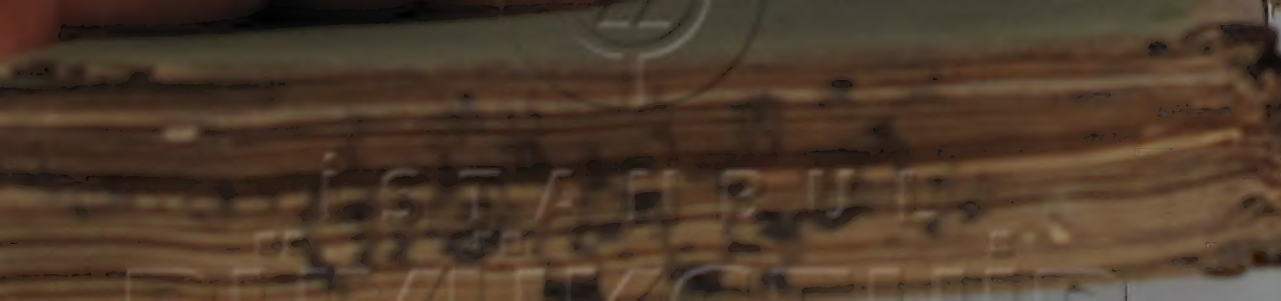


Bu eserin;
kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve
elektronik ortamda kullanıma sunulması
İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle
İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)
tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No : İSTKA/2012/BİL/233
Destek Programı : Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen : İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı : Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin
Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve
Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş : İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi : Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri : Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı
İSTANBUL – Beyoğlu



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



ردفصوص لسعد الدين الغفاري

ردفصوص لملي الغاري

٧٤

عبد اوراق
١٤٦

ب
١٤٦



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ

ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI











Saklatın Fesidi

25/11/1860

BELEDİYE
KİT-PLARI
No. 142

هذا الكتاب من الملاحقة في الرأى على الملاحقة
يعيش الامام على حياى الله الله

مسعود بن محمد بن عباس
احمد بن محمد بن عباس
محمد بن محمد بن عباس

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

تحرار من تعدد القدماء قبيحتان مقال هذا الجاهل مع انه ليس بحسنه طائر مختلف لاجتماع
 الايمان او بدم من قوله قدم باطن الاشياء وهو وضع البطالة وكلامه هذا في قوله
 بعض الفلاسفة انه الاشياء قبيحة بذاتها واحدة بصفتها وشبهه شبهه الدهرية
 المدفوعة بظنهم وادام المكنت بدوام بارز المخلوق وقد وجب ان يكون في العالم
 من التعريفات شيئا من غير ولا يتغير لانه الذات ولا في الصفات ثم التوجه للصفة
 الحكم او العلم بان الشيء واحد وفي الاصطلاح هو تجرد الذات الالهية عن كل ما يوصو
 في الاشياء كتحصيل في الاذهان والاولاهم من هذا المعنى قول علي كرم الله وجهه ما سئل
 عن التوحيد ما معناه فقال التوحيد ان تعلم بان ما خطر ببالك او توهمته في خيالك او
 تصورته في حال من احوالك فانه معدود ذلك وتبرجيعه اليك فالتوحيد قدس سره
 التوحيد افراد القدم من احداث اول ما خطر ببالك الاحداث فافراد القدم ان لا يتم
 على الله تعالى شيء من الموجودات لان الذات ولا في الصفات فانه لا شيء للذات
 ولا صفاته الصفات فالتوحيد ليس كشيء من سائر الاشياء وهو سبحانه وتعالى قدس سره كونه الله
 واحد انفي الالف من ذاته ونفي التشبيه والتمثيل من ذاته وصفاته واما ما نقل
 عن بعض العارفين من ان التوحيد اسقاط الاضافات فهو بيان توجب الافعال حيث
 يتعين فيه بسطه نظره ولا حظ له في الاسباب والالات بل يقصد به ان اخلاق
 لا يمكنه ان يشبهها ولا يخلقها ولا يكون موصولا لاجابة ولا شورا ثم اعلم ان ذلك
 اهل الكلام معرفة الله تعالى واجبة على جميع الانام لكن خففوا في طريقها بالكتاب
 فذهب الصوفية في طريقها للتخل والتفكير والتصفية والطهارة لقبول التخليد
 وليست بعيدا الوارات وشواهد كثيرة بها المعرفة التي تعجز العقول عن تعبيرها وادب
 جمهور المتكلمين في طريقها فانما هو النظر والاستدلال بالاولاد النقية من الكسب
 والسفة المطابقة للاولاد العقبية وقال بعضهم يعرفون بعقل المجد والباقي في العطرة

على العطرة الصلبة في محضرهم عرفوا الله بانه لا يعرفه فلهذا شبهه بغيره الصوفية وغيره
 هذا قولوا ان احوالهم من حق معرفته وان كانا غيبا مسللا او ملكا مترا بقولهم
 وما او تبت من العلم قليل وكثيرا كما في بطونهم هذا وقوله لا تدركه الابصار
 وانه قال عليه السلام لا تدركه الابصار ولا تدركه الابصار
 في ذات الله وقال كما ان سره ذات الله حجب وانه قال الصديق الاكبر العجزة درك
 الاوراك ادراك وورد عليكم بدر العجايز فسبحي من العجز لا هو وهذا
 لا ياتي في قولنا في حقيقته نعرف الله في معرفة الله لا في الوجود او حجب عليه من معرفته ذاته
 وصفا لانه معرفة واحاطة بالاله واما قوله لا يعرفه عن عباد الله لا يمكن ان يعرفه
 حتى علمت لانه ضعفا عاجز عن فهمها انما هو ولو بالارادة حيث لا يمكنه
 التفصيل واليقين في العبادة ثم اعلم ان الواحد والاحد اسمان اختلفا في
 بينهما بان الاحد في الذات والواحد في الصفات فحق الرب هو ان لا يوصف شيء بالآية
 غير الله وتوبيره قوله قل هو الله احد العبادة المعهية فالاحدية تختلف اقالا الوجودية
 من تصور الكثرة الباطنية والظاهرية مع العارفين بانه بسطوا الانثنية بالكلية
 ويقولون في التوحيد الصرف كما ورد في بعض الاحرار ليس الا غيرة وياروفا في بعض
 ارباب الشهود سواد واحد في الوجود كما ورد في بعض كنهات قوله تعالى
 ما سوا الله وما الذي في السما والارض من قبله انما هو الله وما سوا الله من غير الله فان
 يسبق وحده ركن في الحكم والكرام فاسما قولوا فيهم الله وهو الاول والآخر والظاهر
 والباطن الاول والآخر والاول والآخر والاول والآخر والاول والآخر والاول والآخر
 اصدور كنهات الله في الاخرة فلا يدركه بالباطل وما هو من قول علي كرم الله وجهه
 هو مع كل شيء لا يمتد له ولا يمتد له مشير الى قوله تعالى هو معكم غيا كنهه
 وقوله وحل قرت اليه فحسب الوريد فاما رباب الكمال المعنى عليهم نعمت كمال الوجود

ليس من الاسم وانما قولهم هو الذي في السماء وفي الارض كالموصوفين
ومتصرف في نفسهما واما ما نقل من بعض الحافين كانا منه ولم يكن
شيء والا عليه ما كان فيقول عن هذه حقيقة التوحيد ولا حقيقة حالة
التفريد اذ ليس شيء مستقل في وجوده ومقامه موده في نظر العرفا كالربا
في السواء بل كاسم في الصفات فبين الفرق بين الوجودية الموحدين وبين
الوجودية المحيين حيث قال الاولون الوجود المطلق نظرا الى الاله الفرد الكامل
وقال الآخرون الوجود المطلق معاني تضمنه الخلق الثالث كل كاشف الى قول
بعضهم انه بل لكل ذات كذا فاذ وصلت اليعاقم كحضوره تعالى شعوره
صرت الكل في عالم الظهور وقد تفرق في علم المقادير من المواقف والمقاصد
سبحانه منزلة عما يكون كمالا او كمالا في الذات بعد ثم علمنا من روعه ان حقيقة
الذاتية لا يبرها الا بعد قد اشر عليه لان الشيخ الامام بانصوري ما يزيد على
كونه اعرف الناس بمذاهبهم لم ينسب اليه القول بالذاتية كقولنا بالذاتية كذا في شجرة
القول بعدة النسب والابجاء براد بالذاتية حقيقة الذاتية فانه لا يعرفها الا
فمن ادعوا حكم على جملته بانهم كتب العقائد لا ليقال صفاته تحل ذاته او تحل
صفاته او صفاته معاد وفيه اوجا ولة هذه الاقوال تستعمل في الفلاس ولا
تعارفنا بل ليقال صفاته قائم بذاته وصفاته لا هو والغير اما الاول فخطا
واما الثاني فلان لو كان غيره لوجب ان يكون معه في الازل والقول بالذاتية غير
كفر ولا يجوز ان يكون بعضه لانه التبصير في علمنا ما احدث ولا يجوز ان يكون
الصفات هاتية لانه القول بحدوثها يؤد الى انه الذي لا يكون موصوفا بها
قبل احدث فلما لم يكن موصوفا بهذه الصفات يكون موصوفا باحد والذاتية
منزه عن ذلك فكيف هذا الجاهل يقول ان الاشياء باطنها متحدة مع قول

فقولنا قالوا فانه متحدة في ذاته فمرووه الى الله الكتاب في رسولنا فينبغي الكتاب
والسنة وقالوا اذا ادعوا الله ورسوله ليحكم بينهم اذ اليرق منهم موعود وان
يكون لهم الحق باقوا اليه فلعنن فيهم في ما ورد فيها من مقتضى اهلها من مقتضى
وقد مخالفة اراهم موعود وقد قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
بينهم ثم لا يجدوا الى الفهم حرجا ما قضيت في شئوا تسليما واذ في الميثاق
يريدون ان يتحاكوا الى الطاغوت اذ السخط وان اتبعوه وشروعهم انهم انما
ارادوا احثا وتوفيقي في ابتداء كما يقول كثير من المتكلمين والمتفسرين وغير
انما يريد ان يحل الاشياء بتحقيقها اشدركها ونوعها بما يستحقه وكيفيته ولم
يعرفوا ان من الاشياء ما لا يدرك كنهه وحقيقته كما قال تعالى ولا يحيطون به
ولا تدرك الابصار ولذا لما قالوا في قوله وما رب العالمين قال موسى
السموات والارض وما بينهما مستسر عن الذات وجزء الصفات تغد من
كاشف الاله عليه السلام ولم يقولوا صفته تعالى عليك وقال لا تتفكر وفي
ذات الله وتذكر وفي الآخرة غير ذلك والادراك ادراك وتحت
بنا حدث لا تدرك نصف العلم وقول الملائكة لا علم لنا الا ما علمنا وقول
الانبياء لا علم لنا انك انت علام الغيوب ثم هذه الجملة يعقوبون
وارادهم الفاسدة في زعمهم انهم يريدون التوفيق بين الدلائل التي
عندهم في اسمها العقليات وفي حقيقة محض جملتها وبين الدلائل
الشفعية المنقولة عن الكتاب والسنة وقد يتفهمون انهم يريدون تحقيق
والتوفيق بالتوفيق بين الشريعة والنسبة كما يقول كثير من المتكلمين من
المتفكرين والجملة من المتفكرين حيث يقولون انما يريد الاله بالتحقيق
الاعمال والالاف والتوفيق بين الشريعة والطريقة والحقيقة زيدون

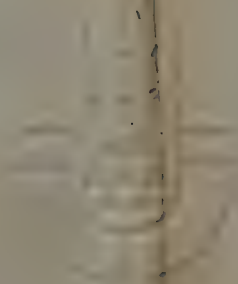
وكانت فيهم الباطلة وشربهم العاطلة من الالحى والحلول والنجاد
والانصال ودعوا لوجود المطلق وآء الموجودات عين الحق وتبينهم
انهم في مقام الجمعية والاحال انهم في عين التفرة والزندقه وكان يقول
تغير من الملوك والامراء والحكام اذا خلوا في بعض احكام الامم انما
يزيد الله بالسبب الحسنه والتوفيق بينها وبين الشريعة المحمدية
فكل من طلب ان يحكم في شئ من امار الدين غير ما هو على امر الشرع المبين قبله
فليس من ذلك وهو ما كثر فيها منك واسلم ان نبينا عبد الصلوة وال
قد اوتى فوائج الحكم وخواتمه وجوامع ولوامع فبعت بالعلوم الكلية
والعارف لاولية والخرية على اتم الوجه فيما يحتاج اليه اليك لك في
الامور الدينية والدنيوية والخرية ولكنه كلما ابتغى تخلف برعه استعوا
في جوابها واضطربوا في بيان خطاياها وصوابها فالعلم ينقطع كثرها
اجابها ولم يزل ذلك صار كلامه مختلف كثيرا فليد البركة بحرف كلامه
فانه ليس كثيرا البركة فالمفضل للمفكرين لا كما يقول جريدة
المحكليين طريقة المتقدمين اسم وطريقته الحكم وعلمه وكان يقول من
لم يقدرهم قدرهم في المنسبين الى العقل انهم لم يتفردوا الاستطاعة
قواعده وحكامه شتغلوا منهم بغيره والشافعية تفرغوا لذلك فاشتم
بما يتعلق بها لك فكل هؤلاء محجوبون عن معرفة مقادير السلف وعشق
علومهم وقلة تكلفهم فتاة فاما متاز عنهم المتأخرون الابا لتكلف و
الاشتغال بالاطراف التي كانت تهمة القوم مراعاة اصولها وقضايا
وتصنيف قواعدها وتشد معادها وتبهم ثمرة المطالب العالية
والمراتب العالية والمتأخرون في شئ والقوم في شئ وهو سجي كلام

• في تصنيف السالك فاعلم انه •

• اقول يا يومر به العبد •

• علم النوصياء •





307 U.S. 216
1943

المؤمنان والتسقل في الايمان بقوله اياك ان تقتصر
 على معتقد واحد فيقول كثير فاجعل نفسك هبوطا
 لسائر المعتقدات فاكبتة الاكتمد من في الاسلام وصيته
 اصيب بها كثير من الانام وقال شيخنا شيخنا العلامة
 الجوزي رحمه الله طالع كبره والنظر فيها لا يقتصر على ما ولا
 يلتفت الى قول من قال ان هذا الكلام الخاطا لظاهر المومني
 ان يقول بما وافق احكام الاسلام فان غلط من قائله
 وكيف يقول قول الرب حق والعبد حق وقوله ما عرف الله
 الا المعطلين والمحسنة وقد قال في البس كماله في هذا
 دليل المعطلين وهو السبع البصير دليل المحسنة وقوله
 ما عبد من عبد الا الله لان الله يقول وقضى قال الا
 تعبدوا الاياه واحسن ما عني في امر هذا الرجل انه لما
 ارتاض غلبت عليه السوء فقال قال هذا اختلف كلامه
 اختلفا كثيرا ونسنا تفقنا فافضا ظاهرا فيقول اليوم شيئا
 وهذا خلاصه قلت وكثير ما نقل عنه انه قال في قول
 عثمان بن عفان لم يحفل بكلمة فهو قائل في الظاهر من شرا
 احدهم عليه اما ان يكون سليم لما طر لا يحقق مع كلامه
 ويراد صوفيا وبغلب اجتهاده وكثير على نظير به الجوزي
 واما ان يكون زهدا ايضا فاحتمال حوله ما يقتضيه وجه الوجه
 وثالثا ما يعطيه كلامه من ذلك سلكا وبظهور الاسلام
 واتباع الشريعة التزلف في الاحكام واتعد عري وبني وبني
 من علمهم بحثا فحق الحان قلت اجمعا بين قولكم وبين
 التكميليت وانا اكون اول تابع لكم ولقد نقل الامام عماد
 الدين بن كثير عن العلامة في الدين التكني عن شيخ الاسلام
 ابن دقيق العيد قال في اخبرهم في اربعون سنة ما تكلمت

من

من

كلمة الا اعدت لها حجابا بين يدي الله وقد سالت
 شيخنا سلطان العلماء عبد الرحمن بن عبد الله بن
 ابن عري فيقال شيخنا سوه لذي يقول نقد العالم
 فوجا قال لكثير من الجملد فالذي اقول واعقابه
 وسهت من ابن من شيوخ الذين هم حجة بنحو بين
 الله تعالى ان هذا الرجل ان يضع عنه هذا الكلام الذي
 في كبره مما يخالف الشريعة المظهر وقال في عقلا ومات
 وهو معتقد بظاهره في المحسن من اليهود والنصارى
 فانهم لا يستحلون ان يقولوا ذلك ثم انما يقول كلام
 المعصوم ولو فتح باب تأويل كل كلام بظاهره الكفر بكل
 في الارض كما فرغ ان هذا الرجل يقول في ترجمته هذا
 كلام على ظاهره لا يجوز تأويله انتهى وقد صنف العلامة ابن
 نور الدين عليا كما لا في الرد على ابن عري سماه كشف
 الظلمة عن هذه الامانة الخوف والمعاقل كالفيد الاشارة
 ولا يحتاج الى يقول بل العباد وانما ذكر صاحب الشارح
 في فتواه عند مدعي ابن العربي بان دعوى تحريفه في الظاهر
 وبركته تلا جميع الاقوال وانما افضل للخلق على الاطلاق
 وان تصا فيهم العالمة من اعلاه العلوم النافذة الشريعة
 فتنا على حسن ظنه بل علم الاطلاع على كلامه فهم مراد
 او لم افقه منه به وبطاقة من هذه واما قول ان الخوا
 جاعة من فقهاء الظاهر لها الحق في فهم شيء من معاني
 كلام الشيخ وحقايقه فانهم سمعوا كلامه ما نكر واودعوا
 في شعور العلم فهم مراد ليس حافظا لاما لوجه من
 يقول حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما بين
 من العلم فبنت احدهما فيكم واما الاخر فلو بشتة قطع معني

من

مؤلفه

المؤلفه

الظاهر في العاجز في بيان

هذا البصير كذا في جميع النجاري اذ يد علم الحقيقة
 التي ليست من شان اهل الظاهر لان ذلك خاص من
 تعالى عن الصدوقين والادباء المعرفين هو خطأ
 وغلط باهرين وجهين احدهما ان المشايخ المعبرين قد
 انكروا عليه كما ثبت في شهر من اخبار الشيخ الزاني علاه
 الدولة السنيان والآخر استدل بالحدوث المذكور
 فانه لا سائل في صحة سنيان وانما الخطأ فذكره من بيان
 معناه لا يدل من شأنه صلى الله عليه وسلم خصه بعلم
 لا يجوزنا شقاق كوننا لخالفا لظاهر الشريعة وقد اجمع
 الفقهاء والصوفية على ان كل حقيقة مخالفا لظاهر
 الشريعة هي رافضة مع ان اباهم غير مشهور بهذا العلم
 ولا احدا من عنده من طرق المشايخ ورجال الاسانيد
 واما المشهور من القطبانية في هذا الفن باعتبار الحال
 الصديق الاكبر باعتبار النقل على الرضا فقد انتهى
 اليها طرق الصوفية المرفضة الصواب في معنى الحديث
 المصطور هو ان يسمع منه صلى الله عليه وسلم بعض احاديث
 في نفسه في حادثة وكان يحاكي على نفسه من يزيد بارة
 بعض اذ ثبت في الظاهر من ذلك لعدم هذا القول
 لبعض الخاص من اصحابنا لا يدخل تحت قوله عليه السلام
 من كنتم علما لم ينجح من نار قد ثبت فيها بسبب الكلام
 بذكر فتاوى العلماء الاعلام في هذا المعنى فاما قوله
 عن يدعي ايمان فيكون قد ذكرته خلاصته ان الاصول في
 امر المؤمنين هو ان يكون عن فضل من المرفوعة مخالفا لظاهر
 في ان صدق او لا يدق وعلى الشافعي لعل ما مات من مشايخنا
 ونحزم مطالعة كتبه لا نمانح من انما يحال عقائد المؤمنين

كما قد مر من
 الكلام

وقد بسط الكلام

على

بنا

في مقام الايمان والتصديق والله ولي المؤمنين علم
 ان القول بالجلال والاختاد الموجب لخصو القصاد
 والاختاد من المؤمنين والشوق والمافوق لقايلين
 بالاصلين المؤمنين والظلمة وان العالم الصدوقين وهم
 متفقون على ان المؤرخين من الظلمة وهو الاكبر
 الموجود وان الظلمة شريرة من موته وهم متنازعون في
 حاله في عهدنا وحيث قد علم بتفقوا في بيان ما ملين وقد
 قال في شارة عليهم لا يتخذوا الهوى اثنان وقال
 لغيره في الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
 والنور وقد ورد ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم من عليهم
 من نور من صاين ذلك النور فقد اهتدى ومن خطا
 فقد ضل واعتدى وكما شرب من النصارى القائلين
 بالثلاثية فهم متفقون على ان صانع العالم الواحد
 بالاسم الاب والابن وروح القدس له في احد صفوهم
 في الثلاثية فاقض نفسه في هذه الاول اشد منه
 بحسب اهل انا انما انشأ الاسلام الواسع على
 الانصاري في حق التوحيد وفيه التفرقة كما انشأ
 السائر في حيث قالوا وجدوا الواحد من واحد اكل من
 وجاه جاحد توحيد من ينطق عن نفسه عاينها لهما
 الواحد توحيد اياه توحيد وتعتين بتقيد احد
 فالسنة لا ان لا يعرف الله ماسوا وحاشا ان يري
 الاتحاد لتشتت بين الاتحاد ويقتسم بالله جهاد اياته
 انه بعد هذا اذ اهل الباطل انهم يرجون من نصيبهم
 بانتماء الى بعض اهل الحق عند الجهل ممن لا يميز له
 بين الاقوال كالشيعة يستبسون الى الامام جعفر الصادق

مطلوب
 الاطوار في امر الله من هو الصادق
 من نصيب من عزنا ونجيم طائفة
 من الجهر في الشبهة والاعلان في

نحو

وغيرهم منهم ومنزه عنهم عندهم من يعرف مقامه ويدين
 له من وجوبه ليسمع كلامه من المحمد بن يعقوب بن اسحاق
 العطار والخطوط ومير قاسم لا نوار وامنا نساه
 من ادبنا لا سارو كما ان المبدعة كلهم من كون
 على مدعاهم بالانتماء لقراءة وبعض الاحاد والسنن
 والمصالح ان القرآن وكلام أهل القرآن كمال النبل ما
 للمحويين ورواه للحسين وقد فضل بكنز او مدي
 بكنز او مدي من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
 ولا يزيد الظالمين الا خسارا واما الدين وقالوا به
 فينبهون ما تشاء بهنا ابتداء الفتنة والابتداء تأويل
 فينبهنا نلا يجوز ما لا يما وافق نزل ولعلكم تتقون
 نطقا على كل سخن تحكم بالظاهر وانما علم بالسر تراشا
 اذا طابق الشا واللفظ على كل نور وسرور على سرور
 هذا وقد ثبت بقرينة الفصل وادلة الفصل وجوب
 اصدها واحدا للآخر مكررا صدها وتريم والاخر حادث
 اصدها غنى عما سواه والاخر فير الى الله اصدها خالق
 والاخر مخلوقهما متفقان في كون كل منهما متبعا بوجود
 تابعا الا ان من العالم اصدها ليس مما لا لاخر في
 حقيقة اذ لو كان كذلك لكانا فينا يجب ويجوز في شئ
 واحدها بجزء من وجوده بوجوده بنفسه لا يجوز
 تدبره لا هو موجود الا بغيره ولو لم يكن كذلك ان يكون
 كل منهما واجب العلم ليس بواجب العلم موجودا بنفسه
 غير موجود بنفسه لئلا ليس يتعالى غنى عن غيره فيلزم
 اجتماع الصنفين على تقدير تباينهما فكل ان تباينهما متغير
 بصريح العقل كما هو متيقن بقصور العقل فكل هذا لا بد

عن حكم الظاهر

و

ن

و

و

و

و

ثم اعلم ان سبب شكا ان ليس مثله الذات ليس له مثل
فالمتعارف وهذا بطريق الاحمال استفاد قوله تعالى ليس له
شيء اي اننا متعارفون وبهذا طريق التفصيل لكل شيء في
في صفات افعالنا هو كمال شئنا كقولهم في العلم
بذلك احد احوال العدل وقوله لا يعين عند انتقاله
في السموات ولا في الارض اي كمال العلم وقوله لا يعين عند انتقاله
اي كمال قدرته وقوله لا تافك عند انتقاله اي كمال حياته
وقوله لا يبدل وقوله لا يتبدل اي كمال بقاءه وعظمته
وكبريائه ومهابته وقوله لا يلد اي ليس بحادث ولم يولد
اي ليس بحادث الحوادث ولم يكن له كمن احد اي شيئا له عزة
وصفاته وقوله كانه وما كانا له ليعرف شي في السموات
ولا في الارض ان كان علما فانه لا يفتت بحادثه في اول الابد
على دليل انتفاء الخبر وهو كمال العلم والعظمة وذلك
لان الشيء العرفي لا يدع فيه عكس لتكامله وتكون الالهي
الامثال حينئذ ان الالهي والحق الفصل وقال في النسب
بحسبهم ولا شئ ولا جنس ولا صفة ولا علم ولا م ولا شخص ولا
لا عرض ولا يتولد ولا طبع ولا اجزاء ولا يتجزأ ولا يبدى بوجه
ولا زود ولا يولد ولا يولد ولا طول ولا عرض ولا عمق ولا
اجتماع ولا اقتراف ولا يقبل ولا يسكن ولا يتعصر ليس في
ابصارنا اجزاء وحوارج ومضائق ليس بذي جهة مستله بذي
يمين ولا شمال امام وخلف وفوق وتحت ولا محيط مكان
ولا يجري العبدان ولا يجهز العبد المستله العزلة والخلل
في الاماكن ولا يوصف بشئ في صفات الملوك الا ان كل واحد منهم
ولا يوصف بغيره متناه ولا يوصف بمساحة ولا ذهابه في الجوارب
وليس محذور ولا اول ولا اولود ولا يتخط بل لا قدرا ولا

الاسماء والى ان قال ابو الحسن الاسفري حيا لله غا المعتبرين
وقد هذا الشيء الخرج كونه ان وصف المعلوم لا يخرج
بل فيها ساء ادب فانك لو قال للسلطان انت كنت بزيال
ولا كساج ولا حجام ولا حائل لا يدل على هذا الوصف ان
كنت صادقا وانما يكون ما دحا اذا اجملت الشيء فقالت
لست مثلك احد من عبيدك انت على منهم واكل واشرب واهل
فالقول هو المتعبر عن الالفاظ الشرعية النبوية الالهية
كما هو سبيل اهل الشريعة الحقة وطريقنا المتأد الصواب في
الشيء لاما اتبعنا المعطاة والمعتبرين ما اخترع في الشئ
وانما القوتية والعرفية قال القوتية بعد ما بحث
انك كيف يفصح كونه شيئا كلام يعوم بغيره اذ وضع ذلك
الزمن ان يكون ما احسن الكلام في الحوادث والمجالات فيقول
ان يكون شيئا بكل كلام خاطئة عن زور او كفا شيئا شانه
وعظمه هان وقد اطرد لا تخاذل فقال ابن عربي شمس
ويكلام في الوجود كلامه سواء علينا شمس ونظامه
انتمى وقد بلغ في ان واحد منهم سمع بناج كل فقال
ليان وجملة بغيره انك تخرج ليس له اول بل يصح مع
منافضة لقوله عليه السلام ان احدهم اذا سمع بناج كل
او يبق حمار في السور فانه يري شيئا فانقوله لا يبق كل
في كلامه الكلام وهم اضاف لسميت كما بينت كلامهم في شرح
الفصل الا كبر الامام وايضا وقد قالت النصارى ان عيسى
سكن الله واتخذ الله له هوى الناس وسواي شئ من الاله
من الناس فضا لاسمهم صقروا وحصره في فطرته الجاهل
وظهر المذهب في كلامه القول بجمع الكلام وشيئ المرام والحق
الحاوي العام وما احسن المثال المصوب بمسبب الصفات

كلامه

الاول

كلامه
يقول
الاول

من غير تبيين ولا اعتبار بالبين لما لم يأت في الشارحين
بمخرج من فرض التفسير ولم يبين في التفسير ما لم يأت به
منها والمثبتة بمصداقها ولا يمكن أن يتبين التفسيرات
من غير تبيينها ثم علم أن ما في الآخرة من الكتاب والسنة
وأما بينهما بما خالف صريح كلام الله فلا يشاء منطال
الشرع في التفسير من غير تبيينها من غيرها لا يوجد في ذلك
السبيل وهذا الذي أخذوا به في التفسير وهو كما فعلت
اليهود والمشاري في قصصهم من التفسير والاحتجاج وحديثنا
أما أن نفعل مثلهم وأبى المبالغة إلا أن يكون سبيلهم
ولم يأت في الشاويل القاسم على التفسير وأهل البيت في قول
عنه أن الآيات على القاسم وكذا ما جرى فيهم الجمل ومقتضى
ومقتضى الحس والحجة وهل خرجت الخراج ورفضت الرواية
وأعترضوا المعزلة وافترقت على طرفي حجة الماشاويل
القاسم على الحق مشاجرة العقل الكاسد ثم كيف يفكر كتاب هذه
بغير تبيين من رسول الله في خمسة السنين للناس ما نزل
اليوم وقد قال الله عليه وسلم في قوله القرآن من بعد قد عرفت
من تخلف في آياته وصفاته ثوبا لاهوا الردية والافتراء
ولا حرج بقوله فيقول العقل يشهد بصدقه ولا عليه النقل
والعقل أصل النقل فإذا عارضه قدوتنا العقل رأد أنما
العقل والنقل وجه تقديم النقل لأن النقل في نفس الأمر
لا يكون مطابقا للعقل فإن العقل محتال ولا يرجح احكامها
من غير تبيينها في المثال العقل مع النقل العاقل العقل العلم
المجتهد وقد لا في الدلالة كل ما لم يجرى العقل في المثال فما عرفت على
میزان الكتاب والسنة فواقفنا في الدلالة وما عرفت في كتابنا
فأوجب كمال التسليم لبدلي الله عليه وسلم في التحكيم فلا يحكم

المشبه

ن

الكتاب

الكتاب

المشبه

تو ورجبها بها فالملوك الجبارة هم من حق عليا الشريعة
 بالسياسات الخارجة وبعيد عنهما ويقعدون بها على
 حكم الله عز وجل وأخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 بأمرهم وأقضيةهم الفاسدة المستغنية بغير الله
 ونحوهم ما اصابوا عقابا من الغناء ما اعتبره والملاق
 ما قاده وتعبه ما طالعته ونحو ذلك وأنها على جهال
 المتصوفة المعترضون على حقايق الايمان والاسلام
 ودقائق الشريعة والاحكام والادواق والموجد للدين
 النفسانية والكشفات الباطنية السطانية المتضمنة
 شرع دين لم ياذن به الله وأطال دينه الذي شرع على
 رسله بغيره والتعويض غرض في الايمان بحفظ النفس
 وضد الشيطان فقال لا يؤمن اذا تعاضت النفس
 والشريعة فبقوا الصلوات حفظها للربانية وقال لا يؤمن
 اذا تعاضت العلم والنقل فبقوا العقل لان العقل
 يثبت النقل وقال صاحب الذوق اذا تعاضت الكشف
 وظاهر الشرع فبقوا الكشف لان الحيز ليس كالحايز
 يدور بان احاطة به ولو في غير حيزه عيان الخ في كيف
 بالكشف الذي هو حال اليسر وكذا ترى الكون في حقيقة
 وانوارها غير في حقيقة ككل فالمراد بكونه سلك
 مع وجود الحق وعارض النفس بالمعقول فقد تعاضت اليسر
 حيث لم يعلم الامر بغير العلم الا ما خرج من خلقه في نار
 وخلعت من طين وقال الله تعالى من يطعم الرول فقد
 اطاع الله وقال الله ان كنتم تحبون الله فاتبوني يحبكم
 الله وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينهم
 ثم لا يجحدوا في أنفسهم مرجعا فضيت ويسألون الله في الدار

الحوال كاشدة

اخر

الجائز من المتقول والمقول يذب بذب الكفر والاعادي
 القصد بقران الكذب والافراء لا تكاد وسوءا تائها انكاد
 لا منقصة قبالا بعدا ممكن بها للالحاظ فان قيل
 كيف يتأتى الامانة والتوبة والامانة مع شيوع الكفر في العقبر
 مع شيوع القبولية المتشبهة لثافتة قيل هذا هو الذي وقع من
 عنت بصيرته شيوع الامانة على ما هو عليه في تلك الافعال طاعات
 لمواقفة منها الكفر والمنفعة وقال ان عصيت الله فقد اطعته
 اراد نكران فانهم شعرا صحت منه الامانة مع ما في
 فعله على طاعات وهو له الحق بصائر واجهالهم
 واحكامه لا يتوب والكونية فان الطاعة هو فقه الامر
 الذي شرع له مواظقة العبد والمنفعة وكما هو فقه
 العبد طاعتان وليس من اعظم المطيعين والمخاض
 ان هذا ليس بطاعة صمدت غا طاعة بل انقياد للشيء
 واستسلام تحت احكام الربوبية كما قال تعالى والاسلم من في
 السموات والارض طوعا وكرها والبير حصى وزينة الله
 وهذا المقام ان الصداق اشهد بحج نفسه وفوق الافعال
 وكما افقح الربوبية وعدم استغناء عن عصمته وحفظه
 عن كان بانته من الحلال لنفسه في الافعال فزورق
 الذين من حينه كالحال ان عليه حصنا من مقام
 في يسمع وفي يصير وفي يبطش وفي ينفذ فاذا جاز هذا
 المشهور في نفسه مستوعب كماله كمال النفس هناك نصبت
 عليه الشباك والاشراك وارسلك عليه الصياد فافاذا
 انقشع عنه ضباب ذلك الوجود الطبعي وانقشع لباب
 الشهود الشرعي بحضرة الامانة والتوبة والامانة والامانة
 فان كان في المعصية بحج ما يفسد عزه فاما وقد كان في

القدرة

مطلب من الكلام

صارفة وجود آخر ففي ربنا لا بنفسه البتة لا شاع في حد
لا ينفى الزاني وهو مؤمن وسر القدر مخفي عن البشر لا
يا بني سر آيات لا تقولوا لم امر تنبأ ولكن قلوا لم امرنا
رتبنا لان الله سبحانه لا يستل عما يفعل الحكيم ولا يفتنه
لا يحجزه قهر وقد يتفادنا لجهنم وتفتنه وقال الطحاوي
ان العلم علان علمه الخالق موجود وعلمه الخالق مفعول وان كان
العلم الموجود كثر وادعاء العالم المفعول كثر ولا يثبت الامانة
الا بقول العلم الموجود وقوله علم المفعول انتهى وتبقى
بالعلم المفعول علم القدر الذي طواه الله عن اناس وبها هم
عن مرادهم وتبقى بالعلم الموجود علم الشريعة واصولها وقرنها
فمن انكر شيئا مما جاء به الله تعالى كان من انكافيه وقوله
من ادعى علم الغيب ثم لا يلزم من خفاء حكمته تعالى علينا
عدها في نفس الامر من الحكم الجبروت عند خالق الوجود
من الاستياء وبلاد الاطمان والانبيا ثم من علاته من
الغالب عدول عن الاخذ بما لا ينافي الموقف الذي لا اعاد
الضمان وعدهم عزوا لنا فاعل الادوات الضار كما عليه
اكثر النصارى حيث يميلون عن العالم الشريعة الى الهة العلوم
الطبيعية النفسية وقد قال صلى الله عليه وسلم ان من العلم
جهالة وقال عروة بن عبد الله لا ينفع ولا يضر في انفع
الاخذ بترغاة الايمان وانفع الادوات وانه القرات
من طلب الشفاء من غير الكتاب بسوا المستحق من اجتهال
الحاهلين واصل الضالين ثم من المعتد بالمعذرة
نشا داخل العالم ولا ضار كما كان يقال خلق المخلوقات
وظهور الكائنات واما القول بان غير متصل بالعلم
وغير متصل عنه فيعتبر في كيف بالافصال من وجهه بانه

وبالافصال من وجهه ان بانهم من ان يكون باري
السموات والارضات علة الخسائس والقائيات فكما ان نقاش
عن ان يكون له مكان فترى ان يكون مكانا لا غير وانما
بالاخذ بالافصال في الحاد بالافصال الى ما قبله لا سيما
عند من يعظمهم بالحكمة وهم اسفل السفل حيث هو
الى ان الله سبحانه وجود محجوب لا ما هيته ولا حقيقة
فلا يعلم الخبيات باعيانها وكل من جرد في الخارج فهو
ولا يفعل عندهم بقدرته في شئ وانما العالم عندهم
لا زملان لان سمع مفعول لا لمصانعة ومصانعة
للمسلمين في اللقط وليس عندهم بمفعول ولا مخلوق ولا
عليه يشقون عندهم وبصر وسائر صفاته هذا
ايمانهم بالله تعالى وعن ابي حنيفة ان قال لا ينبغي لاحد
ان ينطق ذات الله بشئ بل يصعب بما وصف به نفسه
ثم الحذر للحوادث ان يؤمن من اخطأ في اعتنا يكون
معدوم بل يتقار المسلمون يكون مؤثرا ثم انما عليها
بالعلم على وجهه فاقول اهل الحق اهل يقين ام لا فبعد
خلاف مشهور فان طوا يفس اهل الكلام والعقود الحديث
يقولون بكفر وان كان مشا ولا في نفسه وقال شارح عقدة
الطحاوي ان ما ذهب اليه من صفوان ان الايمان الموعود
بالعلم فقط فلا زمان فرعون وقومه كانوا مؤمنين
فانهم عرفوا صدق موسى وهارون ولم يؤمنوا بهما ولذلك قال
موسى لم يؤمنوا لقد علمت ان هؤلاء الاوثان لتتواتر ولا
بصائر وكذا اهل الكتاب كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه
وسلم كما يعرفون ابنائهم ولم يكونوا مؤمنين بل كانوا
معادين وكذا اوطال الباطل ان الله وقدر علمت ان يكون

العلم
الطحاوي

معانيه

من خبره ان البرية بناء لولا الملائكة ووجدنا
 لوجود بني ذلك سبعة من اهل البيت
 فانهم يجعلون رتب بل هو ما رتب قال فانظر في الحيا
 يوم يبعثون قال رتب بما اغوتني قال فيقول ان لا
 والكفر عند الله هو الجحود بالرب تعالى ولا احدا جعله
 رتب فان جعل الله الجحود المطلق وسبب عن جميع صفاته
 ولا جعل الاكثر من هذا فيكون كافرا بشهادة تدعى فبذلك
 وكان الجحود بحرامان وانظر مقالة هناك وتبين لهما
 جميع معان تلك الصلوة اربعين يوما شيئا في رتبته كان ذلك
 لما نظرت في رتبته من الشكرين بقا اليهم الشكر فلا سبب للجهنم
 الذين يتكبرون من العالم ما سوى الحسيات قالوا له هذا
 رتبك الذي يقبله الله عز وجل ان يشهد ان لا اله الا الله
 لا فقالوا هو ما هم يتبعون اربعين يوما لا يصح شيئا ثم لما
 خلا قلبه من مصروف تأكله ففتش النبطان اعتقاد الحق
 فكتب فقال انما هو الجحود المطلق ونفي جميع الصفات وقوله
 العباد في الجحود جمل من يتكبرون سبعين يوما ^{في الجحود}
 ان العبد الحق ان الجنة والنار لا تفقدان واليهما
 علم منهما الكتاب والسنة وقيل يتحق الجنة ونفي النار
 قال شاذي عن هذا الطحاوي هو قول جماعة من السلف
 والخلف مذکور في كثير من تفسير وغيرها انتهى هذا غير
 مشهور ولا مذکور كما لا يخفى على تقدير شوقه يكون محولا
 على طبقة مختصة بعصاة المؤمنين دون الكافرين ونما
 يتل هذا على الناس ويلطاف بقوله ان من عمره ان يسمعوا
 واليه هم والى سعد وغيرهم قال وقد روي عن عبد
 حميد بن عتبة السدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

مجلس
 الاشارة الى قوله

ويصير
 في

شبهه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

اتسوم ثم اعلم ان كلهم هذا هو من صفوات المزمدي
رئيس الجبروت المقاتل بان المزمدي افعال الخلق
كلها تفتش وهي كلها اضطرابية تحت حركات المزمدي
والتمرد والناصفة وحركات الاضطراب واضافها
الى الخلق مجاز وهي على حسب اضاف النعم الى الخلق
ما يضاف الى محصله وبالمثل المضملة فقالوا ان
الاختيارية من جميع الحيوان مخلوقة لانها مخلوقة
اقدت تفتش واختلقوا فيها ببيتهم ان الله تفتش بقدره على
افعال العباد ام لا وقال اهل الحق افعال العباد بها
صايرها مطيعين وعصاة وهي مخلوقة لله تفتش
والحق سبحانه تنفر بخلق الخلق افعالها سواء
فالجبرية غلو في اثبات القدر فنفوا صنع العباد
كما علت المشبهة في اثبات الصفات فنبهوا والقدرية
نفاه القدر جعلوا العباد خالقين مع الله تفتش وهذا
كانوا محسوس هذه الامة بل الردي من المحسوس حيث
ان المحسوس يفتش خالقين وهم انفتوا خالقين وهذا
الله اهل الشبهة اختلقوا من الخلق ان تفتش الله
من يشاء الى صراط مستقيم وليس هذا الربا لموضع
الادلة وانما ما يستدل به الجبرية من قولهم وما ريت
اذ مررت ولكن الله ربي فنفوا دليل عليهم لانه سبحانه
اثبت له سولدها بقوله اذ مررت فلهذا اثبت غير النبي
وذلك ان الرجا لم يبق وانتهوا فاما ما روي الحذف
وانتهوا الى الصلة وكل منها يسمى رجا او يقال النبي
وما مررت خلقا اذ مررت كسبا ولكن الله ربي حيث
خالقوا وخلق اسباب الرجا والحق والكسب وهذا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

وهذا هو عين معنى جمل الجبر الذي عليه السادة الصوفية
التي السادة الصوفية الطواغيت تفتش واحدا
افضل من جميع الاوليات فالكلام بها ينو النعم
الى الرزق على الاتحاد وهذا المصنف من بطن
براهمته واجتهاده في عبادته وتصنيفه لنفسه الخلق
التي لا انبياء ومنهم من يقول ان الانبياء والرسل انما
ياخذوا العلم بالله من مشكاة خاتم الاوليات ويرى
لنفسه خاتم الاوليات ويكون ذلك العلم حقيقة قول
فرعون وهو ان هذا الموجد المنهوج واجب بنفسه ليس صانع
سائر لكن هذا يقول هو الله فرعون اظهر الاضمار بالكلية
لكونه كان فرعون في الباطن عرف بالله منهم فانه كان
لصانع وهو لا يظن ان الموجد المخلوق هو الموجد الخالق
كان عرفوا ما هو الله وان الشريعة الظاهرة لا سبيل
الى تنبيهه قالوا النبوة ختمت لكل الولاية لم تختم وانما
الولاية ما هو اعظم النبوة وما يكون للانبياء والمرسلين
وان الانبياء يستفيدون منها كما قال الله تعالى فقام النبوة
في ربه ففوق الرسول ودون الولد وهذا قاله النبي
فان الولاية انما للوثنين كما قال الله الان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون
والكنوز اخضر الزلاية والرسالة اخضر النبوة وقال الله
عز وجل ايضا في قصصه وما مثل النبي صلى الله عليه وسلم
النبوة بالخلاصة من الذين فرها في محال الاموضع لنبوة
وكذا هو صلى الله عليه وسلم موضع النبوة وانما خاتم النبوة
فلا بد له من هذه الوفاية فوري ما مثل النبي صلى الله عليه وسلم
ويرى نفسه في الخاط من موضع نبوته ويرى نفسه في خلق

لبنين في كل الحائط والكتيبا الحجة لا يكون لها البنين
ان الحائط للبنين فضة وبنيت من ذهب والبنيت
الفضة هي ظاهر وما يتبعه من الحكم كاهل حد
عن الله في التواضع والفتوة الظاهر متبع فيه لا
يرى الامر على ما هو عليه فلا تدان براه هكذا هو صريح
الكتيبا الذهبية في الباطن فانه نادر المعين الذي اجده
منه الملك الذي يوحى به الى الرسول قال ان همتها اشترا
اليد قد حصل لك العلم الشافع قال الشافعي من صريح
المثل للبنيت ذهب للرسول للبنيت فضة فيجعل نفسه على
وافضل من الرسول تلك اما يتبين ان في صدقهم الاكثر
ما هم بها الغيب وكيف ينبغي من هذا كلامه ولين الكلام
امثال هذا وفيه ما ينبغي من الكفر ومنه ما يظهر لهذا يحتاج
الى تقدير جيد يظهر في هذا من ان الرجل ما يظهر لكل ناقدر
وسمه لا يظهر له الاظهار في المادان البصر وكما ان
فوق كثر القائلين ان نؤمن حتى نؤمن مثل ما اولى سلافة
وكما ان عرج واما لنا فقوت زنادقة اتخذت في الكثرة
الاسفل الشرا وكنا فقوت بما اولى من مائة مائة
لاظهارهم الاسلام كما كان يظهر المنافقون في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم وبطنوا بالكفر وهو بما لهم معاملته
المسلمين لا يظهر منه فلان تظهره اصد منهم ما يسطرون
من الكفر لا يجري عليهم حكم المرتد والله المستعان واما
قول بعض الجاهل ان الفقهاء يعلم اليهم حالهم فكلام باطل
بل الواجب من حالهم واقبالهم على الشريعة المحمدية على
الكتاب والسنة النبوية فما اقبل ما قبل وما اخلف ما اخلف
كما ورد من احداث في امرنا هذا ما ليس من حق ولا طريفة

المثل

الاطريفة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا حقيقة لا
حقيقة ولا شريعة الا شريعة ولا عقيدة الا عقيدة
ولا يصل احد الحق بعد الحق ولا يكون وحقيقة
وكما امتنا لا يتابعه رسولنا وظاهره ومن لم يكن له
مصدق فيما اخبر لم نقلنا لاطريفة فيما اومن الامور
التي في العلوب والآمال الظاهرة التي على الابد لم يكن
فضلا على ان يكون وليا ولو طار في الهواء وسافر في الماء ولحق
من الغيب فخرج الذهب من الغيب وكما حصل من الحواشي
ما ذا عسى ان يحصل فانه لا يكون مع ترك الفعل المأمور به
المحظور الا من اهل الامور لا يتطابقا في المعية لصاحبها
عن الله وبأبدا لم يتطابقا في محطه وعقابه واما من اعتقد
بمعقولة البلاء والموتين مع ترك لم يتبع الرسول في احوال
افعاله واطواله انما وليا الله فخصا لي يستدعي بحظي في
اعتقاده فان ذلك الاصل انما ان يكون شيطانا من شيطان
او دونا ما مقلدا او مجتونا ساد وقد لا يقال يكون اذ يكون
هذا متبعا في الباطن وان كان تاركا للاتباع في الظاهر فان
خطا ايضا لا الوجوب متبعا الرسول صلى الله عليه وسلم
باطفاقا والاطاعة الملازمة لهم الذين يفعلون ما يلازمون
ويقولون نحن شيعون في الدائم ويقصدون اخفاء العلم
من ان يكون يتدعون محققون في ظلم ما يلازمون عليه وهم عكس
المراد من ردوا عليهم باطل او بالظلم المستقيم بين ذلك
وكذلك الذين يصنعون عند سماع الانعام الحسد
من ان يكون وليس الانسان ان يستدعي يكون سببه في عقله
ولم يكن في الفطنة التابعين من يفعل ذلك ولا عند سماع
القرآن في كافي انما وصفهم الله تعالى اذ ذكر الله في طينهم

على
الاطريفة

على
الاطريفة

لنفسهم عند سماع الانعام الحظيرة للذين وان الحكم بعض القاعات
 اهل الحق للسان المعروف من ذلك شيطان يتكلم على سانه
 كما يتكلم على لسان المصروع وذلك كله الاحوال الشيطانية
 وانما من يقول بقصته من موسى مع المضر عليها انهم في تحجب
 الاستغناء عن العجايب العلم الذي في عيسى بن مريم
 الترفيق فهو محال في قولهم ان موسى جعل كلامه لم يكن معونا
 الى المضر فلم يكن الحضر مورا عينا بعد ولهذا ما لم يأت موسى
 بن اسرائيل الا نعم ومحمد صلى الله عليه وسلم لم يبعوث الى جميع
 القديس بل الى جميع اهل الكونين وكان موسى حيث لا يوجد
 الا اتباعا بماذا ترك عيسى الى الارض انما يحكم بشريعة محمد صلى الله
 عليه وسلم فمن ادعى انهم مع محمد كالحضر مع موسى او محمد للث
 لاحد من الامة فيلجده واسلامه اما الذين يتبعون
 بالثقات والحذرات ويتوكلون الجمع والمجاعات فهم من الذين
 مثل عليهم في النوع الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
 ولكن من علم ما يتابع الكتاب والسنن كان حاله الخف
 مغشوقا عليهم لا يفرحون ولا يفرحون في الله تعالى ان الله
 في كل صديق ان يمدد القراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم
 من النبيين والصديقين والتواضع والصلوات من المصنفين
 عليهم ولا الضالين وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اليهود ينقص عليهم والنصارى ضالون وقال
 طائفة من السلف من الفقهاء فقيدهم من اليهود
 ومن الخوف من العباد فقيدهم من النصارى ولهذا تجد
 اكثر النصارى من اهل كلامهم من المعتزلة ويحرم فيه
 من اليهود حقا وعلما واليهود يفرقون كتب شيوخ المعتزلة
 ويستحسنون طريقهم ولكن شيوخ المعتزلة ويحرم فيهم

مطلب
 قصه من عده
 عليه السلام

والحوادث
 من

عز

من النصارى ولقد اقبلوا في النوع من الرهبانية والحلول في
 زنا ترا في الفساد في الاعتقاد والله رزق بالعبادة
 ذكر ابن القري صاحب الاشهاد في متن الوقوف من شيا
 في تكفير اليهود والنصارى وطائفة ابن عربي في كتابه
 الشيخ زكريا بن ابي الذين طاهر كلامهم عند غيرهم الاتحاد وغيره
 وهي حجت فيهم بعضهم من طاهر كلامهم والنحو انهم مسلمون
 اخبار وكلامهم جاز على اصطلاحهم كما في العقوبة وهي حقيقة
 منهم في مزاجهم وان افسح عند غيرهم فمن لم يعتقد ظاهره فقد
 التاويل لان اللفظ المصطلح عليه حقيقة في معناه الاصطلاحي
 مما ذكر في غير المعتد منهم المعناه معتد لعني مصطلح في معنى
 ان اصطلاحهم على تقدير وجودهم مخالف لمصطلح الصوفية فان
 منهم من كره كما ذكرناه عن الشيخ علاء الدين السينا في وغيره من
 هؤلاء شيخ ابن عربي صرح بنفسه ان كلامه هذا ليس فيه
 تأويل ثم هل يجوز المسلم ان يحمل مصطلحا مخالفا للقواعد
 العربية التي تليها بالقرآن وتوقع بها السنة فتتقبل الحقيقة
 للمعنى المطابقة للقواعد التي هي حاصلة جازية والاصطلاحات
 المحددة حقيقة عرفية وهل المسلم ان يقول صدق فرعون في
 قولنا انكم لا اهل فان المراد بالرب هنا الملك وهو المخلوق
 سلطانهم ولكن قول رسول الله الله مبتدوا جنبا مع انهم
 ليس على مقتضى اصطلاحهم في هذا المقام بل الحاد وزيد قد
 فيما قصد من المزمع قولهم وقد ثبت على ولائنا بن عربي
 جماعة عامون رافقه منهم بن عطاء الله والشيخ الباقون
 بخلاف شيخ الاسلام عز الدين عبد السلام وغيره من العلماء
 الاعلام والشافعية النحاة وقصصهم بانهم زنديق فالجمع بينهما
 الاولين ما فاعلوا كلامه لا موقفا مقامه لا حقرا طرما

مطلب
 من عده في كلامهم

مطلب
 من عده في كلامهم

مطلب
 من عده في كلامهم

مطلب
 من عده في كلامهم

وتلك بقدر التنزيل في الامران المتعارضين موجب للنساق
 القسقي لعدم الكفر فخص بكم بالظاهر والله اعلم بالباطن
 فقول الشارح الحق بالباطن امر فيه ان ليس بعد الحق
 الا الضلال وهو جوب تقليل اربا بالكل والاطاع
 بالاجل والوعن اطلع على اخذ في العضو والفتوحات
 المكتبة حرم ان لم يحكم على مصطلحات الصوفية بل اورد
 على قواعد الميراثية واما قول الشارح ان زعموا في عند
 كانت في حال التكرار والمحو وروان تلك الكلمات
 لم تولد الا في وقت الشغور والقصي على ان هذا الشرح
 والحواس ليس مطابقة لما في الكتاب اذ لم يفرغ الماتن
 الى نفس ابن عزير ولا محال موت على يد النبي واما قالوا
 ممن شئ على طريقتنا فيمن يد من الله وشريعته فيستظهر
 من كلامه الصريح في الامتداد واقفا ايقاعهم على ظاهر
 من العناد على جمل الاعتقاد ويترضا الاعتقاد بحسن
 اذ في عقل او غدا شئت من فقال علم ان ضرر كرم على الملائكة
 افر من كثر اليهود والنصارى وضلاله المستعصية
 فكلام الماتن وحلي والحق بان يتبع الحق فانظر الى ما قال
 ولا تنظر الى من قال ان كنت من همل العلم والمال فان بعضا
 من الطائفة الوجودية تذكر الاعراضات الواردة على الكلمات
 الردية المتسوية الى من الفرق وابتاع عمل الدين وتيسر
 انكارها الى اعتقاد القسرية والمشايع القسرية ثم اجاب
 عنها بما جوبوا فيه غير مبرهنتها انا اوردناها على بنينا
 على وجه يظهر بطلانها وحققتها واعلم ان الاعراضات
 على نوعين نوع لا يتقوى بطلانها ووجودها وهي ثمانية ونوع
 يتعلق بها وهي ثمانية عشر فيجوز ستة عشر واثنا

هذا هو الغرض من هذا
 عند انكشاف الشارح
 والاربعون
 والاربعون

الاول قوله في قوله تعالى ان الله سبحانه وتعالى
 ليس للعين ومخطوطه ظاهر ومحدود باهره في شيا
 افتاد آدم عليه السلام بل قبل ابداء العالم كان بصرا
 في عالم المقدم ترى الاشياء خيال ظهورها من الوجود الى
 ثم قبل ان يقول فانه من نظر الحق لا يخلطه فزعمه ليس يصح
 على الاطلاق اذ خلق الملائكة والنبيا من قبل ابداء
 فلا يكون سببا لوجودهم على ابداء واما ان يردنا بطلان
 علمنا ثمانية في خلق هذه الدار وما اورد لولا ان المخلقت
 الاقلاق ولا للجنة ولا النار فزعمه لا فاضا لثبوتها
 غير مسئلة وان كانت صادرة عن حكم سببها ومجملتها
 فالجواب ان في غلبة العلوية الفاضلة في المخلقة لا الخلق
 كما قال فقوا ما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني في غير
 كما ضربه ابن عباس وغيره وكما ورد كنت كنزا مخفيا فاجبت
 ان يعرف في خلقت الخلق لان اعرف ما غافل عن الحق والانس
 بها لانها مطهره صفات الكمال من صفات الجلال والجلال
 اذ الملائكة مختصون بمظهر هذا اللطف والجلال
 النبيا من محصورين في مظهر هذا القدر والجلال والجلال
 فان لم يلبس بكل المظهر في غلبة الشان ومن ثم ما رثنا
 انما غيبنا الامانية على النفوس والارض والجلال فابتن
 ان يحلوا واستقصى منها وحملها الانسان وهذا معنى
 قوله عليه السلام ان الله خلق آدم على صورته على صورة
 اسمائه وصفاته وبسط هذا العلم في حجاب عن الحرام ثم لما
 كان نبيا صلى الله عليه وسلم لم يحل في آدم بل وفضل اورد
 العالم ورد فحقه لولا ان خلقت الاقلاق فغلبنا ان العين
 وعين الانسان واما الله سبحانه وتعالى على الشان على ان

هذا هو الغرض من هذا
 عند انكشاف الشارح

فلا يجوز تشبيهه بغيره ولا صفاته بشئ من مخلوقاته وقد بينى
الله سبحانه في آياته حيث قال فلا تقربوا لله
الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلم وانتم لا تعلمون والله المتعال الاعلى
الشاهد قوله في حق آدم عليه السلام ايضا ان الانسان
هو الحادث الا في الدنيا والشفاعة الزاغة الا في الدنيا
والقول بقدم العالم اكثر باجماع العلماء خلافا للقدم
من الكمال مع التساقل في الظاهر والتفاضل في الباطن في كلامه
حين جمع في مرتبة بين الصفات المادية والصفات الاولية
واكتفى بحالهما في الاول وهو قوله في كل شئ فشاغل
لا في موضع زلال بحال ضلال وانما من اول قوله يقول ان
الانسان حادث بالوجود الطارفي واذا في الوجود على
الاعلى فهو غير صالح ان يكون ثابته لقوله الاول على ان
تخصيص المفهوم الاعلى بالانسان ليس له وجه فيكون
المقول فشاغل انما في نفسه في حق موسى عليه السلام
عند قوله فشاغل انما في الحكام الله ليس حكما الله سوى
ايمان الموجودات فشاغلها بالاعتقاد من حيث وجودها
الطارفي انتهى وهو كلام لا اعتبار له كما لا يخفى الا انه لا ينافي
قوله المشهور تشبيهه بغيره ولا صفاته بشئ من المخلوقات لان
المرتبة العلمية لا يقتضي المتوكل العبد مع ان كلامه هذا
شاغل ايضا لما في الصفات ايضا ما لا يتناسب مع
من ان يشبهه بغيره لوجود الاشياء والاولا كونهما في الوجود
الاولا مثلا لوجود الموجودات فانه يحصل الحاصل وهو من الصفات
والشاهد انما في صفاته مختص بوجه صفاته لا فيكون العالم
اذا كان ثابتا في الاول ولينتهى بهذا تبين كلام الشيخ الحوزي
ان ابن العربي كان غلبا على قوله وليس كلامه على استل

مطلب الثاني

القديم حيث ثبت في العلم
وتبنيها بالاج

مطلب
ان العالم في مكانه على علمه
انما هو

الانسان وانما الشارح القمري الفصوص قد يخرج بقدر
الارواح الا انه فرق بين ازلية الاعيان الثابتة و
الارواح الحادثة وبين ازلية الموصلة بان الارواح
وان كانت ازلية لا لان عدمها مقدم على وجودها
بالقدم الذي لان وجودها ليس بها وانما ازلية
في صانع عن فعله لا ازلية الحقيقة لان وجوده من الله
واعرفه للاعلى وقال بقدم ارواح الكمالين وحديث
ارواح الناقصين ونسب هذا المذهب الى الشيخ صدره
القنوني لا انهم يبين محل تعالوق الكمال الذي طالع
كثيرا في الفرق بين الفصوص والقنونات مدة فلا تميز
سنته من الاوقات صريح بانها وحدة كلامه بتميز
على قدم الارواح والاشياء انتهى ولا يخفى ان مقتضى قوله
او بعد الاشياء وهو عينه وانما في كلامه من يستدل بان
العالم في قول كابر العلماء في ان هذا العالم بعينه ثابتا
الطرفين لا تميز من ايجاد الاشياء حدوثا ومن تولد
وتوجد فيها فاما باسرها او قدم ارواحها المتصلات
طوا ايضا لا سلام من العلماء والحكام وغيرهم من اصل
السنة والمجتهدة المعترضة وانما ما لا بدقة الجمل
على حدوث الارواح على الارض ان خلقها قبل الاشياء
بجميع ان التسبقا في جميع ان التسبقا في جميع انما لا يقدم
العالم بجميع التسبقا في الفلسفة في جميع باجماع علماء
الامت الحسنة وقوله فشاغل في كل شئ يشهد الارواح
والاشياء وتبين ان لا خلق الله روحا بغيره هذا
المعنى على الجمل وقد ورد في جميع البخاري عن عاصمه
وتمسك احمد ومسلم وابو داود عن ابي هريرة مرفوعا

في كلامه على قوله

مطلب
انما هو في العلم
مطلب الثاني

الارواح جود محضة فاما قوت منها اختلفت واما قوت
منها اختلفت وقد قال الشيخ في السموات والارض
اي عكسها وجعلها كمالا وقال الموقر ان النسخ ذهب
الحدث العالم من الارواح والاشياء وانما وقع غلط
على من النسخ قالت فثبت جود مطردة كسرة لان
كل واحد من اجس ملها اذا خضعت على مثل القصر
والجاني وكيف بالنسبة الى غيرها من بطونها وهو غير
العاي على ان الظاهر انهما ذكر هذا القول من عندها
ولا يمتنعدها بل فيها من كلامه على انها ولا يمنع نقل
الموقر عن الشيخ في لطف فيها لان على قدر من صفته
عندنا فكل قول من صفته وحده واحوال متناقضة كما تفوق
منه بايمان فرعون وكروم في الجنة مع الارواح صريح
منه بان من جابر الكفار وانهم قصر النار واما ذلك
كثير من كلامه في كان شرف في امره مستند باقوا
الملك قوله فيقول علم انهم ايضا انما وصفوا
الحق وصف من الارواح الاكثر عين ذلك الوصف
وقد وصف الحق نفسه في شاهدنا انفسنا
ومنى شاهدنا انفسنا في هذا كسر صريح لا يخفى
لان ذات الانسان وصفته لا تكون عين وصف الله
الا في مدخل الحول والاعتقاد ومنه في الجود والاعمال
واهل الحاد وهذا الفساد في الاعتقاد امر للعلماء واهل
الاعتقاد حيث يرون ان النسخ على الاعتقاد واما قول الموقر
ان هذا ينفي على قاعدة من قواعد اهل السنة ان الصفات
الذاتية من النوع والعلم والقدرة والارادة والحق والبصر
واكلام الافراد الانسانية ليست عين ذواتهم بل زائدة

على
عنا فعل الخوا

الملك

ولا اعراضا

عليها وكذا قال في حق الباردي فيها ساء الغاي على هذا
في ان من شاهدنا صفاتنا شاهدنا صفاتنا من
شاهدنا صفاتنا شاهدنا صفاتنا شاهدنا صفاتنا
عليها ان كل وصف وصف بحد ذاته هو صفته بل نحن
عين ذلك الوصف انتهى ولا يخفى ان مال هذا التأويل
شتم من ذلك القيد فان صفات الحق ازلتة ثابتة له
بنوع العدم وصفات الخلق ناقصة حادثة على العدم
فاي متبعية بين الصفاتين ثم اني لا مزيد بين المتابعة
وكيف تكون صفته الحادثة عين صفته القديم محل مرجع
كلام هذا الموقر في قولنا لا وجه له من اوجهه
وهو عينها مع ان من صفات السنة حادثة صفات الله
لا عينه ولا غير صفات الخلق فانها غيرهم وقد
صرح العلماء والكلام في الصفات العظام ان الملاقاة لفظ
النسب والعلم وغيرهما من الصفات النبوية على الحق والخلق
ليس بمعنى احد حقيقة بل انما هو اسمي في الملاقاة واللفظ
لان صفاتنا سبحانه ليست حادثة ولا غائبة ولا مستند
الا في اختلاف صفات الانسان فانها حادثة وعرضية
متناهية في الاختلاف ما بين الفطن والكمثرى وكذا يقال
ما للثوب وربها لا راب وقل هذا ما روي عن علي بن عبد
وعنه من اسماء الغزاة وغيره انما يكون في دار الدنيا
ودار المعية في غير المشاهدة لا سيما لا سيما المشاهدة
الحقيقية لا في اختلافها في الماهية والكنية والكنية وقد مر
هذا الموقر في كلامه الا كما رأيت بل من هذا الكلام
جعلنا صفات الملك العلام في مفهوم العلم والقدرة
في الجود والممكن واحد بينه وبين صفات علم اهل الحق من

بمقصود اذ لم يكن من كنه ذاته وصفاً تتجسّد له مشابهاً
 بهين من مخلوقاته وقد قال تعالى ولا يحيطون بشيء
 ولا تدركها الابصار وما اوتيتهم من العلم الا قليلاً وقد
 صح قولنا ان الله لا يموت ولا يلد ولا يغير شيئاً من احواله
 على نفسه قال الصديقون الاكل الحرف عن ذلك الادراك
 ادراكاً تخافاً مقامه لم يقسموا الغائب على الشاهد فيما
 يقتضي مرادهم وكان هذا القول الماحل العاقل ما فرق بين
 صفاته وصفاته الخلق والابن ذاته وذات الحق كماله
 عين كلامه سبحانه من اوجده الاشياء وهو عينها فثبت
 من عين واحدتها في دعوى معرف الحق ولا جد بل اكثر من نفاة
 الصفات كالجسمية والمقرنة والذاتية مستغنى عن الحكماء حيث
 ارادوا بغيرها احترازاً من عقيدة القدماء التي رتب قولهم في
 قسّ شيئاً من الاله من حيث لم يمتد بعض المعلوماته ليس
 هذا العلم الا الحائز الرسل وخاتم الاولياء ولم ير احد
 هذا العلم من الانبياء والرسل الا من مشكوك خاتم الرسل
 وصلوات الله وسلامه عليه ولم يره احد من الاولياء الا من
 مشكوك خاتم الاولياء حتى خاتم الرسل لم ير هذا العلم من احواله
 الا من مشكوك خاتم الاولياء فالرسل خبيثين ولا ينبغي
 يرون ما ذكره الا من مشكوك خاتم الاولياء خاتم الرسل من خبيثين
 ولا يتدبّر البتة لما خاتم الاولياء كمنسب الرسل والانبيااء
 الرضا خاتم الرسل وقوله ايضا في العقول المذكورة ما شئت النبي
 صلى الله عليه وسلم جدار النبوة بالنبوة من الذين وقد قال
 في ذلك الجدار لا موضع لنبوة ولا حتى بنفسه فكملت النبوة
 بوجوده في عالم نبوهه فلا بد لخاتم الاولياء من رتبة له
 الجدار مبنياً من ارجح الغضنة المركبة من الدواوين يكون

على الرابع

نافعاً لنبوتهم احدى ما ذهبوا الى اخرى فصفة الاله اعتبار
 في انبثاقه في الاولياء لنفسه من غير اعتبار في انبثاقه في
 في كل ما بالسادس في تيسر من ذلك انما يرجع خاتم
 الرسل في الظاهر فهو موضع لنبوة الغضنة ولا يكون خاتم
 خاتم الرسل الحق بطريق الاحكام كجبريل عليه السلام يكون
 هو موضع لنبوة الغضنة ايضا وقوله في ذلك لفظه ضايف
 كان خاتم الانبياء وادم بين الماء والطين كذلك خاتم الاولياء
 كان وادم بين الماء والطين وقد صرح في الغضنة ان الجدار
 خاتم الاولياء انتهى ولا يخفى في انواع الكثرة لظاهر المعنى
 عند العقل الحاذق لباهر حيث ادعى علم الغيب ولا يروى
 هذه المراتبة ثم تقدم لنفسه على ارباب المناقشة وقد جعل
 على ان الاولياء اجتمع لم يصالحوا المرتبة بنوع واحد في
 دعوى الكسوة وما تراه القاصد لظاهر النص في قوله تعالى
 جاحد حيث يزعم انه اخذ الشريعة المجددة في بعض الاحكام
 الحق بواسطة الاحكام وانما مستغنى في سرها بغيره عن النبي
 عليه السلام وان الرسل وخاتمهم يحتاجون الى السوء خافون
 الغضنة التي السائر في الاولياء الا انهم لم يسموا
 والحمد لله وعنه ما هو بقاء في المرتبة الالهية المحمودة عليه
 وحيث جنبوا النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة من المجدد
 النبي خاتم النبوة ومثل نفسه بالنبوة من الغضنة والذهب
 المركبة من رتبته لا كالمركبة المستغنى عن رتبته ارحاوات
 الحمار بالنبوة من الغضنة متبعة لظاهر الشريعة المحمودة
 وما كلفت من الذهب اخذ الغضنة بالحق الحقة الاحدية
 واستألف ذلك من الكلمات اكثر من حيث لا يتصور احداً لهود
 والنصارى والصبايين والذكاة والاشراك فيون والشمانيين

والقهرمين والطيبين فضلا عن طوائف المسلمين من أهل
السنن والجماعة وغيرهم المتقربين والخارجين واليهود سائر
أهل البرية ثم حصل لهم الموقر المجلد بعد ما طال الكلام
فيما لا يتناول به المقام من تقريب الولي والنبى والرسول
وتقسيم خاتمة الانبياء الى الصغير والكبير والاكبر والاول
هذا المرام المعلوم عند المراسم والعلوم هو ان انوار الانبياء
وارادتهم فاضت في النور المجدي والفرج الاحمد الذي
هو العقل الاول والقلل الاكمل والنبى خاتم النبىين على ولايته
سائر الاولياء فلهذا ذكره خاتمة الانبياء كما مضى من
شكوك خاتمة الاولياء ولو اخذنا خاتمة الرسل من شكوك خاتمة
الاولياء شيئا من الغيبة لكان سببا لتفضيل خاتمة
الاولياء وانما لم يرسلوا الانبياء انتهى ولا ينبغي ان هذا صادر عن
مقام الجواب كما مر على ان النسخ بنفسه ذكر في الضميمة
ان خاتمة الاولياء حتمت من ثبات طام الانبياء معدة
الجماعة وتيد ولاد يوم القيمة في دفع باب النفاذ
ثم نسب الموقر الى شجرة ما هو كبر فتحا في حقه واظهره
في نفسه حيث قال ان النسخ ذكر في نفس شجرة النبى والرسول
ان خاتمة الرسل والانبى واسر الرسل والاصفياء ما ذكره
العالم الخالص المحقق بالخبر من حيث ثباتهم والنبى ايضا
من شكوك خاتمة الاولياء فانظر هذا الكفر العرارج ان
كان ذلك الايمان الصحيح ثم ذكر الموقر قوله في الفصل
الذكر ولما لم ير احد الانبياء والرسول هذا العلم الا من
شكوك خاتمة الرسل ولم ير ايضا احد من الاولياء الا
من شكوك خاتمة الاولياء انتهى وما مضى من كلامه الاول
ظاهرا كما لا يخفى ان يقال ان ايراد الاولياء والاولياء

الانبياء

الاولياء وانما لم يرسلوا الانبياء انتهى ولا ينبغي ان هذا صادر عن
مقام الجواب كما مر على ان النسخ بنفسه ذكر في الضميمة
ان خاتمة الاولياء حتمت من ثبات طام الانبياء معدة
الجماعة وتيد ولاد يوم القيمة في دفع باب النفاذ
ثم نسب الموقر الى شجرة ما هو كبر فتحا في حقه واظهره
في نفسه حيث قال ان النسخ ذكر في نفس شجرة النبى والرسول
ان خاتمة الرسل والانبى واسر الرسل والاصفياء ما ذكره
العالم الخالص المحقق بالخبر من حيث ثباتهم والنبى ايضا
من شكوك خاتمة الاولياء فانظر هذا الكفر العرارج ان
كان ذلك الايمان الصحيح ثم ذكر الموقر قوله في الفصل
الذكر ولما لم ير احد الانبياء والرسول هذا العلم الا من
شكوك خاتمة الرسل ولم ير ايضا احد من الاولياء الا
من شكوك خاتمة الاولياء انتهى وما مضى من كلامه الاول
ظاهرا كما لا يخفى ان يقال ان ايراد الاولياء والاولياء

ثم قالون ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم ان من العلم
جهالة واقول تبعا للصلى الله عليه وسلم في تبين كلامه
وتعيين ما مر من العلم كذا والاعمال كذا لا يشان
ولا يحتاج الى تعليق العبارة من رتبة الله سبحانه
علما ناقصا ونقصا عملا ناقصا واعتقادا استقيما
حاصبا مانعا للحاصل من قوله صلى الله عليه وسلم
ان ابراهيم عليه السلام قال لولدي يا بني اني اريد في الدنيا
اذا ذبحوا ولهم عذرا ان النعم في عالم الحساب فكان حصص
ان يعبر الزوايا وفق عالم المثال فان الكسوف في صورة
ولد ابراهيم وفداء الله سبحانه عنه بدم عظيم وهذا
كما تفقد الدين في مقام تبيننا عليه السلام واولاد الدين
والعلم اليقين وما تفقد اليقنيات في صورة السنوات في
تعيين يوسف عليه السلام ثم قال ولما كان الكسوف في صورة
ولده كان يبين لهما في بغير عنه بدم كسوف في الدنيا
على ظاهره وقبحه واجتهاده على طرفي جرحه انتهى وهذا
من فائدة جعفر في الامداد بدوهم معرفة مقام نبوته
ثم من اين لهذا العلم بان الكسوف كان على صورة ذلك
بل الظاهر من الكتاب والسنة انما هو في صورة
من ميزان تكون على صورة كسوفه وصورة ما قال في آخره
عنه يا بني اني اريد في الحساب اني اذ يحل فافضل ما ذا
ويقال ان افعالهم في انفسهم واستقر على النبيين على ذلك
المذكور واقفا الله على هذا السطور حكاه المولى ان
كان خطأ واجتهاده كما يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم ان
وكذا خطأ عن ادرا باب الاعتقاد واصحابه لا اعتقاد
خطأ فاحترق لان شرط خطأ النبي في اجتهاده ان لا يصرح

بل يثبت على خطائه قبل تحقق ضالها وبعد صديقه وهذا
قد صدق الله فعلا ابراهيم بقوله قد صدقت الوعد ببحث
تلا من موضوع فعلا اقام ذبح الكسوف مقام ذبحه
كان للكلمة ذلك المناسبت حصول المناسبات في العلم
والحملة الطبيعية بين الواو الدين والواو في كاهن الدين
حاشية في الامام تبع ان العلماء اجماعا على ان مناهم لا يثبت
عليهم الا محض ونحوه من انواع الوجوه والالهام فتأكد
على الوجه من قوله العلم وانما هو للمو ولا بحث اجاب عن
هذا بقوله قد قلنا انما يثبت في ذلك وما نعلم بغيره
ان في اي في القفلة او المنام فاستدلنا بعض الامام
يقول للقلدي انما تصلي فقال قال في لا تفرج الصلوة
فيلا فخر الجهد من حجة المال فقال نحن من عشا اول
المقال ثم تسأل بقوله عليه السلام انما يثبت اغضض
كما في نصب البشر او رضى كما رضى البشر فقد يقال بعض
من اتباع الوجود في دعوى هذا الموهل طابق بين
الشيخ وبين الايات القرآنية والاحاديث النبوية
يرى ان هذا الماد من الكتاب والسنة لم يثبت
ايرادها اياها ليس على وجه المطابقة بل على نوع من
المكسبة كان المعزلة فيقول ما ذهب اليه من قوله
البدعة بما يكره في كتبهم الكتاب والسنة صدق الله
العظيم في لقائه ان الكرم يفضل بكثرة الهدى وكثرة
فالعلم كالمسألة في الجوهري ودماء الجوهري وكل من علم
منه وان احسن الحديث كتابا لله وخبر الهدى
محمد صلى الله عليه وسلم وما استحق عقول هؤلاء حيث
تركوا مطالعة الكتب النيرة والحدوث والفقر ومعتقداتهم

مطلب الخامس

مطلب

وكتب الشيخ الحجج على ما بينهم وقلا بينهم كالغرض الذي
لولا لما عرفت التصوف وكتبا العوارض الذي هو المبدأ
والرسالة القشيرية التي معنوت عند جميع الصوفية
ذلك من الكتب المطبوعة بين العلوم الظاهرة والمعارف
الباطنة المستغنى عن الكتاب بالسنة وافضل على هذه
الكفرات فتأمل ايها الغافل الجاهل فان ليس ذلك الا
بفائدة هو لا وتوهم نفسا وتبد بين شيطانك هذا فانه
وهذا الى الدين القديم واما ثانيا على سلوك الطرق المستقيم
السادس قوله فصل سمعيل وكذا في فضل الورع عليها الا
وكذا في الفتوحات ان الكفار ان لم يخرجوا من النار يكون
في عاقبة الامر بصير العذاب عذابا لهم بحيث يتلذذون
بشار الحميم والماء الحميم كما يتلذذ اهل الجنة بالنعيم
انتهى رحمه الله تعالى من علم الغيب من فضل صريح كونه
مع مناقضة لقوله في اولهم عذاب عقيم اى دائم وقار صند
لقلوبهم ولهم عذاب لهم وقوله لا يخفف عنهم عذابها
وقوله فذوقوا نيرانكم الا عذابا وقوله لا يخفف عنهم
بذلك صوره اخرى لا بدق العذاب فانه صريح في بطلان
منعده لا بدق العذاب بعد ذلك ان محتاج الى تدبر
الجلود والحجر قد تبدل بالجلود الجوده لا اذا العقوبة
المؤبدية وبطلان نقل الحقول بقوله في الفتوحات ان
نفاخا لخالدين فيها اى النار ولم يقل خالدين في النار
انتهى ولا يخفى بطلان رجاءه وما علم انه ينقصه شانه فانه
سبحا اذا اذله في موضع متعدد في كتابه ان الكفار خالدون
في النار فصر في موضع آخر انه لا يخفف العذاب عن الكفار
في عوينا انما العذاب لا يصدر الا من اهل الجحيم الجاهل

طلب الف

من

بلا

ما حكم الكتاب والقائل عن فضل الخطاب ما كمل عن
القبول مع ان هذا القول وهو تخفيف العذاب فقط
مخالفا لما عليه الصوفية السنية من ان الحكمة في طريق
العقوبة زيادة الموتى من ان تنقش النجاسات الا
من الصفات الحلاله والنصوت الجميلة لا بد انما هي
مستأهنة في المراتب الكماله في هذه الفتحة هذه مصادفة في
الشعائير والعقائير اللذين عليهما مدار العلماء الشرعيون
الحقيقة فيكون كذا بالاجماع من مزارح المذاهب
جملة الادلة في تحقيق هذه المسئلة قوله في الاثبات
فيها ولا يخفى في صوغ طيبة وهو زيادة القول بصيرورة
العذاب عذابا ومن جعله الاجاع من اوجاع الحجج في دفع
التنازع اذ كان مستنده الكتاب والسنة والادلة
قوله في ان من يناق الرسول بعد ما يتبين له الحقائق
و لا يسمع غير رسول المؤمنين قوله في فضل جهنم
ثم قال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع اثنى عشر الا في النار وهذا
القول الذي صدر عن ابن عمر في قوله صلى الله عليه وسلم
فضلا عن الخبر من السكاه الكرام وانما في العظام
واما قول الرزكان الدليل على الاجاع حجة عند
الادلة العقلية لا نقيد الاحكام الظنية والامور الظنية
معتبرة في الاصول لا اعتقاد فيها فاما يفتي اذ الركن الاجاع
مستندا الى الكتاب والسنة ولا الى بعض سنة المجتهدين
من علماء الامم فلا يصلح على القول به في اجماع
الطائفة الكتابية السنة الصادقة من المسلمين والمسلمين
اذ كان احد من الصحابة وعرض من الامم عن هذه
البعضا الشيعة والمقالة الفظيعة في الدين

مصادفة

والاجاع

ولما دفعه بالبرهان فالعذاب سرور في العقاب
وانما ما ورد من حديث شقيق على منعقده ان الله
قال والذى نفسي املا ليها بيتين على جهنم منها نصف
ابوها وبيت في جهنم الجحيم فلا يقام النقص
والاحاديث النبوية واجازة العكاز الذي يفتقر الى الشايخ
الصوفيته وعلى تقدير منعقدهم على الخلود بما طمعت
مختصة بالبقاء فانهم لا يخلدون كالنهار بل يخرجون
عاقبة الامم من النار وكذا ما ورد من الاثر عن علي
انه اهل النار يخرجون منها ولو كانوا فيها مائة
عالم فانهم مع كونهم ضعيفا بل وعلى التذلل ان يكون
صحيحا او حيا لا يصلح حاله على ظاهره فصار قوله
نفي اخلاصه فيها وتوكل سبحانه برأيه ان يخرجوا
من النار وما هم بخارجين منها فالحجج ملبس والمضي
يخرجون من النار ويخرجون في الزمر من المعتكف
واما قول المؤلف ان ابن عبد الحسني في هذا القول الكفار
في عاقبة الامر يخرجون من النار فافتراء عليه وعلى
تقدير منعقدهم لتسليمه محلا فلا يصح في الاجماع بل يحكم
بكفره ايضا من غير النزاع **م** ان هذا المؤلف
اكثر الى دفع هذا الاعتراض ونحو مما قل تحت كلامه
وتحس نقصه على جلاله فامدق قوله ما اقر من خلاف
عباده ونحوه والاشارة بما في بعض الجاهل لافان بايديه
لمعرفة الكتاب عا سنة والاعمال الفاضل والحال ان البحث
في هذا القائل من بعد هذا المذهب الباطل المتنازع
قوله الفخر الموصي بالسلام وكذا في النسخة
ان فروع ما من مؤمن وقبض ظاهره ومظهره وسوقه الى

من

المخرج من النار
مطل

من

مطل

من النسخة

بعض

من

من الكفر

مطل

تبدل بعد ذلك بغيره حيث خالفنا اعتقاد أهل السنة والمجاهدة
من أن خواص المشركين لا ينبت أفضل من خواص المسلمين
كجبريل وسكيا بل ينشأ على الجماع على أن ينشأ الله الملك
أفضل الخلق من غير النزاع وبذلك عليه قوله الملك على ما
التي تتخذه أقدم على العز ليس أحد الخلق يعوم
ذلك المقام عز وجل والمحال أن المسئلة طرية فاعلمها به
المقتضا بكلمات الكفرية فالعلم بالحق والخلق والخلق على أهل
الدين حيث قالوا بأفضل جنس الملائكة على جنس البشر
لأن الجنس خشن هو مع قطع النظر عن خلقة أفرادها إذا
مراهل العصمة والطاعة والقربة لا شأنا أفضل جنس
يتطلب عليهم الكفر والعصية والعلية لا سيما كنز الحسن
القول وقلة الجنس الشاة وقد حكاه الله بأنهم المشركين العا
وأقبح عنهم بأن بعضهم في أسفل سافلين على اندراج
اجتهاده في مسئلة أهل البهية لا يؤيد المتدين وقائق
المعقولة كرهنا الاعراض حتى يؤيد المبالاة سائر الاعتراضات
على هذا المثال والكل علم بحقيقة أم لا في السبع في الفسوق
سبحان من وجد الأشياء وهو عينها وهو كونه في السبع
ناقيل صحيح كما قد تراه من غير في كانه يتصور من غير
الحجج بما دل على الصفة الحرة في تناقض العينية المعقولة
بالصفة العينية في كونه لا ما بنفسها سندها كاعتقاد مقوله
نحو عين على شيء في الظهور ما هو عين الأشياء في دواها
وتشابهها هو في الأشياء أشياء لكن في زمان الموجودات
الحادث كيف يكون عين واجب الوجود لا في زوالة مرتبة
الظهور لأن في جعل الله له في زمانه في جميع الأحوال
الاعتقاد فأنها كونها مظاهر لبعض الصفات والاسماء

أقرب من غيره لما ذكرنا من تنقيد
عنه لا يوافق الحكمة من حال البهية

مطل الشك

وأما ما نسبنا من أن الله لا يعبد على أصل العقائد
التي لا يوافقها إلا ما لا أحسنه عقداً كما أن الله تعالى
وقال لا تشركوا به ذات الله وقال الصديق الخمر وركه الأذن
أدراكه وقال المرتضى لم يظهر له ذلك فلهذا علم أن ما
سعدنا له في شرح المقاصد إنما أشهر به معنى في المسئلة
والمصوفة أن حقيقة الواجب لا يوجد مطلق ولا أورد عليهم
بأن الوجود المطلق مفهوم على ليس له تحقق في الخارج وفرضه غير
متناه ولا واجب وجود في الخارج ووحد ليس فيه تكثيراً بل ما
تشا وأحد شخص هو موجود وهو غيره والتكثير في الحجرات
بواسطة الإضافات لا بواسطة تكثير الوجودات لأن الوجود ذات
الإنسان حصل موجوداً وإنشأ إلى الفرض حصل موجوداً في علم جز
منها أن هذا جانب من طرده ما به من جانب العمل في السنة والاعتقاد
تقريباً الشاعرة به الواجب من وجوده في الخارج وأن جميع
الاسماء على التقادير وأجبت في الله ما يتناولها المور
على كبره وقال السيد الشريف في غاشية التجربة أن جماعة السوفية
ذهبوا إلى أن ليس الواقع الذات واحدة ليس فيها تراكيبها لا قولها
وأن صفات عينها وحقبة وجودها متحدة في حقيقة تراكيبها
العدم وسمات المكان فيهما مقيدات بعينها واعتقاداً بينهما
تري موجودات متعارفة فيقوم منها التقدير الحقيقي وهذا هو شرط
المقال لأن البديهة تتساعده سندها الموجودات تعدد حقيقة
وذلك لأن العتق والمعارف في الحقيقة الحقيقة باعتبار العينية
فقط وتذهب لهذه البيانات بسندها إلى المتكشافات
ويزعم أنها غير شرط العمل في المراتب انتهى ولا يتوان من
خرج كلامه في المقال من غير طريق النقطة في الصفة البهية
ولا يقول له ولا غير بمصطلحات البديهة في تناقض في شهادتها

تدبروا عليهم

خاتمة الحجج التي يجرى بها الله سبحانه وتعالى في حق نفسه
التي جعلت كمالاً من حلالته والوحدانية لا يملكها غيره
والوحدانية العتقة وتبينها علم الصانع الذي علمه الله
العرف وهو موضوع هذا العلم بحسن الوجود والعالين وهو لا ينفك
يدعون ان جميع الحوادث لا ينفك عن كونها لا ينفك عن وجودها
بالصور العلمية وهذا البحث في غاية الغاية لا يشك في العقل
المفروض موجب للثبوت والافعال لا ينفك عن الوجودات التي يطلب
والخبر وانما هذا لان خبره من الحوادث وانواع الجاسات
واضافه القادرات ما يلزم من الطلاق الوجود عليها غاية القبلات
ونما هذا الساعات والسناعات والماوراء من الساعات
هذه الظواهر فالأجسام على الأركان يستغنى عن تصفية الحوة
الحقيقة في العترة التي لا ينفك عن ظهورها لا ينفك عن العلم
لهم الا ان الساعات التي لا ينفك عن كماله وتمامه ان الظاهر الذي
هم الصورتين المتصورتين وليس كذلك فان الصورتين العلم
كالجسدي وادو الطافي والجبري والموافق للكمون والماوراء
كصاحب العترة وعندها ما عرف والرسالة القليلة في حقها
فليس كذلك بل هي على راسهم بل هي على راسهم بل هي على راسهم
والسنة وقال السيد الطائفة في حق كتاب الله في حق الله
فهو خارج عن الطريقة غير داخل في الحقيقة وقال ابن الهيثم
كل ما يتخللها في حقها بكتفي ميزان الكمال سنة انتهى
ولا يخفى ان هذا شان الايمان والبرهان الحسن والتميز الجان
عليهما التقاد وانما العترة والماوراء العترة والماوراء
التي هي الحوادث التي لا ينفك عن الظاهر والظاهر
الماوراء من الظاهر والظاهر والظاهر والظاهر
الذي لا ينفك عن الظاهر والظاهر والظاهر والظاهر

والعلماء المحققون انما في العلم الظاهري لا ينفك عن العلم
المدرك يعتقد اعتقاداً واحداً السنة والماوراء انما بطريق
وانما بطريق التحقيق والاشارة في شتى اقسامه العلم
العلم في المقدمات التي هي العلم والاشارة في شتى اقسامه العلم
منها على الحقيقة والماوراء في شتى اقسامه العلم
بالاخرات والرضى والاولا والماوراء في شتى اقسامه العلم
الحقيقة والحقيقة والاولا والماوراء في شتى اقسامه العلم
من الله حسن الحادثة فانها ما تحتها الحوادث التي لا ينفك
الاولا في العلم ان الموقول قد عرف في حقها في شتى اقسامه
ان واجب الوجود وجوده مطابق للكنه او ما من وجوده بانفسه
بشيء ولا علة له وان وجوده ليس له ابتداء ثم ادعى ان الوجود
طائفتان احدهما موقولة والآخرى علمية وهذه الطائفتان ليستا
ان البارز في شتى اقسامه العلم في الوجود وجوده مستغنى عن
مشتق ويثبت في عالم الارواح والاشياء بل ان مجموع العالم قدما
كذلك في حق وقوله في شتى اقسامه العلم في العترة في عترة الخواص
ثم قال في بعض نسخ النصوص لا يوجد في الوجود في شتى اقسامه العلم
سماهاها انما هي من صفات حقها ان في هذا المقام نزلت في علم
طائفة من جرح التحقيق في احوال الاماوري في شتى اقسامه العلم
والله نفس العالم ليس امره في سبب هذا المفسد كونه في شتى اقسامه العلم
تحقق اهلها في شتى اقسامه العلم اما في ذلك انتهى في شتى اقسامه العلم
بين كلامه في شتى اقسامه العلم وانما هو في شتى اقسامه العلم
والعلماء الكبار في حق حديث قال بعضهم في حقها في شتى اقسامه العلم
صديق نظراً في كلامه في شتى اقسامه العلم في حقها في شتى اقسامه العلم
بكمون لا يخرج من امر بل يتكلم بكمون في شتى اقسامه العلم في شتى اقسامه العلم
الطريقه في شتى اقسامه العلم في شتى اقسامه العلم في شتى اقسامه العلم

المتن

النفسيه

هذا هو العلم في حقها

فلا يبعد ما نرى عندنا من الخلق من غير أن يكون له أصل في نفسه. فبقوله
أصله فلا يلحق له كبر أصلا إذا أضيفت فاعلم على أن ذات
ذلك كبر ما أتت به من غير أن ينطو له من كلامه فإن سلوا
منه أن يتقوا الفاسد والهم الحاسن من فضل الله وكبر من
أن يفتقروا على خلقه ضالوا لأنهم سلبوا له من غير أن يفتقروا
الله ويقدروا على خلقه لا لأنه أفاض له بتقدير أن طاعته
كبره على العامة لأن له ما يصدره خلقه على ما ذكره آخر
يشع شأنا جللا ليس على ما أتت به من غير أن يفتقروا
أنه قد فوض أمره إلى غيره إذا خلقنا من غير أن يكون له
أولاً وكان كلامه المعجز في ذلك على ما تقدم ثم أضاف أنه قد
أما كان ما توقعناه من خلقه على ما قلنا من غير أن يكون له
من جماع بعض أوقاف المشابهة بالكرامات وشأنه من غير أن
لعلنا نقول من غير أن يكون له أصله على ما قلنا من غير أن
يبتدئ من الطوائف ثم أضاف أنه قد فوض أمره إلى غيره
وجوز أن يشاء. زان الحق هكذا في الجملة على ما قلنا
المتعلقة بالظهور في أوقاف المرتبة الحقيقة بزيادة على أن
هذا القول لا يشترط في أن وجوده كذا في غير ما قلنا من غير أن
في هذا من غير أن يكون له أصله على ما قلنا من غير أن
لكن في زيادة النقصان الحادث في الاعتقاد بالخلق وحده
النقطة الأولى لا يزال على أن ليس العارضة وقاؤه المظهر
أهل الشهود مع قولهم سبحانه وألهم في الوجود الموقر في
السطح الذي كان من غير أن يكون له أصله على ما قلنا
من غير أن يكون له أصله على ما قلنا من غير أن يكون له أصله
صورتهم من غير أن يكون لهم في حال الكبر والخلق بينهم
من غير أن يكون لهم من غير أن يكون لهم من غير أن يكون لهم

المشاركه
قوار البسلامير

ونحوه من ذلك حتى لا يلحق الخاطف ولو عرفه المؤمن ولو لم يتبين حقيقة
 رتباً باقياً من هذا المقام بعضهم يقولون الجبروت هنا في حفظ تلك
 الخاتمة المعينة المتعلقة بالمثل والمثل المثل هو الجبروت
 ولا ينسب الجبروت إلى المروءة تمام ما قصروا على الجبروت
 إلى ما عاينوا من الجبروت لا إلى ما لم يروا فيه من جبروت
 وهو كونه الموجدات في الحق الحقيقة بما إلى الله وهو الصانع
 خفية الذات ولا يحجب ظهور عين الذات غطاة عما في
 الصفات فيروى الأشياء كما هي في غير ذلك بين الأرواح والنواحي
 فيستطوع كل واحد من هذه الأرواح أن يرى عينه ما في ذاته
 فليس فهو ملحق به وهو الملحق بالاستغراق في المثل هو المروءة
 بشرط العصمة في حقها من جهة العباد والعباد لا يروى في ذلك
 في حق الله وقوله يستغفر من الله تعالى ولا يسترأى أراد
 المربوب جبروتاً إلى الجبروت إلى نفسه لا كما في مثل ما أراد أن يسترأى
 التفتيح بحيث غلبت مطالعة الحق على مشاهدته في حق غطاة
 أضاع بالبنية إلى الكمال الحقائق ومنها قال حسنات الأبرار
 والأطوار والعباد استباناً لأصنافها لا لاجتماعها في بيان
 واستغفر الله في حقها قال بعض الناصب الكرام يستغفر الله عما
 سعى له وما لا علم له من الفارض وهو خلوته في قوله
 سادد على طاعته فهو كمثل برقي في حق هذا المعنى
 يقول القائل في بيان أن الله قد صدق في قوله مستقداً
 الحق أن الله تعالى هو جبروت الخاتمة ما داخل الحقائق
 وهو جبروت الموجودات الملائكة الموجودات ولا يغفر الجبروت
 سبحانه ما قال والله الحق فيتم الغفران أي إلى العباد والعباد
 ثانياً ساعداً فضاء ولا يوجد الجبروت إلا في الجبروت ولا في غيره
 ما دله أن الجبروت هو سادد وهو جبروت فلا يملك الله

بسم الله الرحمن الرحيم

معتقدات اہل حق

وتبرأ منه بغيره والبرأ على كل من قبله فاطلقوا بهذا المثال لفظك
أقول لنفسي جميع الخوا ليس من الخرافة ولا من توهمنا هنا
شيئا من انكسار ولا الانسحاب ولا العلم بجفنة الاحوال فثبت
نتائج هذا المثال ان الحق هو الواقع هو التوجه هو الوجود
والاولاد المختلفة والاكوان المختلفة متعددة صور الجبروت
وموجودة بمقتضى العناء هذا الذات والحكمة والصور ترجع والحكمة
الوافية في هذا الوجود الطارى جاع بين الجنتين ويزرع بين
شهود الواسع الجود ونظير سكر الشهود وهو ما تجع المني
المترعة اكل فتدبر وتناظر اليك الاشارة بقولنا وانما
الجبروت وقولنا جاع بين الجنتين ليقاد بينهما ورزق لا يغنيك
قد علم ان الوجود لا يمكن ان يصر ممكنا كما ان الممكن لا يتصور
بغير واجب وانما اننا نفعل لا نفرض بين الوجود والفناء والعدم
الاشارة بقولنا لا واليسو الخ بالباطل الخ فاما من علم ان
شهوده فقال لا على كل ما خلا الله بالباطل الخ على شهود
الحق يمكن عزه بغيره بجملة شهودا لا يبرأ وجودا ولا
شهودا فخرجت في القرب رب والعدم عديدة فلا تغط
ولا تخطط وكذا قولنا فالمراد بالمراد وبما لا يبرأ وقال
عز وجل فليست الا انسان ثم خلقوا من ماء دافق وقال ابو حنيفة
المثال الاول والمثال الثاني انما لا على انما لا تفهم بعضهم شمس
زق الجبروت وقت الحزب ففتشها وبنت على الارض
فتكاشفوا في وجوده وبكاشف ادفع ولا حشره
وهذه حالها من زمان الاقدام ويزل الاقدام وقد روي
هنا خط المؤلف في الاقدام على كلام غير مستقيم المزمع من الاقدام
لدينا ما روي عن بعض الامام ولم يركب جانب انكسار العلم حيث
قال الحق بالحق للنفوس المتابعة بين ما هيته المتكسرة ومبدأ

بسم الفضايلة

المزود من الوجهة الحقيقية
والكفر الـ ما يشي
الصفحة

الواجب والواجب ايضا ولما قلنا على السبيل ان لا يوجد
 كما اننا وجدنا له ما عينا من الماهية ان لا يوجد
 لا عين ولا غير عين ومن غير انتهى وتكون كمن لا ينجى فان
 المحققين وهم اهل السنة والجماعة ما عتوا ان يقولوا ان الصفات
 انما هي الذات بل قالوا انها لا عين ولا غير اعتوا ان لا ينفك
 العتوا كما قالوا بنبهة الصفات كما تقولون انما هي
 البهية فكيف يمكن ان يقال ان الصفات عين الذات فوجد
 وغيره من صفات كما ان الموجودات من انوار الصفات
 ولكن المبدء طينة مولا كما ان المبدء على طبيعة منزهة واما
 ما مشا له الموقول يتبع الفكرة في تصور الكثرة والوحدة انما هو احد
 في ان لا يلاعدا فهو يبال الى القول بالبعيدة المترتبة على الصفات
 المحكم بل بالاحاد وكما اننا قلنا في بيان انقائه العترة ط
 من ان البقالي هذا القوم اختيار المخلوق والاعراض على المنة
 من المصنف وعندنا هو الحق في الوجود المستقل لان في اعتقاد العلم
 ان وجود الفكرة في نفس الامر ليس الوجود الموقول على
 انتهى لا يتحقق هذا ايضا بشي من المبدء الوجودية والصفات
 لما عاينوا بالاشياء في العلم بغير المبدء والاشياء في المنة
 واما بقا الامور فطوبى المخلوقين في وجوده على كونه كونه الكبر
 النواقض فحضر شمس المنة والعارف كقولنا لا فاسد لا
 الاجابة بكتلة لا يقع لك خطا في تحقيق المراتب **الماضي** فوجد في
 فصوله على السبيل ان التبريد عندنا هو الحق في التوحيد
 عين التبريد وهو التبريد في المنة انما هو الرب وانما غافل والليل
 الابد ثم قال ان الحق لا يترك كل فرد من المخلوقين في المنة
 في كل مبدء وهو الباطن في كل معلوم لا من غير ان لا العالم
 صورة الحق وهو تبريد وهو ظاهر في كل مبدء ما هيته ثم قال

طبيعة ك

التنوير

الاشياء كونه منسفة
 والاشياء كونه منسفة
 منسفة في المنة
 منسفة في المنة

وهكذا

ا

سطح اعاد عشر

التي هي في شأنا ما انما ليس لها تعلق فيما وقع في التفسير
 واما ما ورد في الآيات المتشابهة والاحاديث المتشابهة
 حيث جاء فيها ذكر الجود واليد والعين والقدم واليد
 من الصفات فغير ثلاث من اذهاب بعد الاجماع على التفسير
 من التفسير متصفا متقوس عليها الى عالمها عليه جمهور
 المتألف وكثير المتألف ويؤيد قولنا في الوراثة في العلم
 يقولون انما يدرك كل من غير نيا وثا منها واليد واليد
 اكثر للتألف وبعض المتألف وثا لهما ان لا ثا ويل لا توثق
 بل المدقوبات كلها صفات تفرقة على الذات لا يجمع بينها
 من جميع الصفات وهو محتاجا انما الاعظم واحد خيال
 واتحادا من تسمية هو في اوجه غيرهم من كل واحد من
 المحو ليس ونبينا في عامة المتألف وقد وافقهم امام حال السنة
 ابو الحسن الاشعري فاما في بعض الصفات لا في جميع المتشابهة
 فان له الاستدلال قوله ان احدهما التادويل الاستدلال وكذا
 في الوجه حيث قاله احد الجوان المراءى هو الجود وكذا
 في العين والقدم واليد واليد حيث قاله انما كلها صفة
 تفرقة واخرى اختاروا ولها واما اليد واليد في القول
 بانها الصفات الثلاثة على الذات وقد افقنا في الاصل في العلم
 ان حاصل العلم هو في ذاته وفيه هذا الاعتراض في العلم
 عين الاشياء في وجهه غير واحد فلا بد من التفسير
 والتفسير بان المعنى في التفسير الذات من حيث هو التفسير
 من حيث المعنى المعنى منها بالمعنى في قوله تعالى ومنه علم
 كنتم انتمي وانتم من هذا وتضع الكلام لا تفصيل لم
 واما الاستدلال باليد وجملا على الذات بل خطا فاحسن
 ان لا يلزم المعنى من المعنى الى على التادويل والحاد

في بيان ان المتشابهة
 في ذكر العين واليد
 والعين واليد

بالاستدلال

والجود

وسلموا اليهما وقد اذا اقراه القاري بما لا يسجد وكذا حين
 ان الله ينطق على لسان عيسى كما سمع من عيسى ليل يوم كلام
 الرق في النجوة **الثاني عشر** قوله فصر نوح عاكلا لا يزوج نوح
 ببناء التنبؤ التنبؤ عاقدا لهما لاجل انهما لكانا
 دعاهما جهرا الى التنبؤ وعام اسرا الى التنبؤ وقا
 اني دعوت قومي ليل الى التنبؤ فنهانا الى التنبؤ وهذا
 مع التناقض ولا يصح التعارض بين امرين كقوله لا تخرجوا
 على نبي زانية او قد صرح العاكلا بان نوحا نبيا لا انبياء
 فقد كفر ولا تقوا علم التنبؤ الانبياء والتفسير في هذا
 للعلاء والاولياء من عرفاه عن نبيها وقرينتها حلية
 او مقامه على ما ادعاه من الايمان ثم اخرج نوحا نبيا ترقى عما
 هذا لا قوله في فضل ياس عاكلا لاهم عند قوله في افا
 جاء بهم اية قالون فخرج نوح قسلا ما اوتوا من الله
 اليهم حيث يجعل رسالته ونوحا نبيا من النبي عيسى
 احدهما ان رساله مبدؤا الله جنس وقوله علم خبر مبدؤا
 محذوف هو وحيها اية الله مبدؤا او علم جنس في الوجه
 القول رسول الله يكونون الله في الوجه الثاني من وسوا
 هذا هو التنبؤ في التنبؤ التنبؤ في التنبؤ فنهانا
 فانت نوحا هذا الحادث في النبي واتحاد في النبي ولا يخفى ان
 جعل هذا القائل في الاسلام اوتي وغلبه الاصنام حين ظاهرا
 ما عيدهم لا ليقربوا اليه بل في هوى له شغوا عند الله
 واشتد كراهته في حيث قالوا ان الله هو المبلغ في حرم
 وهو يقول بان جميع الرسل الله مع ان هذا ليس على ما حاله
 المبينة لتفسير هذه الطائفة الروية المسماة باليهود
 اية التناقض كما في الاصل في الحقيقة الماهية المسيحية

عنوا العيش في الاشياء الدينية فصدق في حقها ما قال
 الله تعالى يحذرون الكلام عن ملصقاتي تحذروني
 من هذا التنبؤ المشتمل على هذا الاعراب الذي يصح
 مثله الاعراب المذمومين في الكتاب فان قطع رسل الله
 عن قولهم اية غايت من الاعراب فيجب من تفسير النبي
 وتحذروني حيث نزلها ايضا بالعبارة العربية
 التي لا تخفى على من قرأ القرآن وهذا في الموضع هذا
 المقام بالاطال ثلث شانه فاعرضنا غيبا وباطال
 بها من القول في الذين من غير المؤمنين والذين
 ان من حسن اسلام المزمع تركه مالا يعتبره فاذكرنا هذا
 المقدار من الامور الغيبية لما ورد في الاحاديث المصنوعة
 من ان الذين التنبؤ **الثالث عشر** قوله فصر نوح عاكلا لاهم
 ايضا انقالوا مكر وما كرا كثيرا لانه الدعوة الى الله مكر
 بالمذموم قال بعد اسطر وقا لو اكرمكم لا تدين لكم
 الى اخوة فاتهم لتركهم حملوا من الحق قد تركوا منه قوله
 فان الحق في كل معصية ومجافاة يعزب عن فهمه وبجمله
 من مجالته في فكر اصبح بهذا على لا يخفى ولا يخفى
 المؤول عن انقاله في قوله لا تدينكم وتصحيح ما مضى
 اصبح في حاكمه ومقامه حيث قال المعصية في الحق الى
 الحق من الحق لا سبحانه من محل معصية او اجتهاد
 والحق الظاهر بما عرفت من الدعوة من ما قبل الحق معصية
 الى ما قبل الحق من وجوه ولكان من المصل والمصل الى الله
 والرسالة التي والحق والمذموم والدعوة فقتل
 امرين في الشفاء والحال ان تصيب التوحيد لانه كلمة شتى
 لا جرم يكن مخالفا للواقع فلو فهم احد من هذه القواعد الغيبية

اجرومية

سطح الثاني عشر

تكون الدعوى في حقيقة الفكر الخفي وقد قال الله تعالى وما كرموا
ومكر الله والله خير الماكرين قالت فلا تأس مكر الله الا القوم
الفاشرون ثم قالوا لو اعتقدنا شيئا من الخبيات لم نمنع
وعاد عند مقتضى المعرفة الخفي على مقدار ما تصور من الخبيات
عندهم الخفي قالت ما شاء الله كان من الاشياء فضلا
من يشاء ويهديني شاء والمظن ان الشيطان يتهما لها حد
الا شتمها كما تقتضي بلا لينة الاسماء **الاربع** ثم قوله في قص
نوح عليه السلام ايضا اعرفوا في بحار العلم بالله فلم يجدوا
من دون الله نصرا فكان الله انصارهم ثم اكدوا
اي في الله الى الابد فلما خرجهم الى السفينة بكلت يدي في السفينة
سبينا الطبيعة لنزل بهم عز وجل الزحمة الرقيقة انتهى
ولا يخفى ان الدنيا دار المعرفة لا دار العلم وكان في هذه
العمارة الاخيرة التي تكاد تراجل خطهم ما اغترها في الماء
واخرجها بالثأر فيحصل لهم الايمان وقال الايسر لا تقتات
في وقت البأس ولا يسمي الله الايمان سرقة ولذا قال تعالى
والذين ذابوا دماء ما لم يؤمنوا فقتلوا ولما قتلوا
الاساطير الطبيعية لنزل بهم عز وجل الزحمة الرقيقة لكن
تسمي هذه الطائفة من الاشياء انما عبارة شنيعة في
طبيعة قال الخويلد ان قوم نوح كانوا عالمين من جنس القطر
والجبال فكانوا في الدنيا ومستحين كما في اخر الامم
والسماء لكن غيبت عنهم رؤسهم بمن حشا لتعلق البسادة
فارتباط الجبال في المانع لهم التفكير والوقوفات تولهم
عدو المعارضة العظيمة التي تحرم لا غفران لقطع العلل وتغري
العقول في تصفها بسبب شخصهم المعلوم المنظر في المعاني
الغيبية قال تعالى وما يعلم غيبه الا من يشاء

مطلع الشمس

تكتشفنا عند غطاء له في ذلك اليوم حديد الغنى وما لا
يفوق باهته سر الشفاعة حاله وما لا يتم رتبة عبادة الشفاعة
ففيها ان الاجام على اكثر من اربع فاضل انما كانت
العلامات الخفية في حلاله على حلال ما ورد في المعنى الحكيم
بعض المنسوبة قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
فانما حلاله ما حلاله في قوله في قوله في قوله في قوله
مع هذه نيات كثيرة ما رزق في قوله في قوله في قوله في قوله
ان المعرفة صفة ما حلاله في قوله في قوله في قوله في قوله
ابراهيم عليه السلام في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
والجملات الاولى وجميعها ظاهرة في قوله في قوله في قوله في قوله
ينبغي على من يشاء واما الجملات الثانية فظاهرها اكثر من الاولى
على اصل الصفا واما قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
بحق التقيا والعلامة الله سبحانه في قوله في قوله في قوله في قوله
كما ان المظن انما امره المطا قال الربط الى الله تعالى
ولم يما لم يما في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
الطاع الى انتهى ولا يخفى انما وراثة ان عند من صمدك
فانك في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
الجملات الاخيرة على ما صمدك في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
لان في هذه الكثرة بظاهره واحتياجه الى ثبات بل في قوله في قوله
ما نفع كان لانه في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
لا يصدق حضا وجوهه في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
حود على الله ان وجوده في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
ان الغطاء ما في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله
عند الله كما قال وهو يعلم ولا يعلم واما قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

مطلع الشمس

مطلع الشمس

ظهور عيني في قديمها الظهور لا في صورة مستقرة آثاره
الطفره وان اراد في ذاته والحد المقتدر محدود في القالب
اذ الحد الحاصل لا يستدعي لا تفرق بين جميع الاشياء وعين
ذاته في الشيء الواحد لا يقال انه يستدعي ولا يستدعي
ولا يخفى ما فيه المتكولات الشريفة والكميات الغريبة فانه
يستلزم التوحيد ويحل التوحيد ويحل كلامه ويحل
عن مقام الهندس وانما ايراد الحديث الا على ما عندك
عيني في القالب ليس يستلزم الاعتقاد الا لو خفيت ان الظاهر
من الحق شيئا في الامور لا اعتقاد من بل معناه انه عندك
عبد برة مقام الرجاء والخوف كما تقتضيها الصفة العينية
بان يقوم بها عند خفاء بعضه لا في الحق غير
التخوف فانه غير لا يعقده ربه وانما ايراد الحديث
البنوي ان القالب بيت الرب وكذا ايراد الحديث
واكلام لا يتلقى لا يستوعب شيئا غيره ولا يتلقى
قلبه صديقا في نفسه اياها الى الحق في قوله تعالى
الامانة الاية وتحققها ليس هذا محل بحثها ولا يقول
بنفول الروضة القالب واحاطة بها لا للاولية والوجودية
الا ان الاولين يتصورن القضية وهو لا يقول اليقين
لا يجوز تأويله في حقيقة شئ في بيان كماله في حقيقة شئ
في زمانه صريح بغير حجب فلا يصح القالب في حقيقة
والتحجج بحسب محتمل ان علمه في حقيقة شئ في زمانه
وتفرد حركته كل ما يحسب في نفسه اعم من وصفها
بكل وقت لظن انك لا تهم في الحقيقة تلك الصفة
مضوغة وتختص بحد بجملة لا في شئ ولا فيهم
فلا نظرية في اعتقادات الحق الاسلامية وانما في معتقدك

اليهود والمخاري والمجوس ومن الاصنام والصابئة انظر الى هذا
الحق في مبدأ الحق فان كل واحد منهم يحسب انهم ومنهم من
الحق يصور مستقرة عنهم كما هو فيهم ومنهم من يقول غلظت
واستحكمت اليها المصير ويقول مستقرة عنهم ويدعون في ذلك
عند العن الا من رحم ربك والابن والاولاد والاشياء من
العباد لا يلم بقدرها صورة معلومة عن عدم حقيقة خاصة
لهم بل لا يتصور ما اوجي اليهم بالابن والاولاد والاشياء
التي هي من كل حق ويدعون اليها بل لا يتلقى على العاقل الا ما
فان لم يستحق ما هو ان الحق عين الحائق وان كل مستقرة
لظهور الحق وكونه في كل شئ بل غير واحدة لا اعتقادات
بحسب تفاوت الاعتقادات الصادقة على مراتب الاستعداد
والقالبية في هذا هو في التنوع الروايات وهذا الحق الذي
هو حقا ربنا يقول في الحديث ان المؤمن انما يتلقى الحق
ان معنى قول الجيد ارجع روايته عندك من قبل كل اناء
بشرع ما لا ترى ان جماعة مختلفة اذا اجتمعوا في شئ فانهم
يظهر منها نارة على انك تسمي بغيرها فانك تسمي بغير
عينا وانك تسمي فانك لا تذكر وهو موجود في العاقل
لا يثبت الا في صورة واحدة في حقيقة ارباب الفضايل واصحاب
السفائل والبلدان يتكلم بوجوه بدهاء والفاسق ياتي بالحق
من موهله وكل حجة عليها عليهم ورجوع عاقلين بغيرهم
وقد علم كل اناس من انهم في شئ فانه في هذا الفصل ايضا
ان العالم يجمعها على شئ في كل ما يصير معدوما هو موجود
قال لا شاعرا وغيره في الامراض في الاجسام او في هذا القول
ليس له ملحق في كلامه اذ لا يترب عليه حكم من الاجسام الا في
عليه ما يترب كغيره في الحديث قال فالحق في كل ان يكون

ما يلقى
التي هي من كل حق ويدعون اليها بل لا يتلقى على العاقل الا ما
فان لم يستحق ما هو ان الحق عين الحائق وان كل مستقرة

في

والمعنى في المعنى ان كان موجودا في الدنيا والعقاب والشراب
لا يكون في الطلوع والامساك انتهى وكذا لا يكون في الدنيا والعقاب
الذي لا يضر على ظهره فيض ان الانعام كالارض يقول الله
سبحان هو الذي قام بقاءه وقبلا ما يستخرج الخبز من موضع
وانما ما يستقيه علماء ارس بالبحر ويجعلون ما غاب فيفسد من جود
هذه العاقبة لا انما هو موجود في شيء معدوم فالعالم من ان ذلك
تخرج ارضه في ذاته فيفسد في امره في قول ما ذهب الى العلم
فالمشايخ الكبار والاعتبار اولى حيث فرغوا من الجواهر والارض
على وجه لا يتصور عليهم الاخر فانه مجموع على ان الحق هو
الناظم بقاءه وهو لا يتألف في الجواهر فاما بفسد معنى فابشر
في مفرق والحق ان في معنى المقوم حوالا في بفسد المقيم لغرض
وعلى مقرر من غير محذور لا يعبر عما في كل ان كان في الدنيا والارض
كل يوم هو في شان الحق في بيت بمعنى هو في الشوم وبغضه
فيقول في غير معدوم فيقال هو هو او هكذا في كل زمان
من الاحوال كما يقتضيه في صفات الجلال وقبوت الجلال
الى ابد الاماد على وجه الحكمة لا في هذا المعنى لا يتبين العباد
في المبدأ بحق في عادة الاعضاء المتتابع فليكن كذلك
في اجزاء الارض فبقاها في الحق على ان يفيض جلود من كتمان
جلود في هذا فيذوق العذاب في اختلاف المعاني والمطعم مقام
العقاب والشراب هذا فيض الخفايا في الله علم بالاعتقاد
الغشوي في قوله الفصل العزيز ان لا يتبين الرسول الفصل
من يومنا انتهى ولا يتبين عليه كثر في خلق ولا يدرى في كماله في
لا يكون سائر اختلاف فيها الصوفية واصل وضعتها انه يقال
ولا يتبين الرسول فصل من سائر لان ولا يتبين الخلف فيها هي
يتبين واما ولا يتبين الحكمة قبل من يومنا فلا يصح ان يقال الفصل

فصل العشر

من يومنا فانما كثر بالاصلاص آلا يكون الذي افضل من الذي كما
حق في حاله ان من قال الذي افضل من الذي كثر ما في الكلام
في يومنا فمنها بولا يتبين وسائرته واختلاف الانفس في ذات
نسبت فقال بعضهم ان لا يتبين فيكون في جمعه حيث لا
تخالص سائرته فانما يتبين في ذاتها في الحق وهذا الفصل
فيها في الحقيقة في التفسير لا بأس من عند اصل الفصل الا انه
لازم من ان يكون النسخ الذي في يومنا يتبين في الحق الى الحق
افضل من ان كان من وجه الابد وامر يتبين في الابد وهو في حاله
الاجماع اللهم الا ان يقال المراد بيان افضل من المستبين
المجوعين في القول بطريق الا في قوله فان مرتبة جميع الخلق
عند جميع العباد ولذا قال بعض علما ان مقام سائرته
افضل من مقام ولا يتبين واما امر جلاله وجلاله في حاله
القول في الشكل لوجه العوام ان سائر الاختلافات متناه في قول
الفتاوى بل المحذور انهم كثر بعضهم في بقا البنى واما في العلم
الكثير لان لهما والاعتناء في بعضها مستحسنة وهو الاول
لا يعبر وليتا باهر الا انه اعمل جميع ما في بالبنية ولا يخرجها
وتأخر **فصل العشر** في قوله في فضل عيسى في الدنيا لان الله كان
يحبها الحق في بعضهم جلال الحق في قوله في بعضهم هو الله
وكبروا فقالوا انما في فضل الله الذين قالوا ان الله خلق علي بن ابي طالب
محمدا في فضل الله في خلقه في انهم كثر في فضل الله
فقط لان هذا الكلام باقر اوصي ما ليس في قوله في فضل الله
ابن مريم فقط لان ابن مريم لا يسلط بل يجوز الجلال كثر
انهم في الحق في فضل الله في خلقه على ان العوام لان احد يقول
من قال ان زيدا هو الا كثر احد في فضل الله في فضل الله
وقد مر ما في كل حق لا لا كلام كما كان في خلقه في خلقه

فصل العشر

عقود

لا يتعلق اعتراض الكفر على قولنا ان القول قد كان من غير ان يكون
 كما يقتضيه الجندري والحاوي يقتضون ان سائر النسخ في القول
 انهم انما قالوا بغير القول في عيسى ليس بمصور بل ان كان
 في جميع العالم تحليلا انتهى ولا يخفى انهم اصدروا صريحا
 سبحانه ومنافضة فيصير كلامه عن سائر احوالنا في القول
 في انظر الى العالم بهذا القول لا يخفى على احد من يرد على ليس
 او بما عايناهم قالوا في ارجاع اليهم حيث ما هموا كلهم فيهم
 وجرأ على عمل الجدل في دعوى حقا قضاة هو ولا وان كان
 القضاة الصالحاء لا كنهم وقصوا فيما وقصوا في هذا ما
 في البناء فقادروا حقائق الشيء وبقية وقد قيل
 كل اناء يترشح بما فيه وقيد بتبيين على انهم جازا فصل
 من يشاء ويهوى من يشاء وقد سارت عندهم سببا
 لضلاله جازا في السبب ما وانما كانت هذا بناء على قول
 هذا القول لا تعدل حذفت كل من ينسب الى الملك
 انشاوا لا يقولون في الواقع عبارة ان الله هو ليس في
 الحضور ان قول الشيخ في هذا البحث يدور ان مجموع الكلام
 هو الكفر انتهى ولا يخفى ان هذا البحث القصد للمنفق كلامه
 على ما نقله في بيان مرادهم مما يدل صريحا على طلاق هذا
 المحذور والفتا القاصدا ان القول لا احد الا من هو الله
 فلا شك ان الكفر لا يلازم الا على حاله بل على غيره وشاره كلامه
 وسائر الاشياء حيث لا يفي الكثرة فضل من الفصل
 المشار اليه انما لا يعدل بغيره على هذا ولا على قولنا ان
 حيث قال بعضهم ان الله ثالث ثلاثة وقال آخرون ان الله
 هو المسمى بغير محاي وحده من غير ان يصدق ان الله في غير
 سبحانه ان المحذور كما لو ياد في عدد الالهة قديما فلا ينسب

واحد

مطلب

الواقع في تلك الطائفة واما قول من قال ان ثالث ثلاثة كثر
 وتوحيدها بان يكون من جنس ثلاثة الا انهم اصرارهم ايمان
 منزهة او لا مستقيمة بين الاثنيين لا في العبارة بل في
 الاشارة من فان العبارة الالهية حال لا يجرى عنها ثابتة
 بالاجماع في غير النزاع حيث قال في انوار وجودكم انما كنتم
 خصوص العدد ولا مفهوم لم يسمع استنباطا عن هذا المعنى
 بحيث دخل فيهم ايضا في المبنى بقوله لا اودى من ذلك
 ولا اكون الا هو معهم من ما كانوا افاضوا له مطلقا ايمان
 والمشاركة في الالهية كثر وكفران سواء فيها الكثرة والحاد
 الشاكال لا تثنية قال تعالى لا تعبدوا الهين اثنين
 والمخالصة المردود في المبدأ بالتحديد ليجعل المقام
 المريد وانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واما قول المؤلف
 انما كان سببا لجميع الانا ولا يكون له في الحقيقة جميع الاشياء
 فثبت المقابلة والعبارة في حيث يتبين الحقيقة من جميع
 الاشياء فمحذور عيسى موجب القليلة لا نكره فظاهر
 البطون فان العبارة الثابتة في قوله تعالى هو متكامل
 ما كنتم ليست بحق المقارنة والمقاربة للحقيقة بل بحول
 على العبارة بالعلم والفرق ونحو ذلك من الاصول المعقولة
 هذا لا يترتب من العبارة الثابتة لا وجوده بل يترتب
 لا يقتضيه احدهما على الاخر بل العبارة تجسب القول والحد
 والحقيقة فيجوز نكرة عن امثال ذلك ابا يارى المتعارف
 فان كون الراجح لوجود عين الحق من المثل لا يترتب
 من الله ان يضمن الاحوال ويحفظها في الخلق والخلق
 والاحوال **الذي لا يخلو في قوله** فمعروف ان الله لا يملك
 سبحانه هو قول على عبدة الجمل سلطان من علمه حتى يصير

في هذا القول

لا يفتنهم

للتبيين

مطلب

الرب عبد العالم وانما هو العالم ولو كنت من خدام ناكه
وعوي الوجودية صادقا زاعا الوهيدية معلوما فاقا
ولو كنت حجة هذا الامر شيكا الان من متى مرتقا الحكم بسبب
الظاهر فانه يدان بان بعض حكم الامم الباطلة باسبب
او كجسالة بنى بينه قال فزود نأت ما كنت زلفا زينة
واكلت هذه كماله لسان العظرة لا لسان الفكره انتم
ولا تخفون هذا ليس جوارعيا وكلاما فاهوا هو لا تخفون
مراد **المراد** قوله لا تخفون فزود نأت ما كنت زلفا زينة
وصاحبه السيف ولما قال انكم لم اعل قتي بان كان منهم
اريا بانسبته البعض الى البعض لكانا الربا لا على لا
صاحب الحكم الباطل بحسب الظاهر ملاعرا الحق صدوقه
المرغوبى من شكره عليه هذا الحق لا تروا حيث قالوا
تقصى هذه الحق الزينة فصح قولنا انكم لم اعل بان من
كان عين الحق فاما هذه الصورة فهو عين حيا بين الخلق
فقط ايهم وراهم وفي عين الحق بصوره الباطل انظر الى
هذا الكلام العاقل الذي ليس بمحدث غيظا او اذنا ساكنا
استدل بالظاهر والعاقل وان كان في نصرة العالم الباطل
والفاضل الباطل فان البره بالاعتقاد وبما بين العباد
والافضل بحق الكفر بالحقا من غير فهم كلامهم جلدين
فهم يهدم من الفضلاء من العقلاء لست قاله بعض
من يشاء من يهدم من يشاء وايقول بان مرجع المشاكل
استعمل الوهيدية كلامه فيصير مرجع المشاكل
مقامه من حيث هو كغيره ولا بد من هذا الا من علمت
البره على كل ما استدل عليه من اوجز كغيره اعطاهم
لعينهم ثم عروا ما لا يعرفون من الحق والانبساط

مقالة في فلسفة النفس والفكر

المراسم والفتن

الحق

بنا احوال اعتراض

ثم دعوى أنهم يستفصنون من خارج الأوليات ثم انكرا
 الثاني للكتمان موقفاً لا ذوا البواب ككتمان مستحقة بغير
 هذه الاوزان ولا انما يتخلط بسلام الا والابليس الخ لا بل
 ويرتد الرقوى بالعا حلال فيما ما نقله عنه الحق فحمل الذين
 فيها له على مقتضى ما قال في القصور من موافق الاولية
 فهو صادق وانكر على قول العلماء وجوب الغاية لا يستعمل
 ولا يجوز عند ضلالتهم في الحقائق حقيقة بل يستعمل في الحقائق
 الموجودات مستقلة مستقلة في ذاتها وليس للحق سبحانه
 ظلالاً انتهى وهذا كما ترى عن ما قال شيخنا دعوى العينية
 سواء وافق الحمولتها وطابق الادعاءات فعله كما هو
 المتأخذ لا يتأخر لها القصد المأمور به العقائد الشرعية
 التي يليها العلماء الاسلاميه وقد عرّضت مستند على بحث
 كلام ابن عربي بكلامنا نسا عن كبره ووضاع مرادهم فخط
 وضبط ابواب كلام الوجودية الموضحة والوجودية الموضحة في
 الشاهد على طبق الورد واما قول الموزل المنه والشيخ
 فانه مدعى بسبع وثلاثين سنة حذو كلام ابن عربي فدل على انه
 جاهل غي حيث يفتع معرر وابطال امره فما لا ينفعه بل يضره
 فليستفاد بكتمانها سنة لراي خيرة واقترن في وضوح
 وحالها وكفره وانقل القول تحت الاسلام فثبت قطعت
 من البحر العزيم في التصفيف البسيط والوسيط والوجيز من ان
 الاخر مداد من هذه المناهج طريقا للنووي والراعي في الشفا
 من هذا وما قال في طريق الفقهاء في التصفيف الاحكام
 وصحيح البخاري فوق صدره من احسن الحاقه فامر واما
 قولنا في شجرة غايه ولا ينال الحاقه المحمديه وانه لم يرد احد
 على قلب محقق في الحاقه الطاهره والبا طين في حرم دعوى ليس

ما قال في شمس
 الدين

تحتها معنى اذ لا دليل على اميل وجود كثير من اهل الارباء
 بعد حجة بيته على بطلان كلامه وعلى تقدير صحة هذه الواقعة
 في مناهة يكون ثوابها انه متاليف بالقرن الايمان واما
 البس عليه الحق بل بطلان وان الغضا ايضا عاصه
 عن الحق في الحقيقة لكونه كما قيل له في قوله صلى الله عليه وسلم
 في تغييره عنها بالحق لاننا بعض كما الحق وان الله المحرم
 الحقيقة بنار سقر صارت غدا جميعا ليس من انواع الكفر حيث
 ذهب بعض الايمان وحقيقة الحق هو هذا المعنى خاتم
 الاوليات في الشياطين الا قبيات وقصود في بيان
 مثله ما ظهر بعده ولا يظن ان شاء الله مثله ان مفرق
 مذهبه وشرارة مفرقها من الرمال ويحجج وشره وتطعن
 النصارى لان كل احد زاهل الاسلام يظهرهم بطلان كلام
 الرمال واولا النصارى في الحال وكلام ابن عربي في
 قلبه الحق الجاهل يعلمه اني صلى الله عليه وسلم مثله
 السيم في المقام واما قولنا في شجرة مصنفات قاربت
 الالف وسمها المتوجات المكينة الخا بولها فغيره من
 الالف وان له تفسير لقول قدرا الفتوحات مرتين المعنى
 بالجمع في التقدير في سرها المتزيع في غير بعيد ومكانها في
 لان رتبة تصانيفها المقصود بالفتوحات وعملها فيها
 من الحقائق المختصرة بهذه الكفر بآيات والحدائق
 والبرية المحقق في قوله الدورية لا يتوفيق كثره الروايات
 فمن على هذا ما ذكره الموقر في تعظيم شأنه وتخصيصه
 بما يظنه من الكرامات وقد احتمل على تقدير صحته
 ان يكون راجعاً الى ستم راجعاً بالها وحق العادات كما وقع
 لغيره من امثالنا باب الفضالات واما ما ذكره

مصنف ابن عربي

لا بدق

زبدية على عقده من الأول ان كان قبل ما يظهر منه
 ما وجب الكفر فشا ملا واذا ما اظهره الله في القدر
 منها في المعروف الكفر اخذوا من الامام علي عليه السلام
 الرضا وابنا الكرام الى النبي عليه السلام والتمسوا
 بالسود حقه عند العلماء الكرام من اصحاب البيت
 المحترمين الخاتم ثم تولدوا من هذا الجهد ايضا عيال
 عن جبريل الله جبريل لا بدعي ثم اظهر الملائكة
 عديم البرهان وكذا طرقت من يد من طرقت الخداج
 الى اويس وناخذ عن عمر بن الخطاب التي فيها فخر
 معروف بل المشهور انها بساخرة النبي صلى الله
 عليه وسلم لا اويس واذ كان هذا ايضا في جميع من
 الاعتقاد بالحرف لا بالحرف حقه قال ابو زيد بن
 فرقة البصيدة في مقام المردف الى اويس جبريل
 يزيد لا يشعرك الى ابيهم التامع والعلو النصاحي
 وبقول الله ما يشاء وبحكم ما يريد وبقرآن ابيهم
 حيل فيصا الكفر الى ابيهم التامع ولا شفاء
 بالبيان التامع من بين الظاهر لا يشعرك الى ابيهم
 صاحب المواقف **اعلم** ان صاحب الشفا
 ذكر ان ابيهم التامع على ابيهم التامع وهو
 ابراهيم عليه السلام انما انما انما انما
 وقيل عبد الملك بن مهران النبي صلى الله عليه وسلم
 واحد من العلماء والملوك وانما هو جامع علماء
 على اوصافهم وجميع قضاة وديوانه اما المحدث
 على قول الخراج ليدوا الالهية والقول بالحوالي
 وقولنا الحق وما الجنة الله في عنك في الظاهر

خوفہ سے

ابن سناح

و از شب بهم بآید

من ملاقات شيخه بن شيخ الاسلام شهاب الدين الشهرستاني
من غير مكانه ومطابقه وانتهى كل عمل الى الموافقة قال
شيخ الاسلام ما ريت بحرا اساعل لهوا فقال رغب
الستره ورجي رايت رجلا عالما السنه من قرن
الاوله من نحو لم اعرف كل من استعمل الاخر بخيال
ذلك الوقت وتقصير غير اطلاع شيخ الاسلام
على واقع لمن الكلام المذموم عندنا لاعلام على حال
انك ان فعل ظهور ما اتفق من الملام على ان في
مبارته ورواها من اشارته الى البحر لم يرق وقد قال
نقح وبما يستوي الحزبان في بحر الشريعة عذب فوات
سابع من بله من خروج الحقيقة بخلاف بحر الحقيقة
فانه يكون على اجابا اذا نظر على طرق الشهادة و
الطريقة بل قالوا ان الشريعة كسفينة الطريقة
المارة على الحقيقة فمن ركب السفينة لم ينجح فاعرف
عننا فخرج وقال النجاة النجاة للحصول للمجاهد
ولا النجاة لفاصل النجاة كسفينة فوج وما شابه
سواء بالفتوح ان اردت ان يحصل لك ربح
في الرزق ثم خرج في هذه السفينة من الصباح الى الزوال
ادرك النجاة والفلاح في الدنيا حيث ثبت على الزور
العقوب والاطراف المستقيمة وانما يعرف العقب على الصراط
الذي على من البحر يسير فدار النعم بالعيش
المحتمل للفتنة في الفناء العظيم والشت الاكبر مما قال
نقح سلام قوله من رب رحيم واما ما نقله ان الشيخ
عبد السلام قاله نحو ان عرجا ان صدق فسحق ضريا
نقح من قال الخري سبده العيص الذي نقله فحده انه

افالم بكم
سجده

من حاله بالشرعية ولم يقبلوا اوتين حيث عدوه زيدا
 وان كان في الصورة صديقا والمآصل انما كان كفر من
 جعلته المصنوعا للمؤمنين الى الاسلام والمعرفة حيث
 قالوا ان السالك اذا وصل فرما حال الله فيه كالماء
 في العود الاخر بحيث لا تمايز ولا تضار ولا افضية
 واضح ان يقول هو انا وانا هو مع اعتقاد حقيقة
 كصيرورة احد الشقين بعينها لا يجوز الاخر بعينه
 هو حكم العقل وشهادة ضرورة المشاهدة انما من
 الحال بدون احتياج الى الاستدلال ولا يتبع مجاز
 بان يكون بطريق واحدة اما ايضا لا يجمع ما بين
 في انا واحد واجتماعي عند كل من اجمع ماء وترب حتى
 صار طبيا واما بطريق كونه وفساد كصيرورة ماء
 وهو انا بغير ان هو انا واحد او لفظا لاني اجمع
 كصيرورة جسم بعد كونه سوادا ايضا وعكسه هذا
 كل من الحاد ذات القابلة للتغيرات كالأوز ذات الله
 وما من الصفا فان من الحال ان يحال في شئ المحل
 او يتحد مع الملوقات اذ لا مستقيمة بين القديم وحدث
 الارباب لا يتمازج القواب **فلم علم** اني الله سبحانه
 قد حكى محالات المعرفة على علمه في كتابه
 على وجه لا يتعارف للمفهوم والغير من ضالهم والوعيد
 على والهم في علمه وكذلك وقع غايب اذ في احاد بين
 التبع على الله عليمهم وعلى كذا الحق السالك
 والمخالف من انما الذين على ذكر حكايات الكفر في
 المحذور في كتبهم وفي عيالهم ليس بها لنا سرقة
 شبههم لموجبه لالائسا سرقة ان كان ورد لا يجوز

بالفيلان

وبين الكاشم

انكار لبعض هذا على الحارث ابن اسد المجاشعي
 في الرقابة فقد صنع احدا من جنس مخالف في رده على
 الجبهة وعلى العاقلين بان القرن مخلوق المعتدلة
 وتعال الفرقان كلام الاول حكايته عقائد بالهالة
 ثابتة بالكتاب والشرع معتدلة غير البينات
 في ميدان البيان او كان اورد اذ لا الحظ في بعضها
 ثم ذكر بعينه نفسه ومجتهد وجهها بخلاف كلام الشا
 حيث ذكرها صفة حال محتاجة الى جواب عن سؤال سماه
 وقصته لسان هذا الكتاب بما هذا علم بالانصواب
 وهذا وقد صرح المالك بان رده هذا القول بـ
 والجبهة وامثالها فروض كفاية حفظا للشرعية
 والصفية والحادية ولا شك ان كمال الطائفة الجوريت
 اظهره فيهم على الطوائف الاصلاحية كما توضحه صفوة
 الكسوة والرسائل وورد فيها ما ينبغي على العامة
 حيث لم يتناولوا بالكتاب والشرع ما يوجب فيهم المقتضى
 والمطابقة لتكون في كل ايضا لانه كل طائفة في مسائل
 مجاز وكلام المنصور ان الحق واني يهود ليس في جنتي
 سوما لله ويخرج له فانما تخلف في جنتين أحدهما
 انما قويا الى قبول لنا بل ونا فيها عدم ثبوت
 ما قيل فلا صفة بما قاله هذه الطائفة في رده من
 ان اذ في منزلة العارضان يجري فيها الحق ويجري فيها
 حال التوبية في ان هذا الوجه عند الحق بل ان
 يؤدوا ان هذه منزلة قدم المسالك وهذا المعاني بالعلم
 منذ تحت من الكلام وتزويد الملام واما ما نقل عندها
 الصوفية فيم الذات اذ في الصفات فلا يقع عند قطعها

لا نمانه اراد معناه الظاهر نحو الكفر الباهر وان اراد
 ان يدعي ان كثرة الصفات باعتبار كونها معلومة
 عندها فليس من الصحيح تخصيصها بالقوة لا وجه له
 الكتم الا ان يقال ان هذا المعنى ينطبع للمؤمن وروى
 غيره من اهل العلم العربي في تفسيره على ان ما ذكره هنا
 فانه لا مجال للممانه بل ان يتركه الا اعتقاد المظهر في الكتاب
 في السنة والمعلوم عند علماء الامنة ويميل الى كلام هذه
 الطائفة ويقول هذه الجماعة فانها محجة ربانية غير
 درانية يجب ان يحكم بانها لا اصل لها بل مصنوعة من
 من اهلها الا اذا كانت ثابتة فطرية صحيحة وحقة
 او يكون ناطقها مرفوعا بانه فطرية كالنفسية فان يقال
 في الجند من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث فلا يقدر
 به هذا الاحوال ان علمنا معتقدا بالكتاب والسنة
 ثم لم يثبت منقول ولا بعض التواتر بين ابن عمر في نقل
 من بلاد الاندلس بعد التسمين وحجته وجاوب
 بكثرة ما سمع بها الحديث ومنها الفتوحات المكية
 وكان له لسان في التصديق ومعه ما انتفاء من هذا القدر
 ومنه ما كتبنا كثير ما مقاصد التي اعتقدها وفتح
 في كثير منها نتائج تلك الطائفة ونظم فيها اشعار كثيرة
 واقام بدش من ثم انتقل الى الروم وحصل له فيها
 قبول في مال وجاز بل ثم عاد الى دمشق وبها توفي انتهى
 ثم قال صاحب فضائله ان من خطا في جنان وذكر
 الذم في العرف فقال صاحب التصانيف وقالة القائلين
 بوجوه الوجوه ثم قال وقد اتهم ابو عظيم وقد وصف شيخ
 الاسلام في الدين على ابن عبد الحجاز البكي ابن عوف هذا

من اهل السنة
 من اهل السنة

واتباعه بانهم ضلال ثم لا يخرج من حقيقة الاسلام
 لا يقال فيها التلذذ بالحال فظاهر الدين الحق وغيره
 الذم في العرف في ترجمه على المنهاج للنووي في باب الوصية
 بعد ذكره طوائف المتكلمين وهكذا القوي في نفسه
 كما انقسام المتكلمين فانها من راي واحد من كان مقصود
 معرفته الرب سبحانه وصفاته واستمدتها الخلق بما يجوز
 الاتفاق بين منها والاصل بالحق والاشراق في المعارض
 الا لاختلافه عليه وشرار الاحوال السنية لغيره من
 اهل العلماء وبعضها لغيره في الحقيقة للعلماء والوقف
 عليهم ومن كان من هؤلاء القوي في المناهج كما في
 واتباعه بانهم ضلال ثم لا يخرج من حقيقة الاسلام
 مغللة عن العلماء الكرام التي قد ذكره الذم في المنزلة
 فقال صنف التصانيف في نقضون انفسا سنية اهل الرواية
 وقال اشبهه منكره قهها طائفة من العلماء مرفوعا وبنيته
 وتعد طائفة من العلماء من اشارت العامرين في ذلك
 المسالكين وتعد طائفة من مقتضاها القول وان ظاهرا
 كفر وضلال واطلنا حتى عرفناه وانده صفي فيفسد كبر
 الصدوق او غير هؤلاء قد قال هذا الكفر والضلال
 من الذم في قال انما علمنا الظاهر عنهم وضلالا في
 رجح واناب الى الله فان كان عالما لا نادر في الدين
 المضاركة في العلوم والدين في انفسا سنية ان يكون
 من اولياء الله الذين اجتهدهم الحق الى جنانه عنده
 الموت ويحتمل الجسد وانما كلامه من في نفسه غير على اليد
 الاضواء وقد علم خط القوم ووجه بين اطرافها انهم
 يتبين الحق في خلاف فطرية وكذلك من بعض النظم

فتاوى على ابن عربي

على هذا الكلام بانكرنا انتهى وما ذكره شيخنا من ان لا يحكم
على ابن عربي بنفسه شيخنا لغيره شيخنا شيخ الاسلام
سراج الدين البلقيني لغيره بغير ابن عربي فاستحق
عنه وقد صرح بغير ابن عربي واستحق ان يكتب على الكفر
الصريح الامام رضي الله عن ابن بكر محمد ابن صالح المعروف
بابن الحياطة والقاضي شهاب الدين احمد بن ابو بكر ابن
علي الشاذلي الشافعيان وهما ممن يقتدى بهم من علماء
الدين وعصرنا ويؤيد ذلك فتوى من ذكرنا من العلماء
وان كانوا لم يصحوا باسناد ابن تيمية فانه صرح بانهم
حيث قال لانهم كفروا قال المعقولات المذكورة في السؤال
وابن عربي هو فاما لانها موجودة فكيف اتى صنفها
واشتهرت عندهم تقتضي القطع بنسبها اليه الله
اعلم انتهى وكقولنا لما لم يسمه كلام شيخنا ابن
مزمع هو خارج الحواشي الصغرى في العقيدة وصحة
ذلك عندنا في دليل تاريخ الكتاب للذهبي فانما قال في ترجمته
القنوني وحده في ابن كثير يعني الشيخ عاد الدين صاحب
التاريخ والمقبل بن خضر المكي عنده يعني القنوني
مجهول ذكر المصنوع لابن عربي فقال لا بد من هذا الكلام
الذي قاله شيخنا كسر وضلال فقال صاحب الجلال المالك
افلا نشأ ولدا مولانا فقال لا انما نشأ ول فقال المصنوع
انتهى والمزني هو الحافظ جمال الدين صاحب تيسر
الكمال لطراف وفي سكوته اشعار برضاه بكلام القنوني
والله اعلم انما الكلام الذي لا ينحرف على تفسيره في شأه
ان الذين كفروا الذين انشأوا اليه شيخنا الحافظ ابو زعنة
وكلامه هو ما حدثني شيخنا ابو زعنة بعد ما كتبه محمد

الزكي

من حفظها بالمعنى على ما ذكر وترى ما فات بعض المعنى ذكره
باللفظ قال سمعته والدي رحمه الله عز وجل يقول سمعته
الفاخر بها من الذين من جملة يقول نقالت من حفظها
جمال الدين الحزفي قال نقالت من خط ابن عربي في الكلام
على قوله نقشت ان الذين كفروا الآية سترها عن ابن تيمية
عليهم وانه تهم ام لم تهم لم يسمو عندهم انذار
وعندهم انذار لما جاملت عندهم لا يؤمنون بان ولا
ياخذون عنك انما ياخذون عنك ختم الله على قلوبهم
فلا يعقلون الا قدروا على سمعهم فلا يسمعون الا منه
وعلى ابصارهم غشاوة فلا يسمعون الا اليه ولا يفتقروا
اليك والها عنده كما جاملت عندهم والقناه اليهم
ولهم عذاب من العذاب بغير عظيم انتهى وقد بينت
شيخنا فافهم من شرف الدين اسماء صلي الله عليه وسلم
المعروف بابن المقر في الشافعي من حال ابن عربي في
التيه فيه لا جملة في الصوفية بزيادته في قوله
لكبير بن ابي هاشم على مرتبة ابن عربي في المصنف ولا
فذكر ذلك شيخنا ابن المقر في شيء من حال الصوفية
المشار اليهم في قيده طويله منظر فقال انما انشأ شيخنا
الامام رسول الله غارة ثامر غيرة على ما ذكره الشافعي
يعلم بها الاسلام من وكبيره ويرى من تليد في الغزو
فقد حدثت في المصنف كمالا في كماله في كماله
عن ابن تيمية في كماله في كماله في كماله
تجاسر فيها الحليم في كماله في كماله في كماله
فقال ان الذي لا يفتقروا اليه في كماله في كماله في كماله

مصدق
يقول حال ابن عربي في كماله

في كماله

في كماله في كماله في كماله

الذرة الى الله

وانكر كلفها بالبرهان
 وخلفا الا ان الله تعالى
 وقال جعل الحق في كل صفة
 وانكر ان الله يفرغ من الوجود
 كما قال في التعليل في البرهان
 وقال في التعليل في البرهان
 فافند من باب الناس ان الله
 مستقر في العرش كما يقول
 فقال في قوله عذب ورتبنا
 وقال ان الله يفرغ من الوجود
 وقال في قوله لا يفرغ
 وكل امرئ عند الله من نفسه
 وقال في قوله لا يفرغ من الوجود
 وما حصل لا يفرغ من الوجود
 فافند من باب الناس ان الله
 وانى على من لم يفرغ من الوجود
 وستمح حوله من الوجود
 ولم يزل يطوفان في البرهان
 وقال في قوله لا يفرغ من الوجود
 كما قال في قوله لا يفرغ من الوجود
 وقد فرغ من الوجود
 وصديق في قوله لا يفرغ من الوجود
 وانى على من لم يفرغ من الوجود
 وقال في قوله لا يفرغ من الوجود
 ينظم هذا الكفر ولا يفسد الا

ختم برات كليات الكليات بعضها
 بعضها كما يجمع بعض

بنوعيه
 فلو كان

ويخفى على الأصنام ولا يرى
 وهم من جلات على الله قالها
 ولم يبق كثر لم يلا بد من عاد
 وقال في قوله لا يفرغ من الوجود
 لم يبق كثر لم يلا بد من عاد
 فرفعتنا العليا يقول لا يفرغ
 ويرتفع الدنيا يقول لا يفرغ
 وقال في قوله لا يفرغ من الوجود
 فان يد من الدنيا لا يفرغ
 يرى حال نقصان له بانواعه
 فلا قدس من نقصان جبره
 وقال بان الانبياء جميعهم
 وقال في قوله لا يفرغ من الوجود
 انما في الدنيا انهم سلكوا
 وقال في قوله لا يفرغ من الوجود
 فربك انزلنا من السماء
 ما كتب من هذا الكفر والوحي
 فلا يفرغ من الوجود ولا يفرغ
 فينا لعلنا الله ما نغفر
 اذا كان في قوله لا يفرغ من الوجود
 كما قال هذا ان كل الامم
 فلم يبق من الوجود
 اجمع منكم بعد المدة قال
 ويترك ما جازت به الرسل
 فينا يحسن فلنا بما في فروعهم

من الوجود
 من الوجود

فينا

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय
 श्रीमद्भगवद्गीता
 अर्जुनसंवादे

۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

عليكم الذين هم لا يتفقون
فليس علم الله عنكم
والذين هم مثل ما لا
عنا علم الله عنكم
وذلكم عن الذي
وحكم ربنا عنكم
ومن جاء
فلا يتفق
ولا يتفق
دعواكم
وأما
أما
سبحكم
والله
وذلكم
على
رجال
فاجبوا
حماكم
فقد
الذين
أنت
ما
في
استغفروا

ابن المواتقي في القدر
بالوحدة لا قال المواتقون
ابن حزم غلطة محمد
واما المشهور عن ابن عبيد
مصرح وباب في كم
بارت على الغالب

منه الا اعتقادنا انها
او وجودها الى ما يقتضيه
ذلك عند خروجه الى
العلماء واما الاول فانه
عليه فظاهر عند العلماء
في العبادة وانما هو عند
عصر بعد عصر فاننا على
الادعاء تقصينا في شكل
انهم لم يعرفوا ما كان
بالعبادات والظاهر
لهم مع ما يقتضيه قد
ولتلقوا اشد اصحاب القناد
يحكم في المنام من بني
صوت عذابك مخفوا
هذا وقد عارضه قنفذ
في الطهارة الى وجوده كعب
من بال عليه لغيره
شهاب الدين بن علي
جري بينه وبين بعض
كثير فامر به عزيمته
ذلك ما للرجل المناهضة
السلطان بمصر من قبل
فقلت لراي السلطان
فعل ان يقبل على شأن
قال فقال بسم الله فقلت

فصار بعد عتد ما قد جهلنا
 هل الاسلام ذلك ولم يحج
 عتدا وفتنه جماعة اعيان
 ليعمل لا للملك واما من
 فذلك وايناره واجتهاده
 ذلك فتخرج جماعة الصالحين
 بعد هذا المقارنته اجمالا
 طامع ويحوي من لم ينفك
 الملكات لا يستغفم عنها
 ذلك كشك العقول كونه اذن
 طامع جزا النظم المدين
 بين لمرن المؤمنين واما
 عربي فتنه وكذا ما يرى
 تحصيل النفوس او تحق
 عربي بعض العوقبات الموقفت
 والحسن بن بسيم وعمر بن
 مروي الحافظ للحق العاني
 من جمل الشرائع العسله انزال
 بحسن لا من عربي فتنه
 اصغر وسوء عتد التفرع
 من جملته زانكوي الى
 يتنازعا فتدليع طامعه
 واما جمل فقال بنا نجاه
 فكان احدهما زان الاذان
 ليعمل التماسا من عربي

الموافق
الحسين

مسند نفعية

هذا القول القوي والحق القوي فان قالت هل يجوز السلام
عليهم ابتداء قالت لا ولا مرة السلام عليهم انما يدل
لا يقال لهم ولكن ايضا فانهم غير اليهود والنصارى
وان حكمهم حكم المؤمنين من غير الذين قتلهم بل اذا عطف
احد منهم فقال الحمد لله لا يقال له رجل الله وهما
يجاب بهم ذلك الله محال بحث وكذا اذا مات احد منهم
لا يجوز الصلوة عليه وان عبادتهم السابقة على اعتنا
بالحال كطاعتهم لا لاحقة ببقية اوقانهم فالواجب
على الحكم في دار الاسلام ان يحرقوا مكان على هذه المسألة
المعتقدات الفاسدة والشاويذات الكاسدة فانهم انما
والجنس مما ادعى ان عليا هو الله وقد اقره على
رضي الله عنه وكرم وجهه ويحيى احوال كتبهم للنفقة
واشبههم على كل احد ان يبين فسادهما في سواد
نفاقهم فان سكوت العلماء واختلاف بعض الروايات
صار سببا لغير الفتن وانما انواع البدل فبما الله
حسن الخاتمة ثم مرأت فتوى بعض الامراء من قبل
على بعض الاحكام مما لعلنا عليه العلماء الاجلاء حيث
ذكر في جواب سؤال الشيخ فيما يتعلق بابن المرقوم
شكر عليه ما طيب ومنه تدبر وتفهم مصفاته وان من
انكر حقها خطأ وان اصغر استخوان فقد ضل سبيل
على السلطان تأدب به وعن هذا الاعتقاد يحرم باله
اذا السلطان تأمر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الى اخر ما ذكر وهذا من المظان اجتهاده المنهج
على سوء اعتقاده بفعل المعروف منكرا والمنكر معروفه
فان من قاله كلاما لئلا يصح ذكره فانه لا يلزم على

تم

على خلاف ما لعني لمعتنل فقال اذ لك قلت انا انهم
ان كانا من بني علي هدي فاعني لمعتنل قالوا فترقنا
قال ثم اجتمعت بعض منكرات مصر في ليلة مقمرة
فقال المستر على جلي شيء ناعم فانه لم يفتقرنا فقلنا
ما رايانا شيئا فقال ثم التمس بصرة فلم ير شيئا انتهى القول
ان ثبت كونهم من الكافرين وينبغي عليهم ان يملكون
وشخصه الضالين بالمضالين ثم **مسلم** ان من اعتقد صحة
عقيدة لا يعرف في مخالفا بالاجل من غير النزاع واعتنا
الكلام فيما اذا اذله كلامه بما يقتضي حسن طرده وقد
من ثاويلات من تصدى بتحقيق هذا المعام نيليس
هناك ما يصح او يصح عنه فمع الملام يقع من شك
وتوهم ان هناك بعض الشاويذ والاشياء عاجز عن ذلك
المعتدل فقد نفس الهاد من الكفر في تحقيق ان يشك
في كفر اليهود والنصارى وطائفة ابن عربي في كفر
وجوه اطرافهم حكم باهر واما من توقف فليس بمؤمن
في امر بل توقف سبب كفر فقد نص الامام الاعظم
والهمام لا قهم في التقيد لا كما اذا اشكال على الانسبة
شي من دواين علم التوحيد فيقولون يعتقدون
الاعتقاد عند الله شي الى ان يجد عالما في الدنيا
ينسعدنا خير الطلبة لا بعد ذهاب الوصف منه وكثير ان وقع
انتهى وقد ثبت عن ابي يوسف انه حكم بكفر من قال
لا احب الدنيا بعدما يقال المائدة ان يجتهد سببا لئلا
تلك من طعن في اكثر الانبياء وادعي ان ضام الاطباء
افضل من سبب الاصفاء فان كنت مؤمنا حقها ومسلما
صديقا وانك في كفر فاجد ابن عربي ولا يتوقف ضلالت

مستمرات

قوله العلامة ابن المرقوم
على ابن عربي وطائفة

باب بقية
اللائحة اربعة بقية لك عارف
على وفق بقية هاتمة رتبة
واحيى العظمة والحوالة
وسبب قرب الفرة
في رتبة الاول
رب العبادين
ذكره
الشيخ
بعض
المراد
سنة

انكروا واما المتكرد ذلك فالتكرد يجب ان يعظم ويؤثر
 والمختص يتعين ان يميز ويغز عاية المصراة
 التاكث عند سيمك له ويعود فندبر فاستقام الحدرة
 ثم تراثت رسالة العلامة الغيا منها للفاقي الشافعي
 وهو المعارض كلام ابن الفارض فأنجب شيئا ذكرها
 مختصرة وأقال منها ما يدل فيها على انهن من المعتقد
 ليكون سندية في الفقيه عضي وفاقوي بل ذري
 وتسمين بقوله امرى واريل عن تكري حشوا ولفظ
 معصا بجهاد العلماء فكري من وجب جري فيقتضي
 شكري وحال محيي شكري فمن مقال الدال على فقه
 مقامه وكالمدة في حاله هذه المعتقد دلائل
 البرهان لمصنف الاحزان على طريق الامان ورسالتها
 لبعض الخلال وقد شكلى في فقه فقه أهل النجاشي
 الحد من اولي الطغيان والائمة والعدوان فقلت
 والله اسعاف انما الذي حفظناه ورجا القوا
 من كل سوء وحوال لا نستمع عن يتكلم العبد فالت
 الله سبحانه سلى نبيذ وقطع احزانه بقوله واحد يعلم
 انك يضيئ صوره بما يكون فصح من قاله من
 المتاجدين واعبد من حقنا نائيك اليقين وقوله
 قد علم انه ليعرفان الذي يقولون انه تروجه ولوا نلتا
 نزلنا اليهم الملائكة الايات الدلائل ومولود ان مطلع
 اكثر من في الارض يشهدك عن سبيل الله ان يبعث
 الى الظواهر من الاخرى ومن وقوله وان الشياطين
 ليؤمنن اليه وليكتمنهم فلو ان الايات الدلائل التي
 غير ذلك والايات الواضحة من الدلائل الواضحات

ملح
 رسالة البقار

ففي الانبياء الذين هم شرف الانام عليهم السلام مسلاة
 لا تاهمهم والعبادة الاعلام هو عباد راجولهم مقام
 الاعتصام من اتي احد قط احدا بخالفه هو الاساءة
 واذا الامن عصبه فقه قلما جاءكم رسول بما لا ينهي
 انفسكم استكبرتم فتم قبحا كذبتهم وفرغوا نقدا
 والعبد لم يتكلم فابن الفارض الذي يتكلم في لاجله
 الانباء عن الله ورسوله وسواهم في شريعتهم يتكلم
 على خلاف طريقتهم فان ابن الفارض يتكلم بالقر الصريح
 الذي لا يظهر لها الشاويل القبيح في ما تبين التي تبت كونها
 من فطرتها لتوا تفرق الاحاد ودعا الاله العباد
 جميعا من العباد في الدلائل وقدا دعي ان لا يكون
 انبياءها على طريق الاختشياء في قوله **شهر** ولا تخمين
 الامر في خارجها فاسا ولا داخله عبودية ولا في
 الا عن حياة حياته وطريق حرا في كل نفسا بتيه
 ومثل ذلك كثير جدا لا يشبطه عددا واحدا ويقول
 ايضا ان الله نشأ يتخذ برحق يبين الدلائل ذات
 واحدا **انظر قوله**
 وهذا انا اودى فاما **شهر** وفيه ما لا يرفع
 حلت في تجليها البعد فقه في كل من في اكلها في
 فوضعي اذ لم تدع بانين سبها وهما اما اذ اصبحت هيا
 فقه رقت الخاطب بيننا وفي مرعها عن فقه القزقة
 فان لم يجوز في ما تبين واه حيا لم يثبت بعد نبت
 ساطع اشارات على حقيقته بها كعبادته لداك جليته
 وانت بالبرهان في سائر باه مثال الحق والحقيقة عديته
 بمسوعة بذلك في الصلوة غيرها على قما في سبها حيث خجنت

فمن سوا

سجرات

جرح لسان اليونان أنه كاللجوا في البرية من خلفات
 الغنم والضب بالأت الماي كما ماتت واحد منهن
 اشترى بدلها أخرى كان يذهب اليهن في قبر القوا
 فيسمن ويرضعن غناتهن ورجع في المناضل فسر سار
 الى شكاه ومضاهى كان من ضاله كعقله قال على ربه
 الله ويحمد له اهل الكوفة قد عرفنا حيايتهم شرارهم الى
 كيف انما لك ثلاثة ايام عندها قال كان معنا حبان
 وشرار فاضم حباننا الى حبانهم وشرارنا الى شرارهم
 وحديث الاربع جنود عجبناك اعد شاهد لذلك
 وقد اراه مسلح فالادع عبيد عماري هرب ومالقه
 البطارى بصفتهم الجرم عراشيد فاعلم منكم ما ينكر
 الشري من هذا وقد اعزف هوان قال دمر جنة راقية
 الهم حيث قال مسرفا ان قال في الاقايد والقصص

لاؤ الشكر والحمد لله

ونحمه في كشف سترها ببعض ميقوس في تعقلته
 بها لم يرح فرجع دمونه في الاشاره معق العباد
 فانه هذا الامهات في اللذة قول وفعال والذنب
 للمري عقال ارحمهم ربه الولاية تزي عنها المستعجل
 التي من شرها الاخر صر الامهات في الذوات الدنيوية
 ومن رتبة الالهية التي فيها هو ومن هنا فعلهم
 لا ارضوه ولا ارض الله سبحانه في كل ما رضى الى ان
 يكون هواه ويهوى فخره غير ذلك كما يشهد الله
 وعن لحي العارض ارجع ما في التنازل والافعال في الدار
 رحل لا يرحون فذلك فيعصون ويصون الله ورسوله
 صلى الله عليه وسلم في احسانهم فيضاههم بما ضارب

فاعلموا عيونكم كما تقدم
 وانظر الى الجوارح التي كانت
 فقد عبدوا بها معنى من
 وان انا لم نزل من الجسد
 واسفار نوزنا الحكيم لغو
 وما اختار الشري عرق صبا
 وقد بلغ الانوار في فرج
 فما زلت البصائر في كل ملكه
 وقد رما نفا لتوحيد افعال **شعر**

ولو اني وجدت الحق في الخلق
 فان كان هذا مما يهمل المنازع كما يهمل المزارع والشاعر فقد
 منا بدنه ورسوله صلى الله عليه وسلم وان كان لا يهمل
 ويدبح ان لم يمتي حسنا في كيننا فندبح في الجبال فما هو
 اخطر الاشياء وهو قول الذين الذين في الركن في هذا
 الوجود والذين وهو ما ندبنا فندبح في الركن في هذا
 هو لاد حاجتهم فيما لم يعلو على الجحون فيما لم يعلو على
 ولا يتبعوا خطوات النقطان ان ذلك عند مدين انما
 ثامرهم بالسوء والخساسة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
 قل انما خاتم في الفواجر ما علمتها وما علمتها في كل
 لا تحزن من حيا عملها لا متسكبا في الضنوب والفرق في العقوب
 او قريب من نفع ارجع قوله **شعر** وبياني خصال الوجود
 بليد الهام كوى وطنته ويعبر عن حال الساع كحال
 فثبتت للرسل انقا القصص ولا تاء ما الاخي في القرح والدم
 هنزل الماي من نصير حدة المناظر في غايه الى الهمة
 والحلافة والصلوات في نفعنا عند شياخا قفا عصر ابن

والى الذي لا يرحم
 في ربه في ربه

انفسهم فيما لا يتفهم كما انما انشا فيمن يعيد اهل على وفي
يدعوا من دون الله ما لا يقض وما لا يتفهم ذلك
هو الضلال البعيد يدعون ضيق اقرب من ضعف اليقين
المولى وليس الغيرة ما من فكر عليه مثال ما مر فيه
موا لا لفظ الصريح في الكفر والظاهر في هذا شيء
عليها باجاء المسلمين لقاعد تركعت لما متوا في الخلال
من ترك طريقا مصفون السلامة بفتح طريقا اخف
احل لنا من مطون العطر والامام فعدا عن تركه صاحي
ان ظاهر كلامه منا هذا لكنا بما السنية والما احتاجوا
الى دعاء تأويل مع ان الفاروق للكتاب ^{التي} ^{التي} ^{التي}
عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي ما سلك هذا الا سلك الشيطان
نجاه عن قدامك انما والى الفير كلام المعصوم واتبع منه
سجواه عنه وجاهه واهلك كل من يخافه انما رده
وسبيل الشريعة قتله واخراه وقد تبعه على ذلك العلماء
لم يتفهم منهم احدا كما قال امام الحرمين على السوطين
كما قد رتبنا الغزالي وبقيها الناس روقا لما فخرت
الدين العزاق نابع عليه لا تفرق اتباع الائمة لا مربية
وغيرهم من اهل الاجتهاد الضيق وكذا ما لا يوجد من
البيرة الفهم واصلا ما من الشافعي كتاب الرسالة
يقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم تحضرون الى الله
فما انا الذي كثر وقالا لا صور لهم فانه ان الشاوييل
او كما ان الفرد ليس كما نسا واما ينسحب الى بعض
المذاهب ناول بل ظاهرها في الكفر والذبا وخطا في
سوء الفهم كما بينت ذلك بما ناسا في هذه الرسالة
واما اولنا كلام المعصوم لانه لا يجوز عليه الخطا وما عجز

قد انعم الله على هذا العالم
المعصوم

حالم من هذا كما قالوا انما الشكر بل يعلم العاقلون
الامان وفي السنة كما رواه الشيخ عن عمر بن الخطاب
عنهما فرجما للذي يمتلي وجوه احدكم فيصاحبه
من ان يمتلي شعره فذلك اذا انفردوا بالشكر هذا
القول فان لم يسلم يمتلي فينبغي الذين اصلا ولا يعلم من
العلوم ولا ذكر الادكار اصلا وليس له الشكر الا
ما ضره اهل الدين لانه ملاه كفر وضلاله وصدر
عن الذين وشنا عن فقد حاد به الله ورسوله وقال
نحن لا نجور كما يؤمنون بالله واليوم الآخر بل يؤمنون
من حاد الله ورسوله لا ترفعن في طائفة الناس الا بعد
من النعمة يوم القيمة واكثر يحيى عند محمد بن ابي
اعتقاد ما تقدمت كلامه في ذلك هو اكثر الوجوه المتسعة
في الدنيا والخلوة في النار في الاخرى وبين الذين من
مع لهما بما قالوا في ذلك من وجوه المواد وضاد الله في
الوجوه اوتوا بالجدالة الى كل شناعة الحق وهذا
مستندنا وهو قطعي من جميع وجوهه في اننا افترقا
معوننا نسبة العلماء الى الكفر فواتر حقيقة
ان الشائنة فظهر ونحن على القطع بانها صريحة في العمل
بالاقتداء بالذات والصفات وما يتبع ذلك من
نقص جميع الخلال على القطع بان ذلك كفر والعامل
كما فرقا او قد اتفقت من الشائنة ما يقارب
انما انما نحن بين شتى شرهما البرق في
الكفر ان ملوه منها صريح الاتحاد وما نقر في علمه
من نصوب جميع الاباطيل في ذلك في كتابي العارض
ولا مستند لمن ينافي هذا الا ما انبتنا من بيشه ونباهة

الديوان من الرقود البستان وهو كونه لا يعرفون ولا يرون
شهادة على اديم دينار ولم يقبل شهادة ترضى بعد الله
المعدون الموقرون هم ولا معادله ولا يحق وهو جدير
بما لها اصلا فصار المحامون له لا سند لهم ولا يخرج من اوق
التي صلى الله عليه وسلم في التوحيد حيث قالوا ان
نظن الاظفت وما نحن بمستقيين ما معناه هذا
في الملة الاخيرة ان هذا الاختلاف انا وجدنا اياه ناه
على انه وانا على انهم هم مقتدون وفيه اية مقتدون
واذا قيل لهم فقالوا الى ما انزل الله والى الرسول اوالوا
حسبنا ما وجدنا عليه اباؤنا من الايمان انما اخذوا
النبي المين او ليس فزود الله الآتة وكل من يقول
هكذا فواهم يوشك ان يقول عند سؤال الملك كبر فبر
ما قال صلى الله عليه وسلم فيكم غلبة فاقوا والمراد ما هاه
لا ادمي سمعت لنا مع قولون شديدا فقالته على انه
لو ثبتت ما في دياره ان يكون لم يقد ولا يتر في العلماء
مقتضى الخراف الى معتق وكرامة وموعنة واهانت فظهر
الما ويرد للرجال من الخراف وهو كافر الكفر وما
يفيد ذلك بذل الجهد في مقابلة النبي صلى الله عليه وسلم
في حق من لم يجد من في اتباع السنة قلنا انه في
بشرط الاحتشاق على كل حال ولذا قيل الاستقامة
خير من الكرامة الاحتشاق مثلا تدانها يكون مستلزم
الى الخيانة فان خيال بعض الخوارج من انهم اصحابهم
الحق يقولوا لتسلم اسم فليقال انما لم يزل له اهل التوبة
وارادوا بطريقه الجمع عليهم الذين رسوا هذا القول في الفكر
ورأسهم الفاروق رضي الله عنه الذي من في الشاويك

الاشد

وعلق
الحواري
وهو في
الاشد

اجود يا بحاسا لسلامة وقد قال الامامان الجليلان
ابو حنيفة والشافعي ان لم يكن الفقهاء اوليساء
فليس لله ولي وان قالوا لا لا بحسب الاستكثار عليهم
في قضاء فيقال وان تركت الاستكثار عليهم كمن ايضا
حجرا به نفسى بمناذير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله من ارى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فليسا شفا ان لم يستطع فليقلبه ذلك
اضعاف الايمان وفي حديث آخر وليس يؤخذ بالسنة
من الايمان شقال جبريل فخرج من عند الله في قوله
مثال الذين استخفوا من دون الله اوليس امكش في
العتاكوت الابر وان قالوا الاختصاص لضعفنا
القولان هذا الرجل لما زيد على ابي سبته وثبتا
فما لنا من قتلهم في حق تلك امة قد جلت فقال
هذا الكلام لنا عليهم فان لو كان حيا لظن ان
الكلام قد اعدوا خفية او حقا من خطوط دينية
وحيث نفقت انهم كل ما كان الكلام بسبب ما ظن
من كلامه الذي اقر الزاؤون عن ان ظاهرهم
حتى اجابوا الزاؤون ولم يرض غضبهم فلما انما غضب
مع معادوات اكثرنا من الاذيان في حق الله فعدت خوفا
على الضعفاء من الاعتزاز هذه الظواهر في حجاج هذه
كان ذلك فربما دالت على انه يعتقد ما ظهر من كلامه
فان قالوا ما لا هو من انما انكروا عليه فشا من ذلك
قولا نكروا عليه كما انكروا الله فان حالكم ما قدوة فيكم
منهم اختلفوا لا انكروا كما شيع ذلك في ابيهم فكم ترى
الان هذا القبح ان يضل الى القتل لا ينفذ قطع الفتنة

من المعتدين فقال جمع اهل زمان المخرج الذي هو من
هذه الطائفة لا بد تحريمه وم اتيها صر بقتل طائفة
على الرذيلة كما قالوا لساخي عياض في آخر كتاب الاستفتاء
الذي هو من اهل الكتب واعطوها وقال بسيف الشرع
وانت بعد الان هذه الطائفة معتدون فينا عقدا
عظيما وانا بدون اهل الشرع وذلك يدل على انهم
انما يقولون نوقل بقتلهم خوفا من سيوف محمد بن
وانهم معتدون الكلام على ظاهره فليسوي حينئذ
القتل على الرذيلة وعلى من حق اهل العناد والاحدا
هو اهل السنة بضرر عقدا لاجل عتكد بالسنن
ويضررها بالمجتهل ارجى سبحانه عادية بان يضر
اعتناق اهل البدعة في كل عصر يدري اهل السنة
كما قال صلى الله عليه وسلم فيهم اوما الشيطان عسوية
يعمل له لا لالطائفة صواعق فاعنه بامر الله لا يضر
نفسهم حقنا في امر الله ومع ظاهرهم وحقنا نال
بقتلهم للرجال وقال تعالى الذين امنوا ولم يمسوا
ايامهم بلهموا وتال لهم الامن وهم مهتدون وقال
تسكنا يا ايها الذين امنوا اهل اذكلم على بحار فتحكم
من قضايا لهم في اخر القرون وامنهم الله فيضرع
وانا لتضمن لينا والذين امنوا في الحيرة الذين الا
ولعدت سبقت كمالا لعبادنا المرسلا بانهم المفضلين
وان جند الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم
ممنوع فيهم من اضعافنا يستعملون فاذا نزل
باسانهم فاعصا اح المندرين وول عنهم حتى حين
وايضا ممنوع فيهم من سحان مراك رسلهم عما

ما نقل في القصة
عياض في آخر كتاب

ما نقل في القصة
عياض في آخر كتاب

يصنفون وسلام على المؤمنين والمؤمنات من رب العالمين
فصل يحصل بها الفضل بينا ويا بالفضل والخطبة
 للجليل فاعلم ان العلماء طلائع متقدمة لها من الفضائل
 اسماها الشورى والحق وهو ينشأ من رداء المفردات على
 حذيقها وادراك المركبات بجليلتها وثباتها في الكرم البارز
 بوجوهها على جليليها والظن والتقليد في معرفتها
 وشهوها وعلى طريقتيها من ربحان وكشف وعيان في حقيقتها
 وثباتها معرفتها لاشياء كما هي على جليلها فيقال للتشكيك
 في ما هيتهنا وهذا اول مراتب اليقين الثلاثة التي هي علم
 اليقين وعين اليقين وحج اليقين وقد نبهنا الكتاب
 واستنبهنا بصرها وتوحيها على هذه المراتب الثلاثة ورايها
 الصانع اعزها المديرة بحكم اللغة والقوة والحق في
 الخلال ورايها المبرز في صناعة الصناعات العاليتين
 ان علمها العلم واثنا الغاية القصوى في الفضائل العاليتين
 كما قد روي في بعض النسخ على غير ما فهموه من غير
 قد علم كل اثار من مشاهد من يتعجبون لما يوافق مطلبهم
 يطابق ما فهم وقد قال الامام جعفر الاسلام وليه في
 اقبال الامان ان لا علم الا في خصوصيات يستعين
 بها الحكم على فضائل الخصال عندها ورايها الطعام او جود
 تديره بطلان البهاصات الى العالمين والاعمال او تنجح
 من خوف يتوصل الى الواعظ الى استدراج العلوم والبرهان
 ما سوى هذه الثلاثة فميسرة الحكم في شجرة الحكم
 فاقا علم طريق الاختراع وما درج عاليتها التي انصالح
 مما سواه الله تعالى في كتابه في حقها وحكمها ونسبها
 وشرها وهدايتها في هذا الحق مطوياً وصار

منه
 العلم طلائع متقدمة

منشأ انتهى الى العلم علم الحكماء الذي ينبغي
 علماً لهيباً والهاماً رايتهم ومنهم ومنهم ومنهم
 قلوبهم نحوها من الغايات ونشأ من الطلعات كمنه في صدور
 الاحرار من المحررين كما روي ان من العلم كمنه في الكون
 الا انه قد ينشأ على اعمام ما فيه من شلال من الحق
 او ما فيه من انظر الى قوله تعالى الطائفة الجيدة البعدوى
 النجس في حق الحديث واشتات القدم وانما ان
 الحديث سند شهيد القدم كما لعم لان الحادث لا جود
 كما تقول الوجود يتا الصانع السو سبطها الخالق لا راي
 المقامات السو سبطها لعل ان حجاب المشأنا بنشأها
 احسن قولاً في مدبر السالك واهل السو العارفة ذمها
 مشير الى البصائر الباطن والظاهر من حجة الاخلاق والاعمال
 وعن الشاذ الحقيقة نظر الى السو الباطن مع الوحي
 العقلات صول المصنف الباطن الى الحق والحق والحق
 من الاحوال ومنها البصائر والحق في جميع البصائر
 المعرفه المراد من ذلك لا ينجح الاكثر من غرضه ولا يوجد
 عن اكثره فقد قال ابو مدين في جميع ما سقط في ذلك
 وحاشا ان ذلك مع استغراق اوصافه وان لا غرضه من
 وتر يصل الى مقام الحق في الاعمال الظاهر الاستعداد عليه
 ويكثر احوال الباطن في تبارك البصائر ما لا بعضهم من راي
 بداهة قال السيد في حقها من رايها في حقها من رايها
 ان تبرز الصادة وتنجح باب الايام كما في بعض الجليل
 من العقول في الحاشية في الطريقة المصنفة وفيها يتعلقون
 بقولهم في ابعاد ذلك حتى ما يراك اليقين من اليقين
 فلا يفسرنا بالموت باجماع الفسرين وذلك لا في الموت

اللاه والبراه الحق والحق والحق
 والطريق نظر الى السو

عين اليقين والخبر مبدأ حق اليقين على ان قد يقال بطريق
 الاسناد ان معنا ما عديد نزاه ولو على الظن والتجسس
 حتى لا يتأكد اليقين فتعذر حينئذ على اليقين ارجح
 بتبيين الشك في العبادة لله وانما لا يستحقها احد
 على الجدة ما شرف العلم ورعا بما تفرع عنه واما ما يتفرع
 بذاته سبحانه وصفاته وهو بحسب ما تتركب منها ما لا يكون
 ما لا يدركه كمال لا يتذكره كمال قد قال بعض اولي البصيرة
 صلاوا ما اوتيتهم من العلم الا عليك في كمال ما لم تكن تعلم
 وكان فضل الله عليك عظيما او قال الامام حجة الاسلام
 في علم الاخوة اعلم العلم بالعلم وعلم الحكماء شفاة فغايت العلم
 الحكماء شفاة وغايت الحكماء شفاة معرفتها الله سبحانه وتعالى
 وبه هان ونحوه ثم نورد في هذا كتابه في قوله عبد طهر
 بالمجاهدة والمجاهدة الاخلاق والوقاية والاصول والادب
 فيفيض في العلم المشاهدة وقوله ان صلى الله عليه وسلم من علم
 فليعلم ما علم وترى الله ما لا يعلم وهو مستغفار من قوله تعالى
 والذين صاهدوا فاضا لهن من ذنوبهم مذكرا وفي بعض الكتب
 السالفة ما يخبر ان اسرار لا تقوله العلم في السائر ينزل
 ولا في تخلف الارض من بعد ولا من وراء البحر ولا في
 ما لم يحصل في ظنكم تأنيوا بين ذلك ما لا تعرفه الذين
 وتخلقوا باخلاق الصديقين اظهر العلم في قوله تعالى فيهم
 ونحوكم وفي التنزيل اشارة الى ما لا يعلمون ولا يعلمون
 شرح الله صدره للاسلام لمن يريد ثم قال سهل
 السعدي يخرج الصلوة والرها والعبادة من التمسك
 وقولهم متفقدون فنفي ان قالوا بالصديقين والاشهاد
 وقال الامام مالك علم الباطن لا يعرف الا من عرف علم

سجدنا امام مالك

الظاهر في علم علم الظاهر وعلم الباطن في علم الله عليه السلام
 وقال بعض السلف علم بكثرة الرتبة وانما العلم بغير
 يقدر الله في القلبي ليحصل اليك كما لا يرى في حال
 ايتساوهم ما قال من تعذر ولم يتصور فقد فسق
 ومن فسق ولم يتفقد فقد تزيه ومن جمع بينهما
 متحقق وقال بعضهم الحاصل لا يطيع نور معرفته
 نور معرفته ومن كلام حجة الاسلام ان المتكلم في العلم
 شفاة اتم اليشيد وهو الموحدة فيقسم الوجود
 اولا الى اقسام والواجبات ثم يقسم الحوادث الى
 والى عرض ثم يقسم العرض الى ما ينفرد فيه الحق تعالى
 العلم والقدر والسمع الى اقسامها والى ما يستغنى عنها
 كاللون والريح والطعم ونحوها ويقسم الجواهر الى
 الجليات والنيات والنباتات والمعادن ثم ينظر في القديم
 سبحانه فتيقن ان لا تتكسر ولا ينفسق انفسا الجواهر
 بل لا بد ان يكون واحدا وان يكون متمم عن الحوادث
 ما وصفه سبحانه والحوادث تحيل على احكام
 يتغير في حقه ولا يجب ولا تتحيل ويترق بين الحاضر والراعي
 والحال ثم يتبين ان اصل الفعل ما تتركب من العلم
 مفاد الحاضر وانما الحاضر فتقترن بالحوادث وان بعينه
 الرسل من افناء الحاضرة وانما ذلك ماد وعلم وعلى
 تعريف صدقهم بالحوادث وان هذا الحاضر وانما في
 صنفه الكائنات انتهى وهذا كلاما يتفرع على الوحي
 انما ليدرجه الجود في عالم الشهادة وان الله سبحانه
 اوجد الخلق وهو قديم فمضاه من المشرق من
 عبدة الضم فاندفع اجنابهم بقوله ولحق الله

الظاهر

من خلق السموات والارض يقولون الله ويقولون
هو لا شفعا فاعند الله ولا نعبدكم الا ليعزقوا
الحاله وقد قال محمد بن اسلام في كتاب الشكر من الاحياء
ما فيه عدة الايمان قالوا ما نعبدكم الا ليعزقوا
الله في نفوسكم انما اذ اخلص في اوانه ليعزقوا
دخولا ضعيفا ومن هنا قال شقيق اخذ للاعتناء
فانك ان ملنا اليهم بقليل فقد اخذتهم اربابا
من دون الله فقال عند صاحب المراء في ترجمته
وقد حل بعضهم عبادة الاصنام فدعوا ابراهيم عليه السلام
بطريق الاشارة على الاستغاث الى عز الحق سبحانه
المستكنة الى الارض والمها ليعزقوا ليعزقوا
في قوله والى الامم انك اخفى في امم من ديبك
على الصفاء في القليلة الظلماء على مثل ذلك من لتكون
الى الاسماء عدم الاعتماد على رب الارباب في هذا
من كلام الملوك في الحار قال بعض كثر العارفين معنى
لا اله الا الله ليس شيء مما يدعى الخلق غير الله وكذا الجهل
من اليهود والنصارى فانهم لا يعرفون الصفاء
الا لوهية من موسى وعز من خوارق العادات
وجوده على بلاب ابياحية الحق وما اشكال الاله
توحيه العينية بعبادة الاصنام على الملائكة
الناسوتية التي ان الله سبحانه في الجواب عن استعجالهم
في تحصيلها فاولهم بعبادته فقال عيسى عند الله تعالى
ظلم من رآب يصف وما للعباد من رب الارباب
الرسول واعدت بقدر ما كانا كلا من الطعام انكر كيف

مطابق الاجاز

مطابق شق الايمان في
مطابق قوله

مطابق قوله ان العارفين
مطابق قوله

بمنها السفا حتى تنفيها العلامة اوجيا واما ما في النفا
والفاظ فيمن الى الموصلي وما لبعضهم التاثير في القصور
في قولها الخالفان للقصود وما في حجة المصالح ان هناك
من الكلام في هذا الموضع ظاهر في الكفر فقتل صاحب يد
احضار عند الله موحياء غيره وما كان في شكوكا فيهم
موتاه لم يتكلم في كرمه فقتله عن ما ويل في حق من
وتوافقوا حافظ عصر الشيخ زهير الدين العراقي وقلاد
الدين القونوني ووزير الدين الديكري في مثل الدين الجزري
ان لا يقول الكلام المصنوع لانه لا يجوز عليه الخطا واما
غير يجوز في الموضع خطا وهدرا وكذا الكفر نعم اذا كان
الكلام ظاهر الشا وبل و صاحب مروق في الدين لا ما كان
فيقال من يدعي حسن الظن ويحكي كلامه لولا لا يتكلم بيب
ففي الكفا عند قولهم قد ادان في ان لا تقولوا عن غير
ابن الخطا جرح الله عند خلافات في حكاية خرجت من فاحش
سواء انت تحدها في الجحلا انتهى قد اجماع بين قول
هنا وما بين عنده كلام البقا في قوله في المصالح
بن العلامة في قول الشا وبل وغير من بجهت الحق بين
تفاوتت ناطق وكذا في العلامة فتاج الدين السبكي في
ما امكننا التاويل كلامهم وعلل على محل حين غير لهم فقلت
عن ذلك لا سيما من عرفاه بالجزء ولهم الطريقة في التفسير
هنا لا في بقية قول السبكي اعفادوا لاولها آقا مارجي
على السنة بعضهم في حال الكفر فانه لا يقتدى فيها ولا يثق
القدح في فاعله بل في شك الراجح لا فيهم هذه فيما سقط
من شفيق في الالفين فان الشا في لم يكن خالف الحق
انتهى كلامه وينتهي من مراد واول هذا الكلام ما نقل عليه الشيخ

في حجة الاسلام

رجوع الى حجة في قول

على هذا القول في الدين

ش

ي

ع

ففتح عز وحده ولم يظهر عنده عزيرته فكم يقول وقال
 سمع من زهر حال تجليها لنا الحق فتعلم بقولنا كلام مرتبه
 وهذا احدنا ويلات كلامه والله كما نعلم بحقيقة ^{مكتوبة} ^{منه}
 وقد حكم كل الامم من سريج وحمون وعجل الجير انما قال
 في حق الملاح اخذ ارجل الشك على حاله فلا تقول فبين شئ
 اي من كماله فضلا واما ما حكم من نفس بعض العلماء اولا
 ونسب الى الاسلام على جلاله ابو العزير كان عطا الله
 المالك الشاذلي في الامام عبد الله البايع الشافعي في الامام
 اوسمانه والعلاني القوي في الجهاد الفري زامادي فتد
 قال بعض المحققين من المشايخ انما من انني جليله ففضل
 وزهده واجتهاده ولما اشتهر عليه من بعض الكرامات
 فلم يعرفوا ما كلامه من المنكرات لا شغفاه عنها العلماء
 والنظر في عزيرته الصادات من كتب القوم كالعرفان في
 والقوت ويحجمهم المصنفات لكونها اقرب الى الفهم
 للاحادث والامات ^{مكتوبة} ^{منه} حافظ العطارين حجر اما البرج
 ومن واقفة العقيد المذكور فقد توقف كثير من الاعتر
 عن القدر في عيانهم لاحتمال وقوعهم او بعضهم ذلك
 لانهم اشتهروا بالعبادة والزهد والكرامات الكثر
 احتمال ان يكون بعضهم لم يعتقد فيهم المقاتل بل توقف
 في ثوابهم واعتد كالالتقوى يعني الى غير ذلك من النشايه
 ومن لسان الميزان انما مضى ان اشياء منكم وحقها
 طافتموها بالامر وقوا وزادته وحقها طافتموها
 العلماء من رموزهم الذين اشارت اليهم المالكين وعلمها
 طافتموها من حيث ابد القول وان طاهره كقولهم من لادن
 ولا طافتموها وعرفان انتهى وقد بينت من هذا المستقل

هذا هو السريج
 من زهر حال تجليها لنا

وجهه بلان بعض اقوال الخالفين للكتاب السنة وانها
 لا تصلي ان يكون من الاشارات فانما هو حجة الكفر في العباد
 ولم اؤمن او قل تلك الكلمات بنا ويل يصح بلوق الاضار
 والامات فانما يجوز دعوى كلامه منقولا بقليله الى
 الواقع في خضعة القليل ولا يضر به بل التحقيق والتأيد
 فلا شك ان تلك الكلمات كبريات واما كونها اعتقد طوعها
 وما قاله السريج الى الحق بينهما طهر ليد هذا مقام فيه
 التسليم لاسم والله كما نعلم من غير العزير ان العلامة
 الجوزي نقل عن العزير ان قال في فتوحاته على هذا
 على ظاهره لا يجوزنا ولا بد من تعقيد بعضهم بانهم في
 مواضع كثيرة ان مراده خلاص الظاهر وان ضيق العباد
 اخرج الى هذه العباد المشككة انتهى ولا ينبغي هذا
 العذر والبارد فعلى نقد برصه يجب انما قال الجوزي
 ان كان له من السوء وكان نجاسة طاهرة في حال كونه
 موضع آخر فالنحو ان تصح كلامه فينظر الى مفرداته
 وليد ترجع انه يحوم على من لم يكن عارفا بالكتاب
 والسنة ونحوها لا يعايد الشائبة في باب المظهرات
 ينظر الى تصانيفه على الخصوص في القصور وان غلبه
 مخالفة المصنوع والله وليه ينبغي ان هو بدينه حافظ
 حواسه وانما بينت لنا فيما مضى من ^{منه} ^{منه}
 ونجلى ففهم الاتحاد ولا حدة المقتدة غير ^{منه} ^{منه}
 فيتحمل انما راد بها الاتحاد عند اهل الاتحاد والحاد
 والاتحاد الحقول عند العباد والزهد ^{منه} ^{منه}
 الاتحاد بمعنى جبروت شئ بعينه شيئا آخر من عزان
 يزول عنه شئ او ينقلب اليه شئ منتهج عقلا ومنه

هذا هو السريج
 من زهر حال تجليها لنا

بيان الاتحاد

المحققون بان ذكر البرهان على امتناعها هو على زيادة
وخصوصه لان فطري بل هو بدني واما الاتحاد بمعنى
صيرورة شئ ما شئاً آخر بطريق الاحتكاك كما يصير للماء
هواءً والبيض اسوداً وطريق التركيب هو على بنظم
شئ الى شئ آخر ففصل ثالث كما اذا انضم التراب
للماء فصار الطين فوجها برعقاً بل واقع فقله وتعالى
كل بقدره فافاض الواجب باليمن على كل حال الاحوال
حالا اما الاول فظاهر واما الثاني والثالث فاستماع
الاحتكاك والتركيب على الباري كما نعلم ان المحققين
من الصوفية لا يجوزون الاتحاد بهذه المعاد واما
يلحق الاتحاد عند جميع ويزاد بها علامات تفرق العبد
من الحق بالمعنى المبنى كما نرى في كتابنا في الحديث
القديم والكلام لا يزيل العبد يقرب الى الله تعالى
حتى اجتماعه اذ جبرته كانت معدومة جميعاً واما
المقام فخذ المقام ان العبد بالخلقية بعد الخلقية والخلق
ما جاز ان الله العلي بغير صفته الحق فانه لصفته الصليانية
عليها وقد يتوهم بحثنا في غرضه يبقى من وقد
حاربه القوم بان المراد بالاتحاد انما هو التوهم بصفاته
على صفات الحديث وانه حتى بازال الصفات القديمة بصفاته
وانشأت الصفات المحمودة المستبينة للصفات المحمودة
سبحانه وما يشهد انما اراد المدعوم من الاتحاد فمطبق له
من الايات التي ذكرها الباقى بما ظاهر الفساد وتحت
يدل على ان اراد الاتحاد بما لا يورث الى معنى يريه اهل
الفساد فقول **شهر**
مجا حديث في اتحادهم ظاهره مرادهم فيقال من ضعيفه

المسلم
بان عدم اتحاد
التراب بالماء

المسلم
بان المراد من الاتحاد
عند المحققين هو صفته

الفساد فقول شهر
مجا حديث في اتحادهم ظاهره مرادهم فيقال من ضعيفه

التفريق عن الله

يشرون بذلك القول فاذا اجبت وقيل فاذا اجبت
 فلم يرد في التفريق ولا ما مر من انهم لم يثبتوا
 ولم يثبتوا ان الله هو بقدر التوفيق عبادا ونا حذر
 الصفات كقوله الذين يبايعونك انما يبايعون الله
 ثم التفريق عن الله عن الجنبين عن الله وعن
 اقبالها على الجنبين العباد والقبول التفريق اشارة الى الحق
 والحق اشارة الى الحق وقيل التفريق كونه مع صفات
 والحق كونه مع صفات الازدواج وقيل التفريق ما من الله اليك
 والحق ما سأل عنك والحق انك لا تعرفه وانما لا تعرفه
 جمع من التفريق عن الله لا يعرف من الحق والتفريق لا يشق
 مقام جمع الحق فان من لا تفريق له لا عبود ولا معرف ولا جمع
 فلا يعرفه من انما قول بعضهم من انهم وجدوا صفات
 الله فقال القبول في شرح التفريق ما يقتضيه من
 ذلك ان لا يرى توحيد في التوحيد ولا يسلك اليه
 في مقام التفريق بين ابيات شيوخ الاسلام في مسائل
 التائيد في حجب التوحيد عن التوحيد التوحيد ما وجد
 الواحد من واحد انما يكون واحد واحد لا يوجد من
 ينطق عنه صفة واحدة بل هذا الواحد التوحيد اياه
 توحيد وفتن من يقتضيه التوحيد وما يقتضيه التوحيد
 ابن الفارض ومصلح في وضع عند كلام المعارض قوله
 وطالع وجود في شهودي بفتن عن وجود شهودي ما احسا
 ضيرفت وقول القبول في ان الله ان يكون مقبدا
 وهو لا يتفق في شئ من شئ الخ قالوا لا يكون مقبدا
 وهو ان يستولى الحق على العبد بمعنى تماسوه في نفسهم
 الوفاء ظاهره وناظر باطن انما الفتنة الظاهر فخران بخلي

الحق سبحانه بطريق الافعال والى بل في العبد اختيار
 واراد تفرقا بين النفس والاعمال والى الله تعالى
 فتناطع الساطن فخران كما شئت ثابرة بالصفات
 وثابرة بشاهدة عظيمة الذات فيستول على الجنبين
 امر الحق فلا يبقى ما هو اجس ولا وساوس قالوا من
 بحق ابن معاذ انه قال ما دام العبد يتوقف بقا له
 لا يختار ولا يمكن مع اختياره حتى تعرفه واذا عرف
 وصار عارفا يقال ان شئت اختار وان شئت
 لا تختار لذلك ان اختارت فيما اختارنا اختارت
 وان لم تكن لا تختار فلذلك بناء الاختيار وتزلف
 الاختيار قال الى هذا اشار الجنبين كما شئت في الحق
 هو دخول صفات الحجب على البذل من صفات الحق
 وهذا معنى ما ورد في الحديث الا الحق فاذا اجبت كنت
 له سمعا وبصيرا وقد يلبس هذا الحال على بعض
 المجتهدين فيقول عند ذلك شطحا انا من هو في
 اهرينا انا نحن روحنا حلتنا بدناه فاذا البصر في
 ابصرته واذا بصرت ابصرته وقد وقع في الحق
 بالتوحيد وهو انبات الميزان واسقاط ما لم يكن
 انتهى وقال الامام حجة الاسلام قول ابن زيدان صح
 عند حقا فيما اعطى شانه ان يكون ذلك حقا
 على السان في مرض الحكاية عن الله تعالى جميع وهو قول
 لا اله الا انا فاعبدني كما ان يحال على الحكاية وانما
 ان يكون قد شانه كمال خطره صفة العبد من حيا
 وتكونه في التفرقة بالمعرفة عن الموصوفات والموصوفات
 وبالتمتع بالخطوط والشهوات فاجرة من نفس

بالتفريق انك

وما لم يكن في الوجود **والمعنى** ليس شيء في الوجود سوى الله
 والمعنى شيء مستقل في وجوده مستقل عن غيره في مقام
 شهوده أو بمعناه أن كل ما ليس له الوجود بشا محال
 لذاته وصفاته وأفعاله الصادرة عن صفاته أو أفعاله
 الصادرة عن صفاته أو أفعاله الذاتية أو صفاته والحقيقة ذات صفاته
 وأجزاء الوجود وغيره مخلوق وهو موجود في عالم الشهادة وقدره
 العتقاد وتحت والافعال وتكرار الأنا لا يعتبر بوجه الذات
 وأنا قول الوجود بتاتجاهه أو جهته أو صفاته وهو عندها
 كغيره من الوجود ليس له ذات بل صحيح أن الوجود الحادث الذي
 في حكم العدم عند وجود القدم قال الامام وقتل الصوفية
 عن هذه الحالة بفتنة النفس أي بفتنة ما بها أي في
 غرضه عن غير الله سبحانه فلم ير إلا الله قال هذه الفتنة
 التي لا يظهر فيها إلا الواحد الحق تارة وتقدم وتارة وتغير
 كما يلزم الحاطف وهو الأكثر والمقام ما ذكره **علم**
 أن من كان لهم اشتداد سر الربوبية كغيره من الوجود
 الامام أو يكونوا العزوي على الامام حجة الاسلام في المشركين
 على كتاب الأحياء وأنت بما السيرة اجاب عن ذلك فكيف انما
 على مشكلات الأحياء اجاب صلاته ذكر الأكثر في هذه
 الكثرة ليس على ما يبدو إنما أراد بها التوابع على ما يتوهم

مع غير أهلها

لذي الغياوة فرأى صاحبهم كما يقرر ما في الوجود والمحال
 ومنه في المجال حكما واضحا ومن منع المستجيبين فقد
 وفوا الصديق له على ما في الاسرار انتهى ومن كلام الحق
 أيضا كل شيء إذا اعتبر من حيث ذاته فهو عدم محض وإن
 اعتبر من الوجه الذي سري الوجود من الموجد الأول رب في

وما لم يكن في الوجود **والمعنى** ليس شيء في الوجود سوى الله
 والمعنى شيء مستقل في وجوده مستقل عن غيره في مقام
 شهوده أو بمعناه أن كل ما ليس له الوجود بشا محال
 لذاته وصفاته وأفعاله الصادرة عن صفاته أو أفعاله
 الصادرة عن صفاته أو أفعاله الذاتية أو صفاته والحقيقة ذات صفاته
 وأجزاء الوجود وغيره مخلوق وهو موجود في عالم الشهادة وقدره
 العتقاد وتحت والافعال وتكرار الأنا لا يعتبر بوجه الذات
 وأنا قول الوجود بتاتجاهه أو جهته أو صفاته وهو عندها
 كغيره من الوجود ليس له ذات بل صحيح أن الوجود الحادث الذي
 في حكم العدم عند وجود القدم قال الامام وقتل الصوفية
 عن هذه الحالة بفتنة النفس أي بفتنة ما بها أي في
 غرضه عن غير الله سبحانه فلم ير إلا الله قال هذه الفتنة
 التي لا يظهر فيها إلا الواحد الحق تارة وتقدم وتارة وتغير
 كما يلزم الحاطف وهو الأكثر والمقام ما ذكره **علم**
 أن من كان لهم اشتداد سر الربوبية كغيره من الوجود
 الامام أو يكونوا العزوي على الامام حجة الاسلام في المشركين
 على كتاب الأحياء وأنت بما السيرة اجاب عن ذلك فكيف انما
 على مشكلات الأحياء اجاب صلاته ذكر الأكثر في هذه
 الكثرة ليس على ما يبدو إنما أراد بها التوابع على ما يتوهم

علم
قول الحق
وغيره

الحق

[illegible]

٤٦
نصفه بعض المستعربين
كجلال الدواني

و دعوى لقب ملك مصر
قبيل لقب ملك ارم
نخست لقب ملك الحبشه
شعب لیسو ملک الیم که
ملک الفرس

五

من العلم الخوف

من كتب ابن العزقي وألغى عند العلماء أن هذا مخرج
 فيها فلا يضيغ قولهم من أجل صعدا عنق فرعون
 في رقتا الأيمان أي في ذلك اليوم الجراد والاحسان
 أن هذه العاتية ليس بها محل من الأيمان والحق هذه عاتية
 غريبة وجودة جبهته حيث حصل نفسها له للملكة ثم
 حكم القول النفاذ النفاذ الذي ليس لها أصل أصلا في الحاشية
 يكون هو الحق من طرف الجدال ومنه مهران عن طويعال
 بقول الملك المنفعل فما بعد الحق إلا المنفعل هذا المنفعل
 على كلام الجلال مالا مجال للمقال فلو كان ماضيا في الهمال
 نقاروا المنفعل والظاهر في المقال أن الآية لترتبه مصرحة
 بالآيات مع أن غير ظاهر عند رباب اللسان ومحاسب
 الأيمان وأما شوقهم فمخرجهم عن البرهان لا اعتقاده على أيمان
 اللسان أو على صحة الأيمان مع قطع النسخة الشرطية للأيمان
 حتى قال لا يضيغ بنفسه في التصديق وهذا الظاهر الذي
 ورد به المفسر مع مناقضة كلامه في العصور الملكية لما ذكره
 قول المفسر صاحت الملكية حيث قال في الباب الثاني في التبيين
 المحمدي أن من طوائف أهل السنة أن لا يخرجوا منها وهم
 المتكبرين على الله كعزرون وأما الذين ادعى الربوبية
 لنفسه كذلك عزروا وغيره انتهى فهداهي القلوب عند
 أولي الألباب والجميع من بعض سراج العصور أن أوله
 هذا الكلام الملقب بالمتفرد وما لا إلى الضلال المضطرب
 في المقال وقوله عزني فاني سقطوا ومنه مهران متوجه لما
 سببا في القول فاني ما يدعي به الآخر معلوما فإن لا تنقح
 المحسن لا خلاف فيه المحسن ولا لاشن والمحسن مخرج
 وغيره لا معروف وألغى برأيت أنا وبالله الذي

البيان
البيان
البيان

أمنت برسوا سراج هذا القدر وأما هو على قراءة فني
 الحق التي عليها الجمهور وأما على قراءة كرها وهو قوله
 حمزة والكساف فعل ضار القول بقدره وأعلى استنباط
 بدلا لا منت ونفس ثم أعلم أن الآية لا يضيغ في ذكره
 في تفسيره وأما أجمع عليه المفسرون فيضاهي فيقال فيك
 فرعون عن الأيمان أي أمان المقتول وأبغ في حين
 لا يقبل من الوصول فتقبل المراد أن أيا قوم من الأتقيين
 أمنت من فضلك بالاضطرار ولم يبق لك شيء إلا الضحى
 وقد عصيت قبل أي قبل ذلك مرة أخرى وكنت المفسرين
 المضالين المفسرين غلب الأيمان والذين وأدعيت
 هذا فقولوا وألغى صدقت ونقضت أنه لا يبعد
 إلا الله الذي أمنت برسوا سراج مخرج أنه لا يلزم من
 قوله أمنت أنه صدق ونقض فقولوا أمنت لا أعرب
 امتنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الأيمان
 فيكون بكم في قوله والذي أمنت برسوا سراج هو المعبود
 بالحق الذي جاء برسوا سراج وهو على ما لا ليس
 كآدم فيمننا قسنا ولا يؤمن منّا مقتضى وأما المفسرون
 في أنه هل أيمان ونفع عبيد وهران أو لمجة لعاقبة
 وعلى التقديرين وقت فاروقيهان وماله تار من حيث
 مع أن أيمان هذا إنما يقيد بالتوحيد فقط وأنه عزيمته
 دعوى لا لوهية سقط بهذا القدر من الأيمان غير محصور
 في جميع الأديان فإن من قال لا إله إلا الله ولم يمتنع له
 مثلا شهادة محمد رسول الله لم يكن مؤمنا إجماعا فحاشا
 من كان بآمننا الآخر لاخران موسى رسول الله لأن المعبود
 من الآية في الجملة أنه من بالهوى ولا يلزم من الآية

البيان

بها ليس كما لا يخفى ولا يفهم واذا من الملائكة
 الى التخصيص على الايمان بالرسول المذموم من الاموات
 بجميع المسلمين والمستحقين للايمان بجميع الموفين بها الى يوم
 الدين على وجه التبيين واتاما صحة المعنى ونفاه
 امام الحرمين عن ذلك فيقول في المحلى لا جامع عليه ذلك
 ايمان المشرك يتم بشهادة التوحيد معناه انه لا يحتاج
 الى التبري عن سائر الاديان وملا الطغيان كما انه يتم بدون
 الايمان بالنبى كما فيها الشارح البغى لغضوصه الى الشرح
 وتعبا يظهر عدم فائدة قوله فقد حصر عامة المعصية
 بحق منطوقها وهو ما فانه صوابا ذكرنا كل ركض في الآية
 لك معلوما واما قوله وانه قال ذلك بقوله ضمير على ذلك
 فزود لان امر القاسم بعلوم العالم الغيب على ما
 هناك ثم قوله ونطق بكسائه يحتاج الى تبين لانه
 ليس بصريح وشانه فالاحتمال جائز ومفومان وهما
 واقعا النطق فظاهر من ظاهره لا تحت الاحتمال ولا
 للاستقلال وقوله واما الايمان بالقلب فبشهادة الجليته
 العقلية التي امنت فيها دلالة العقل ليس لها ولا
 على الشهادة العقلية وكما في الجملة كما قال المولى في
 الجملة الاستدلال الى الدلالة التي امنت ببرهان الربوبية
 وقبيلها ليست ممكنة ولها استقلال بها وقوله وانا
 واللام مؤكدة بالجملة الاستدلال التي هي انا الملائكة خارج
 عن القواعد العقلية اذ لم يقل احد بان كون انا حاكما
 مبتدأ مؤكدة وكذا في التبريد مؤيد وهذا يدل على ان
 صريحه وقبيلها من قواعده ومع هذا فان قوله ليس
 وعقل مستقيم يعلم ان هذا العقل انا والدة المستقيمة

ظاهر
 ما صحح البغوي ومعه

عقائد فبما انه لم يقال احد انه قال حال جوده وانما
 منهم وقوله انما قاله الفرق عند عمران الماد فبما انه
 مع عدم ملائمتها لقوله فبما انه خالف النطق بكسائه الحق
 قوله او كما الفرق قال وقوله المستحق من التمكن
 ان الايمان هو التصديق بالقلب وهو كذلك لكل لا يطبق
 على التصديق الا الرب فمع هذا لا ينفع الايمان عند
 الخاصة والعامة قالوا ان الاقرار باللسان لا جراه
 الاحتكام الى على خلافه في شرطه وشرطه عند علماء
 الاسلام قالوا كيف من شرطه بيمينه ونطق بكسائه
 كلاهما بانقروا معا عن وعن واعتبارهما معا فوعا
 سبق لك بعض بيان في شيئا بكسائه قاله
 معنى قول الشيخ اى على فرض نسبتها الى الاله ولا يشك
 انه افتراء عليه اولدنا بل ما مضى له في مقصده
 اعمارة يحتاج الى تحقيق يقانه وقوله ان بكسائه
 مع الايمان انما المستقيمة بالانام والا فيصير من الايمان
 العقلية من مفاصل النية ومقاصد الدين قوله فانه
 لم يقصر هذه الى اى يظهر على ظاهره شئ من المعاصي
 هذا لا ويسل كلامه في ذلك مما غاصه في استطراد
 المسألة وكذا قوله في الاسلام يحجبها فبما انه في حق الملائكة
 المحلوق لا في حق الملائكة وكما فيهم ان اغراق وعيوب
 انما كان لمعقود العباد كما ضل المخلوق وقيل ان
 واسترقاق بخامس على وجه الاعتقاد فاعلم انه في
 صريح علم غير من المعاصي فوعا ان الاسلام يهدم
 مكانه فبما انه المحرم يهدم مكانه قبلها وان المحرم
 يهدم مكانه فبما انه الشيخ المتمسك بالمعتقد الاحكام

القوم يفتي الاسلام بهم مكان قتالهم مطلقا مطلقا
 كما نشأوا فيها صغيرا أو كبيراً وآباء الحرة والحر فانهما
 لا يكفران المظالم ولا يقطع فيها بفقران الكبار والفقير
 بين الصمد ومولاه فيقول الحديث على وجهها الصغير
 المتقصد وبالحال هدمها الكبار التي لا تتعلق بحقوق
 العباد بشرط التوبة عرفنا ذلك من اصول الدين
 فردنا الجمل الى المفضل وعليه اتفاق الشافعيين
 انتهى وهذا مطابق لاطلاق قوله تعالى الذين
 كفروا ان ينهوا عن فعلهم ما قد سلفوا في قوله
 عز وجل فينفركم ذنوبكم وما لا يعلم لغوكم كما لا تقتطع
 من رحمة الله فان الله يغفر الذنوب جميعا واما ما
 في بعض الايات قوله تعالى فينفركم ذنوبكم فهو
 على المظالم العام التام للمؤمن والكافر وعلى انه
 من الزلزال أو على انها بتعيينها أو من بعض ذنوبكم
 هو ما يلقون فان الاسلام يجنبه فلا يخاله في الاخوة
 كما ذكره البيضاوي في سورة نوح عليه السلام فخر اول
 على جهل الجلال بما هناك ومنع قوله فانه قدس من جهل
 ذلك لتعيينه بذلك قوله تعالى اي الشئ على غير
 وجهه ايا الله ايمان فروع على قدر معتبر يرى
 دلالة رخصة وعلا من لا يحسن على غير الله سبحانه وتعالى
 حوالا لياسر احد حرمته الله تعالى قوله لو اردت الدلالة
 على ذلك وتحقق ايمانه هناك كان الله ايقامها
 اهل مكة فلا لاسلاك بل انما الحاد به المالك للعامة
 عربا فانكفر ذلك على ساحل البحر لكشف ترويع واماطة
 الشبه في امر ولاظهار قدرته وقابلية خصائه وقدره

عليه
 فيه إشارة لطيفة

وهذا ظاهر وجهاً بانه على الخصوص فمثل قول صاحب سنن
 القصوص لولا وجود ما يمانه لم يظهر وجه امتياز عن
 اتباعه واقرانه من قبيل اشارة لطيفة وهي ان الخلاص
 المتورع كان في مقابل ايمان الاضطرار على ان الله
 لا يضيع أجر من احسن عملاً في قوله من الكفار مثلاً
 فان بعض اعلم بما هو في صورة افعال المؤمنين من طاعة
 الفقر أو عوز الضعفة وصلته الارحام لرحمة الله
 يمانه بها في الدنيا بالنعمة العترة في المال والجاه والحل
 العز وكثرة الغنائم وشهادة اخذ بصيغة الماضي والفاعل
 من قولنا عبادنا الذين اسرقوا على أنفسهم لا يدينون فيها
 ما يدل على ما نحن فيه في الدلالة فان الكلام في عدم محذور ايمانه
 لعدم شرط تحقق ايمانه ولا انما يدل على قول التوبة
 التي في القنوط من الرجوع وكما قوله في شدة ايمانه قوله
 فانه لا يباين من ربه الله الا القوم كما قوله وفيه ايمان
 الياس من ربه الله هو ان يظن ان الله لا يغفر بعد توبته
 تحقق اوبته قال فلو كان وعده عن نيا من اباد الى ايمان
 فيكون علمه بقوله على تقدير تحقق ايمانه في توبته من المؤمنين
 وتحقق عند الحيات وتزعمه بالدين بل عفا بعضي
 ايضاً صانعاً وعياً فلو ايقام بالياس والياس
 ايماناً فعدم ياس ما نفرد حال ياس فالحال كلام صديق
 اخوانه الذين يركبوا واسلو حتى اكدوا بهما بل يصب
 وما يجملها لا من لا يعرفوا السبل الكلام ولا شأن ان صاحب
 الجمل المركب هو البصيرة المقام في فهم المرام حيث تستلحق
 الاعلام بل جميع اهل الاسلام الى الجمل الكلام والركب
 على قبوله الايمان فلهذا لأن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين

وقيدان الكلام في تحقق الايمان بترتب عليه القول عند رآب
الايمان فثبتت العرش ثم انفس من امثال اهل البيت
مع ان الامة مضطربة على قوسية بنابر الامة الى العرش
مع تحقق عصيا نطقهم في سائر الزمان فلو كان ايمانهم
ما اتى بتوحيده صريحا ولا جرح ما احتج سائرهم بهذا
مما علموا من الذين بالقرينة والجاهل به تركب الامور
فولدت للقاعدة البانية وهي اذا كان هذا في غير ذلك
التي على العبد في هذا قول هذه ليست بكنية او قد تسمى
التي على العبد والمقيد جميعا في النفس كقولنا لا يشك
الناس لما قالوا وكان به سبحانه وما للظالمين من جميع في شنيع
يطاع قال وعلى هذا اي ما ذكرنا القاعدة فالقرينة لا تتحرك
بمعنى النبي وهذا لا تتحرك هذا النبي ومع المقترين لما فيه
من معنى البديع فان التقدير انفسا وقرين الاذن وهو
وقت الناس وقيد الناس وقد اصررت على عصيا نال
وكفره ونفسا نال قبل ذلك وكنت من المضطربين من اهل
العصا وفيما حاله من زمان يقول ايمان السالك والكنية
حال من اقل على الفصل التقدير المدخول عليه في القرينة لا تتحرك
المقيد بالاذن المتعبر عن زمان الاقرار فثبت امل ان كنت من
الابرار يظهر لك البطالة ما ظهر في الفجار قال فيكون
ما عصيا نال ان حبسا بما نال عصيا نال فيكون نصيب
المقيد اذ كان باليد جلة وقد عصيت فانه حال من ان الله يقول
وهذا منه تحريم للتعزيل ويضعف الشاغل ولا يكمل من
هجرة القرينة عند ارباب التحصيل فان العصيان المقيد
يقيد ذلك المحقق هذا كيف يدخل تحت التام كيف
يصور الاذن اليه فيحصل التناقص المتريج ليدى قال

توجه النبي والرسول
المقيد او المقيد
الذي على او قد تسمى
اليها جميع

المراد باليد
المراد باليد

في المنطق الاشارة الى بطلان ما بعد المنطق غير ما يقع
 وان من مذهب كاذب نحو ما سلفهم انهم انما انما انما
 انهم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 مع ان ما بعد المنطق لا يبطال غير ما يقع في الاحتمال فيصير
 نفي الايمان عندنا من الاقرار ثم قال متبعا كلام المنطق
 والاشارة الى ان ما يقع يقتضي ان ما بعده واقع وان ما بعده
 مدمم نحو ما يقع ما يقتضي انه لا يقع في الواقع
 الفاضل فالتكليف مطبق للمباينة وجواري للمباينة فيكون معنى
 الايمان لان امنت فبذلك صوابا امنت لان الواقع
 هو الايمان المتوخى الى ذلك الزمان الملام عليه في كل مستقبل
 قال الا ان ما امنت صوابا امنت لان ما يقع
 كون المنطق للاشياء بمعنى لا يبطال مع انهم يقول ما بعد
 بيتنا بل قالوا انما يقع على الايمان الا ان المقصود باليقين
 والاكياس انما يقع وقد سبق له الامر على الكفر والاكفران
 الطغيان وهو لما ما بعد المنطق واقع وهو العصبان
 صوابه وهو الايمان وهذا منبسط على ما يقع في الواقع
 قال والايمان الكذب في كلام الله تعالى عن ذلك على ايد
 اي وان لم تكن المنطق التي تحتها واقعة على العصبان بل على
 الايمان لزم الكذب في كلامه تعالى حيثما ثبت له العصبان
 بقوله وقد عصت في قرون القرون وهذا منبسط ظاهر بين
 كلامه وقد افقعت بدينه به ليلك لكن دفع ما في هذه
 اثبات الايمان المحقق بالان لا يصح جزا العصبان فيما مضى
 من الزمان فلا يلزم الكذب في القرون تعالى اذ انهم
 بزجانه من القضاة في كلامه وكذا في بيانه وكذا من
 عنده في القضاة في كلامه وكذا في بيانه وكذا من

عند ذلك في الادارة لا في المنطق
 منكره في امره وخلاف
 الاية

لعل في الدنيا
 واجبة في الدنيا

وأيضاً لو تنجى يائنه بعد حجاب لم يكن بدؤه الله في موضع في مكانة
 مع الله قد ثبت عنه عليه السلام ومن أصحاب الأكرام أيضاً
 العظام من الإلهام ما هو سر في العلم فقد أخرج ابن أبي
 خاتم عن قولنا نحن حقاً إذا ذكرنا الفرق الأربعة من عباد
 ربهم منهم قالوا أخرجوا أصحاب موسى و دخل آخر
 أصحاب فرعون أو حجاب الله إلى البحر أو أطلق عليهم فخرجت
 أسبغ فرعون بالآلة الذي ماتت به فماتوا أسرى
 قال جبريل فرقت الله الرب رجيم وخفت أن تتركه
 الوجهة التي تظهر بها الحقيقة المتأخرة بخلاف الفرق
 الواحدة لا أولية فإن جسدنا قتل نعم الدينونة والآخر
 من الحقيقة خوف جبريل كان على بني إسرائيل قال فرستهم
 لجنائهم وقال أن وقد عصيت قبل فلما أخرج موسى من حجاب
 قال تنظروا في العلم من قوم فرعون ما عرفوا أصحاب
 ولكنهم في جزائهم يتقيدون فادعى إلى البحر اللفظ
 فرعون عرفنا قوتنا لهذا اليوم نضجك بيدنا لنكون
 من خلفك لترايلاً قال فرعون لم يفرق وكان غلامه
 ولم يكن ضياء عافية ثم أوحى إلى البحر اللفظ فأنك
 فلفظهم على السطح لكان البحر لفظ غريباً يعني في
 بطن حتى تأكلها السمكة فليس يقبل البحر عريقاً في يوم
 العياقة وأخرج البحر والبحر وحدهما من جرير
 وابن المنذر وابن أبي خاتم والطبراني وابن مردود عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا أفرق الله عز وجل فرعون قال أنت لا اله
 إلا أنت ماتت بأسر إسرائيل جبريل يا جبريل لو لم تأخذ
 أخذ من البحر فادس في يده فماتت أن قد ركب الرعدة لظلم

نظرة عريانه

وانا اعطيت خشيته ان تذكر الرحمة واخرج ابن جرير في
 في شعب اليمان غرضه من رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل لوراي يحيى يا يحيى
 اغضى فرعون باحدى يديه وادس في الحمار لا تصدرك
 رحمة الله فيغضها ويغضه صوته يا كمال الله تعالى وما كان
 الله معذبهم وهم يستغفرون واخرج ابن جرير عن
 عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قال جبريل ما غضب رب على احد غضب على فرعون
 ان قال ما علمت لكم الا فرعون وان قال وانا نرى كماله على فلان
 ادركها العرق استغاثت اقباله استغاثه فاحذرا
 يدركها الرحمن هذا الحديث يبين ان مراده بقوله استغاثت
 ثم يكون الاستغاث بالخلص لان كان مراده اليمان
 على وجهه الاخلاص وهذا يزول لا ينكسر في اخلاص جبريل
 فيه الجلال في تلك الحال لا يتصور مثل هذا الغضب
 جبريل الامين النازل على المسلمين لخصال ايمان الطالوت
 بالحال بعد محبة ايمان وصوت اليقانة المستحق لكرامته
 واحسانه واخرج ابو الشيخ عن ابي امامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال جبريل ما بغضت شيئا من خلق الله
 ما بغضت الميس يوم اوى باليهود فاني ابيسهم وما
 بغضت شيئا اشد بغضا من فرعون قال كان يوم فرعون
 حقت ان يقتلهم بكلمة الاخلاص اوى باليهود فاني ابيسهم
 الحواص فيسوقا حذفت بغضه فرعون فغضب بها في فيه
 فوجبت الله عليها منذ غضبها مني فلم يسكنها فانما حال
 الآن وقد عصت الله ولا تكتف القربى من يبوله
 صريح على استغاثه غضب الله ولا تكتف القربى من يبوله

كانت

في قوله ما بغضت
 ما بغضت

حال الناس ولا يعتبر منهم ذلك الايمان لما سبق البياض
 وقد نقل الامام المصطفى العزيم في شرح عقيدته
 عن الامام ابي حنيفة ان الله يضل الناس الا من يقبل اليه
 في ذلك فقال انهم حين يدخلون النار لا يكونون الا مؤمنين
 وقد قال تعالى انهم حين يدخلون النار لا يكونون الا مؤمنين
 بما عندهم من العلم وحق بهم ما كانوا يدينون في
 فلما رأوا ما يستأثرون الله وحده وكفرنا
 ما كنا به مشتركين فلم يالك بنفعهم ما بهم لما رأوا
 استنشق الله الحق فدخلت في عباده وخبرته الا كما فريد
 ثم قال الحق في هذه المسئلة عقوبة هذه العقوبة فلم لا
 قربة امت وعنده فلم يكن اهل قربة امت عند بعثته
 العذاب بنفعها ايمانها ايعال اليها من الاثوم بولس
 فانه بنفعهم في ذلك الوقت فالاستثناء متصل بنفعهم
 حصل لنفع في حقهم دون عزم والاختفاء منقطع عن
 لكن يوم يوسنوا من اهل العذاب عيانا اولئك
 المذابيرها ان كفتنا منهم عذاب الخزي في الحق الدنيا
 ومتعامم الذين وهورقتا نفقتا آجالهم فكذا انما
 والله اعلم ان لو كان الايمان مع عدم نفعه في الحق
 سببا لكشف العذاب في الدنيا لفرحهم بولس يوم
 لكشف فرعون لكن لن يفرحوا الله فلهذا لا
 عرفت هذا القائلين ان الله لا يظلم احد شيئا
 ابطل اما ان الجلال بطريق اهل الجلال وانما عقوبة يوم
 يوم من الاثوم ما كان الله انما افلا فانه فليس في الايمان
 في كشف الخزي في الحق الدنيا مع ان الاستثناء منقطع
 ثم قال والقول بطلان اخذ من ان الله لا يظلم احد شيئا

بيان

مبدأ القرآن
ورود الدين على
الخلق

وهو كذا في قوله
هو يعلم

للمؤمنين بالطغيان حيث لم يفرق بينهم وبين جنوده
 في جميع ما ذكر من الشان بل صرح بخصوصه في ما فرغ
 حيث قال فاخذناه فذبحناه في النار وهو علم ان
 ما يدور عليه الكفر والعناد العظيم قال فانما قال كماله
 الا من اصاب من الاثر فها انكم بعثت نبيكم اياه
 ولم يفرق احد بعدا لثوبوا حسنا ما قالوا للعن والعن
 في حق المؤمنين في قومهم مع نبيهم وهو فعل عاصي
 بغير شبهة كبيرة نعم جاء الا لعنة الله على الظالمين وكثير
 ذلك تخصيصا بالمؤمنين مع ان البحث لمن شخص معين
 لم يكون كما في اوجدهم بين الاثر في المحققين من اهل
 السنة والجماعة حتى نزلوا لعن قتال الحسين رضي الله
 ولم يجوزوا قتل يزيد بعينه مع ان الامام احمد قال رفته
 لكونه لم يعلم بقبضته انما مات على كفر ثم قوله فيما
 من الآيات التي فيها لعن المؤمنين ومن قتال مؤمنا
 متعمدا الا انه وقد انما تقدم ان يجوز لعن النفس
 واكلة الربوا وشبهة الحر فحصل الفرق بالعموم لا بخصوص
 فرغ معين لم يعرف كفره عند فرجه من الدنيا
 بدليل اليمين مع ان الآية المذكورة مؤجلة عند اهل
 السنة والجماعة في محمول على قتال مؤمنا متعمدا
 حيث انه ممن او اعتقد جوار قتال او حمله
 قال كذا في الحديث الشريف على ما ذكره افضل الصلوة على
 النبيات يعني حديث لعن الله اكل الربوا ويؤكل من
 الله شاربا الخمر بايعها وامساها وقد عرفت ما فيها
 قال ولا يقول اهل السنة والجماعة ان المؤمنين مجرمون
 ذلك ايا لعن ولا يمان قد عرفت الفرق بين الملعون

وجنوده

ايه موافق

بنفسه بخصوصه ومن جنس الملعون لو صدق ما قال
 قد دخل تحت قولك الا من ناس وامن فان القرات
 نطقا بما يمان فيها ما وقع نوبته واما ما لا يصلح
 لم يصح ايقانه حتى غير معتبر كما قد ثبتا بنسبنا
 ومن جاز عقلا كما لو انا قولنا اخذ عذري فان
 من جاز الشق حقيقة حال البكس المعنى او جاز
 لا حال النطق على الاصح عند الاصوليين وفي فرغ
 والجواز لا يقدح في رتبة على انما مات على الكفر فلا تد
 للقتال بالكفر من ايمانها لتسليم عليها مع ان الحار
 لا يعارض الحقيقة فذلك ابعدت لم المعقولات قد
 قدمت الآيات والا حاديت البينات على كونهم
 فالتحكم على ايمانهم بقولهم وقد علم انه سوف كفر حتى
 في اول امر فدعى ايماننا يحتاج الى رتبة على انما مات
 على الايمان وخرج عقده غير بقية الكفر والطغيان
 مع ان قوله امتن الان المخرج على خارج الايمان الوقت
 العباد افرق في رتبة نطقها بالان ثم قال للعن
 ان يقول قوله عذري من باب التكليف لا بد
 هو مسمى للملأ حقيقة ليس بعدو الله حقيقة
 ان هذا عقلة عظيمة وذلك حبيبة سببها الجهل
 بالقواعد الشرعية الثغلية والتشاكل في المقاصد الفلسفية
 العقلية وبما ان كل من يكون عدو للمؤمنين او لغيره من المؤمنين
 والا نبي فهو عوقبه نعم انما اجعل الله به في كتابه
 بعينه خطابه في كتابه عذري الله وبها كانت ورسالة
 وجبريل وسبحان ان الله عوقب للكافرين قال ايضا
 اراد بعد اوق الله نكاح لعنة عفا او معاودة القرين

وعذره

نفسه

من عباده ووضوح الظاهر من مخرج النص لا على ان نقول
عاد ايم لكم نعم وان عدوه الملائكة الرسول كثرتم قال
وانما الدنيا اجمع بقول حتى اخبر احدكم الموت الا تيقن
يقين قولته نعم وليست التوبة للذين يعلمون الساعات
حتى اخبر احدكم الموت قال اني تبس لان ولا الذين
يموتون وهم كفا وقال الفارادى ان الله الموتى على
حذق المصطفى قال كما هو صريح من كتب القضاة بعد
في غير المشايخ والمعرف علامته وما كتبها واحد ولا تبت
لنا شاهد ومن انكر فهو معاذ فان قولته تبت الا ان
بعدت مثل قولنا متنا لان حيث لا ينفع التوبة الا ان
في ذلك الوقت والزمان لحصول العباد اما بنصف
او بملء نكته الرحمن قال ولئن قلنا المراد نفس المراد
اننا وصلت الروح الى العزيز فقلت قد جاء الحق ويزهق
الباطل فهذا هو الصبح والورد الحديث الصبح بالصبغة
ان الله يقال توبته بعد ما لم يغفر رواء الامام احمد
الترمذي وابن ماجة وابن عمر قال الامام مجاهد
في عالم التوبة وليست التوبة للذين يعلمون الساعات
اي المعاصي حتى اخبر احدكم الموت اى وقع في التوبة
قال اني تبس لان وهي حال السوق حين يراق الزرع
لا يقبل زرعها من ولا من عاص توبته الفاضل
يفهم ايمانهم لما قرأتمنا ولذلك لم ينفع ايمان فرعون
حين ادركه العرق انتمى فلهذا لا ينفع بعد ليل لنا
لا علينا وان نعلق برمن حوالنا قال وحديث لا يكون
دليلا قطعنا بعد من قول ايمان فرعون قالت وهذا
سكابر ومعاذ ظاهرا وتوكلنا فان ليس معلوما قال

هذا الكلام لا عند العزيزة قالت قولته في الا ان صرح
في هذا البيان ثم اجمع من افلا وحاله من دعوى
اشياء ايماننا الى منع حصول كفرنا مع ان الكفر يمتنع
لدينا سبق ويكفي لا لا كتاب فيما الحق في المنع
مردود عند اهل الحق قال بل انما مت ان الله لا
الذي امتد برمنوا سر من الاليت فرسيدان قال ذلك
غير حال العزيزة بنهاية طول الكلام مع طول الملامحة
لا يتخاطب جاد قالت هذا الكلام يدل على جنة محمد
وجوه لمبعد حيث لم يعلم ان العزيزة قابل لان يكون
في ازمته فغيره او طولته ثم قوله والله لا يتخاطب جادا
كلام من لا يعرف الكلام اما اوله فقد تقدم ان الخطاط
انما هو جبريل ومكاشل وثنا ان الله يتخاطب الجاد
وغيره قال تبت للسنة والامراض انما طوما او كروها
بل ولا يتجر ذره ولا يسكن الا بامر الله وانما الشا
ان الميت لا يصير جادا بالموت بل قال علي كرم الله
تبت او محمد الناس نيام فاذا افاقا انبشوا او رطاب
التي صلى الله عليه وسلم كذا قال عبد الله بن عمر
بقوله من وجدنا ما وجدنا رينا حقا فقل وصبرنا
وعددكم حقا وروايت قال عمر الخطاط رسول الله
كيف تكلم اجساد الا ولعل فيها فقال ما اتمت يا شيخ
لما قول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يروا في حال
وايمان الناس الذي لا ينفع شرعا هؤلاء ايمان يوم القيمة
وهو سنا الله الحاشي قال ابراهيم هذا الكلام مبني
الحديث له انما من بالشر يقول انما الكتاب
والسنة بل لقواعد العقيدة المبينة فان ايمان

البيان عن الصلوات الذي هو واقع من انفس
حضور علامتنا لموت ومنها هذه الصلوات الذي
او الاخرى ثم قال ولا يلزم الكذب في كلامه في
حيث قال قولا لا خيرة انت فتعنها ايمانها الاقرب
بمنس الاية اقول قد عرفت معنى الاية ينبغي على ما
ذكره اهل الحق ولا يلزم الكذب في الكلام المطلق وانما
الحق قال واغاة الدنيا فانه مقبول بل
قولنا في ما عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية
فلم يقيد وقتا ودون وقت ولا شخصاً ودون شخص
ودخل ايمان الياس وخرجت الاصل المعتمد
الحق محل المطلق على المقيد والجمل على المبين
قولنا ودخل ايمان الياس يتاخص قوله هو الايمان يوم
العتمة فيلزم ان ينفع حينئذ التذمة التي ترفع
المالمة وهو محال لاجتماع الملة تضايفاً
الاغاة قال وقد تقدم قولنا لا يباس من خرج الله
الى القوم المحذرون وما عليها من الكلام قالت وقد
تقدم ما عليها من الكلام وانما دخلها في المقام
لا يحصل بها المرام قال وقصة اسامة تقتضي ان ايمان
الياس مقبول ثم قالت هذا جعل بالقرينة الاكراه
والياس بطلانها فان القول مقبول اجماعاً كما
انما في ردود انفاً على انهم يعرفون صاحب اسامة
كان مؤمناً بها فظهر الاسلام عند السيف لا حقاً
او كان في ايمانها حقاً فيكون لفظه شققة
قالت وحقاً قال وانما قوله في ان الله لا يغير
يشرك بها الحق ان الله لا يغير للشرك عادام على شركه

عليه قلت هذا اما اجمع عليها لا يمكن ان يراه
الاية للجاهل بالرواية والذين اثنان القائلين بكفر
سعدوا بها واخطوا الحكم فيها وهو باطل لا يقول بها
عاطل قال بديل قوله على كلام الامور انما
كما شئت من ثلث اية عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
الاية بعد ان قال ما اجتناب يكون في الدنيا وما فيها
ما اتي به الاية رواه الطبراني في المعجم قلت هذا
ليس فيها النزاع بل قام عليها لاجتماع وهو ان المشرك
وعينه اذا آمن وتاب آمن من ما لعقابه وحصل له
الثواب لكن بشرطه المعبرة في الباب منها عدم الياس
وفرية العلم وهذا هو التنازع فيه فادخل ما عده
ليس من شأن البنية قال وهو قريب من قوله للملوك
وان ربح وان سرق وبنية هذا وهم محققون ان المراد
بقوله وان ربح وان سرق اية المؤمنين ولو زعموا دخل
الجنة لا يحصل له نعمة الايمان ووصل الى الجنة
بخلاله الاية فان صلى الله تعالى عليه لم يذكر الامور
اشرك دفعها التورم ان المشرك ليس باخلاق النبي
عن القنوط فاضم الفرق لا تنفع في الاخطاء قال
واما قوله ربنا اطمس على اولهم بقوم ما بعد وجوه
واشد على قلوبهم فلا يفقهوا حق ربنا العذاب
الاليم فذكرنا اننا لا نعنيها قالت قد قلنا انما
لنا لا نعنيها وتعلق به حقنا لنا لكن جواب راجح
ورده سئل الدنيا وبنيانها موسى هارون عليها السلام
بعد ما يشاءون ما ان زعمون وقومها للثام دعوا عليهم
بقساوة قلوبهم حتى لا يفقهوا الا بعد رؤية العذاب بالحيات

حين لم يحصل المنفعة ولا شك ان دعائها مستحبة
 لان كل نهي يجب وقال تعالى قد اجبت دعوتكما
 قديما كان ام بعد سنة بين دعائها واجابتهما واليه
 الاشارة بقوله تعالى فاستقموا ولا تميلوا سبيلا الذين
 لا يعملون اي الذين يستعملون فيما يطلبون قال
 فان المستحبات انما هو حتى فرعون فانه ما آمن المصطفى
 لما عين الفرق قلت هذا لخصر باطل لان لا يحيط بمصلحة
 عامل على انافته ان ايمان الناس كل ما فرحنا صلا
 وتفضل الشئ بالذكر لا يلزم نفى ما عداه مع ان الخطيئة
 في حق فرعون كافيته الذي على ما لا يخفى قال تعالى الفرق
 هو العذاب الاليم في حقهم يوم القيمة قلت لا طائل
 تحتها لا الامام قال بل قال اليساوي في قوله تعالى
 وقال بالفرعون سوء العذاب هو ان يرفع الله ما امنوا
 فلا يكونوا الا كجبابنة لقوله فلا توفوا حتى يرا العذاب
 الاليم وقيل ان الجواب سبق على وجه العتوب حتى ان هذا
 النقل غريب ليساوي خطأ واقر في الكتاب فانه
 عاصره جملة فراه الله عز وجل ان فرعون شاة
 ما ذكره او قيل الفتن لو هي رفاق بالفرعون اي فرعون
 وقوم واستغنى عن ذكرهم في قوله العلم بان اولي ذلك
 سوء العذاب اي الفرق النار موصوفون عليها عند قوله
 عزهم على النار واحواهم بها وقد كرا الوقتين ^{بجمل} الحقيقين
 والثابتين وقيل على انقواء النفس وعذاب العتوب يوم
 تقوم الساعة اي هذا ما امت الدنيا فاذا قامت الساعة
 قبلهم ادخلوا الفرعون اي بالفرعون اشتد العذاب
 عذاب جهنم فانما اشتد عذابا فاما اشتد عذاب جهنم وقيل

جهم وزانغ والكسافي ويعقوب وخصر ادخلوا على امره
 الملائكة وادخلهم النار وانتهى فتأمل فيه وانظر كلامه
 خالفه بحسب اللفظ والمعنى يتبين للخطا او يتبين
 يذرع ما قال لللال واما قوله ادخلوا الفرعون اشتد العذاب
 فلا دلالة فيه لقوله النار فان المضاف غير المضاف اليه
 فيدانه هذا مما لا يتصلح الكلام عليه لورس حد عند فرقه
 المعامل بل عند اعمالهم ثم من الغريب ان يفتي بالمتا
 لا طيبا والمال فقتال الا ترى اني اذ اقلت من رتب
 غلام زيد دل على ان ديدا ليس بمقرب وهذا خطأ
 فاحسن لانه لا دلالة فيه على نفي ضرب زيد اصله
 لا عقلا ولا نقلا بل هو سكون عند تعرف حكمه
 دليل آخر يكون مضادا لغيره كلام العلماء والفضلاء ليس
 في كل مضاف على ما هو مقرر عند العقلاء والبيد بل
 في ان لفظه اكل كثيرا ما يقع نفي كما في قوله تعالى وبقيته
 عاترك ال موسى والفرعون اي انفسها على ما هو مقرر
 البسوة والفتنة وغيرهما ان قد مر بالقران هو
 والكره عليه ما هو في القران من الفرعون كقولنا
 واذ نجيناكم من الفرعون وفرقتنا الفرعون ولقد
 اخذنا الفرعون بالنسي من ويقص من الثبات عليهم
 بذكرهم الخ قال فامرنا عليهم بالعطفان والجراد
 والقمل والضفادع والدم اياك مفضل الامم فانه لا مثال
 ان فرعون مشاير في جميع الحالات ^{بجمل} المحمودة
 وعامة المحققين قالوا في قوله تعالى وفرقتا الفرعون
 اراد بفرعون وقوم او قصر على ذكرهم للعلم بان كان
 اوطى به وقيل شخصه كما روي عن الحسن البصري انه كان

يقول الله تعالى على آل عمران أي شخصه واستغنى به عن
عن ذكوا بآبائهم وكذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم صل
على آل أبي أوفى حين جاءه أبو أوفى بالصديق فاعتنوا
لقولته صلى الله عليه وسلم أن صلواتك سكن لهم وزيادة
للإيمان - الحديث داخل في الصديق عليه هذا ولم يقل أحد ما
المواد يعرفون ومن حتى يتوصل عرض شارح الفصوص
بأنه لو أريد بالكفر عيون نفس فغروب لم يفتقر قول داخل
الفرعون بصفتهم جميع قال وكذا قوله فادرجهم النار
أي معهم وأمرهم النار فأن السبب معنى فلا يلزم من
دخولهم السبب عدم اضلاله لدخولهم فيها بل لم يطرأ
البرهان في الاستدلال فان دخول المضال أولى من دخول
المضال للجمع بين الضلالة والاضلال وهذا في قوله
ينادي على عذاب جهنم حيث قال في حقهم وقدمهم أي
يتقدمهم يوم القيمة إلى النار كما كان فيهم في الدنيا
إلى الضلال والبرهان قال في حقهم أو بقوا أي هودقوا
في هذه الجنة يوم القيمة أي العيون في الدنيا والاخرة
قال ولئن سلم دخول النار في سبب ظلم العباد قال
شارح الفصوص من اضلاله قوماً غير محصورين وقتله
الولد بن أبي إسرائيل ولم يفتقرهم وغير ذلك وكونه أماً
وأيضاً إلى النار وما تقدم من الكفر والظلم الذي يصار
سنة من قبله فكان ذلك البصيرة في حق الخلق انتهى
وتحفظه حيث لم يفرق بين حق الخلق والخلق لا يقتضي وقد
عرفت بمسئلة ظلم العباد معفو عن أسلافهم العباد وعلى
تقدير التمدد في بعض الفصوص والعباد كسب بعضهم
الفا جعلى الكفار في العذاب فأكبر من القرآن ولا في السنة

دليل صحيح يدل على العقوبة في الكتاب والقرآن نحو ما
من الدليل على تخليص من كفر أو التنازل بل من تخليص من كفر
من الكفار وقد ثبت كبر ناس وأصحاب الكفار والاختلاف
عند العلماء الاضلال ولا يفتقر مرة وبعض من لا يلزم
من الخلق قال ما قال في حقهم فأنه الله تعالى الاخرة
فأنه التكاليف في بعض العقوبة التي بمقتضى العباد في حقهم
اعظم من العلم على العباد في الدنيا والعرف في الاخرة
تقدم فومعه الفصوص بين الخلائق أول هذا كلام صاحب
الاعتبار في نظر المنظار فأن قوله في حقهم فأنه
بالوعد وان أخذ الله اليه شديد ثم قوله التكاليف التي بمعنى
العقوبة غير شديد إذ الشهادة في العقوبة التكاليف بالكسر قيد
من التنازل والعتبار الشديد وجمعه التكاليف فأنه قوله تعالى
إن الدنيا آخرة لا معنى التكاليف في قوله تعالى ظلم العباد
معفو عن الكفار فلا يعاقب عليه لأنه الدنيا والحق الفصوص
مع أنه لا يعرف الله في أعقاب حذرة الدنيا على ظلم
العباد لا سيما إذا أسلم وأعاد وترك العناد وكذا قوله
أي بمعنى العذاب غير معروف في القاموس بكال عند كسر
وغيره علم نكول أخاه عاصداً والتكاليف والتكاليف في حقهم
كقصد ما كانت بغيره كائناً ما كان ولما قال البصائر
قوله في حقهم فأنه الله تعالى الاخرة والاخرة بالاضلال
لأنه مراد أو سمع في الاخرة بالاحراق وفي الدنيا بالاعراق
أو على كلمة الأولى وهي هذه معنى نارهم الآخرة وكما سبقت
بالأخرة ما علمت لكم من الدارين والتكليف فيها أو لهما
ويجوز أن يكون مصدره مؤكداً معقداً بفعله في نفس
البصيرة قال الحسن وقادراً عاقبنا الله وجعلنا كمال

الاخوة والايمان في الدنيا بالفرق في الاخوة بالشار
 وقال المجاهد وجما من المفسرين ان اراد بالاخوة والايمان
 كلتي غزوة وكان بينهما اربعون سنة انتهى وقد بلغ سنه
 العصور من غياض واجاب بما خرج من مفسر صواب القبول
 بان الواو لا على التثنية وانما هي مؤاخفة دينية على كفره
 السابق انتهى ويحتاج الى الاجماع والسنن على الامانة
 الا لا يحل الكفر السابق فانه حتى الخالي بل الفصل ما ينبغي
 امضا حتى الخلايق ثم قال واذا عرفت ذلك عرفت ان كلام
 ابي روضه لا يكون دليلا فان فرعون ما قال له الا هو كذا
 حركته في قوله لا تقدم وما حمل كلامه دفع ما ذكره العلماء
 الكلام من صاحب الروضة وغيره الفقهاء العظام في تنبيه
 عدم قبول ما يفرعون مع الظهار الاسلام الى الخي الى الامانة
 والايمان ولا فائدة له في التفرقة فنه هذا المعنى
 فهذا هو المعنى في عدم اعتبار ما يفرعون من ادراك لا فائدة
 وقد ذكر الامام محمد بن الاسلام في المحقق حال التفرقة عنده
 شاهدا ناصحا على الموت فيكشف له ما في اللوح فيظهر
 النظر في روضته انتهى وفيه يظهر بخلاف عقل الخلال حيث قال
 مع ان لا يعمل فقط على انه ما كان في محض السبابة ولا على
 عدتها ولا يفرق منه ما اجاب شارح المصنف عن مفهوم
 المصنف بما لا ينبغي ذكره عند العوام على الخصوص تأييد الجمل
 فالآيات غير امتت محالة وتبين الآيات مصرحة في امتت
 فانما هو غير مصرح لا يثبت اليقينية في كل فعلية وقوله
 والنو اذا طرقت الاحتمال سقط منها لا يستدل على محتمل
 ادخله ليلامد فيما لا لا فقد ثبت كفره امتدادا الى
 ربحه الاستصحاب مع بقاء نزاع ما ذكر في لا يمان يحتاج الى بيان

والايمان بدليله وانما فانما نعوذ عن يقينه بالخروج
 يستمكن بالادلة العاطية منها ما سبق في اثناء ما سبق
 من الكلمات الجوامع ومنها ان مقصود فرعون بهذا الايمان
 دفع العذاب الديني لا نفس الايمان وقد فهمت هذا
 ايضا مما سبق ان كنت من اهل العرفان واخرج من خالف
 المصنف ممن شرح المصنف حيث قال وقد قالوا ان
 النبوة لا يفرق بالنبوة المعنوية في الرضوخ انتهى ولا يخفى
 ان اراد ان يثبت النبوة كافتة في النبوة المعنوية للمعنى
 فهو مخالف للاجماع انما لا ممة لعدم صحة الرضوخ حينئذ عند
 الشافعية واما عدم الثواب الموقوف على سيرة النبي
 عند الحنفية وبيانهم وان اراد ان انضمام نبي النبوة
 لا يفرق فليس الكلام فيه يقال انه لو اقر انما في نفسه
 انه لا مانع لا يمان فكيف عدم تحقق ايقانه فكذلك الفصل
 فانما يحتاج الى دليله وانما ومنها ان عند الناس من
 الحال ونشأنا لا لا يمكن للبعد المستدل وهذا انما
 عند جرح في الحقيقة المعترضة وبعض من فضلوا في الكلام
 واما الجمهور منهم ومنهم الاخرى ان ايمان المقلد صحيح
 وتحال صلى الله عليه وسلم مع اعطاه من الله عنهم دليل
 صريح ثم حكم عن الاشرف ان تارك الجسد لا لا حاشا
 بكاره فيليس ايمان المقلد على وجه التحال في المقلد انما
 هو من نشأنا باديته واهل جبل ومعارف في الحال انما
 لم يتفكر في العالم في الفتن واما قول المختصين لا يكون
 مؤمنا ما لم يعرف كل سائلة بحجة عقلية يمكن معها دفع
 استبعاد التفتيش فظلالا في كذا دليل في الامور الصورية
 يكون اكثر اهل الاسلام ما صبروا ومقصورين ولم يزل

ويجوز التصانيع ونقل الاموال من غير الكلفة ونحوه **المعنى** البعق
 هنا محمول على ان الحكم بالظاهر والله اعلم بالسر ثم رتب آياته
 شامرا للعصوم بحكم هذه المسئلة معارضها للمعصوم
 آتيا بكلام متعاضد يظهر بطلان العموم والخصوص وقولان
 المؤخر على الكفر السابق كان بطلان الايمان عليه بحيث اهذا
 الايمان وانما يجب ما بعد من المواضع الاخوية **المعنى** الخلف
 العنويته على الكفر لاستدام المواضع الاخوية ثم واصل
 بعقائد الحاسد بالغير من المفسد فالكفر يوجب الايمان لكن
 لا يواضع بذلك الكفر في الاخرة انتهى وبطلان لا يصح ثم
 قال الجلال واما من يقول بكون النسخ مجازا **المعنى** الخلف
 مجازا يعني عليه بالانحاد انما لميل عن طريق الحق **المعنى** الحبيب
 العباد قال حيث تخلفين لا يميل الكعبة كما سالتين
 الفضلاء **اقول** اما علم الظاهر فندم من ترك كونه باصلا
 العنوية واما علماء الباطن فاذا قال الغالب عليهم عدم الخلف
 على التواعد العربية لا سيما وقد دقت اشارته بعد
 ما حققت عبارته وكذا قال ونحوه في آخرهم عن علم ترك
 نفس سر والجملة اعلم فكر تخلف ما لا يعلم حيث لم يترك
 اصطلاحهم ومن لم يعرف شيئا انكوه قلت ليس يخلف
 شيء من مصطلحات العنوية واما هو منا حتى الآيات
 القرآنية **بالاصطلاحات** العربية والعقائد كما سالتين ثم
 انكر عليه جمع بعض الكلمات العنوية وبعض اصطلاحات
 الفتوح التي لا يظهر جازع مطابقة للمعاني لبعضها **المعنى** فاطن
 من الاصطلاحات العنوية **من** الدلالات التي لم يتركها
 السريته واعادراته **لرغبة** الخفية **الله** تعالى على ما بالآية
 تعالى ما فرأيت من المقاصد **الرغبة** او المحال **الرغبة**

قالوا الشيخ يعني بذلك ستمائة سنة الله وهذا القائل يقول
 تسمى ستمائة سنة الله ويقطع عباده ويحتمل على اليا من
 من مائة الله ولا يشاء من مائة الله الا القول كما هو
 هذا كلام فاش من كماله لاجل حيث نسب جمهور العلماء
 على عما لا فهم يتكلمون ستمائة سنة الله ويقطعون عباده
 ويحتمل على اليا من مائة سنة الله وهذا كفر صريح على تقدير
 نبوته عند وقدم ترتيبه من ان في بعضهم بان الشيخ معتد
 الاجل في المشايخ السنية لا سيما السادة النقيديين
 والقادة المتأذين ويعتقد معظم الاقوال الخفية من
 العلماء والخفية والسنية والاكثية والحنبلية ومنهم
 سينا وانا الاكرم ولست انا الا فم واسطة عقدا العلماء
 اليك رتبة المبدع للعلماء في الكبرية السارية على حجة في الجارية
 على ما سار في امة العترة والكرية يقولون الشيخ شيعي
 محمد الباكر في مائة سنة الله تعالى السري المعروف من طريقت
 الحنبلية والسري نفعا الله تعالى بما هو من في الزمان
 وحشرنا تحت علمهم في العقول كما في معظم الشيخ
 في كتاب السنية والكرية ويدعون على سنية الخفية وقد ارب وند
 الشيخ الحديث عن الحفاظ المحدثين وشاعة الاقوال المتأذين
 وند في العلماء الكمالين مولانا جلال الدين السيوطي
 فصفه رسالة ستمائة سنة الله في توفيق ابن العربي معتد
 يقول الله في ابن العربي وما حاله في رجل امر افرق
 كبطر وقال انه كفر صريح اليهودي والنصارى وما يدعي
 الله ولما قاله في ذلك الجواب اخلف الناس قديما
 وحديثا في ابن العربي فترن فيعتقد ولا يتدعى المصيبة
 ومن هذه الفرق الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله من امة

نقسمه في بعض
 النسخ

تسمى وانا الاكثية

الا الكنية والشيخ عفيف الدين الباق في انها بالغة التنا
 عليه ووصفا بالعرفه وقرينة فيعتقد فلا تدينه
 طائفة كثيرة من العقلاء وقرينة في شكك في امر ومنهم
 الحافظ الذهبي الميزان وعن الشيخ غير الذين بن على الام
 فيه كلامان الخط عليه ووصف بانها القطب قال وقد
 شال شخصيا شيخ الا سلام بعينه المجتهدين شرفا الذين
 المناوي من ابن العربي **فاجاب** بما حاصله ان التلق
 عندا سلم وهذا هو الاثر في كل ربيع يجتني على نفسه القول
 الفضل عدي في ابن العربي طريقه لا يرضاها فرقيا
 اهل العصر لمن يعتقد ولا من يحط عليه في اعتقاد
 ولا يتد ويحتمل في النظر في كبره فقل فعل عند هو ان قال
 نحن قوم يحرم النظر في كبرنا وذلك ان الصوفية تواضعوا
 على لفاظ اصطلحوا عليها وارادوا بها ما في غير الجواف
 المتعارفة منها من حل الفاظهم على ما فيها المتعارفة بين
 اهل العلم كفر وكفر كفر على ذلك القول في كبره قال
 انه سني بالمتأذين بالقران والسنة من اجله على
 ظاهره كفر بل سني سوي المتأذين من حل ايات
 الجوهري واليه والامن والاختلاف على ما فيها المتعارفة
 كفر قطعاً والتقدمي لكثير ابن العربي لم يخف من سني
 الحساب انه يقال له ليل ثبت عندك انه كما فراد قال
 كبره نقل على امرها فان ان يقال له ليل ثبت عندك بالقران
 المتقول في نقل الاخبار ان قال هذا الكلام بعينه وان
 قصدها معناه المتعارف والاول لا سبيل اليه عدم
 سني يعتقد عليه في مثل ذلك ولا عبرة باستفاد الآلات
 اذ على تقدير نبوته اصل الكتاب عنه فلا بد من نبوته

كل كلمة كلمة لاحتمال ان يدنس في الكتاب ما ليس كلام
من عذرا ويذكر والثاني وهو ان قصد بهذه الكلمة
لا سبيل اليها يقصدها من ادعاء كفر لا من امور القلب
التي لا يطلع عليها الا الله تعالى وقد مثل بعض الكتاب
بعض الصوفية في عصر ما حكم على ان اصطلاحهم في هذه
الافاظ التي يستعملونها في كلامهم على غير ما
هو ان يدعيه من لا يحسن ويدخل فيه من ليس له
والتمسك بالنظر في كتب ابن العربي واقرائها لم يصح
نفسه ولا غيره بل يترفع نفسه ويقتصر المسلمين كل الضمور
لا سيما اذا كان من اقسام من في علوم الشرع والعلوم من
فان يفسد في تضليل وعلى تقدير ان يكون الحق لها
عائنا فاليس طريقتا العلوم اقر او المريد في كتب الصوفية
ولا توجد هذا العلم من الكتب وما احسن قول بعض
المعابد وقد سألهم برهان يقرأ عليهم تائيدا بان
فقال له دعي هذا هذا في جوارح القوم وسهر سهرهم
مراي ما نرا والواجب على السالك المستغنى عن التوبة
والاستغفار والموضوع لله والا فاننا لم نجد من
يكون اذى ولست الله فيؤخذ بدمائه بحرب وان متع
من ذلك ومنه كغيبه عقوبته المحلوس وماذا عسى
ان يضع فيها الحكم ويخرج هذا الجاني في ذلك والله
اعلم الغنى وقد كانت صورته فتوى نسبت الى الامام
المحدث ملك الحق نبي نبي مشايخنا شهاب الملة
والدين اجتمعت حجج الاستقلال في جهادها فثابا تقولون
مرحمة الله بغيره في الشيخ يحيى الذي يابن العربي في قصته
فرحوا وما عينا الذي سارا ليد في القصور وغيره فليجاب

ص

الله عز وجل
ص
قوله
في قضية قرون

الشيخ اسم الله الرحمن الرحيم الله اعظم الله
من الاقوال والاقوال وجنات من الخطا والخطا يحرم
نبيك محمد عليه السلام فاذا كان ذلك الفعل من المعبد
عند الله وقدره في هذا العمل ليس الله عن هذا المعبد
عقله ولم يعطه لا عنار واعاء حتى يظهر ذلك الفعل
في محله فاذا ظهر حكم هذا الجزا لياطين ربه الله تعالى
عقله عند موته واعتبر واستغفر ربه وغفر كعاقب
وهذا معقول صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد ان
فعلنا وقد من سلب عن ذنوب العقول عقولهم حتى اذا
سخر قد من منهم رعا عليهم ليعتبروا انما في حق الشيخ
نقول هو بحر موج لا ساحل له ولا يصح لوجه عظمته
بل كلامه بكرهه في الجنة عباد الملاحي الذي لا يفتت
يضبطه ولا مقام ولا حال يقتدي من قال انه لم يفتت
علم بدعائه فبدي وكونه حسينا الله ونعم الوكيل صلى الله
عليه وسلم محمد وآله وصحبه وسلم جميعا والذين اعتقد
في الشيخ ما قاله العلماء في فتاوىهم كان في حجة الدين
العزيز ابا دادي صاحب القاموس والبصائر وغيرهما
في حقنا لذي اعتقده وايرتبه ان الشيخ يحيى الدين الملاح في
امام أهل الشريعة على وسما وتروا أهل الطريقة على ما
وتبع شايخ أهل الحقيقة وروفا وفيها حال صاحب القاموس
وهو الذي قتل العزلة العظيم في سيف وسبعين عملا
حتى بلغ قول جلاله علما من لدنا علم بهت ثلثة
سجدة يعقب من عند هذه الكلمة الشريفة وهذا
اعظم جهاد اتم دليل بيان واخوي حجة على استكمال
موجد ولا ينكره الا جاهل ارجا صرنا ندنا على انما

الشيخ

ص
قوله
في قضية قرون

الشيخ

الى سلطان الوقت الناصر احمد بن اسمعيل الرسول في امره ما اراد
الى الامام رضي الله عنه من الخطا بسؤال هذا القطب ما يقول
الفتية والكتب المسونة الى ابن عربي كالفتوح والعصم
وجل يراجع فيها وتعليمها واظهارها بدلائلها وعقائد
ما فيها وجل يخلصها للسنن خالفت شيئا مما هي عليه من جملة
العلوم النافعة الشرعية تغنيها عن الجواب فان بعض الامام
بحمد الله الشرازي نفع الله نفعه في امره ما اراد من ذلك الجواب
بما يقتضيه علمها على ما اشتهر من كتب العلوم النافعة
ولم يرد ذلك في القالب فما نفع الجواب فاجاب الفتية بالدين
بن الخطا طهر الله ما شا الله لا بد من ذلك الجواب ولا خلاف
في الله لو لم يلازم وان كتب ابن عربي لا يحل تحصيلها ولا نقلها
ولا استماعها وانما مردودة على منصفها وان من عقد دين
الله ودين رسول الله عليه السلام في مواضع التزبد
والثبوت ويل وجب اليها الاضراب عنها وتفسيرها في
ادبياتنا في شريعة سيد المرسلين واقرارها في
التأليف وفي الحديث النبوي من احسنه دينها
ليسوا اليها راجعون وعلى مولانا السلطان القسام
بمحو هذه الفتوحات والعصم وما جرى مجراها ولا يتركها
على سر او اداظهارها واما عن الامر في نقلها اليها
بذلك افضل المراتب على ما قول الله وها هو مولانا
محمد الركن اقدم عليا اقدم الاحكام النظر
في كتبها الى حاله فان لم يكن فيها الايام الاخلاص على
العلم والفتوة وعلوم الدين مع اليأس في تزويد الرعية
ورفضه عن تبديل المرسلين ~~في~~ فان علم
انه يدعوهم بخلاف السبع الطبايع والخير برأيتا في الروا

وهذا جليل

هو باب من كتاب
الفتوة

الفتوة

معتدي في دع الجول يفتن العدل عدونا والله والله
والله القطم ومن اقامت حجة الله بها نكل الذي قلت
يعني ما قبل ما ردت الالهي ردت نقضنا ما انتم
تم الذي اعتقدنا اننا ان الفتية لم يرد اثبات ايمان فزعم
بذلك يخلق عنده الفتوحات المكية وانما قصدنا الاذلة
في كثر ما نقرأها ليست قطعيتها ولهذا قال في العصم
وامر الى الله وهذا ليس فيه خطير بوجه كثر ولا اشد
وغياثنا في دفع لذكره فلم والخرقة قد حصل لردود الانفس
كما هو شأن المحققين من اولياء الله وفي مثل هذا
جديدا بعد ادي هل العارف بز فينا طريق ملكنا ثم قال
ويكون امر الله فلهذا معقود مع احتمال ان لا يكون محلا
ولا يكون المهوم الظاهر من امرنا واما الى الله حال
فان كتب السلام واخر قد افنى بجلالهم كثير من الامم
لعل الاحكام والاصول لا يبينه فما اصلقنا بياك بعضنا
اشاء الكلام في التنبه على اصل المرام والحمد لله العادل
والصالح والامام على سيدنا محمد النبي الامم وعلى ائمة
الكل المستبين بالويل ثم اريد ان الحق برتوبيا يكون
للذي تكلم به وهو ما ذكر العلامة الهادي في تاريخه الذي
جعله في الاصول والبرج الحنفي والمزني في اشياء من جهة
الامام رضي الله عنه ابن الخطا انما اتفق بين جماعة من
الفقهاء وجماعة من الصوفية من جهة مسائل استجلبت
في كتب ابن عربي فانها راجعة فتمها ذلك الوقت
من اعتقدها ولم يجر الاشتغال بكتب ابن عربي وقررها
جاءت من الصوفية وقابلها من الفقهاء ووجهها الكلام المحل
بوجه فلهذا في المشاورة بين الفريقين حتى ارتفع الامر

في باب من كتاب
الفتوة

هو باب من كتاب
الفتوة

الآفاق والآفاق ^{عليه السلام} ~~عليه السلام~~ كانوا
حائضين مشفقين من الله لا يستجاب دعائهم وتكف
البي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على من قتل أصحابه
بيوم موعود ودعا على أناس من قريش فنزل قولن قفا
ليس لك من الأمر شيء أو تبتر عنك أجل فزيتة بيد
المسلمين وأعد فضت العجوة الشيخ محمد الدين ^{نصفه}
كتبا بجلد في تكفير النعمان وهو شيخ الإسلام وشيخ
اصحابنا الصوفية لها منه وشيخ مذهبه كيف سأل
تكفير شيخ أن علمه قد مره الخافقين وعلمه لا يبعه علمه لا
من قد مكنته فشا مثل عكبت حتى مكنت أربعمائة سنة
يصلح القبيح لوضوء العشاء ولم يستعمل تكفير بن غري
وقلا من ظفر الإمام أبي حنيفة خير من مل والأرض
مثل ابن غري هذا شيخ لا يتوي فيه مريدون يدور الله
تعالى أنا اشتوا الله والإسلام ومولانا محمد الدين
هال الإمام أبو حنيفة دون ابن غري حتى كفره وطعن
في وصف هذا المذكور وخرج فيه الإجماع بمقتضى الحال
أننا فضل الحلالين وقد تبحر في المشايخ الصوفية حيث
اباحوا عرضا ما هم فرحا بالكفر ليسوا عرضة بغير
ابن غري وليس هذا دعاء من فعل ابن غري فمؤخره على
الغلاة وأكس مبلغ عشر عشر الحاج وقد وصله لخاله ^{نصفه}
وتماونه في شان العزيز الأكبر وقولنا ما الله كيف وقد
اعتقد ابن غري أن الرأفة إذا احتملت اختلط ناسوت
صاحبها بلاهوت فشا هذا من مذهب الرافض وقد صرحوا
في كتابنا بالنص من هذا عين مذهب النصاري حيث
قالوا أميزت حجة الكعبة بعيسى من أراج الماد باللبن فأخطط

ونظروا في الأصول في كل شيء
ونظروا في الأصول في كل شيء
والأروحية مسئلة

ناسوت بلاهوت فشا حتى ادعوا أن الله تعالى قول
الرافضين وتو نظرت لسادة الصوفية في الحقيقة كانت
كتب حجة الإسلام وكتب الشهادة في كافيهم وأما
قول مولانا محمد الدين أن نمد طاعة من أهل الفقه يقولون
التكفير على بن غري سبحانه الله كيف يستبج الإسلام
ابن عبد السلام الذي كان من ينكره على صاحب
يعني صاحب الشيخ محمد الدين الإمام أبي القتيبي رحمه الله
حيث أمر بأحوال كتب المذكور فاحرقه بأمره وأمر سلطان
وكيف يقول مولانا محمد الدين أن الله تعالى فشا حقه
وهو يسبح الملك الحب والمخاض في المجد هكذا ذكر
وقال سيد الخليل في الأصل المجد الحب والمخاض
فخاف مصداق لم يقل سيدنا لم يزل صلى الله عليه وسلم
وتم خالفنا فيها قال هذا آخر ما اردت ونصحه من
وليس ذلك بيقين لا والله بل في ما عن دين مرت
العلمين وبعضهم لما علموا المسلمين كتبوا بغير الحياطة عفا
الله عنا جازي الشيخ محمد الدين رحمه الله تعالى اللهم ربنا
الحق حقا وأرؤفنا أرحمنا وأزانا بالطلال والظلمة وأرحمنا
اجتنا بوقد ذكرت مقتدي في الشيخ محمد الدين غري
بعد ما طس على ما العكسك ومصفنا الذي يدينه
العارفين وينتقمون من المحققين النظر فيها والتأمل
في حقايقها ومعانيها وأدعوا طاب ثمراتها ومجاهاها
وهو شيخ المحققين وأمام العارفين هذا الذي فخر به
ونتحققه ونعوي الله بدمعنا ونظرنا في كتابنا بالفتوحات
ومعتقدوا بنبا عبد الستار النبوي وأفتنا الله بالهاتين
عزانه كان عن سراج الله صدور بنو العلم الأتية والقبية

فما نقضه

أما ابن
محمد الدين

المعتزلة في ان لا يحل النفاق كسائر فرائضها ولا
سماها الاخر فقال ليس هو مستقرا بذلك بل هو قول
جماعة من فقهاء الظاهر الذين ينطقون بهذا واكثرهم
ايضا معتزلة خلافاً لما ينطقون بما وافق عقول العامة
العاخرين عن غيرهم من غير معارضة كلام الشيخ وحقا بعد
فانهم متى سمعوا كلامنا ذكرنا اوردوا في حقنا البسائط
الامة ابوهريرة رضي الله عنه يقول حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رواه عن من العلم فيسئلها
فيكم وانا الاخر فلو ثبتت القطع من هذا المعلوم
هكذا في صحيح الامام ابي عبد الله البخاري اذ به علوم
الحققة التي ليست في شأن اهل الظاهر الذي لا نيا لهم
شي من ذلك لان ذلك خاص من خصصة الله تعالى
من الصديقين والاولياء المعترفين فالظاهر على المتكلمين
من هذا الوجه قول المعتزلة في ان الله لا ينفق
كلاما مجله لان تكفير النفاق كيف استحل من الله ان يجزي
قولي هذه الغيبة التي تحلها السموات تنفطر من منها وكل هذا
كتابا كتب بمعرفة هو جليل نسبنا الى ترويحنا وروفا
بكماء بالبلد وحلنا الا اول من بلغ في تعظيم مذهبه
وقصيف كتابا جليل طسقات فيها منه وذكره
فصفا تلم وتبان محل قد ادرهم وهذا الكتاب موجود
بيد اهل المسلمين شاما ومصرعا وبغيا وخرقا واما
كتابا للتكفير لا كغيره ان كان في خزائنه كتب المعتزلة
فليظهره فخره في فكر مصنفه وان كان المعتزلة يظنون
ان احدا من خدامهم كلفه في محضرنا عارفا بما الامام
النعمان وفضا نالها في الجلالة قدوة وفيما مذهب كمر في

قوله الجليل
ربهم اسبق
عنه حفظت

بذلك وعلى وصديق معتزلة في قضية ان ذلك من غير الظاهر
واما ما لعنه في تكفير الشيخ بالدين قد بسطنا ذلك
فيه واما احتجاجه بقول الشيخ عز الدين ابو عبد الله
شيخ مشايخ النعام فخر صحيح بل كذب وزور وقد روي
عن شيخ الاسلام صلاح الدين العلائي عن جماعة من مشايخ
كلهم عن اخاه الشيخ عز الدين عز الدين السلام قال كذا في مجلس
الدرس بين يدي الشيخ عز الدين عبد السلام فانه في
باب الزور ذكر لفظ الرند في فقال بعضهم هل هي عجمية
ام عربية فقال بعضهم العنقاء واما هي فامرسية معربة
اصلا من ومن ادى من الرواة وهو الذي يسطر الكفر
ويظهر الدين فقال بعضهم مثل من فقال ان الجانب
الشيخ مثل ابن عربي قد سبق في بسط الشيخ ولم يدع له
قال الحادوم وكنت صافا ذلك اليوم فانفق ان الشيخ
دعا في الاضطرار عندا تحضرت ووجدت عندا اقالا
ولمطلقا فقالت يلهي حلي تعرف القطر الفوق العزوة
في زماننا فقال انك ولقد اكلت فخرت ان يعرف فيك
الاكل وقلت لوجه الله عز وجل قد قسم وجه الله وقال
الشيخ بحول الدين عز الدين ما قرئت ساكتا فمما اقول انك
فقالت يلهي قد حرت قال لم تاليت البسليم ذلك
الرجل الى جنبه قال في ابن عربي ما قالوا انت ساكت قال
اسكت ذلك مجلس الفقهاء هذا الذي روي لنا النور
الصحيح فشيخ الاسلام عز الدين ابن عبد السلام واما
قوله من اظهر الشيخ عز الدين عز الدين السلام فكثر كان الشيخ
بحال الدين الوفا في من اجل مشايخ النعام ايضا
وكان يقول ما اجل هؤلاء فيكره على الشيخ ابن عربي حاله

من لفظه ان ينفق

السلطان كل احد التبع ثم اخذ شيئا من كتاب ابن عربي
فتركها في خزانته ثم صفت مائة توفي الله بها الشيخ احمد
الرواد وابن نور الدين والسلطان الناصر استقام
بجاهه وله المصور ووافق وصول الشيخ شمس الدين
الجوزي الى اليمن سنة ثمان وعشرين فثانته فاول ما
سفر الى اليمن اسمعيل المتقي ان ينشر مقاليته بقطيل
ابن عربي ومصفاهة وتبع المتقي الى مكة فمات هناك
ابن عربي فانشاء سوانح الى الامام الجوزي من قبله
الرجوع الى اليمن والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
الى آله الطاهرين على رسول سيدنا محمد وآله الطاهرين
وافضل المؤمنين صلى الله عليه وسلم اجمعين وعلموا
كل منهم وجوبهم اجمعين اما بعد فان هذا قدوم مولانا
في نيفينا شيخ الاسلام واما علم لا يعمد الى اعلام الى اليمن
كان احب قادم قدوم بعد الغيبة على اهلها فترى بقلوب
وعدتهم املها بالقاء الى قريب وما وقت القلوب بحال
ولشرب من غضا الله وغواضها غم نيل لعضد الغرض
بالعبادات الثابتة والاصابة بالعلم والبر بركات
بجبال المعون بالنعيم المحضون بالخاصة من اهل العالم
والعقوي واقطع الغموم من قلوبها واطمأن القلوب بعد
ما تهاطلت اربع الرصلة وبخبر الشقة ارجع بقلوبه كل قلب
وادبح كل مقال وحصل لنا صف من اهل الجالس التي عمرت
القلوب بالانوار التي لا تنسى ما اثرها على جمل الحقوق فزاده
الله غناهم من النعوى واكرم نزلهم حيث ما تروا ما
حيث ما اوى وقد بقي علينا ايها الشيخ الامام تالم لسانك
امرهم فدين الله حدث في اليمن من مدح وحمق كتب ابن

مطلب من الذين
ابن عربي
الشيخ شمس الدين
احمد بن سواد
لا يظن لا وجه

عز في ذاتها وقعت في طاعة من العترة فامسوا بها
ومن رجاها واجتمعوا في الحث على العمل بها واطيعوا
وقتسوا طاعة من العوام وقالوا هذا كلام باطن لا يعنى
الا اهل الاحكام وابتوا على لنا سرحتنا صلي الجاهل الى
اقولكم ان كل شيء لله والله وان الظاهر والباطن هو
الحق وان الاوهية بالجل من حالته اكلها فقد
عرفتم وما عرفان وان المنقبة لا الاله الله هو
فخالي اكثر الشهادة ما لا مفسر ولا فائدة تختص
ولشبهه هذا من كلامهم ما لا يحصى كثر فاجتأه
المجيد ان يكون لكم في دفع هذه الشهادة التي لا يخفى
وضوح كنهها ولا يشك في شئ من امورها ما يكون بها
لهذا من وقع في هذه الضلالة وتطهر لمن تدرس
وهذه الرغبات من سمع حث هؤلاء القوم على احسن
الظن بهذا الرجل وقطعهم بانه وسكون العلماء
عينهم اغترى به واشربت قلوبهم بجمته وعظمت
في عيونهم حرمته فظنوا كلامه صدقا وانما عرجا
وهو كذابا من بعبادة الاوثان والانتقال الى الآلات
بقولها انك ان تقتصر على عقده واحد فمفق ذلك
خير كثيرا بحال انسان هيو في سائر المقدرات
فما اخذت اصواته في الله ولا في غيره هذا ما سمع
وهم في الحقيق الشبهه في الاموات فأكبر الاكتمد
في الاسلام ومضيت ان يصيبها كثير من الافا فمقتجب
على هؤلاء الاسلام ومجلفاء رسول الله عليه الصلاة
والسلام ان يطهروا الارض من اوضاع هذه الكف
المباينة للدين المعترضه لادخال الشك على قلوب

مطلب
الاول ابن عربي
الشيخ شمس الدين

المسلمين فقتلوا ما جازوا من اهل البيت والمسلمين واخرجوا عن
 المنكرات حين فاجأ بسولانا شيخ الاسلام محمد بن محمد
 محمد بن علي بن يوسف الحوزي رحمه الله وهدى في الحق
 على ملوك الاسلام وبلغنا دوسول الله صلى الله عليه وآله
 من سائر الانام ومن قدر على الحق بالمعروف والنهي
 عن المنكر من العلماء والحكام ان يعدوا الكتب الخالفة
 لظاهر الشريعة المطهر من كتب المذكور وغيره ويمنعوا
 من ينظر فيها او يتعدى ما منع تحريم لا منع كراهية
 ولا يلتفت الى قول من قال ان هذا الكلام الخالف للظاهر
 ينبغي ان يقول فانه غلط من قال ذلك كيف يقول كلام
 الرب حق والمبدأ حق باليت منكري من المكلفات قالت
 هذا غير ذلك رب او قالت رب متي في يكلف وجوب لها
 عرض الله الا العطلات والمجتمعة لا في الله تعالى يقول الحق
 كما يشاء فيخذل ليل المصلحة وهو السبيل البصر ليس
 الجملة وتولد ما عدا من عبد الله لان الله تعالى
 يقول وقضوا ذالك الا بعدوا الا اياه وتولد من
 يقتصر اليه والله تعالى يقول يا ايها الناس اتقوا الفقر
 الى الله تعالى ما يقتصر اليه هو الله حتى الخلا يقتصر اليه
 في خلا لا لا سنان وتقول في حق قبض الله طاهر مطهر
 لم يقتصر ذنبه والله تعالى يقول فاضناه وجنوده
 فينبذهم في البق فطر كيف كان عاقبة الظالمين وجنهم
 اثمهم يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون وابتغوا
 وجه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المجرمين قال
 صلى الله عليه وآله من ترك الصلوة ثلاثا بامام ما منتمه
 دخل النار في الآخرة او خرج من جحيم وهما من وقارون

مطلب
 جواب

وابن بن خلف واه الامام احمد وغيره واول الخليفة
 للشيعة بقره واكثرها متناقصا ومن نظر كتاب
 الفتن جات اربع فيها العظام وهذا الذي ذكرتها
 حفرنا لان ذكرنا بالمعنى واحسن ما عني في امر هذا
 الرجل انما انا راض غلبت عليه السوداء فقال اما الخليفة
 اختلفت كلامه باختلاف كثيرنا فاضنا قضا ظاهرا
 فيقول اليوم شيئا ويقول غدا خلافة وذلك ما يتخلل
 السوداء والله اعلم ومن يكون كذا هل يجوز لظهور كلامه
 فضلا عن تعال على انه مقليد والظاهر ان يدخل احد
 رجلين اما ان يكون سليم الباطن لا يتحقق معنى كلامه
 وعمله صوفيا وبليغا اجتماعه وكثرة علمه يظن به
 الحبر وانما ان يكون زنديقا با حيا حلولا في حلة
 الوجود ويأخذ ما يعطيه كلامه من ذلك ويظهر الاسلام
 واتباع الشريعة ولا نفس الاخرى لا يعتقد شيئا ولا قدر
 يعني وبين كثير من علمائهم بحثا في هذا الى ان قلت اجعلوا
 بين قولكم وبين التكليف وانا اكون اولا تابع لكم في
 ان اهل زمانه ومعاصره اخبروا من غيرهم ولقد حدثني
 شيخنا الامام المصنف شيخ الاسلام الذي لم تر عينه الله
 عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير من لغظه في قوله قال
 حدثني شيخ الاسلام العلامة قاضي الفقيه في الارب
 ابولحسن علي بن ابي الكاظم السبكي قال حدثنا الشيخ الامام
 العلامة شيخ الشيعة وقاضي القضاة ملا الدين علي بن
 اسماعيل القزويني قال حدثني شيخ الاسلام قاضي الفقيه
 ابو الفتح محمد بن القشيري المعروف بابن رضى الميرزا قال
 فاجاب عن في هذا اربعين سنة ما كانت كلمة الا واحد دت

مطلب

يقدره

تحليل

لها حيا يا بن يحيى الله تعالى قال سالت شيخنا اسلفا
 العالم ابا محمد عبدا لعز بن عبد السلام الرشي عن
 ابن عربي فقال شيخ سوء كذاب يقول بدم العالم ولا يحرم
 فرجا كذا حدثنا شيخ ابن كثير من لفظه وكذا قال رأت
 ذلك في كلام الشيخ يحيى الدين بن السكيت في زيادة رواها
 بعضهم بن عبد السلام وهو ان وقع بينه وبينه كلام
 في وجود الجن فانكر وجودهم ثم رأيت بعد ذلك فقال
 رجعت عن ذلك القول والى قد تزوجت بجنية فولدت
 ولدت عفت على شيخني في يحيى وهذه الشجة مستهزئة
 وأشار الى محمد وبالجملة فالذي أورده واعتقدت
 من اتقى من شيوع يحيى الدين ثم حجة بيني وبينه تعالى
 ان هذا الرجل ان صح عنه هذا الكلام الذي في كتابه
 مما يخالف التورع المظهر وقاله في عقائد مات وهو
 معتقد ظاهره فحقا ان محسن من اليهود والنصارى فانهم
 لا يستحلون ان يقولوا ذلك وانما قول كلام المصنف
 ولو في باب ثان لم يكن كلام ظاهر الا كفر ليس في الاثن
 كافر مع ان هذا الرجل يقول في فروعنا وهذا الكلام
 على ظاهره لا يجوز ان يولد بخلاف ذلك فاعلموا
 فالواجب على من قد علم ان اعداء كثيرة التي تخالف الشريعة
 المظهر وكذا اعدام كتبهم في مخالفة الشريعة المظهر
 وثاب على ذلك التواب الخ لعل القصد الجليل انما على
 ذلك اذا قد علم ذلك ولم يفعل ذلك يجب عليه ان يترك
 من بحيث في تصحيح ذلك واعتقاد ظاهره من التاديب
 المبلغ الذي يرد على امثال الذين لم يتركوا في
 اعلم وتعرفوا انهم من الزيادة على هذا العقيدة

ان يقول كلام
 غير المصنف

يحسن على التماس بالسنن وميتنا على ذلك فمتى
 كتب يحيى بن الخزي عفا الله عنه جلا مخرجا قالت ثم
 ان الشيخ الخزي وكان قد فقهنا ما منته ففقهنا ما
 رجاعت من فقهاء زيد وعمر من وقد على الشيخ الخزي
 للاجاعة من حفرا في وقت من غير ما لا شرفه
 محض اجا فلا يمكن مقدم الامانة لا شرفه لهم وكنت
 ممن حضر ذلك المجلس فخرجت العقيدة بالدين حسن كما لا يشك
 في القرات العشر فصنف الشيخ الخزي واجاز الشيخ الماهر
 ولما انقضت لك امر الامام جمال الدين يحيى الكواكب
 الفقيه في الدين بن الحيا لم يترك الفقيه شرف الدين
 اسماء بن عبد الله بن الامام الربيعي رفا الكواكب
 ونظر هذا السؤال الى الجواب فخرج كان من حضر الفقه
 جهرا وكان جهرا الصوت فلما فرغ من قراءة الفتا
 الشيخ الخزي الى اكا بالفتا المأخوذ من فتا المصنف
 يقولون في ذلك يحل منهم صحيح الجواب وانقض المجلس
 ثم ارسل بهذا الخبر الى الخاضعين عن ذلك المجلس فجمع
 افطارا ليرى وصح من منهم من نراه عليه لا فطرا الذين
 ثم رفع الامر الى الامام في المصنف وهو جليل في بنت
 فخر قور وادام على ما في الاقصد في احصاء الفقهاء
 الجميع وكان القاضي زيدا الدين اسماء بن بكر المكي
 بمدينة فخر فلما حضر الفقهاء امر السلطان بفضول الجواب
 فاحضر المصنف في كتب من عرفه ونزل بها واعتقادها
 وهو الشيخ جمال الدين يحيى الكواكب واحضر السقف الشيخ
 ليضرب قيتار لم يسيو ورجع عن ذلك من عرفه
 فلما احضره عذر لولا لولا تبادر رجوع غائب اليه

من جلا مخرجا

ما

من ذلك فقبل القاضى الا قضية فوبتدوا قاضى لما ضررت
بصحة قوتيه وروى عنده السيف فاقترع القاضى خرف
الدين المقرى بعدم قبول قوتيه وقال لا ينفع لقوتيه
وهذه المسألة وتحتل بمقوله فى علمه بملك بعضهم
ايانهم لما روى الحسن السلطان قول القاضى
شرح الدين ولكن لا يمكن العمل بخلاف ما اجمع عليه
الفقهاء بكون دفع عند الشيف وانقطع قولنا بالدين
بعدمه بل عزى والمجتمعة مائة الشهاب من الغريب
ما لهذه النسخ بمحمد الدين الذى حكى مرة على الامام
بن الحياط الذى بلغ بالامام عز الدين بن علي بن
ثم السند الذى يحكمه الخوزى الذى بلغ بالامام بن علي بن
كون اهلا السند الاول حكوا عن بن عبد السلام باصاحبه
ما يحكمه عند الخوزى بسنده الذى يقطع به صحة ما قاله
الامام الخوزى فانه سعى جماله السند الذى بمحمد الدين
سند الخادم النسخ وهو مجهول ما علمه بنصفه على
الجمهور وقد اطمئت عاذرته مما اتفق بينه الفقهاء
فما من عريف وانما على الحقيقة مخبر فقد تقدم الامام
جمال الدين محمد بن نور الدين ناظر جماعة ممن قال بذهاب
عريفنا نقض امور قد تقدم ذكرها ثم ان ابن نور الدين ضعف
مجلسه كما روى الرضا بن علي بن عيسى عنه كنف الظلمة من هذه
الامة فمن رعا الانصاف عدل رعا القول واما الكتاب
الذى منصفه بمحمد الدين الذى قال به الحياط ان جليله
كفر الامام باحيفه فقد وقعت عليه وثقة فوجدته
كتابا ينصت من المسائل التى شيع بها على الامام ابو جعفر
واصحابه لم يكن فيه كفر الامام ابى حنيفة فاما الشهاب

وروى القاضى

مطلوب من العلماء
في امرنا عريف

وعلى اصحابه فى المسائل التى خالفوا فيها مثل قول الامام ابى حنيفة
اذا ما احتل له وحده جازمها لم يجز عليه الخوف قوله
اذا ما طلع امره المطلقة فلا فاضل ان تتزوج بغيره فلا
حد عليه قوله اذا اترج امره خاصة مع العلم بحكم ذلك
قوتها فلا صدق عليه حتى النسخ بمحمد الدين مسائل كثير من
ابواب متفرقة من كتب الفقه جلد او جمل او كل سطر من
بالاجازة اجتمعت الخوف من اول كل سطر الى ما بعده كانت
بمجموعة لك مدح السلطان وكان القاضى شرح الدين السجل
المقرى بجل كماله من الشرف مثل ذلك وروى عليه الذي
في وسط السطور واخرها فان الامام رضا الدين بن الحياط
مرجهه كتابه لم يقف على هذا الكتاب بل انتهى اليها لتكفيره
ولم يبعد من الامام محمد الدين عز ذلك وقد رأت كاتبة
من الامام نفيس الدين العلوى الى الامام ابن طاهر عذري
مكة ينهى اليه ذلك وعلى الجلة فقد نقض على النسخ بمحمد الدين
يشي من ذلك المتصنف فانه كتب بغير لنا ولهم وروى
قلت وقد تقدم ان ذكر الكافر بنفسه وهو في نفسه
له يستلهم ولا يظن كلامه على ما يقضى واحد من الحسن
في اجتماع الامام الاعظم والحكام الاقدم الا فخر الذي عرفت
النسخ في عندهم الى ان الناس كلهم عمال ابى حنيفة في عقوبه
وقد اجبت رسالتهم عن المسائل المذكورة بالادلة
اننا بنينا الكتاب وسال السند على ما هو في الكتب المبسوطة
وكذا في كلام الامم الجريدين في الحسن على النسخ بمحمد الدين
بالمة الحنفية وكذا عن كتابه الفقه المشهور في حديثه
الصالح الشافعية وكيفية الصالح الحنفية وما ذكر من
الكلمات الشيعية والهمالات الفطيمة وتبنت جملة

وهذه ضلالتهم وأسندت كل مسئلة الى الكلدان السنة
والاحاديث العصبية والناظر الصحيح ما يقتضيه تكفير
المنكر لها والمنكر فيهما والمشتبه عليهما وقد كثر بعض الملام
التي ظاهرها مطعون في قائمهم وصورت صريحة بديعة
وهي شنيعة لظهورهم وكيفية صلاحهم باختيار
خلافهم وعانتهم جزاء لقبائحهم وكثرة وقااحتهم في
المستقبل ما قاله قولي المبادي فيما ابداه وسميت
الرسالة بالشفيع لطبيعة الحنفية لتستفيد مما فقه
الشافعية والله تعالى يهدينا الى المسارعة المتقوية
المصطفوية هذا وأما ما ذكره الشيخ عبد الله في قوله
من ان ابا هريرة اراد بالوعاء الذي لم يثبت علم الحقيقة
فغير صحيح لانهم من ادعى ان الله عليه السلام خصه بعلم
لا يجوز ان ينافي ذلك مع قوله تعالى لظاهر الشريعة في قوله
والصوفية ان كل حقيقة في الظاهر والشريعة في قوله
ولا تعزوا اليه سمع منه صلى الله عليه وسلم بعض احاديث
في زمرة بني امية وكان يخاف ان يفسد منهم اذ تفرقوا
فما اظهر شيئا من ذلك قد كثر لبعض الناس ان يقول
محت قول صلى الله عليه وسلم من كتم علما لم يلجم النار
وأما قول السيوطي ان انصرف جماعة منهم الى قاضي
القضاة فشمس الدين البساطي المالك الذي كان يجر خطوته
سنا حدي والذين وثقوا انه انما خصه من عند الشيخ عار
الذين ينادون في ذلك وتكثير من يقول بمقتضى انصرف
البساطي قال انما ينادي الناس عليه بالمال لا لظايف التي
يقولها والا فلا يفسد كلامه ينادي اذ اجل لفظه على امره
ضرب من الشاويل وكان من جملة كلام الشيخ علم الدين

الحال
الرسالة
بالشفيع
الطبيعة
الحقيقة
بالمعنى

في رواية اخرى
بقوله جفلة او

الاعراض

الدين العراقي وابنه ولا الامام ابا جابر ولا سراج الدين
 البليغ حتى خلا الامام ابا علي التستري والعلامة محمد بن
 بن الاحمد بن علي بن صفوان بن عوف بن ابي
 ابي جعفر ولا يضر فخر السراج الحسيني ولا رخصته
 ولعلنا الامام عبد المطلب بن علي بن السقوي
 الصوفي والعلامة شمس الدين محمد بن محمد بن
 الجوزي والامام قطب الدين ابن القسطلاني وقاضي
 القضاة تقي الصوفي في زمانه والامام المشافعي
 محمد بن جعفر والعلامة المعروف بن عبد الله
 الواسطي والامام القمي محمد بن عبد الله بن محمد
 الجعفي والعلامة زين الدين بن عرين في الحرم الكائن
 النافق والمناظرة في الدين الفاسي والعلامة المعتمد بن
 الدين عيسى بن سعد الزواج المالك في سراج مسلم في
 الامام الحق الزاهد المعتمد الملقب بنور الدين علي بن
 يعقوب كبر في المناظرة والعلامة محمد بن همام
 وغيرهم من بطول ذكرهم في ذكرهم البرهان الباقى في
 تبين الحق في بعضها فاولهم وتكليفه في العاطفة
 ابن عوف في التجميع معنا فابا زيادة العدد وزيادته
 الفضل والايضا على الجوع منهم على التعديل عند
 المعاد من شهادة كرامة الغصون فاضته فاصلته
 قال وذكر البرهان الباقى في سراج محمد بن الحسين في الدين
 ابو بكر بن ابي الوفاء القمي في المناظرة والامام
 المتوفى في زماننا كان بعض الامام في بعض
 بقره كتب في عرقه من انتصارها ونقص
 يمنع من ذلك فاستند في الشيخ يوسف الامام الصفوري

والعلامة محمد بن الحسين
 عبد الله بن الحسين
 صاحب كتاب

مجلس
 بيان ضلال ابن عوف

المذكورة المذكورة وكل كلمة منها هي الكثر الذي لا يرفع
فيه بين أهل الملل المسلمين واليهود والنصارى
مختلفة عن كونه كفراً في شريعة الإسلام فإن قول القائل
أن آدم لم يزل انسان العين العين الذي كونه
الظن يقتضي أن آدم جزء من خلق قد لا يصدق
منه وإنما أفضل إجابته وأبعد عنه هو حقيقة أنه
هو لآدم القوم وهو معروف من قولهم والكلمة الثانية
توافق ذلك وهو قولنا الحق المنزه هو الحق المشتبه
ولقد قال في تمام ذلك فالأمر الحق المخلوق والأمر الحق
الخالق كل ذلك من غير واحدة لا بل هو العين الواحدة
وهو المسمى الكثير فالظن ما يرمى قال يا ابتاهل ما
تؤمنوا بالوحدانية فإني قد رأيت من سوي نفسك فتيماً
بذبح عظيم فظهر بصوره كبش من ظهر بصوره النساء
وظهر بصوره لبلبل بحكم وأدم من هو عين الواحد
وخلق منها زوجها فأنك سوي نفسك وقال في موضع آخر
الهاطن على كل من لا عن فهم من قال أن العالم صوريه
وهو يتد وقال من أساء للنسخ العلي على من وأتمه
الأحوار من ما زادوا هو الأوهام فقام لنفسه
وهو من حيث هو من الموجدات فالخلق هو
هي العاقلات لها وليست الأحوال قال الحق عين ما
وهو عين ما يظن في حال ظهوره وما من من غيره وان
من يظن فيه سوء فهو ظاهر لنفسه باطن عنه وهو
المستجاب سعيه الخرز وعز ذلك من أساء المحذرات
الان قال فالعقل لنفسه هو الذي له الكمال الذي يترفع
بجميع الأمور الوجودية والنفس المعنوية سواء كانت

في ذلك الظن الفاسد الخفيف ومنفوا على كنههم وثنا
القول وقد ذكره شمس الدين الساعاتي في كتابه القدر اصول
الدين كما جاهد ليس يتجمل بشيء قالوا علم أن هذا
الفضل في الحقيقة العقل سرت في حاشية من
المسلمين فتأخر في الابتداء على الزهد والخلوة والعبادة
فأما حصوله من ذلك على شيء صفتاً وواحد وقد
اسلمهم وانكشف لهم ما كانت السواغل التي كانت
ما فتت من أنكشافه وقد كان طريقاً أساهم من فرائد
النصارى أنما أصل مروج القديس في شيء نطق بالحكمة
وظهر لها أسرارها في هذا العالم مع تشويق النفس إلى القاد
العالية وتنجسوا إلى هذه الماهيات الضعيفة فتميزوا
بالإيمان على العقول التي قالها النصارى وقد في
عليهم أنهم لم يقصروا على المسيح كما ذهب الغلاة الأور
في على زعمه كذا ما ذهب إليه جماعة خاتمة الأولياء
عندهم من الملوك والجم في ذلك كلمات يعسر تأويلها لمن
يراد الاعتقاد عنهم بل منها ما لا يقبل التأويل ولهم
في التأويل خلط وجعل كل ارادوا أن يعرفوا معنى
العقول أرادوا اجتماعاً حتى أنهم لم يتفقوا قضية كل
الواحدة وقصوداً مخالفاً للضرورة بالنيب ومجادهم
فيه وفيه عورة وراة طور العقل أن لا يوجد يحصل
ومن نازعهم بحجوب طريقه عن الأسرار الألهية وفي
هذا كفاية والله أعلم انتهى ما ذكره الساعاتي الذي
يرى هذا المصنفان من جملة من يتعصب لغيره في
وقد استغنى الشيخ تقي الدين ابن عثمة عن كلمات
ابن العربي الواحدة في الفصول فقال الحمد لله المخلوقات

مستغنى
تقوى الدين ابن عثمة
عن كفاية

محمودة عزاً وعقلاً وشرفاً أو من مودته عزاً وعقلاً وشرفاً
وليس ذلك إلا لشيء خاص به وقال لا ترى الحق بغير
بعثات الجنات وأجبر بذلك عن نفسه وبصفات
النقص والذم لا ترى أن الخلق يظهر بصفات الحق
من أولها إلى آخرها وكلها حتى لا يخل صفات الجنات
حق الحق وإنما لهذا الكلام فإن صاحب هذا الكتاب
المذكور الذي هو مقصود الحكم وإشكال مثل صاحب
الغونى والتمسك إذ يرى سبعين والنشر ارجي
وابن الفارض وإنما عزم من فهم الذي هم عليه أن
الوجود واحد فيستويون أهل وجود الوجود ويتوحدون
التحقيق والعرفان وهم يجهلون وجود الحق في عين
المخلوقات فكأن المتصف بصفات المخلوقات من جنس
وحد وجوده وإنما المتصف بغير عين الحق وليس
الحق في عدم وجود ما بين وجود المخلوقات منفصل
عنها أصلاً بل عدمهم ما ثم غير صلاته والحق ولا سواء
تعباد الأصنام لم يبدوا عن عدمهم لأنهم لا يبدون
وتكلموا جملوا قولهم في حق ذلك أن لا تقبلوا إلا آياته
بمعنى فهم أن لا يقبلوا إلا آياته إذ ليس عندهم غيره
يتصور عباده تدركها بالحق إنما عبادة الله ولهذا جعل
صاحب هذا الكتاب عتار الجمل مصيبين وقد كان موسى
أكثر علمهم أن تكون عليهم عبادة الهل وقال كانت
موسى أعلم بالامر من هارون لأنهم علم ما عبد الأصنام
الهل لعل أن الله تعالى قد خلقه لا يبدوا إلا آياته
وما حكم الله بشيء الا وفتح فكان عتب موسى إياه من
لما وقع الامر من اخذوه وعدم تسامعهم أن العاروف

لما كان من سنة

على ان المخلوق تشابه من مخلوقاته ولا في مخلوقاته
 شيء من فائده والتالف والامتداد كقوله في المجمعين ما قالوا
 انهم كل سكان وكان مما انكروه عليهم انه كيف يكون
 في المخلوق والخشوش والاحيائية والقياسات والقدرة
 والتفوق على الامم والتميز والتميز ان الله ليس كالمخلوق
 لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله قالوا
 من الامم من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جعل ما
 وصف الله نفسه فقد كفر ليس ما وصف الله به نفسه
 ولا من سئل تشبهاً وبين المشبه المجتهد من هو لا
 اولئك غايته كراهه ان يجعلوا مثل المخلوقات فكيف يكون
 هو قديم وحده وتعالى ولا يوصف بصفات المخلوقات
 وجعلوا نفس الاجسام المصنوعات ووصفوا بها
 النفايع والافات التي يوصف بها كل كافر وكل نفاق
 وسبع وجدة من الهيات فتعالى عنه عن افكهم وقالوا
 وتجاهدوا على ما يقولون على كبره والله تعالى
 ينتقم لنفسه وليدين ولكنا من الرسل ولعباده
 المؤمنين منهم وهو لا يقولون ان النصارى كما
 كفروا انفسهم حيث قالوا ان الله هو المسيح مريم
 فقال ما لنا النصارى في المسيح يقولون في الله ولهم
 شتم النصارى لله وكفرهم وكفر النصارى به من كفر
 هؤلاء ولما فرغوا هذا الكتاب بالمدح والفضل شافوا
 قال له ما قل هذا الكتاب بصلوات القرآن فقال القرآن
 كله شرك وانما التوحيد كلامنا هذا لا يعطى القرآن
 يفرق بين الرب والعبد حقيقة التوحيد عندهم
 ان الرب هو العبد فقالوا لما قلنا في فرق بين ربي

وبني ادم ما لا فرق لكن هؤلاء المحبون قالوا احرام
 فالتساوي عليكم وهو لا اذ افعالهم في مقابلتهم
 كفروا فيهم هذا للفظ حالها فان الجنس تحتها
 شفاوتهم ككفر كل ما فرجه من كفرهم وهذا قيل
 نصري فقال انصرف عن ربي عن عبد الله بن الماردي
 يقول انما النصارى كلامهم واليهود والنصارى ولا ينفصل
 تحكي كلام الجهمية وهو لا يشبه اولئك الجهمية فان
 اولئك غايته لعول ان الله في كل مكان وهو لا يوصف
 اندوحي ذلك كان ما عندهم موجودان احدهما خلق
 والاخر مخلوق وهذا لو ان آدم من الله بمنزلة الله
 العبد وقد علم المسلمون واليهود والنصارى انهم
 من دين المرسلين ان من قال عن احد من المرسلين
 موافقة فانه كفر جميع الملل ان النصارى لم تفعل هذا
 وان كان قولها مساوياً لغيره لم يقل احد ان من المخلوقات
 هو اجزء المخلوق ولا ان المخلوق هو مخلوق ولا الحق المنزه
 هو المخلوق المشبه وكذلك قولنا ان المشركين لو تكرروا
 الاضنام لجاءوا من الحق بقدر ما تروى انها من الكفر
 المعلوم بالاضطرار من جميع الملل فان اهل الملل انفقوا
 على ان الرسل جميعهم هموا عن عبادة الاضنام وكفر
 من يعارض ذلك وان المؤمنين لا يكون مؤمنين برباء
 من عبادة الاضنام وكل معبود سوى الله كما قال الله تعالى
 قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم الذي صعد اقل
 لعقوبته انكم وما تعبدون من دون الله كفرة بكم
 وبدايتنا وبينكم العداوة والبغضاء ابد حق فمنا
 بالله وحده وقال اخر انتم ما كنتم تعبدون انتم وابائكم

الاثنيون فانهم صدقوا الحزب العالمين وقال الخليل
 لا يبعد عني ما فيهم مما تصبسون الا الذي فطرني فانه
 سيدي وبقا الخليل وهو امام الخنفا الذي جعل الله
 في ذنبي البنية والكتبه سعا تنق اهل الملل على خطيئتهم
 باجرهم اني رجيت اني اشركون اني رجيت وحشي الذي فطر
 السموات والارض حقيقا وما انا من المشركين وهذا كفر
 اظهر عند اهل الملل من اليهود والنصارى فضلا عن
 المسلمين من لا يحتاج ان يشهدوا على من ينقض امرهم
 قال ان عباد الاصنام لو تركهم لجهلوا من الحق بقدر
 تركها من صحتها كفر من اليهود والنصارى قاة اليهود
 والنصارى يكفرون عباد الاصنام فكيف من يجعل
 تارك مصادرة الاصنام جاهلا من الحق بقدر ما تركه
 منها مع قولنا ان العاقل العارف يعلم من عبد وفي اي
 صورة ظهر حتى عبدوا في التفرق والكنة كالاعضاء
 في الصور المحيطة بها المعنوية في الصور والوحانية
 فاقبل خبر الله في كل معبود بل هو اعظم من كل عباد
 الاصنام فان اولئك اختلجهم شفعاء ووسائط
 شحاوا لو ما بينهم الا ليقربوا الى الله زلفا وقال الله تعالى
 ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولئك اولئك
 ولا يعقلون وكانوا مقرين بان الله خالق السموات
 والارض وخالق الاصنام كما قال الله تعالى اولئك مثلنا
 من خلق السموات والارض ليقولوا الله تعالى اوتى اوما
 يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال ابن عباس سلمهم
 من خلق السموات والارض يقولون الله ثم يعبدون
 غيره وجناوا يقولون في تلييتهم لئلا يشركوا الله في شيء
 هو لك

هو لك تملكه وما ملك ولهذا قال نعم اضربكم مثلا
 من انفسكم هل لكم مما ملكنا ما انكم من شركاء فانذر
 فانتم منسوبة تخافونهم كخيفتكم انفسكم وهذا اعظم
 كفر من محبة هؤلاء جاهلوا عباد الاصنام عا بد
 لله لا عبادا لغيره وان الاصنام من الله بمنزلة اعضاء
 الانسان من لا فساد وبمنزلة قوى النفس النفس
 وعباد الاصنام عفرها بانها غير وانها مخلوقة من
 ان عباد الاصنام من العرب كانوا مقرين بان السموات
 والارض ربنا غير ما خلقها وهو لا وليس عندهم للسموات
 والارض ربسا والمخالفات ربها في السموات والارض
 وسائر المخالفات بل اهلها مخلوق هو الخلق ولهذا جعل
 قوم عاد ومنهم من اكفوا على ما طهقتم فيهم
 في حين العرب يجعل اهل النار يتعبدون في الشراكا
 يتبع اهل الجنة في الجنة وقد علم بالاضطرار من دين
 الاسلام ان عادا قوم هود ومنوذ وفرعون وقوم
 راساء من فضل الله تعالى فقتلهم الكفار والحمد لله
 وانهم معذون في الاخرة وان الله يصمهم وعصيتهم
 فمن اتى عليهم وجعلهم من المشركين ومن اهل النعم
 مخوف كفر من اليهود والنصارى من هذا الوجه
 الفتوى لا يحتمل سبط كلام هؤلاء وما كفرهم وما
 الحاح فانهم من جنس القرامطة الياطينة لا اسماء
 عالية الذين كانوا كفر من اليهود والنصارى وان
 قولهم يتبعون الكفر بجميع الكتب والمنزل كما قال الشيخ
 ابراهيم الجعفي لما اجتمع بابن مزي صاحب العضوص
 قال رأيت شيئا نجسا ياكذب بكل كتابا نزل الله وبكل

عليه السلام
 في هذه الفتوى

أَوْ عَرَفَ بِسَاعَتِهِمْ وَمَعَانِيَتِهِمْ وَأَكْرَمَ الْكَلَامِ فِيهِمْ أَخَذَ
بِعَقْدَةِ يَمِينِهِ هَذَا الْكَلَامَ لَا يَدْرِي مَا هُوَ وَمَنْ قَالَ لَا يَسْتَفْهِمُ
هَذَا الْكَلَامَ وَأَمَّا هَذَا الْمَآذِرُ لِقَوْلِهِمَا الْفَصْلُ
أَرْضَانِ مِنْ بَيْتِ عَقُوبَةٍ مِنْ عَرَفَ حَالَهُمْ وَمَنْ يَعَاوَنَ عَلَى
الْقِيَامِ بِهِمْ فَإِنَّ الْقِيَامَ عَلَى هَذَا مِنْ عَظِيمِ الْأَجَلِ
لَا تَنْهَى أَشْدَقُ الْعُقُولِ وَالْأَدْوَانِ عَلَى فُلُوقِ الْمَشَاجِيعِ
وَالْعُلَمَاءِ وَالْمُلُوكِ وَالْأُمَرَاءِ بِهِمْ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَتَنًا
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَضَرَبَهُمْ فِي الدِّينِ أَشَدَّ مِنْ ضَرْبِ
مَنْ يَفْسُدُ عَلَى الْمَسْلُومِينَ دِينَهُمْ وَيَرْكَبُ دِينَهُمْ كَفَطَاغِ الطَّرِيقِ
وَكَا لَتَنَا وَالَّذِينَ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَيَقُولُونَ لَهُمْ نَبِيهِمْ
وَلَا يَسْتَعِينُ بِهِمْ مَنْ لَمْ يَرْفَعْهُمْ فَضْلًا لَهُمْ وَأَضْلَا لَهُمْ عَظِيمُ
مَوَانٍ يُوصَفُ بِهِمْ أَشَدُّ الْقَاسِ بِالْعَرَفِ مِلَّةً وَهَذَا يَدْرِي
دَوْلَةُ النَّارِ وَيَخْتَارُونَ انْتِقَامَهُمْ عَلَى الْمَسْلُومِينَ
الَّذِينَ كَانُوا عَامِلًا مِنْ شَيْعَتِهِمْ وَاسْتَأْجَرَهُمْ فَانْدَلَا بَكُونُ
حَارَةً بِحَقِّقَتِهِمْ أَمْرُهُمْ وَهَذَا يَقْرَأُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَجْعَلُونَهُمْ عَلَى مَا يَجْعَلُونَ عِبَادًا لِلْإِسْلَامِ
عَلَى حَقٍّ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ عَظِيمٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ فَحِشَتِ
الظُّلْمِ بِهِمْ وَأَدْنَى ذَلِكَ يَرِفُ حَالَهُمْ حَقِيقٌ مَا لَهُمْ فَا نَدَمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَيُظْهِرُ لَهُمُ الْإِتِّحَادَ وَالْإِتِّحَادَ بِهِمْ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَأَمَّا
مَنْ قَالَ كَلَامَهُمْ تَابِعُوا لِقَوْلِهِمْ فَانْتَبِهْ فَإِنَّ مَنْ رَفَعَ سَمْعَهُ
وَأَعْتَمَهُ فَأَمَّا نَدَمْ كَانَ تَرْكِيًا يَرِفُ كَلَامَهُمْ فَا نَدَمْ
وَأَمَّا نَدَمْ كَانَ تَرْكِيًا يَرِفُ كَلَامَهُمْ فَا نَدَمْ
مَنْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَتَلُوا بِكَفَرِهِمْ وَأَضْلَا لَهُمْ
تَابِعُوا لِقَوْلِهِمْ تَكْفِيرُ النَّصَارَى بِالْمُتَغَلِّبِ وَالْإِتِّحَادَ
وَأَمَّا نَدَمْ كَانَ تَرْكِيًا يَرِفُ كَلَامَهُمْ فَا نَدَمْ

مَنْ قَالَ كَلَامَهُمْ تَابِعُوا لِقَوْلِهِمْ فَانْتَبِهْ فَإِنَّ مَنْ رَفَعَ سَمْعَهُ وَأَعْتَمَهُ فَأَمَّا نَدَمْ كَانَ تَرْكِيًا يَرِفُ كَلَامَهُمْ فَا نَدَمْ

بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقَالَ الْفَقِيهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
لَمَّا قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَشَهِدَ عِنْدَ قَالٍ حُجَّةً سَوِيَّةً كَذَلِكَ
مُعْتَوِجٌ يَقُولُ بِقَدَمِ الْعَالَمِ وَلَا يَجْمَعُ فَرْجًا يَقُولُ يَقُولُ
بِقَدَمِ الْعَالَمِ لِأَنَّهُ هَذَا هُوَ وَكَفَرُ بِهِمْ وَكَفَرُ بِهِمْ
بِهَذَا قَوْلُهُ لَيْسَ بِجَدِّ طَيْفٍ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّ الْعَالَمَ هُوَ اللَّهُ وَإِنَّ
الْعَالَمَ مَوْجِدُ اللَّهِ وَهُوَ تَبَاهُ فَإِنَّ هَذَا عَظِيمٌ مِنْ كَفَرِ
الْمُتَغَلِّبِينَ بِقَدَمِ الْعَالَمِ الَّذِينَ يَشْتَقُونَ وَاجِبَ الوجود
وَيَقُولُونَ أَنَّهُ صَدْرُهُ مِنَ الوجود الْمَكُونِ وَقَالَ عِنْدِي غَايِبٌ
مَنْ الشَّيْخُ أَنْتَ كَذَابًا مَرْتَابًا وَفِي كَيْسٍ مِثْلِ الْفَوَاحِشِ
الْكَبِيرَةِ وَأَمَّا الْبَاحِثُ فِي كَذِبِهِمَا لَا يَجْعَلُ عَلَى سَبِيلِ هَذَا
وَيَقُولُ قَرِيبًا إِلَى الْأَصْلِ مِنْ بَابِ سَبْعِينَ وَمِائَةِ الْقَوْلِ
وَالنَّكَاسَةِ وَأَمَّا طَلَبُ مِنْ أَتْبَاعِهِ فَإِنَّ الْأَقْرَبَ
إِلَى الْإِسْلَامِ بِهَذَا الْكَلَامِ الَّذِي هُوَ عَظِيمٌ مِنْ كَفَرِ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى فَكَيْفَ بِالَّذِينَ أَعْبَدُوا الْإِسْلَامَ قَوْلَهُ
أَصِفْ عَنِّي عَمْرًا يَذْكُرُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَلَكِنْ هُوَ لَا
الْبَسْرَ بِهِمْ عَلَى مَنْ لَمْ يَرَفُ حَالَهُمْ كَمَا الْبَسْرَ بِالْمَرْءِ الْغَالِطِ
الْبَاطِنِ لَمَّا ادَّعَى أَنَّهُمْ فَاطِمِيُونَ وَانْقَسَبُوا إِلَى الْمُنْتَفِخِ
مُضَارِ الْمُسْقُونِ مَا تَكُونُ لَهُمْ عَمْرًا لَيْسَ بِبَاطِلٍ كَفَرُهُمْ
وَهَذَا كَنْ مِنْ مَالِ اللَّهِ أَحَدٌ عَمِلَ أَتَابِعُهُ فَا نَدَمْ
وَأَمَّا حَالُهُمَا لِأَنَّهُمَا هَذَا هُوَ لَا الْإِتِّحَادَ بِهِمْ فَرَفَعَهُمْ
هُمْ أَعْتَمَ كَفَرُ بِهِمْ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَصْدُقَ إِذَا اخْتَارَ
قَبْلَ التَّوْبَةِ فَانْتَبِهْ مِنْ عَظِيمِ الزَّنَادَةِ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ
الْإِسْلَامَ وَيَطْلُبُونَ عَظِيمَ الْكُفْرِ وَابْتِغَاءَ وَهُمْ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ قَوْلَهُمْ وَمَا لَقَدْ لَدُنِ الْإِسْلَامَ وَيَجْعَلُ بِهِمْ
كُلٌّ مِنْ انْتِشَالِ لَهُمْ وَذِيهِمْ وَأَتَى عَلَيْهِمْ وَأَعْلَمَهُمْ

الْمَكَاذِيبُ

وآية نهار ومدرس انما الحق الحق الحق في الحق مقصود
 من قيسه مدغم فانه اشرف من الشرف في كفا طاهر المحرر
 وما اكتفى فانه الغرض ان كان الله لا يقطع مدده الاله
 بزوال الموجب فانه زالت بعض مظاهره وذلك عما
 او هو اصلي والمنسب واقراد ان ذكره في حال حسبه
 الغيوض عقالة في ارفع قيا يحده فضعف فضا يحده
 وقوم ما في الشك في حق من مواعيل العلم انهم قفوا
 على ستر العدم وهم على حتمه من مصلح ذلك بحال
 فان يعلم ما في علم الله فينا تا بلا علم الله انما اعطاه
 عنده من العلم واما ان لا يكشف عن عينه لنا بقية
 وانفكالات الاحوال عليها الى لا يتناهي وهو اعلى فانه
 يكون في علمه بنفسه بمنزلة علمه ببلاده الاخذ من عند
 واحد انهم قصدا المشهود والسجادة على الراس المعبود
 حتى ساوي بينه وبين عبده من عبده في العلم بطرف
 الامور الى انما يتلذذ انما لا كاذب يعقوب سيرة ضا فيها
 الكلام حتى قال في حديث جود واخواتها لا تخفي
 عليهم من قوله فيسقط كما امرت فان لا يدري على امرها في
 الازالة فيقع او بما جازت الازالة فلا يقع انظر الى هذا
 الكلام المكافؤ والفساد الظاهر عند كل ذي فهم ونور وهو
 ان كان ما فيهم في الكثرة الشديدة من وقوف بعض اصحاب
 العلم على ستر العدم حتى يكون في علمه بنفسه بمنزلة علمه
 وان يعلم انتفاك الاموال الى ما لا يتناهي في حق ذلك
 الاما والديونية والسرمد في الابرار الاخوة فانه كان
 ذلك جازا حتى في النبي كما ذكر في بعض بعض ذلك
 في حق النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الاقدار والاجترار

انهم يعلمون ذلك مشغولا والذين يعلمون
 مشغولا اعلموا انهم لا يدرون في علمه بحال

والشكر

والتفكير فانه الحق الحق الحق على الله عليه وسلم فيها
 بالاستقفا من النبوة الى ما لا يتناهي كطرف من اودع
 من ذلك بالنبوة الى ما لا يتناهي كطرف من اودع
 عقول الناس واطلاق سائر ما لا يقابل عقل ولا عقل
 ولا يقاس فليس من الله عليه حقيقة ما اعظم حججه ونسبه
 والاختصاص بما يطلع به من اجل ان امره لا يدور الى احوال
 الشدة وفي الحق كما لا يقلنا الحادوا وتفتصر الرتب
 وتر ما جازت بدور رب العباد ومن جبال كلامه المصنوع
 انما لم يقم مراده وحقه من مراده وصلة فقد كثر ما عور
 السادة العلماء بعضهم فتاويهم المبتعة وحق الطبع لحيثهم
 بسبب السادة الصديق المشهور لا يرجع اعينهم بحسب
 الله فزعموا جرمهم مرفوع عن رايه مدخورة لقد تصحوا
 لله ولدينه وكما يدور وولدها ونحو المؤمنين المتقين
 الصراط المستقيم من نبيهم وافصح سميل فاعاد ونعم من
 اسرع والسحاب وغاب وتدمر من نهم ان لا يلزم انكار
 هذا الكتاب وتبين لا يلزم احل العلم ذلك والاعتناء بخفي
 عليهم في القرآن وفي السنة لا يلزم لهم بكل ما كان وما كان
 مستورا بل يقطع الا بعدوا في امره حتى وجب الاشارة على
 كل مسلم يتكلم وان الحرات من بحسب الاقدار والامكان
 تتخذ من فالجود الله الذي وقفتا ومن واقفتا ذلك
 ولست الا لثلاثة في عقدا للنباتات وما يقدره من غير الطوبى
 والعفو عن التقصير في كل ما وجب فانه من فوضوا الحساب
 عذب وقت الدلالة المحمدية ادارة من حجب عن حدها فذلك
 به في الملة عند في الدين وتحيي ذلك ضدها والكل على البنية
 فهم وزجناه وبركاته ذكر فضيلة من فضا جدد في حجب من

انما لا يلزم
 انكار العلم
 بل يقطع

من

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

11

قد اصابهم سبيل في الكوكب لم يجمع نظم مع مجموع
غير طريقة له حكمه صوفي طريقتا جديدة وصحية فيها
خالصة عن الابدع . اربعة عشر المصنفين والسليم
والشريعة من الله من واجبات الكتاب والسنة خلاف
طريقة كثيرة من المتأخرين كما بين عتبة الطراز والفرج
فيها فاسد ومما ينفذ في كتاب والسنة في جنة
من الفلسفة المتأخر

ما يقول السادة العلماء ائمة الدين وهذا المسلمين فذهب المسائل
 في كتاب بين اظهر الناس نزع مصنفه انه وضعه واخرجه للتباين
 التبع عليه السلام فينام نزع اياه واكثر كتابه ضده انزل الله تعالى من كتابه
 وعكس احوال ابناء المرسل صلوات الله عليهم اجمعين فما قال فيه ان آدم عليه
 الصلوة والسلام انما سمي انشا ما لانه لم يزل في اناس لعين من اولي الازلي
 يكون به انظر وهو المعجزة بالبصر وقال في بعض خرافات الخلق هو الخلق
 المشبه وقال في قوم نوح عليه السلام انهم لم يزلوا يعبدونهم وذاك اسوأ
 ويعتق ويعتق ونسب الجاهل من الخلق قد ما تركوا عبادتهم وذاك اسوأ
 فان الحق في كل عبود وجها يعرف من غيره ويجهل من جهل فالعالم يعلم من
 عبده وفي صورة ظهر حتى عبده وان التفرق والكثرة كاعضاء في الصورة
 المحسوسة ثم قال في قوم هو عليه السلام انهم حصلوا عين القربى قال
 العبد قال مستقيم حقهم ففازوا بنعيم القربى من جهة الاحتقان
 لانهم هم من فاعطاهم هذا المقام الذي في الذين من جهة المنة وانما
 اخذوه مما احتقنته حقانهم من اعانهم التي كانوا عليها وكانوا على صراط
 اتت المستقيم ثم انه انكر فيه علم الوعد في قول من حقت عليه
 كلمة العذاب من سائر العبيد من كيف من بصدقه في ذلك ام لا ومن
 يرضى به منه ام لا وهل ياتى سمعه اذا كان ~~مستقيما~~ عاقلا ما لا فاعلم
 بالسانه او قبله افوتنا ما جاز من البصيرة والبيان كما اخذ الله المتناق
 للتبيان لان المتناق سبب هذا الكتاب يجعلون الكفر ايمانا ويجهل
 عرفانا والشرك توصيرا والعصيان طاعة لا يستحق العاصي عن عقيد
 ولا فرق عنده بين عبادة الكصم والعمد وان من سجد للصنم هو عتد

اعلم

اعلم تكفر به وحده فقد اخذ الاهل بالصنفا والجهال وانه
 المستعان وعليه الكلازيم بل للجدد الكلا صلاح الخالق
 مادة الصلوات الله تعالى اعلم **المجلد** برحمتك الله انقول
 الحق وهو يهدى السبل ما تصفه هذه الصحيفة في الكليات الشبهة
 الصحيفة باباه المقول وبده المنقول بعضه مستطعة وبعضه
 كنفوز فذقة وموقر الدين ومرفق الجاهل للمسلمين بل للدين
 وانكار ما هو من ضرورات الاسلام والحاد في كلام المزمع السلام
 فمن صدق بل ترد او شك فيه فهو كاف بالله العظيم وان اصر عليه
 ولم يتب يقتل بيضا الشرع القويم ويجب على كل من سمع هذه التعهات
 الجاهل بالانكار واطهار ما فيه من العوار ويحتسب بذلك
 عند الله اجرا ويقره لغيره من يوبه زحرا فانه اماطة الازى
 وازالة القذى عن طريق المسلمين وعمى الشرع المبين ومن
 الله تعالى استودع السعيا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حرره الفقير سردي
 عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب الوجود الذي ليس كخلقه شيء ولا يهتف بصفة
تشتد من صفات الجلال والجلال على ما يقول أهل الإنع والاحتجاب
التي وقعت صفات عن قولهم هو واجب على الصلوة والسلام على
الذي تكلم الله فيه وكله بالدين القديم وعقبه بشعة الشرف الصميم
القديم وعلى الله وأصحاب الذين آمنوا نال أعلى القمم وزغب
عن سلبهم وقع في ذكر الجحيم وبعد فتوى الله في السيد
عارف محمد السيد فضل الله الحسيني قدس سره الله بها بفضل الله الخيرات
علامة الزمان أحمد بن كمال تجاوز عن صفاته الله المتعال فتوى
في تنبيه ابن علي الذي لا يشك في قدرته من اعتقده شرع النبي
قادت ان شره بالسير الحق والصواب وان يكون تأمل الامم والذئاب
والله الهادي في كماله وعليه الاتحاد والا كمال اهل البيت السلام
والمتقدي الامم قضاة الفرائض اقول من ابي علم هذا المعنى كون
ابن علي موصوفا بهذه الاوصاف والادليل يستدعي من جهة العقل
والنقل والوجود الفخلف غير الدليل المتبذل من قبل هذا الحزم
عند ارباب العقول بل الدليل قائم على انه في اشنع الملاحدة لا ملائمة
باقول مخالفات شرع سيد الكونين بالاعتقاد جميع الدين حيث
يعتدل بالاول بوجه من الوجوه الصحيحة كما لا يخفى على من يتبع ذلك
الكتب نظر الانصاف والعدالة على انه ذمه العلماء اعلام زواجها
الماضي الا في حق فان قلت ان ذمه جميع العلماء معروضة ووجه جميع
فما التزم جميع ائمة انا نقاد من جميع والقبول بالخارج المباح
وغير قواعد مذهبا الخارج اننا شخصيا وعدل جماعة فالجواب ادبي

عليه السلام

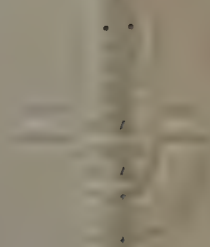
وادعاء الاجتهاد باطل لانه منقطع منذ زمان بعيد قالوا جرحي
في غير من الا جهاد ان يفتي بغيره اقول انما الذي يشايخ المسلمين
الذين اجتمع منهم من رابط الا جهاد وحق ان يكون مقبلا للصادق
الرسالة التي كتبه السويطي في تنبيهه مع قطع النظر عن كونها جارية
في مرفع بعقل الفناء يا جارية طامعة فيكون ان يقال كبتها قبل تنبيه
باقوله واملا على احواله واما بعد التبع والا ملاح فانه بما ازيد
عليه ويمكن ان يقال كبتها الا لكونه على اعتقاده ثم هذه الله تعالى
الى الصواب في جميع واب فانه وعلا اذ ان يفتي على صدف متالي فليظفر
في كتاب المسماة الايمان في النوع الثاني في طبقات الفرض وكذا قوله
في كتاب المسماة بالكلية لاسطع في نظم جميع الجوامع واما تنبيه الصوفية
فلا اعتدال به لان اكثرهم اصحاب الونع والصلوات ولا اعتدال من
يتبعهم في التنبيه لا محبة تكيد ثناء من حسن الظن لجميع الصوفية
ولا دليل لهم يستدل به كاشرا لله وامام الموحدين مثل هذا القول
حصية في الدين لمن يكون امام الموحدين من ادعى كون واجب الوجود
عين بين المكاتبت عن الجيف والفاذيات وكيف يكون ملحقا قال
في كتاب المسماة بالمقصود المولوي الحقة النصوص انما خاتمة الاولياء
ويستدعي خاتمة الا بنباء ويستفيض في سائر الملوك والامم
وكنته مشحونة بمثل هذه التعارضات فان قلت تنبها لفتها على
ان يحل الكلام على ما ينبغي المتكدر اقول انما اقول لا يقبل الملاحدة
لوجه من الوجوه الصحيحة كما اشرا الله ولو لم يحمل الكلمة على ما
ينبغي التفكير فكله تقع في السلم ناهدا واما في الكليات التي لا يقدر
ولا تحصى فلا يؤيد ما قلنا قوله شيخ الاسلام ابن شحنة في شرح
منظومة ابن وهبان حل الكلمة على ما ينبغي التفكير في كل ما يقع من

في غير من الا جهاد ان يفتي بغيره اقول انما الذي يشايخ المسلمين الذين اجتمع منهم من رابط الا جهاد وحق ان يكون مقبلا للصادق الرسالة التي كتبه السويطي في تنبيهه مع قطع النظر عن كونها جارية في مرفع بعقل الفناء يا جارية طامعة فيكون ان يقال كبتها قبل تنبيه باقوله واملا على احواله واما بعد التبع والا ملاح فانه بما ازيد عليه ويمكن ان يقال كبتها الا لكونه على اعتقاده ثم هذه الله تعالى الى الصواب في جميع واب فانه وعلا اذ ان يفتي على صدف متالي فليظفر في كتاب المسماة الايمان في النوع الثاني في طبقات الفرض وكذا قوله في كتاب المسماة بالكلية لاسطع في نظم جميع الجوامع واما تنبيه الصوفية فلا اعتدال به لان اكثرهم اصحاب الونع والصلوات ولا اعتدال من يتبعهم في التنبيه لا محبة تكيد ثناء من حسن الظن لجميع الصوفية ولا دليل لهم يستدل به كاشرا لله وامام الموحدين مثل هذا القول حصية في الدين لمن يكون امام الموحدين من ادعى كون واجب الوجود عين بين المكاتبت عن الجيف والفاذيات وكيف يكون ملحقا قال في كتاب المسماة بالمقصود المولوي الحقة النصوص انما خاتمة الاولياء ويستدعي خاتمة الا بنباء ويستفيض في سائر الملوك والامم وكنته مشحونة بمثل هذه التعارضات فان قلت تنبها لفتها على ان يحل الكلام على ما ينبغي المتكدر اقول انما اقول لا يقبل الملاحدة لوجه من الوجوه الصحيحة كما اشرا الله ولو لم يحمل الكلمة على ما ينبغي التفكير فكله تقع في السلم ناهدا واما في الكليات التي لا يقدر ولا تحصى فلا يؤيد ما قلنا قوله شيخ الاسلام ابن شحنة في شرح منظومة ابن وهبان حل الكلمة على ما ينبغي التفكير في كل ما يقع من

وردت في الاستندال في صحيح كاشرا اليه ولولم يفسدوا الخراف
 منه وفيما له وكما استبدوا كصدورها في هذا العلم ومن بعض
 الكفر المأصون وتلازمة كثر مقبولة عند العامة كبراهيمه المقبولة
 عند العامة سواء الصلة القوي وهو في أربعة احوال في شيخه فليها
 ما يستحقه وكونه تلازمة مقبولة لا يستلزم تراخيه في الخادوا كون
 لا الشيطان مع كونه مدعا كماله لا يفسد الملازمة مقبولة عند الله
 تعالى ومن انكروا هذا وان اخرجنا كاره فقد ضل فهمي فتره لا يرايه
 لان ثم انكره منكم باقوا العاطلة التي لم يتفوه بها احد من المذاهب فضلا
 عما تم راحة الاسلام والدين في الكون بقصد بانها راد في الدين وغير
 المسلمين اعتقاد المحسن في الشرع يستلزم ان يكون عيبا
 وضلا لا يكون في ما عجز به الله وانما الشرع هو ما لله تعالى وجب
 على السلطان تأديته وتحميها الاعتقاد بحمله اذا السلطان هو الامير
 الموفق والامر عن النكاح قول قد خرب ما يظن ان هذا من السلطان اذا
 فعله يكون كالمؤمن في الحقيقة الذي لا يقول الحق الا على ما يشاء الله لان
 دخلنا في الدنيا البعثة ويكون السلطان ارضا الاعتقاد الزيد في حيا
 والكفر بانها والكذب صدقا في حق علي الكفر في ان يكون امر المرفوع
 وانما هي الحق بل الامر بالحق وله مصنفات كثيرة والمصنفات الكثيرة
 لا تجوز تفاسير ضد الاعتقاد ان كل من الزور الفاعل علماء اللهم
 كثير ولا يخبرهم من ان يكون الهالي بدعة وضلالة منها فصوص
 ملكية وتوطئة ملكية في مسائلها مفهوم للفظ والحق ووافق للاهل
 الامم والشرع النبوي وبعضها في هذا كاهل القاهر دون اهل
 الكفر والباطل اقول ما البعض لا يذم ان لا يترك الا اهل الكفر
 والباطل فان لم يكن في نفس الامر حقا للامم والشرع النبوي

العلم ناديا او كمر واحدة او ما في حكمها الاما وقع لبعض الملاحدة
 الماويين في الدين مرقا لستهم في اليتيم تصنف كتاب اوكب مقبولة
 لهم عند الله وبخلافه سا والمبين ودعاوا في ذلك مقبولة فانه لا
 يجوز تأويله ولا حمله على ما ذكره كماله والمباينة في الولاية
 شيفر في بدعته وضلالته فان الاول في قوله لا يكون الا في المعلوم
 وقد فصحت في الدين واسم الدعوى وهو حسنا وفيه الوكيل انتهى في الدين محمد بن علي
 الوفا الماوي الثاني الامام في محمد كمال ومحمد فاضل اما اعتقاده فليس
 يعلم ومنه في الاعتقاد ان يكون المحمد ثقة ولم يقبل ارباب الحديث نقله
 لعدم موثوقيته كما رجع على القاري في بعض كتبه وهو سائر الشافعية
 لم يلزمه ظاهر لا يخفى على من تتبع كتب المحنطة واطل على كمال الباطلة
 وادلتهم المعرفة فان قلت المراد بالاجتهاد السعي الدائم في ملوك مسائل
 العمومية وقطع من ان الماويين اقول السعي لا يقتضي معضاد الاعتقاد
 والويل لكل الويل لمحمد كثر في اجتهاده مذهبه الاجاد ونهاية سير
 سلك الاجاد واما امراده فلا يفعل الا ارشاد من عليه اعراض في الشرع
 ومن يرفع ففعله الباطل ان الدعوى المجردة لا تتبع فان قلت للمخاض
 كمال الويل وهو علامة الروم ليس شبه ولا نظيرا في العلم الزمان الحق
 لا للفق بالرجال وفي كلام ادب افكار انظر الى طاعتهم ولا تستغلوا قال
 جله ما في حجة اقول ما في استندال في حق معتزلا في ناقل
 عند العلماء ويعتبر بل في رحمة بعض العمومية وخرقة بعض الرواية لا في الشرع
 والفتنة في يقا بين الفتنة في احواله وفي احوالنا الدول لم لا
 يجوز ان يكون الا صدقا واما ان يفتي كما يشهد كنه ولا يسميها يقع
 الانسان في الجسد الكون في الله في شروا في انسانيات اعمالنا
 وخلافه عادية باقية في صحيح ثبت صدور الخراف منه بل القول الحق

فهو باطل فلا فائدة في ان يجتنبه فخص باطل اخر وهو ظاهر وان كان
 موافقا لها فلم يصر عنه بالفاظ لا يفهم منها الباطل بل يفهم صح
 موافق لها وهل يصدق بالاسلام فضلا عن الولاية ان يقرأ بالفاظ
 يفهم مظهرها كقر وندقة هي بطل بها معنى بان يعتقد مظهرها
 وتكون وليس الضرر بغير فهم ذلك فاما وهذا مثلا لا ينبغي
 لكفر البعض ولا ثم بعض اخر واما البعض الذي هو مظهر اللفظ والمعنى
 وموافق للشعوب البنية فاقرب تلبس وتلبس لا يخرج باطله فان قلت
 ان الموصوفة صنفوا اشكال هذه الكتب لا أهلها وقالوا من لم يكن من
 أهلها لم ينظر إليها وبعد هذه التوضيح لا يوجد الا على ان قولنا في حق
 جاذان يأتي السلم بالفاظ مظهرها كقر صريح وبالمعنى السلام صحيح
 سواء كان لتفهم الاهل او لتفهم الغير على انهم قالوا ان من قطع منازلة
 الطريقة وصل الى الحق حقيقة مضارة اهل الكشف واليقين لا حاجة له
 الى الكتب والرسائل والالتفات للتنبيهات والدلائل بل يعلم بها حقيقة حقايق
 الاشياء كلها على ما هي عليه فان قلت ان هذه الكتب القاصرون منهم لا
 للكمال قول من جهة قوامهم ان اولئك الصوفية حبيبا لا يحصل باليقين
 وقالوا ولا الكتب وتبع الا قول بل بتصفية القلب وتهدئ بالاملا
 ويجوز للمريد الكامل وبشارة الله الخلاق فن لم يطبق على المعنى الحرام
 بحسب السلف وفيه التمام لقوله تعالى ولا تعقب ما عسى ان يكون
 والبعض القواد كل اولئك كما عنده سؤالا قوله ان اودع في الدمام الذي هو
 اللفظ باداه فلما لم يلائق لا شك وان اذيع كما هو الظاهر فقد اودعنا
 الحشمة انما لاجابة الى الامارة
 واقدها روى الى سبيل الرشاد



JOHN W. SEAR
BOSTON
1884

JOHN W. B. L.
BUTLER & SONS
1000 N. 10th St.
PITTSBURGH, PA.

توالت

حسن افندی
قل امچا شیبی

یوقاری مدرسہ احمد
صدر الشرعہ

آیدنی امیر شیک
خیاں جائی شیبی

یوقاری مدرسہ
صدر الشرعہ

رد فصوص السعد الدین
التفنازانی

لجملة المتأخرين على العقل الظالمون على كبريائه والعقل الباطن
 المتأخر على بينة الصانع بالحق بشرا ونورا على الدواعي
 الخاطئة بشرا ونورا في حجابها للتأخيرين لندوة وعلته وبعد
 فيقول لا فقير لى الله الحق سمعوه من عبد الحق لا يفتقر الى
 ذلك الله الى سيرة الطريق. واذا خلاصة التحقيق لما ريت
 اياهم كمالا فيصوبون النطق الى الحق على هذا النسب **شعر** فباب
 القصص ضلال الامم وورود القلوب بغير حق كمالا
 ريت ذمالة ومردا بحر على النور وكما بنات النور بانين
 وظهر جميعا بالحق وعجزت ما في الوجود ولا فزون ولا فز
 عجزت عن العشر في دمة وعجزت عن العزاة **و علم** ان الله
 تعالى رحمة خلق العباد وبين لهم سبيل الرشاد ومن ينهم
 بالعقل انهم يهتدون به الى معرفة وجهه فوصلوا الى الحق
 بالاستدلال على وجود الصانع بالوضوح والبرهان في
 وسبيل علمه بالاحكام والصفات وفي ان ارسال الرسل
 في افعال الخايزة وان قدر على غريب صدقهم بالحق وعجز
 ذلك بنيت صفة العقل لعدم استقلاله بمعرفة العباد واما
 يحصل به السعادة والشقاء هناك للعباد والانساق
 بمعرفة الله تعالى وصدق الرسول ثم ينزل نفسه وينزل
 ما يقوله في احكام الدنيا والآخرة بالحق اذ لا يقطن على كمال
 العقل باليد هيتا البرهان لا متناهي ثبوت ما حكمه حجة الله
 عليه بالاطلاق فلا حاجة لمورد الشرح ولا في حيز الوجود
 والشك في كمال العقل عليه بانه حال بل يجب ان يكون كل
 منها في حيز الامكان ولا محال عز ان الشرح في عالم الوجود
 العقل لا استقلاله وبالكشف يظهر ما ليس العقل يتاله

فهرست

لا الطريق ابد لكشف والعيان دون يد به العقل بالبرهان
 لكن اذا عجز عليه لا يحكم بالاطلاق. لكنه في حيز الامكان
 وذلك كاضيقا لوجوده ماسوحا له تعالى في الكليات
 في نظر العارفين الراصين الى درجة الفناء في الفناء في
 التوحيد عند تجليات انوار الوجود العظام والاضيقا لغير الكليات
 مع وجودها عند ظهورها في النفس في التنازل فلا يتأهدين
 في تلك الاطراف غير وجود الله في الاشياء كما لا يشاهد في النهار
 بغير الشمس في كواكب السماء ويستمر الغرور مشاهدة الله تعالى
 حرمين الموجودات لذلك هو لها بالوجه المطلقة التي هي
 نهاية درجات اهل المعرفة فالوجه المطلقة عند اهل المعرفة
 اسم لما ذكرنا بالا من الكثرة الموجودة في انها عبارة عن
 اعتقاد اهل وجود الكليات حتى وجود الحقائق والمفاهيم
 هي الله تعالى الله تعالى عما يقوله الظالمون على كبريائه وان قوا
 بالمكاشاة في الارض والسموات وما بينهما من الكليات على
 عاذه لا يسوف طائفة سريان وقيل لا حقيقة لها
 فيكون شكل المسقط الناقص الذي لا اسلام ولا نور
 بالاحكام باحالة على الكشف ويقفون في درجة الكشف
 وهو على العقل فوات جبر بان مرتبة الكشف يتال ليس
 بل العقل يتاله لا بل ما هو بمرتبة الكشف يتال ليس
 ان يتجه في ذلك فيقول ما ليس العقل يتال بل هو يستحيل
 في العقل لا يطال بل هو يتجلى في الطريق الى المقصود
 التصديق بالاطلاق وذلك حقيقة العقل باليد يتالي
 البرهان واما الامور المكنة الكسبية فيجعلها العقل في
 خيرة الامكان ولا يحكم عليها بالاطلاق ثم انما حال الكشف
 ولا يتاله العقل عبارة عن عدم في الممكن الذي العزير الى

ان
م

العيان دون البرهان . لا الحال المتعزج الوجه في الاعيان .
 اذ الكشف لا يجمل المتعزج متصفا بالاحكام منجزة في الاعيان
 لا . قبل الحقائق بين الاشياء والبطلان فلو تجل حقيقة
 الحال لا تكشف والعيان تكون الوجه المطبق واحد شخصيا
 وهو موجودا حيا وكون الوجود المتعزج متصفا في الظاهر
 متكونا عليها بالحق الطقة متكونا في الخيال بلا انقسام فذلك
 شقوة الخيال ووجبة الشيطان ومنشأ الغلط عدم
 بين ما ادال العقل هذه المذكورات في عين الابدان العقل كاحكام
 وجود الكائنات عند سطح انوار التجليات وانما ياله لك
 اما الجوزية الهية او برضاة في متاع الهبة النبوية في الوفاء
 العلمية في الجملة والكنه المصطفى الانصافي والعلم هو الحق
 الادراك في ان كلاما لا يدرك العقل بالاستقلال فاعلم اليقين
 العقل ينال لكاهن متوقفا على الاعلام ولا يشاء من ترب
 العالين بقية الانبياء والمرسلين فكلوا انتم وادعوا عليهم
 اجتمع لبيان الامور وهو علم الشريعة متبحرا للاشارة الى
 الثالث وهو علم الحقيقة من زواياها كما لا يخفى في القراءة الجيد
 كل شيء هالك الا وجهه الحاد من الفناء في القضاء في السجود
 في المحاد من الاسلام كالحق النبوي في نطقه على انوار من ارسل
 رحمة للعالمين . وبين ذلك عن سلطان بيان انبياء الله تعالى
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت به نعمي ورضيت لكم الاسلام
 دينكم . ومع هذا في معنى ربهم في استيعاب الخلق في ايمان الله
 تعالى وادعوا عن الزواجر في الاعتقاد بما انشأ العقل في شريع
 رسول الله فقد استسجد بالقرعة الوافقة في رسم قرة العاديات
 العلوي وبنسب ان لا يخفى عليهم ولا يخفى في حقهم فان لم يكن
 الله وعد الحقون . ومن عريف علمه الواسع والانياس وحاد

عليه السلام
 عليه السلام

في الامور المتفاوتة من سعادة العرفي وربك بيات القرني
 اقتضا للقدرة سعة الشفاء وابتاعا لهي لاد الكفر
 الاشياء المذكورة للشارع والحق الجاهدين بقاصلا لاد
 والملل . العالين بانها انما ليس من لفة لا تستطاع امور الرب
 وجعل من حرفة لاقية لها عليهم لعنة الله والملائكة والناس
 نرى فقد سئل عن معنى استجاب النبي على الهدي في امر الطمان
 على الانوار واحل نفسه في الزمان وخلف ربيعة الدين لغنى
 في الغنون ففتح رباط البصيرة في سبيل الله بغير ما عوجا
 وهو بلا قرعة كاذبة وبجسوس انهم على شيء الا انهم هم
 الكاذبون استجبه عليهم الشيطان فوسوس اليهم بان الله الاشارة
 وعلم الشرايع والاحكام الذين هم يتابع الانبياء في الوصل
 ظاهر يوفى ومن الوصول الى الحق في الامور الشريعة فاصروا
 في معرفة ربهم التي سموا عالم الحقيقة عاطلون والاصل
 الحزب الشريعة انما هو العقل بسعة لانهم الحكماء المحققين
 ولا ذكرا للمحققين في هدية تفرجهم وعقولهم وحسبهم
 اصوري في علومهم الحقيقة والهندسية واستبدادهم في معرفة
 هذه الامور الحقيقة على ان يتابع اولئك الامور في التفرع
 عن مائة الجواهر والدماء وعن القناعة بالمعقود
 المتشقق عن الانبياء والافرنج في تقليد انبياء الله
 والعلماء المشركين في تقليد اولئك الكفرة والسنة النجاسة
 التي غارها العقل في سلكها في ايمان الله في قاسا
 لغير عقول في العالم الدنيوي والعمارة الاخرى في السبيل
 البنا العقل الاما علم الله في الحقيقة الالهة على ان يثبت بذلك
 في القرآن في تعالى وذكركا وحسنا اليك روحا من انما كانت
 تدري ما الكتاب ولا ايمان على صفة عقولهم في علومهم حقيقة

بغيره

عليه السلام

توفيق بنور

التي هي عين البها البديهة والبرهان ولا يخفى على معاشرة العقلاء
 ان ذلك قانس بين البطالة والعقول عن يد وعقلهم في
 العقائد الدينية في السقطة الجاهلون او كلك اصحاب النار
 هم فيها الخدوع والياعيم في ذلك هو علم والحق والحق العظم
 لا سيما الشاع اضماعه في شقا في تقليد اصحابه واعمالهم كما هي
 والياد والناوة المصوقة للمقلدين للكفرة العجوة المتفلسفة
 الذين لا يعتمد بهم كافي الاصلاح ولا في الفلسفة والفسطاطية
 المكابرين لبدية العقول المتجاهلين بما يحيلهم في العلم المعقول
 المنقولة الغرائبين بالوجهية جميع الكائنات النافين في الحقيقة
 وهو داخل في الارض والمستقر في المكاتب جميع حاضريه الكتب
 المنزلة من السماء المشركين بالله في ادعاء التوحيد جميع
 المستقيما الهاديين للهدى الوصل من لدن ادم الخاتم الانبياء
 زعموا في ذلك الجيلة المصوقة ان رتبة المتفلسفة الرجعية
 الباطلة بديهة العلوم الضرورية في سلسلة الى معرفة الحق
 المطلقة التي هي نهاية درجات اهل المعرفة هيئات انهم في
 ضلال السبيل في زعمهم في حق ربهم حيث زعموا ان الوجود المطلق
 هي الشكر والرتبة فان عظماء الملثة وروساء الاسلام في
 الامة الاعلام وقادة الامم لم يصلوا اليها لانهم ظاهرون
 وعن معرفة رتبة العلم التي سمىها علم الحقيقة عاقلون في انما
 وصل اليها المحققون الذين زعمهم في الكفرة المتفلسفة
 الا فدونق في اتباعهم الزناوة المخدوعين الذين يلعبون بالله
 ويلعبون بالله عيون لا تبصر في الظاهر بالله متفكرون في
 الحقيقة لوجود الله في الخارج متفكرون في آيات الله
 يتفكرون في قلة الاسلام بل في جميع الانبياء مسطرون وهم
 يدلك التوحيد الكفر الكافرين وبذلك تقليد اخير الجاهلين

وجم الناس

ومن الناس من يقول امتنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
 ولا يصدر عن آيات الله ودين الاسلام ولا يعرفونك
 عن اتباع هدى الانبياء اخرون بعض المتفلسفين في رفق
 الفقهاء في هذه الرتبة الحادثة لدين الاسلام وقلة
 الانبياء خاتمة قاسم في الدين قاسم الشيطان فكان من
 العاقرين فصار لهم الكفر في صورة عملة الشيطان قال
 فتم في الجاهلين وعلما بغير طيلة العلم المذنبين والاعلم
 سيك الدبر انبياء اياتنا فاستلح منها فاقبعت الشيطان فكان
 من العاقرين فقلد تقليد الحادثة خلاوة ابن ياعمر في عجمه
 في حسن الاعتقاد عن هدى الكتب المنزلة من السماء والياد
 في العاقرين في فضيحة هذه المروءة اذ ليس في عجبهم حب
 النكاح في التبتية بدوي الضلالة فاليد لا هذا في الى
 الخلاء من فضائل بشرها اقرب الى السلاحة من عجبهم
 في العلم ان صاحب الحق في تقليدنا هدى بالوقاحة العظم
 وجاؤ في الحقاقة انهم لا يفهمون حيث فصل نفسه الدينية
 بعرف شقا في على الذي ادم في دونه تحت لونه بان جعل في
 الكليل لينة الذهب الحق المبين وقلة الفقه حاتم
 النبيين في كذب هذا الجذرب العالمين حيث زعموا ان الدين
 لم يكن بسيرة البشر البصيرة في الحقاقة الجبر والبر بل كان في
 موضع بسيرة لستان فقه وهدى قلند الفقه التي الذي
 ختم به النبوة وقلة الدعا المولى الذي ختمه بالولاية يعرفه
 الباطل المطلق المراتبة في في مسيلة الكذابين حيث لم يرض
 ذلك الوجه العاقرين بما هو في مسيلة الكذابين حيث لم يرض
 ولذا ستم الملاحمة في الاستفتاء في الحادثة ولا ياد في يعقلون
 لعنه الله على خاتم الرسل والانبياء ثم انحال الخلفين وضالما

نفسه

ولا يعرفونك

مرتبته

الكل هو الله تعالى الاعز ولا ينبي ولا رسول ولا مرسلا ولا
مرسلا له ولا خلفا في امتناع النور على الواجب وفي امتناع
انقضاء الوجود الى ان يامر النبي بنبي في المنام لكن لما كان
الحكم على ساقطة لا فقرة من طائفة من الجهال ذلك له
اعتناهم خاصين اخذوا من اوجابا وبنزلة من الضلال
يدخلون في جهنم فحسبوا الكفر بعد الايمان زنا وافرغا
مع انهم يزعمون ان اتخذ ايات الله وما اذنوا به من
اشرك جميع المحكمات حتى الحاشا والقاذورات بمن لم يكن
له كسب احد كفا لانهم يزعمون ان حاشا على كفا بالقبض
من الزنقة الحادوة لبنيان الدين المخصوص انما ظهر للكفر
المستفسدة ولا يتاعهم الزناوة المصنوعة بالكشف واعيا
ولا يهتدون ان الكشف الذي يروى الشرع شقوة الخيال
وحيث علة الشيطان من انهم اذا استل علم ايات الله البينات
القاطعة بانهم في ضلال مبين وعن الضراط السوي من الباطل
الناكبين الناطقة بانهم من دين الاسلام كما عرفت
من الرتبة مارقون ولا جماع الرسل ولا بناء على ما نظروا
الكتبة المنزلة من السماء خارقون بل روية السيرة في اولها
لحما في الحق وطعن في الدين ومخوضون في تفسيرها بواو الحق
بخطه المبدون ويخالفون عدل الاسلام واجماع المفسرين
فهم بذلك لتاول في ايات الله بخبرون وبذلك القسرة لله
كاخرين اذ قد جمعوا سبيل البشر في قتل القاتل في قتل
والنقد اجماع اهل العلم ولا جهنم ايات صرفا نصيبي عن
ظواهرها المعان بدعي الباطنة زنقة والحادوا واذ اقبل
ان الله تعالى قد اكمل هذا الدين بخاتم النبيين وحصل شريفة
من مائة احوال الدين والزيادة على الكمال فقروا واختلوا

الكل حمله على ردة في هذه الزنقة الشنعاء باختلافها
رويا لا يصدرها الا اغنياء من الاغنياء بآدم وهي ما ودها
في دينها الفقه من ردة التي على السلام في المنام وقد
اعطاه الفقه من ردة يا شاعة بين الامم وهل سمعت
عاقلا يروج الزنقة الخالقة للعقل والشرع الباطلة
يا سرها من الرسل والفرج بان النبي على السلام بعد من
ستائة عام من وفاة على السلام امر في المنام باظهارها
هدم مكة التي تهدها في مدة ثلث وعشرين سنة الى اخر
حياته ويجعل الكتب المنزلة في السماء بين ليسا امر مبداء
والمعاد على العالمين والوسل والافشاء مع الصادقين
في دعوى الالهية معاندين مجادلين وسمين للعارفين بالله
سفهوا جاهلين وللعابدين الله اغوياء متزكين وكلم المبداء
والمعاد مدة حياتهم على العباد من تسعين الاله انزال ذلك
الندى والتليس بعدا نقضاء عبد الانبياء والمرسلين
ذلك الحشاش القوي المبين ولا يخفى على عاشر العقلاء
ان اختلاق مثل هذه الرؤيا ليزن في مثل تلك الدعوى
شهادة صادقة على ما يحكي عنه اذ كان كذا احتشاشا
كاوغاد الاحباش فقدم عن صاحب المرافقة عند الملة في
الدين اعلى الله درجة في عليين انما سأل عن كذا فيقول
لصاحب الفقه حين وصل هذا لك قال افعلوه عن
معنى يا بس الراج بحركه وياكل الحشيش شيشا عبد الكفر
وقد تبع في ذلك ابن العار من حيث يقول امر في النبي
على السلام في المنام بتسمية الثانية بنظر السلول ولا يخفى
على العاقل ان ذلك من الخيالات المتناقضة الحاصلة من
الحشيش اذ عندهم ان وجود الكائنات هو لله تعالى فاذن

نور والرسول مطلق على الكشف
نور والرسول مطلق على الكشف
نور والرسول مطلق على الكشف
نور والرسول مطلق على الكشف

عندها في نفعهم وجود ما سوي الله تعالى في الموجودات
 ويحصل الدمول عن جميع المحركات في نفسه وعن احوال
 الظاهرة والباطنة فكيف يتصور جفوا في الابدان في
 هذه الحال ففضلنا عن اتخاذها مقصداً بالانضمام
 يصدر امثال هذا المقال عن المتكلمين لتلك الردة في المشرق
 يا اهل الدين يا ديني الوافي حال السكون الحاصل في علفات
 الرجل الشيطاني في ان الزنادقة يتسكبون بهذا السب
 وامثاله التي هي هراء الجاهلين وهذان المحذون في اتخاذ
 شياطين الانس الهافين دين ورايهم في الله تعالى
 ولا يترحم ان يتخذوا الملائكة والنبين ارباباً اياهم كره
 بالكفر بعد انتم مسلمين ولا يلتفتون الى الحق تعالى ولا
 يتخذون بعضاً ارباباً وقد وثق الله فلا ينفعهم ههنا
 الحكمة السئلة الكلام وانما النافع من هو الغيب والضرر
 بالحسما والمشرق في الصمصام وسبب الخراج الجاهل الخراف
 العادات في اتخاذهم عن دين الاسلام جهلهم بان لا عرف
 محضاً بل العادات والذات كانت ملائكة الارض والسبح اذ المكين
 العقيدة معقودة على ما ورد في الكتاب والسنة والصور
 منطوية على ما العقيدة على ما جاء في الامة والخرافة كما تقرر على
 النبي والرسالة وهي حقائق على الورد في كرامات تلك
 قد تقرر على الحكم كالزهايين والذوات هي اسد النوح بعض
 الجهال فيصيحون كقار من ديني وقد رافقه على ديني بعد ان
 كانوا احق الله مسلمين في ان يقربوا القارة خافعة حرق
 واليه الهداية خافعة موضوعة في نظرهم بغيرهم المحذون
 ويفسدون ديني في الاسلام بما لا يصلح الى معايشهم عند
 الاصنام والمشركون واعلم ان المحققين العارفين في امة

منفرد
 المستحق
 علياً
 معصوماً

الدين على ما ذكره الاسلام في الاسلام في افاضة وجود المحركات
 من رب العالمين كلاماً بما يتبين في القاصرون في العالم
 العقلية ان كلام الوجودية وليس كذلك وهون افاضة
 الوجود في الحق الا في الاختيار لا بالاجاب على الماهيات
 القابلة للوجودية ويتساطع فيها ليس كقيضان الملهمة
 الامانة على ايد فان ذلك باقتضائه عن الامانة واقتضائه
 باليد وانما هو كقيضان نور الشمس على بسيط الارض في
 غير انقضاء شعاع من جرم الشمس وانقضاء بسيط الارض
 لا على ما هو في البعض من ان ذلك يصدر باقتضائه وانقضاء
 بل نور الشمس سبب لحدوث شيء على بسيط الارض فيا سببه
 في النورية وان كان النور المبسط على البسيط اصطف من
 نورها فليس في الاجرة سببية من غير انقضاء وانقضاء كذلك
 الوجود الا في سبب لحدوث الوجود في قول الوجود ويعبر
 عن ذلك بالفيض من كماله العارفين يجعلون وجودات
 القابل لحدوثها من حاصل الوجود الا في مسببة عند لانهم
 جعلوا الوجود المطلق الذي هو واجب عند الوجودية عين
 وجود الغنى من بسيطها فيها بعينه كثره بالاضافة لان
 حيث الذات على ما ذهب اليه الوجودية والمكان الكلاسيكي
 متشابهين من حيث الظاهر عند الضعفاء على بعض البصيرين
 لذات الوجودية التي تجلجها في الظاهر بالذات الحقيقة
 اذ اقبل الملاحة الوجودية في غلب ما ذهب اليه العارفين
 ليست بذلك عارفاً وانهم يدينون الى استدلالات القائلين
 الوجودية بالاطمئنان فقال الوجودية انبساط الوجود المطلق في
 المظاهر انبساطاً في الحق بل في ذات جبراً بان تغيره
 بان صفة انبساطه في المظاهر انبساطاً اليها وبان عينه

ما ناعبدوا الدليل

الاصنام ما عبادوا الا الله تعالى وان كل من ادعى الا انه قد
صادق في دعواه وان الكثرة في الموجودات ليس بكنز وجودها
بل بكنز الاضافات والصفات الى جهة ذلك فنه بانهم يتبادر
بان وادعيه ليس بما ذكره بل وادعيه ان الوجود المطلق الذي هو
عين ذات الله عنده هو وجود الممتلكات والا لما سمع قولهم
كل من عبد شيئا من الممتلكات فقد عبد الله اذ من المدين ان يفيض
المعبود لا يكون الها معبودا ولما سمع قولهم ايضا المكتوب في
الموجودات ليس بكنز الوجودات بل بكنز الاضافات اذ لا
استتباع لكل شئ في كثره العيوض بالذات على المعاني فلا حاجة
في كثرته الى كثره الاضافات واعا المتبع هو كثره الوجود بالذات
وهو المنفرد في الكثرة بالاعتبار في كثره الاضافات ثم ان اخواني
في الدين واعلموا على ضرورة الاسلام والمسلمين كثيرا ما يتسوسون
حتى رافا باطيل العنصرين بالبراهين العقلية لا تفعلهم العقيدة
لوهو كثره الملاحة في الحاد كل حكم متغير في كل ما اعدوا
ذلك فضلا عن الاسلام واعظم دليلها اذ مع عبادة الحب والاصنام
وقد كان يعرف عن الشتر في ذلك التور بعين العرفان وال
المعاد والان وفق الله تعالى في الارض بالمقدسة بدشق
الحكمة في خبر رسالة مزجها بصفحة المحدثين وقاصحة المحدثين
كاشفة عن عوار باطيل المبطلين كاذبة باطال قائل
المتذوقين ناعية عليهم بانهم كثر الكافرين بذلك الصلال
المبين عليهم لغة الله والملائكة والناس جميعا فان الله لا يخل
مع هؤلاء الزنادقة الوجودية بل اوداه السبع ولا يزياد
الكتب العقيدة ولا يغنا عن حكمة الملة الحقبة اذ المناظر مع
اهل هذه الا باطيل بطل الدليل ولا قائل لا يجري نقضا
ولا يعيدرة اذ لا دعاة انهم في ايات الله يلحدون ولا يحكموا

يحدون

يحدون وينصير بهار بهم يعرفون وفي اية الاسلام يطلعون
بانهم ظاهريون وعن معرفة حقيقة التوحيد ومن الشريعة قاصري
واما انما ظروهم بالدلائل العقلية القطعية التي تطلق الملة
والعقيدة وتوافق ارباب الملل والنحل على انكارها
سفسطة وان كانوا ذلك اليه منكرين وليد به العقول
مكبرين لكن قصدت بذلك ان يظهر على جميع الانبياء الخاص
والعام ان اولئك الزنادقة المصنوفة المظلمين للكفر
الوجودية المتفلسفة يتبرهنون في اودية الضلال لا يبرهنون
بالدلائل المحال لا بايات الله مستدرك ولا بامه الاسلام
يقصدون ولا يلد به العقول يتبعون فهم في سكرتهم يعمهون
وفي زعمهم يتبردون فلا ينفع ضارهم حصارهم غير
العقب الحسام ولا يقطع ابرهم سوى سيف ملوك
الاسلام ولا يعرف انك استمال اليهم ورسائلهم على المبالغة
في التوسعة يتقوى الله وينصفه القلب عما سوى
الله فانهم يذوقون بذلك التلبس قلوبهم ويدعون
في خلال ذلك ترك دينهم واباطيلهم كرس الفلاسفة
فلسفتهم الباطلة في خلال الحكم الماخوذة من صحف الرسل
والانبياء المنزلة عليهم من السماء ليتخذ به ذلك تسليم
القلب ويرغم ان الذي تلقى الحق هذا الطريق ليس هو
المجد التوحيدي وانما هو المجد الصديق فيعتقد الحاد
ارشاد او الزنقة رشاد او سدا او لا فعدمه يعقد
ان لا يحقق في الحارج لما سوغ الوجود المطلق في انشائه
بل كل ما حيايل وسرايت فلا حقيقة عند لا الحلال ولا
الحرام ولا العرفان الاحكام ولا العقاب ولا العقاب لان
للحجاب ولا الحجاب بل الكل عندهم حيايل وسرايت فانهم يتافسون

ويهمون

يتركون

الحج

الطافون

انفسهم فيشرون العذاب حقيقة لكن على خلاف ما هو في اللغة
والشرع فيجعلان مستقام العبودية فلا مشقة فيه ولا حقيق
ويقولون ان اهل النار في الجحيم كالشمس في الماء من اهل النعيم
فخطر بذلك انهم يتجولون بنوايس الشريعة تسرا وياهم وقد بالمعنى
ويهربون عن الفكر وتوسا ونقدوا وراى من تدبج الحكمة في فصل
الخطاب ثم سبق عليه الكتاب واغلق عليه الباب وحقق عليه
كلما العذاب واركد من الادبيات رتبة لا تترجى فلو ناعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وجعل
الشرع في لفصل طاماتهم وابطال شوكهم وشبهاتهم بعد
مقدمة ترشد الى بطلان ادعائهم وترى عما هم فيقولون والله
المرحوم سائر من الهداية الى نسوة الطريق اعلم ان اساس
دين الاسلام وهو معرفة الله تعالى بالاستدلال على وجوده
بوجود مصنفاته اذ غاية حرق على ثبوت حقائق الاشياء
ثم عليه يستلزم ثبوت ذلك الاشياء وشرايعهم المتزلة
عليهم من السماء ويثبت الجنة والنار والشراب والعقاب
في دار الخلق ولذلك رتبة الاسلام بصدقه ذلك كتيه علم
الكلام بيان ثبوت حقائق الاشياء مرة اخرى على السبق طائفة
المكرمين في ثبوتها للحس وبديهة الازالة اذ كل من الحس العقل
والشرع يشهد بان حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها يتحقق
فلا ينبغي ان يتوهم من سبق المعدم وطرف القضاء للمكملات في
دار التكليف ولا في اصحاب الازالة نظر الحارثين حال القضاء
في القضاء في التوحيد كما مضى لاولئك الكواكب عند قسوس الشئ
ان لا حقيقة للاشياء وانما كالشراب والخلق ان من حكم
على الكواكب بناء على انهم لا في غيرها عند طلوع الشمس
حقيقة لها وانما كالحيال والشراب فقد جعل على عبادة لينة

يتحملون

وسخافة عقله عند اولي الالباب لا يعتقدون ان اعيان الالكون
الوجودات الخارجية من الوجودات الشئ وما بينهما من الكليات
اعيان ثابتة في علم الله تعالى الذي هو المطلق عليه وفي
الخارج بل هي في الخارج جبال شراب وكذلك فعيانها ثابتة
على اثنين عينه وانك خير بان ذلك مع الاستفسار متى علمت
ومكارة بحكم الحس وبديهة العقل مستند لاحد الجانبين
وذلك لانهم ان اردوا بالاعيان الثابتة في علم الله تعالى ان علم
الله طرف لثبوت ذوات الاعيان من الالهام فذلك من البطالة
لاستحالة كونه الصفة وهي العلم في الحقيق العين وان
ارادوا بذلك تعالى على تعالى ثبوت الاعيان في عينه يكون
للاعيان ثبوت في الخارج فيكون ان يكون الله تعالى قد علم
شئ على خلاف ما هو في الخارج فذلك هو الفصل البعيد
والكفر الذي ليس عليه عز ذلك ان يكون جهلا لا على الله
الله عز ذلك علوا كبيرا على انك ابعد تحقيق الكليات في الخارج
كما ان كرامة لاسم تحسب كذلك الحكم لنفسه فان قول
تعالى كل شئ هالك الا وجهه يدل على تحققها قبل هلاكها
فان الهلاك لا يكون الا بعد التحقيق والثبوت في الخارج
وهذا يظهر ان يكون المراد في المناظرة في البعيد
بالكل شئ ما خلا الله باطل هو الهلاك بعد الوجود والثبوت
ثم ان الله قد اطلق العقلاء من المليون والملاسل المليون
بالحكماء على ان الثمين من صفات الموجودات الخارجية وان
اختلعت في انهم صفاتهم فخرجت انهم موجودة في الخارج فيكون
الثمين ايضا موجودا خارجيا ومنحت ان تلك الموجودات
الخارجية موجودة في الذهن ويكون الثمين موجودا ذهنيا
وعليا اخارجيا لكنه من لوازم الموجودات الخارجية في الجوار

وكذا

فالمتعين سره كان سره واحدا جيبا او موجودا اعلى من صفات
 الموجودات الخارجية فاذن القول بمحقق تعين الاعيان في الخارج
 كان جعلا بين المتناهيين وهو محال وما يقع المطلق المحال
 فالقول بعدم تحقق تعين الكون الاعيان في الخارج محال
 وما كان مذهبا له في ذاته لا يتم الا بالترادفات والحالات وما كان
 كادعاء بثبوت ما يحكم بدنه العقل بانتفاؤه وما كان كما
 يحكم بدنه العقل بثبوت ما لا يتم مذهب سفسطائية
 وما كان كادعاء في ايات الله تعالى وانكروا اطلاقه على العقائد
 ان يكون صحيح ذلك وجعلوا حظه من المنهج اولا في ترتيب
 ذلك الباطل الشيعي لما عرنا عن اقامة البرهات ادعاء
 الكشف والعيان وكافية التعيين عما اتم المباطلة
 بالعبارة الهائلة والزهات المدهشة التي لم يعد
 منها في السنة ولا في الكتاب ولم يصدر عن احد من الناطقين
 بقصص الخطاب ستر لغوي رزقهم وضربا عن ان يقف
 على بطلانها بدنه الا انه لكن بعد ان وقع على علمها في
 الاطلاع على اسماها كقربانها تراها حجة عن طريق
 العقل والشرع باطله باسرها من اصول الفروع والاشياء
 ان تعين ذلك التحويل الحلي عن التحويل فاعلمت
 بتفسير الفاتحة للصمد الحقوقي اما ادعاءه في ثبوت
 ما يحكم بدنه العقل بانتفاؤه فكادعاءهم ان الموجود
 المطلق واحد شخصي وموجود خارجي مع انه من اليمين
 المعلوم انه من الاعتبارات العقلية والمعلومات الثانية
 التي لا توجد لها في الخارج اى المرافقة الدرجة الثانية
 من النقل فانما لم تتعمل الماهيات كالاشياء والقرين
 والشيء ولا يمكن لنا ان نتفقد ان لها وجودا وانها كائنة

قول تعين الاعيان في الخارج
 فلو كان التعين على اعتبار
 مع القول بعدم تحقق
 الاعيان

في ذاته

التحويل

او وجود

او حيزية ذاتية او حيزية ولا وجود للمعلومات الثانية
 لكونها كليات في الزمان فادعاء كون الوجود المطلق
 مع انه من المعلومات الثانية واحدا شخصيا وموجودا
 خارجيا كائنة بدنه العقل الحاكم بانتفاؤه في الخارج
 وكادعاءه في ان الوجود المطلق مع انهم جعلوه واحدا
 شخصيا مستسطق المظاهر منكر على ما لا يحاط له
 منكر في النقل لا انقسام فان ذلك ايضا باطل
 بدنه العقل الا انها لا انبساط الشيء في حيث الذات
 في الاشياء لا يكون الا بانقسامها اليها انقسام الحلي الى
 الانيات فلو كان الوجود المطلق واحدا شخصيا ووجبا
 لا متغيرا ان يقسم فيمتنع انبساطه واما انبساطه على
 الاشياء فليس انبساط الواجب اذ يفيض الواجب ليس في
 الواجب وكذلك نكر الواحد بالشيء على الاشياء اما يكون
 محض لا متعاقبا عليه ما ذلك لا يمكن الاستمرار
 المتعاقبة وذلك هو الحيلة فتكر الواحد بالشيء على
 الاشياء من غير الحيلة لها باطل ايضا بدنه الا انها
 وكذا اكثر الشيء في النواظر لا يكون الا بانقسامه الى اجزاء
 او الجزئات فالنكر في النواظر بدون الانقسام باطل ايضا
 بدنه الا انها على ان الوجود المطلق لو كان واحدا شخصيا
 وهو وجوده كائنا لم يتم ان لا يكون الواجب تائيد
 المكنات اصله فلا يكون خالي الارض والمشرق وما بينهما
 من الكائنة الا لما عرفت في وجوده لا عني الواجب عند
 من اليمين انما تائيد الشيء في نفسه ولا في ما هيته تائيد
 كانه الماهيات عند العقلاء سعة والمفلسفة الوجيزية غير
 جعلا يجعل الماهيات في باطل فضلا كونه تقصيرا للما

الحاكم

نحو

ولكن ايضا امتناع اشتقاق الوجود من الوجود ايضا لان
المستفاد ما اشتق من المعاني القائمة بالذات لا من الذات وفي
كان الوجود هو الواجب لكونه ذاتا قائما بنفسه لا مفعلا قائما
بالغير صفة له ولكن ايضا امتناع نشأة الوجود وجمعه
لان لا يكون لفظ الوجود علما للذات الواجب كلفظ الحلاله
ولا فقاء في امتناع نشأة كلفظ الحلاله وجمعه وانما هو
اشتقاق الوجود والنشأة والجمع للوجود لغة وعرفا
وشرعا علم العقل بانه تعالى هو الوجود باطل وقطعا
ولكن ايضا امتناع اتحاد الواجب بالممكن في حيث الذات اي
حيث الوجود الخارج لما تقر بان الوجود متحد بالممكن
من حيث الذات معارفها في حيث المفهوم بمعنى ان المفهوم
من احد ما هو المفهوم من الآخر ولا فقاء في ان اتحاد
الواجب بالممكن ولو كان واحدا لمحال وكفر ضلال في ما ظند
بالقول بان اتحاد جميع الكميات ولكن ايضا امتناع
التعدد المحسوس في ذات الممكنات ومن صفاتها التماثل
والمقتضاه لان وحدة الوجود لا يتخصص تسلسل وجد
ما يتبعه بالتخصص ولا يكون اتحاد الواحد بالتخصص ما هو
متعدد وانه محال ولا يخفى ان القول بان تباين التعدد
المحسوس في ذات الموجودات وصفا بها تاسف في شهود
ببطلانها ككائنات الارض وسائر اماكنها وانما انتفاء
ما يحكم الحس في ذاته العقل فيكون فلا خلاف ان انتفاء
تكثر الموجودات بالذات وان انتفاء تحقق الموجودات بالاعتناء
انما اعتناء ان يكون يعنون بها الموجودات الخارجية اعتناء
ثبات في علمه تعالى لان الخارج بل هو في الخارج حباله
وساير فان ذلك هو ان مسقطه باطله هو هذا المستفاد

بقية

مستلزم لعدم دين الاسلام وبطلان الشرايع ولا حكم
عليها بل ينشأ في ثناء الكلام واما الخادع في آيات الله تعالى
فلا يبرهن العقل بانه الله تعالى هو وجود الكميات ان لا يكون
خالق الارض وسائر اماكنها واعتناء الكميات لما هو يبرهن في القول
بكونه اعيانها لكونه حبالا وسراير لا يخفى هذا في الخارج ان
لا يكون للذات يكون وسراير ولا لا يثبتها وانهم ولا الشرايع
وملهم ولا الخلق والمقادير ولا لا يثبتها ولا لا يثبتها ولا لا يثبتها
والشكوك ولا للتواتر والحقائق تحقق في الخارج بل كائنات
وسراير في كماله سبحانه يبي ويبيكم وفي عده علم الكتاب
وآيات انكاهها ليقول عليه السلام فلا في العقل قد
اطبقوا على ان حقيقة الله تعالى عندهم كماله بالعقل كيف
وعنه يبرهن الاضغيات انهم قالوا ما عرفناك حق معرفتك
وليس لك الا لا يستحالة عند المحققين وعدم الوجود
مع الاكوان عند الآخرين وعلى تعالى هو وجوده في الخارج
مبدء للممكنات فونه في وجودها بالحادثة وادخل في كنه
فيه اصلا لا يحجبها حجبها في الغيبه ولا الخارجية ولا الجبرية
وعلى ان الوجود المطلق اعرف الاستثانة معدود في غنى
المعقولات لا وجود له في الخارج مشرك للوجودات
مفعول عليه بالاشك في وجوده في الخارج يشك في كونه لا تكاد تسمى
وهو وجودات الاشياء ولا فقاء في الاعتناء العقل
المعدود في الخارج المنكسر المقسم الى جزئيات متجانسة
يكون واجبا لوجوده واد الكميات انما تهدف هذه المقدمات
فقول ذهاب جميع المتشكك الذين لا يقدرهم في الملة
وكذا في الفلسفة او فقه المصنفه الى ان الله تعالى هو الوجود
المطلق المبسط في الظاهر والوجود لا يبرهن في اوجبه

مشروط بان يكون كونه لا يشك او وجوده الغير متمسك بالعقل
 والشيء اما العقل فانه لا يخبره بان يكون الوجود عينا او معدوما
 وهو ظاهر في الوجود البحت الخاص بالخالق لوجوده الممكن على
 ما ذهب اليه الفلاسفة من ان حقيقة وجوده خاص قائم بذاته
 عينا وانه غير افتقار الى الوجود او الى غيره بل هو
 العقل وهو غير افتقار الى حقيقة الموجودات الخاصة بالخالق
 للمكانات متساوية لها في قوة معرفتها لوجوده المطلق الذي هو
 الكون في الاحيان ويعبرون عنه بالوجود البحت في شطر
 لا يتغير انه لا يقع بتحقيقه ولو في العقل كما في وجود المكانات
 لانه الوجود الخاص به احدث مع الوجود المطلق في كونه العرفي
 فتحتاج ضرورة احتياجه القيد الى المطلق وكذا لا يجوز ان
 يكون الوجود حقيقة موجودة على ما ذهب اليه المتكلمون من ان
 حقيقة الوجود غير متناهية للعقل مقبضية بذاته لوجوده
 الخاص المعانيه بحيث لا يكون وجوده في ذاته كمالا لا يفتقر الى
 الوجود ان كان هو الوجود في الماهية والوجود في تركبه وتكون
 العقل وان كان احد ما لم يفتقر احتياجه ضرورة احتياجه للماهية
 في تحقيقه لا الوجود واحتياجه الوجود بعينه في الماهية
 واذا استمع كون الوجود لعدم والمعدوم والوجود والخاص
 الحقيقة الموجودة فعين ان الوجود المطلق وجودا عاما في جهة
 المتكلمين القائلين بانه الوجود الذات المعرف في الحقيقة
 الموجودة فتواء الوجود هو الذات دون الذات والوجود فلا
 يلزم التذكير وان القادح في وجود الوجود افتقار الذات الى
 غيره في اصله الوجود لا افتقار الوجود الى غيره في الذات في حقيقة
 الذات لا افتقار الوجود الى غيره في الذات لا افتقار الوجود الى
 الغير في حقيقة ذاته وجوده واما جهة الفلاسفة القائلين بانه

قد لا يكون الوجود على تقديره ولا الوجود
 في نفس

قد لا يكون الوجود على تقديره ولا الوجود
 في نفس

الوجود

الوجود هو الوجود الخاص المعروف بالوجود المطلق فانه الوجود
 هو المعروف والمطلق هو المقتضى اليه في الوجود دون العقل
 نعم اذا كان العلم بان الوجود يقتضي الماهية في نفسه اذا كان
 عارضا لوجودات الخاصة للوجود والمكانات فلا وجود له
 الوجودات الخاصة كلها محصورات في حقيقة وحقيقة متناهية بانها
 لا يحد عارضا لضافات الى الوجود المطلق فتكون متميزة
 متفصلة للحقيقة ولا الفصل ليكون الوجود المطلق جنسها
 بل هو عارضا لانها كذا التميز وفيه الشرح قائما بمتفلة
 بالحقيقة والزم مشتركا في عارضا لضافات لا تملك لكل
 وجود اسم خاص كما في اقسام الممكن واقسام العرفية ذلك
 فهم ان كثرة الوجودات وتوابعها ضرورة اضافة الى
 الماهية المعروفة لها كباقي هذه الشيء وذلك وفيه هذا
 الشرح وذلك والمسلك ذلك فاشترك الوجودات الخاصة للوجود
 والمكانات في مفهوم الوجود انما هو الوجود المطلق اشتراكا للمعنى
 في امر خارجي غير مفهوم فلا يكون الوجود الخاص مقتضى الوجود
 في الشرح ولا في العقل فانه المتكلمون ما ذهب اليه الفلاسفة
 بانما بعد ما تقدمنا الوجود الوجود المعروف في الحقيقة فظن وجوده
 في الاحيان فيكون وجوده زائدا على حقيقة ذاته لا سيما في
 بانهم حقيقة في وجوده كباقي الوجود وفيه في كذا وفيه في ذلك
 ولا اكبر الوجود معهم وجوب الوجود الماهية هنا على ما عليه
 المفسرون الماهية بالعلم بانها الذات لا سيما في الذات
 الوجود في ذاته كمالا بل هو على هذا التقدير يكون في ذاته
 لم يمتنع ان يكون اسم وجوده في ذاته لا سيما في ذاته
 معناه في ذاته ان الله في ذاته لا سيما في ذاته لا سيما في ذاته
 في ذاته لا سيما في ذاته لا سيما في ذاته لا سيما في ذاته

قد لا يكون الوجود على تقديره ولا الوجود
 في نفس

كما في الوجود المطلق

مع الوجود على ما يقتضيه المقام ان يقال مع متين وهو
 لا مع وجود ولا غير وان يقال مع الشيء على الله على كل واحد
 لا مع الجهل وغيره وان يقال مع الذين انما لا يثبت
 بحسب دون الطالين المستبين فلو كان معنى الوجود ان يثبت
 مكان نشأته وقدره فمعهم للمكان والقلا سفة على هذا تعاديب
 الوجود غير ما ان الله تعالى هو الوجود المطابق لكن الوجود يكتسب
 على القلا سفة ويقتضيه ان القلا سفة مرون في عين من افق
 من كل افعى الى ان الله تعالى هو الوجود المطابق منها قول الوجود
 الوجود الصحيح والوجود يشهد الى الوجود المصروف الذي لا
 يقتضيه اصلا وجوده ان يفسر به ما الوجود هو الوجود الحاصل
 المخالف بالحقيقة لوجوده الممكنات يتادى بانه هو الوجود
 الصحيح ويشهد لاهل الوجود القائم بذاته الغير المتغير الى حقيقة
 يقو بها كافتقار وجود الممكنات اليها وكون الوجود المطابق
 ومنها قول الوجود حقيقة لا الشرف ما هي عدم وجوده كالمع
 والجل لعدم كمال وجوده نقصان التماثل كمالها الاله بقية
 بها واسطة البرز وجوده ان لا يلزم من كون الوجود حقيقة ان
 يكون واجبا ان لا يكون ذلك في الكون المساوية للواجب ومنها قول
 الوجود لا يعقل لصدقه كاشل اما الصدق فانه يقال عند الجود
 لوجوده متساوية للصدق لوجوده اخر ما مع الوجود وان فرض
 موجوده حقيقة لا يعقلية للوجود فلا يقتضيه انما يقتضي
 في الموجودات وعند الخاصة لما يشترك شيئا اخر في الموضوع
 مع امتناع اجتماعهما في الكون في كل محل المستعنى في قوله
 عن الطال ولا يقتضيه ذلك في الوجود اذ لا يقع الشيء بدون
 واما الشك فلا ان الذات المتشابهة غير في عالم الحقيقة والوجود
 ليس بذات الذا انما يقتضيه بالوجود في عدم والوجود في

غيره

من حيث انه وجود لا ينصف باحدهما فلا بد ان الوجود يعرض
 له الوجود في العقل فلو كان اما لا يخرج يكون هذا الاحتمال
 يكون موجود الوجود وهذا لا يتناقض فيكون ليس بذات
 حيث انه وجود وجوده ان لا يكون من عدم الصدق والمثل للوجود
 ان يكون الوجود واجبا فان كثيرا من الممكنات لا ضد لها فلو كان
 لا مثل لها بالحقيقة المذكور فان كل واحد من الممكنات لا يشترك
 شي اخر في تمام حقيقة فلا مثل له مع انه ممكن قطعاً على
 ما ذكره في بيان انتفاء المثل ممزوج اذ لا يكون من عدم
 الصداق الوجود من حيث انه وجود بالوجود والعقل لا يكون
 ذاتا ولا واجب ان لا يكون شيء من الاشياء ذاتا فان جميع
 الماهيات من حيث انها ماهيات لا تنصف بالوجود
 العدم ومنها قول الوجود ليس جسيما لانه غير من غير
 جسيما له ولا فضل لا يسطر ولا فاجرا وان كانت وجود
 او موجود الوجود بقدر الشيء على نفسه من غير تقدم وجود
 لظنه على الكيفية الخارجة ان كماله التبع خارجا وفي ذهن
 ان كماله نفسا ان كماله غير الوجود والعدم تقدم الشيء بنفسه
 وكلاهما خارجا في ذات الوجود وسبب وجوده كماله
 واجبا وجوبا ان لا يكون من كماله الشيء بسيط لا جرم ان يكون واجبا
 على ما ذكره في بيان بساطة ان اجزائه لو كانت وجودات
 لم تقدم الشيء على نفسه ممزوج واما قول في كون الوجود المطابق
 الذي يخرج من التبع كماله الوجود ما هو كمالها وهو موجود
 لجواز ان يكون اجزاء وجوده خاصة متحدة بالحقيقة
 للوجود المطابق على ما صرح به في الوجود ان الخاصة للوجود
 وبحصل ممزوج بالوجود كماله اجزائه انما هي الوجود متحدة بالما
 بالحقيقة للذات وبحصل ممزوج بالذات انما هي الوجود

شك

استحقاقه

في الواقع المذكور على تقدير تسليم مقتضاها انما هو انضام كل واحد
 من الواجب والوجود فيكون المعاني فيكون الحاصل ان الواجب يتصف
 بهذه المعاني والوجود يتصف بهذه المعاني ولا يتنازع
 الموجبين في الشكل الثاني فانه لا يخرج في تلك الاشياء حقيقة
 ولا غير حقيقة لانها لا يكون الانسان في سائر احواله حقيقة
 ان لزم هذه الامور الواجب المطلق لا ترجح قوة الواجب المطلق
 يتبين مسانها للواجب وعادة كونه من انزل ارتفاع الواجب
 المطلق لا يرتفع كل وجهه حتى الواجب فيمتنع ارتفاعه فيكون
 واجبا في الحقيقة بما يشبه ما عليه بما اذا لم يرفع
 الغايه ان لو كان امتناع القدم لكان هو مجموع كل واحد
 ارتفاعه بالكلية يستلزم ارتفاعه بغير افعاله الذي هو
 الواجب كسائر اولاد الواجب من العلية والاعالية وغيره كذلك
 فان قيل بل ينبغي ان لا يستلزم امتناعه ان يشترط في نفسه
 قلنا المتع انضامه في نفسه فيقع على ان عليه المواظفة
 مثل قولنا الواجب عدمه لا لا اشتقاق مثل قولنا الواجب
 معدوم كيف وقد اتفق الفلاس سعة على ان الواجب حقيقة
 الاعتبارات العقلية في الواجب في هذا الظاهر فكيف
 يتوهم ان الفلاس يتصور من زعم في كلامهم ان الواجب
 هو الوجود المطلق مع انهم يتصورون ان الواجب هو الوجود
 تحت هذا الموضع من الواجب في الخاصة بالحقائق للوجود
 المطلق وثالثية ان الواجب يتحقق في الخارج والوجود المطلق
 اعتبارا على وجوده في الخارج لا في المفعولات الثابتة
 التي لا يحد بها امره في الخارج كالكلية والجزئية والذاتية
 والعرضية لانها امور متخيلة حقائق لا يشبهها في خصوصها
 في الذهن وليس في الخارج شيء هو الوجود والكلية والجزئية

والذاتية

والذاتية والعرضية مثلا وانما الواجب في الخارج الانسان
 والسواد مثلا وثالثية ان الواجب بنفسه لا الواجب والممكن لان
 ان كل ما يقتضي لا يسبب فيمكن في الواجب والوجود لا يشترط
 كذا ان كان مستويا بالانسان والعدم في حدوثه ولا يقتضي
 البين امتناع انقسام الواجب الى الواجب والممكن والواقع
 في حدوثه وبما يات به في الموضوعات الشخصية كوجود
 زيد وعمرى والموضوعية كوجود الانسان والقرص والجنسية
 كوجود الحيوان وبما يات به في الموضوعات الشخصية كوجود
 ويصح ذلك استحالة حق الواجب تعالى وتقدس وحين
 اعترض على الوجودية بما في الوجود المطلق مفهوم كل ما يتحقق
 له في الخارج وانما وجوده في الذهن وقبل الاذهان معدوم
 محض كذا افراد كثيرة لا تحاد متشابه وهو عوفا لا يشبهه الواجب
 موجود في الخارج مع عدمه بالكلية باعتبار الاصل ولا
 مستوي بالعدم واحد كذا في الاصل لا بالاحكام ولا
 بالجنسيات عن مقتضى الوجود التي هي في الحقائق كذا ان
 الواجب هو الوجود المطلق لزم ان يكون الواجب كل ما يشترط
 الوجودات مقولة بالاشكال معدوم في الواقع المعقولات
 ويكون حقيقة الواجب في هذا الضرب ان يكون الواجب المطلق
 افعاله لا يشترط باعماله العقلية وان يكون الواجب موجودا في
 الذهن لا في الخارج مقتضى الوجود الذهني في الازمان
 وفي الوجود الخارجي الى الاعيان وان يكون له جزئيات كثيرة لا يحاد
 ويكون معدوما متحصلا بغير وجوده الاذهان اذ لا وجود لمطلق
 الواجب في ذاته ليس الواجب عند الوجود في الخارج مع سائر الوجود
 المطلق والمعدوم في امتناعه ان يكون لمطلق وجوده غير
 معدوم بل في ذلك ويعبرون ان الذين لوجود الله تعالى في

بكتلة

قوله تعالى
ليس

شأن

الخارج بل مجردة هي وجوه الممككات على مثال الكل الطبيعي
 الذي لا يتحقق له في الخارج الا في ضمن الجزئيات ولهذا يقولون
 كل واحد شئ في الممككات فقد عدا الله وكل واحد على الالهية
 فهو صواب في دعواه فاولئك الذين لعنهم الله ومن عمن ان
 اعيان الالوان اعيان ثابته في علم الله تعالى لا في الخارج ولا
 اعيانها ثابتة على الالوان عينه ومن يقولون الوجود المطبق
 عين الاطلاق ايضا بناء على انه في حيزه لا يشترط انهم
 بذلك يجعلونه بعد في التحقق الخارج عن الطلاق ايضا
 لما رأوا ان جعل الواجب كليا طبيعيا غير موجود في الخارج
 مقفلة في الوجود الخارج الى الجزئيات شئ جدا
 المتخذ لقولهم في شئنا طهيمهم ان يستروا تلك اشتباها للظاهر
 بالمخبر فكأنوا قالوا الوجود المطبق واحد متخلف ومجرد
 في الخارج فاحذر عليهم انه لا يان الوجود المطبق لو كان
 واحدا شتبهما هو الواجب لكان لفظ الوجود كلفا للجلالة
 اسم الذات الله تعالى لا كالألوه اسم المعبود حتى يكون تشبه
 في جمعه لغة وان كان يتبع ذلك عقلا ومن عارضا يجب
 ان يتبع تشبه الوجود في جمعه لغة ومن عارضا كما يتبع تشبه كل
 للجلالة وجمعا وان يتبع اشتقاق الوجود من الوجود كما
 يتبع اشتقاق اسم المعقول في كل الحادثة لانه اشتقاق
 الصفات انما يكون من اللفاظ الدالة على المعاني لا من
 اللفاظ الدالة على الوجود بناء على جواب كونه المتوهم
 صفة للذات على ما يشترط في كل لغة فيقيم الصفة المشتقة
 ما يدل على ان مبدء باعتبار معنى هو المقصود ولا حيلة
 في استعمال كون الذات واجبا كان او ممكنا صفة لشئ في
 يتبع اشتقاق الوجود من الوجود وانما اخار تشبه الاله وجمعه

المتوهم قوله

قوله وان كان يتبع ذلك عقلا ومن عارضا كما يتبع تشبه كل للجلالة وجمعا وان يتبع اشتقاق الوجود من الوجود كما يتبع اشتقاق اسم المعقول في كل الحادثة لانه اشتقاق الصفات انما يكون من اللفاظ الدالة على المعاني لا من اللفاظ الدالة على الوجود بناء على جواب كونه المتوهم صفة للذات على ما يشترط في كل لغة فيقيم الصفة المشتقة ما يدل على ان مبدء باعتبار معنى هو المقصود ولا حيلة في استعمال كون الذات واجبا كان او ممكنا صفة لشئ في يتبع اشتقاق الوجود من الوجود وانما اخار تشبه الاله وجمعه

شبهة

كل واحد

كما في قوله تعالى احيين وفيه تعالى لو كان فيهما الاله الا الله
 لتفسد بالاله اسم للمعقول لا لعلم الذات واجبا للوجود
 خير بانه اجماع العلم اذ لا يلبس على جميع العقلاء على اشتقاق
 الوجود من الوجود وعلى صحة تشبه الوجود وجمعه ولما اطلع
 على ان الوجود ليس بواجب وهو معنى على يقع صفة للوجود ان
 وينسب فيكون ذات الموصوفات على ما يثبت ذلك بالبراهين
 العقلية وشهد الله بالاشهاد السبعة فثبت ان الوجودية
 وهما وان يستشعر في جواب ما حاد في رسوليهم غير
 معنى الوجود والماهية بشهادة اللغة والعرف والشرع ومرد
 فقالوا معنى قولنا الواجب موجود انه وجود ومعنى قولنا
 الاله انما هو الوجود انه وجود بمعنى ان له نسبة
 الى الوجود لانه متصف بالوجود على ما هو معنى الوجود
 لغة ومعناه انما هو اشتقاقه من الوجود فيكون الواجب
 صفة للممكن وانما جبري بانه جزاء الاطلاق في معنى الاشتقاق
 ولو لم ياذر في بيان معناه في الواجب والممكن لم يتبعه
 الاله ولا عرفا ولا شرافا فان معنى الوجود بجماع اهل
 العربية بناء على اسم معقول هو الذات المنصبة بالوجود
 لا الوجود والذات المنسبة الى الذات هو الوجود او نسبة
 الذات الى الذات انما هو معنى النسب كصحة واصناف الذات
 الى الذات في محالهم من وجوده وما لا معنى اسم المعقول كالمتوهم
 والمتوهم والعرف والمفهوم ومع ذلك يستلزم لبيان
 اجماع العلم على عدم اختلاف الوجود الممكن في معناه
 الصفات المشتقة وان اختلف في حقيقة ما فيهم فافهم
 على ان معنى العالم والمفهوم والمتوهم والوجود في الواجب
 هو الذات المنصبة بالعلم والمفهوم والكلام والوجود غير

وامتناع كثر الوجدان التخصيص البصر ضروري فلو كان الوجود
المطلوب واحداً لمختصاً بالاشياع ان يكون مشتركاً لمسطافاً فالقول
عن ذلك باهر من كفاية تذبذب العقل وهو ان الوجود المطلق
واحد شخصي ذلك يتكرر على المظاهر ليس هذه النظار كثر الوجدان
لنفسه الشخص لا يمنع ان يكون مشتركاً اذ التكرار هو مشترك
الشيء مرة واحدة اخرى فاعترض عليهم قالوا انه قد سبق ان يتكرر
الشيء على الاشياء فاليكون مشتركاً فيما يعبر سبل التعاقب
لا على سبل الاجتماع وقد دفعوا واحدة لا على سبل التعاقب
لكونه ليس بجسم ولا غير جرم وقد حصلوا في الاشياء الموجبة
في ان واحد مجمعة وقد دفعوا واحدة لا على سبل التعاقب و
ذلك كثر ان يكون المشترك يمنع ان يكون واحداً شخصياً
وواجباً فاجابوا عن ذلك بكفاية اخرى المختص بالاشياع
وهي انه يتكرر على الاشياء بلا قاطعة ويتكرر في القول
بلا انقسام وحيث لا قاطعة فلا حاجة الى التخصيص
لا كثر لشيء بل حقيقة وانما هو في القول فقط فلا حاجة
الى انقسام لكن لما كان حصول الوجود في الموجودات
دفعاً واحدة شيئاً بالشيء تكرر لانه لا تكرر فاذا كان
بفساط الوجود في المظاهر انقسامه بما لا يضافه اليها
فاذا انقسم الى الانسان حصل موجوده والى القرص موجوده
اخر معين ان فلسفة ما الى الوجود ما يمنع ان يتصفق بالوجود
على باهر عن غير العقل لا امتناع كون الوجدان صفة للموجود
يكون اصادة الوجود الى الكليات كوجود زيد وهو غير عر
كاصافة الاله الى المصنوعات كاله زيد والدرج وكاصافة
زيد الى اولاده كزيد الذهب وزيد الجبل في زيادة كاصافة
العالم الى معلقاته كعلم الفيلسوف وعلم الاصل في كماله

أما المتخالفان فحقا قدامنا مستلزم بعضهما بطلان الطباع
العقلانية للمبنيين وبالعلاسة المستتبين بالحكمة وعلى
لفظ الموجود حقيقة في الموجودات لا في لفظ الموجود لا يكون
مستلزما أصلا في مقناه الموجود لا وهو الذات المتصف
بالموجود لا في الواجب ولا في الممكن فلا يكون حقيقة في شيء
وبطلان الزمان بأمره دليل على بطلان المزمع وهو كون
الوجود المطابق هو الواجب وبطلان الزمان بغيره غير مقصود
على الاتحاد في العقائد الدينية بل مقصود إلى بطلان العقائد
العربية ومخالف الموضوعات اللغوية ثم اعترض عليهم قائلاً يا
الوجود المطابق لو كان واحداً لخصنا لما كنا نذكر في الموجودات
وإنهم قد اعترضوا بذلك حيث جعلتم منسطقاً في الظاهر إلا
خلوهم إلى المشأكله كقضية بامرهم في ذلك فلو كان لا
حق في الواجب في الخارج كما في الباطن في وجهه إلى البات
غيركم إذا القسم الذين اعترضوا بغيره العارضة وبغيره غير مقصود
في شيء بغير بيان بالأساطير وهو في بيان بالظواهر في الخارج
شأنه العارضة بغير الواجب كقضية مقصود في الواجب في الخارج
إلى البات كما هو شأن الكليات كما أنكم كما بغيره إلى الواجب المطابق
واحد مقصود وهو عارض في عينه من جهة العقل كالمكانات
المطابق يمنع أن يكون واحداً مستلزماً وهو عارضاً أصلاً
عن شأنه العارضة بغير الواجب ليس موجود في الخارج وفي
وجود كل شيء في وجهه من الماشأكله والقادرات وأولها حادثة
وغيرها كعدمه كعلاوية ولا فلكاً لا يوجد في شكل الموجود
وكون الواجب المطابق لوجوده في الخارج كقضية في
العقلانية ضرورة يكون استلزاماً في الشيء لا في البات
ولا فيقسام الذي يكون لكل البات في البات ضرورة

قوامه الله تعالى
 على ما يشاء
 من غير حساب
 ولا عجز
 ولا ملل
 ولا تعب
 ولا حزن
 ولا غم
 ولا فناء
 ولا زوال
 ولا تغيير
 ولا تحول
 ولا انتقال
 ولا رجوع
 ولا تقدم
 ولا تأخر
 ولا شئ
 الا ما يشاء
 الله تعالى
 من غير حساب
 ولا عجز
 ولا ملل
 ولا تعب
 ولا حزن
 ولا غم
 ولا فناء
 ولا زوال
 ولا تغيير
 ولا تحول
 ولا انتقال
 ولا رجوع
 ولا تقدم
 ولا تأخر
 ولا شئ
 الا ما يشاء
 الله تعالى

تكثر في الوجود في زيد يتكرر الاضافات كذلك تكثر في الوجود يتكرر
الاضافات وانما التكرار في الاضافات والتقسيمات التي اضيفت
اليها الموجود والاول زيد واما غير زيد فبالاخر حين انا
او لا فانه في هذه المكارمة متوافون وفي ذلك لا ماهية
تكون الشيء على الشيء حصوله الشيء الاول مع بعدا غيري في الشيء
الثاني بخير في وقتنا الطلة في الخلق بالخير جزء مقهور
التكرار فتشقي التكرار بانتقال الخلق بالتحيز لاداة الكل
ينبغي بانتقال الخلق في القول بوجود التكرار في القول
بانتقال الخلق الطلة حين بين المتناهيين وكذا ماهية
التكرار هي حصولات الشيء دفعة او على سبيل التدرج
في الاشياء وذلك لا يمكن بدون الانقسام والتقسيم
يكون متكررا حقيقة لا متكررا شيئا ما بالمتكررا فالقول
بخصوص ان الوجود دفعة مع القول بان ذلك بلا انقسا
وانه ليس يتكرر بل تكرر شبيه بالتكرار بين المتناهيين
واما ثانيا فانه لو كان متكررا انقسا الوجود في المظاهر
اضافه اليها لا انقساها ومنها وكانت اضافة الوجود
كاضافة الوجود الى الكليات كانه زيد والمعرفة وكذا ثانيا
زيد الى الوجود كونه الذهب زيد والخلق زيد بالشاة لكون
حصول الموجود من نسبة الوجود الى الاشياء او العرفي
مثلا ولا متبع اشتقاق الوجود منه كما استمع حصول
المال من نسبة المال الى زيد وحصول الوجود من نسبة زيد
الى الذهب وبطلان الاول ان الوجود اعني اشتقاق حصول الوجود
من نسبة الوجود الى زيد واستلزام اشتقاق الموجود من
الوجود يدل على بطلان الاول وهو ان الوجود انقسا الوجود
في المظاهر اضافه اليها لا انقساها فيها وقد ابطل ذلك

تعتبر ان يكون انبساطه في المظاهر انفسا فيهما
المقسمين ان يكون واجبا وهذا امر قسا وما يرجع
مما في الذات وجوده في وجوده غير متعلق فلهذا الوجود
والدعوة او لا مماثلة بينهما فان الاول من قبيل اضافة
الصيغة الى الذات الموصوفة بهذا لا خلافه ان تكثر في
الموصوفات يستلزم تكرر الصفات فثبت ان الذات لا يجرى
التغاير بالاضافات والا يلزم قيام الصفة الواحدة
بالتخصص بدواف كثيرة وانما حال الثاني من قبيل اضافة
المؤثر الى الثار وتكرار الاثار ليست تكرر الخلق في تأثر
الواحد بالتخصص في امر كثره ويجب ان يكون الوجود المطلق
كلية واحدة يتكرر في الموصوفات في نفس الامر كما هو متكرر
في التواضع ويتبع ان يكون واحدا شخصيا فيمتنع ان يكون
واجبا على انه لو كان واجبا لزم ان يكون الواجب جازبا لعدم
لازم وجوده الممكن بزمه وجوده الممكن جازبا لعدم
يكون وجوده الممكن واجب الوجود متبع لعدم ولاها
محال وانما يكون الواجب متبعا بالممكن من حيث الذات
لما قرر ان الوجود متحد بالماهية فثبت ان الذات او حيث
الوجود الخارج وان لا يكون للواجب تأثير في الممكن اذ
لا في وجوده هال انما عده بفضل الوجود في البين استماع
تأثير الشيء في نفسه ولا في ماهيتها لانها عدا الغلاصة
والمتقسمة الوجودية غير محصور في جعل الماعل ولا يتحقق ان
ذلك تعطيل للمصانع تعالى وتقدس وتكرار الوجود
وقد انشأه وطرح الكليات في الوجود المتكامل وجميع العقول
لا طلاق الكل على ان الله تعالى هو جود الوجود في خلق الارض
والسموات وما بينهما الكليات مؤثرة في وجودها والحادثة

الاول في اثر الشيء

وانت جبر مان ذكرك انك اقلنا ان كثر المحسوس والمشاركين في
 لذلك اسمهم الحق الكافرون ولزوم ارتفاع التقدير المحسوس
 عن ذوات الموجودات في الجواهر والاعراض فيستقيم ان
 يكون ذاتا واحدة لا يزداد وجوده بالاشخص تستلزم اتحاد
 ما يتحد به حيث الذات ولا يلزم اتحاد الوجود الواحد بالاشخص
 بذات كثيرة وانما حال وجوده ان يكون الارض عين اسماءه ويمكن
 الماء والماء عين النار والماء عين الهواء والماء عين البشر
 والبشر عين النمر والنمر عين الحمار والحيوان عين الانسان ولا يشك
 عين الملكات والملكات عين ابيس بل الواجب عين الممكن و
 اللزوم باسرها باطل بغيره العقل فكذلك اللزوم وهو
 كون الوجود المطلق واحدا شخصيا واجبا ولما راد ان لا
 يخلص في غير هذه الوجودات لا يفسد في السوسطانية
 ان يكون لها تفصيلا لا يشك ان لا يكون لزوم امتناع اتفاق
 الموجود في الوجود ولزوم امتناع تنبئة الوجود ومجموعا هما
 كالاتي عليهم ولا يخصص في عتباتهم وقالوا انما يلزم هذه
 المحالات اذا كان لا عين الا لو كان وجوده عينه وليس كذلك
 اذ هي عينه ثابته في علم الله تعالى لا في الظاهر فانها في
 الظاهر جبال وسراب على عارضه من حيث السوسطانية
 في انكاد وتوت حقائق الاشياء اذ لا يتحقق باعتماد
 الا لو كان في الظاهر فلا يلزم من كون الوجود المطلق هو الوجود
 لاتحاد الواجب بالممكن في حيث الذات اذ في الوجود للذات في
 كاستماع الاتحاد في الظاهر بما خارجا لا يرد ولا يكون وجوده
 اعيان الا لو كان في حيث الظاهر ان يكون الواجب جازيلا لعدم
 ثبته على الوجود الممكن ولا ان يكون وجوده الممكن واجبا
 متمتع القدم وانما يلزم ان لو كان لا عينه الا لو كان يتحقق

في الخارج

في الظاهر وليس كذلك بل في الخارج جبال وسراب وانما كان
 كذلك فاجاب الممكن في الظاهر حتى يكون هو وجوده ويلزم
 المحالات ويلزم تعطيل الصانع اذ معناه نفق تأثير الصانع
 في الاشياء مع حقيقة الاعداد تأثيره فيما لا يتحقق ولو كان
 لا يلزم من كونه واحدا شخصيا ارتفاع التقدير المحسوس عن
 الممكنات لانه لا ارتفاع في خروج ثبوت التقدير في خروج
 اتحاد الوجود الواحد بالاشخص بالماهية في حيث الذات وحيث
 لا تقدير ولا اتحاد للوجود ينشئ في حيث الذات فلا ارتفاع
 وكذلك لا يلزم من استناطه في المظاهر بحسب المظاهر في نفس
 الامر حقيقة التكرار ليلزمه الخاطئة ولا حقيقة التكرار
 ليلزمه لا تقسيم اذ لا يتحقق في الامور ولا في الخارج في الامور
 ولم يتحقق سواء حتى تذكر عليه وينكث في غير الواجبات
 والمفرد والساجد والشيء والنشأ والمذكور
 الغافر والمغفور وذلك هو الوجود المطلق وما سوا
 ذلك فهو قول بالكثرة والفرقة وتستغرق في معنى الكثرة
 والفرقة عندها المعرفة بنوع اخر غير هذه الزندقة
 فاعرض عليهم خامسا او جهين اما اوله فبان هذه حقيقة
 سوسطانية باطله بضرورة العقل والشرع وكما في
 نافية لما علمت في بالهتراجة لوجودات علم العيب
 والضمادة جبالا لا حقيقة لها كما قبل المشهورين
 وحالات الامر بين هادئة لشرار الرسل ولا ينسأ
 ملكة بل هي ما تطلق به الكليات المتولدة من السماء في ذلك
 ما تارة من صحة اشتقاق الموجود من الوجود ومن صحة التنبئة
 وانجم الوجود ومنستزمة لكون الواجب هو الحق في
 الخلق والرزق والحرز والوفاء والعرف والنعيم

فتنسج المحالوت والمضارلات بدفع الخلق الى عرى الكشف
 على مظهره اب قدمه القلاسة حين يخرج اقامة اهلها
 وقالوا بغير هذه الامور عليهم بالمشقة وانت جريان
 الكشف انما يظهر الحقاي لانهم الشرايع وبنيت الحقاي
 فان ذلك ينفذ فوضلا او باطل من القول بحال وقد غلط
 هو لا كغلط المتصايفي لما رواه الشرايع فخر الله تعالى
 قد تراه في عيسى عليه السلام فقال اهلها له وهو اوله
 ايضا لما رواه الوجود فابيضوا الحقصة الالهية على
 الموجودات فلم يعرفوا بين الغايبي والمفيض فقالوا
 الوجود هو الله تعالى قال الامام حجة الاسلام المتجلي
 يلبس المحل في كالتصوير الملون والدمية في المرأة فيظن
 الناظر في المرأة ان تلك الصورة صورة المرأة وان ذلك
 الملون لو المرأة هي ان المرأة لاول لها وكغلط
 فمراي كجما في المرأة فيظن ان اللوك في المرأة فينبدين
 اليه لياخذ وهو مغرور وانزع الغرور في لائق التلوذ
 الى الله تعالى لا يحصى في مجلدات واصناف غرور اهل
 السابحة لا تحصى في مجلدات كل ذلك بناء على غايط
 وسوا غرور الشيطان بنا لا شتعالهم بالجاهلة
 قبل استعمال العلم وجر غرور اقدله بشي شيق في الدين
 والعلوم واحصاء غرور اصنافهم بطل ودم وبالحكمة
 قالوا بانه الله تعالى هو الوجود المطلق منه على عيني
 باطله بديهة العقل مثل كون الوجود المطلق وهذا
 شخصيا ووجودا خارجا ومستتم بطلان اخر
 اتفق عليها العقلاء ومثل كون الوجود المطلق اعرف
 الاشياء من كائين الموجود ان مغرورا عليها بالاشك

مستحق

معدودا في ثلث العقول وكثيرات حقائق الاشياء وكون
 الوجوب سببا لوجود المحركات من في وجودها الحادثة متعقبا
 بالعلم والقدرة والارادة والجميع في رسل الرسل والكل
 الحرة ذلك ما يرد في الشريعة لا يستلزم ان يكون الامر بالاحسان
 الذي لا يتحقق في الخلق مستصفا بالعلم والقدرة والارادة
 والطيرة واليجاد والوجودات ونحوها الصفاة المحققة في
 الخلق والخلق بالوجود المطلقة مثل كون اعيانها لا يكون في
 الخلق في حال ودراب مستلزم لعل السموات والارضين وما
 بينهما من الملايكه والانبيااء والرسلين ولا غير الخلق والناظرين
 تماثيل المنعوقين وشرائهم وملكهم من ملايكه الاربعين و
 ذلك عين مذهب السفسطائية الملايين فقد عرف على كل
 من لم يختم الله على قلبه وسعده ولم يجعل له بصره فتادة ان
 لا ايمان له بالامور الملاحدة لا يسه ولا يلا يكتف ولا يكتف ولا
 يرسله ولا باليوم الآخر اذ الايمان بالشيء على خلاف ما هو عليه
 ليس بايمان وهذا انفي الله تعالى لا ايمان بالله وباليوم الآخر
 عن البرية يقول تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم
 الآخر وما هم بمؤمنين لان ايمان اليهود بالله ليس بايمان بقرهم
 عزرا بن الله وكذلك ايمانهم باليوم الآخر ليس بايمان لانهم يعتقدون
 على خلاف حقيقة حيث قال الله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وان من قبل الخلق الا هو كان هو اذ انفسا ربي كذلك ايمان الملايكه
 بالله ليس بايمان لانهم يعتقدون ان الله هو الموجد المطلق الذي
 لا وجود له في الخلق كقولهم كذلك ايمانهم بالملائكة والكتب والرسول
 واليوم الآخر فليس بايمان لانهم يعتقدون ان الكل جبال والرب
 وتادة يعتقدون ان العذاب عذوبة لا شدة ولا عقوبة وذلك
 ليس بايمان باليوم الآخر لانهم يعتقدون على خلاف حقيقة كيف

بجل

بجلان يقال لذلك الايمان باليوم الآخر تكليف بجل المسلم باسم
 بالتصديق هذه الزبدة وانما تلك الكثرة الزائدة بالتصديق
 بجل التصديق في تلك القوم عبارة عن العقول بالاختلاف في النية
 والتسكيق بقوام الشريعة المقطوع بالاحدية في العلية والحقبة
 لا عن عقيدة المعطلة والسفسطائية والذهرية وتمايز بين
 الفضل اولئك المحدثين كشفا وايضا حال اولئك
 المبطلين هناك وانفساها انهم يجمعون في ايمان تلك الزبدة
 المعقولة بين اقامة الحجة والبرهان وبين ادعاء علمهم بها
 عليهم بالكشف والعيان مع ادعاء المعلوم عند اهل العرفان
 ان القبر عن العلوم بالكشف والعيان ليس في غير الايمان
 بقصو العبارة عن بيان هذه الحال وقد اكدت عقيدة بالحق
 فلا يمكن ادعاء في الكتب والرسائل فضلا عن اقامة بالحق
 الدلائل وناهيكم بدمية العقل الحالكة على بطلان من زعمهم
 واصولها المكابر في جميعها الضلالت والخلالات التي
 لم يسمع عنها من الكثرة الا فرعين لا من الجبر ولا من الشريك في
 ان لا يقع غرور كما لا يقع مع السفسطائية المناظرة لا
 بالمعقولة ولا بالمعقولة وانما الهامس لمادة فساد الحاد
 الله السلول كبر كل من خرج في انفيهم كلام ادعي الوهية
 فهو ضايق في دعواه الذي كذب ذلك للمعين فراعده البرهين
 العقلية ومحركات الماداة التسمية الناطقة بالكل على ادعي
 المادوية فخر من الكاذبين بين الكافرين وهو في اخره والحق
 كقولهم تعالى ومن قبلهم من كان في الذمومة فذلك يخرج جميع ذلك
 يخرج في الظالمين وغيره تعالى حكاية عن فرعون المعين فقال اناركم
 انما على قاعد الله كالآخرة ولا في ولا في الصاوت في الذمومة
 لا يكون حجة بقاءه للا ولا خلا مسكلا وكثر باقية بقدر

تفسير

عن اشياءهم ان كل من عبد الاصنام فقد عبد الله تعالى لكنه اعطاه
 في طريق العبادة وان موته انما انكر على هرون عليها السلام مكان
 على عبد الفحل وبعد ما تباعد في ذلك الفعل وكان موته اعرف
 بالله من هرون فجعل ذلك الفحل في البيت هرون عليه السلام افضل
 من عبد الفحل عزة ربه العالمين فحصل في اتخاذ الفحل المصطفى
 لكن في عبادة مخطئين وان يحق في علماء الاسلام والمسلمين
 ان الله تعالى بكلمة في عدة ايات من الكتاب المبين منها في سورة
 الاعراف واتخذتم من دونه من عباده مجازا جسد الاحلام
 بهما ان لا يكونوا يهدونهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين و
 منها ان الذين اتخذوا الفحل سينالهم غضب من ربهم ذلة في
 الخلق الدنيا وكذلك يجزي المقربين في سورة طه فانا قد
 فتناووسكم من بعد ذلك واصحاب السامرة من جمع موته في قوله
 غضبنا ان اسقا وجها فاعرجهم لم يجز جسد اخاه فقال
 هذا الحكم والامر في تفسير فلا يرون ان لا يرجع اليهم قول ولا
 يملك من صلاته نقا ومنها ولقد قال لهم هرون في قول ما قرأنا
 فتبين وان ربكم الرجز فابعدوني واليه امرت ومنه لما قال
 ايضا يا هرون ما مضى اذ انتم ضللت في الاتيين فقصيت
 آري وجها فاقول الى الهك الذي جعلت عليه خاها لعل الحق
 ثم لتسقى في اليوم اسقا ومنها انما الحكم الذي جعلت عليه خاها
 لتخونه في اليوم اسقا ومنها انما الحكم الذي لا اله الا هو
 سبحانه وتعالى فلو كان ان من عبد شيئا من الممكانات فقد عبد الله
 بناء على انما هو ان وجود جميع الممكانات هل انت على الكائن في وجود
 الفحل هو انت على الحكم المبادي الى المصطفى في حق
 القول لا تكون عبدة الفحل في اتخاذ الهامض الذين ولا
 مقربين ولا مقربين ولا ظالمين ولا عابدين لم لا يتكلم

فكلامه

ولا يدعي اليه بل ان لا يرجع اليهم ليقول ولا لمن لا يملك
 لهم الفخر والنفق والمكان عباد الفحل في قوله هذا الحكم والله
 موسى صادق وان كان في طريق عبادة مخطئين من
 حيث اقصروا عليه ولم يعبدوا جميع الاشياء والكل اوزم
 باسمها باطله مستلزمة لتكذيب ربه العالمين سبحانه
 وتعالى عز رعاته هو جسد المحدثين وحطرات وسواهم
 الشياطين ثم اولى ذلك الملاحدة الذين هم اخوان الشياطين
 يجذبون الى الهة ينتمسكونهم في ذلك الضلال المبين
 بقوله تعالى والله المشرق والغرب فاما اولوا امة وجه الله
 وبقوله وقضى ربك اليهم دينهم فاما اولوا امة وجه الله
 الاول في تفسيرهم وجه الله ههنا اذن الله موافقا لايام
 لا باطله التي امرها ورعها على ما هو الحق المبين والمطابق
 لقول عبد الله ولا جماع علماء الاسلام والمسلمين والمابدول
 عليه صدر هذه الآية ايضا وهو قوله تعالى والله المشرق
 والغرب فانه يدل على ان جهات المشرق والمغرب لله تعالى
 كما انها هو الله تعالى ولا راجع ان يكون النظم والله المشرق
 والمغرب فلو انه المشرق والمغرب وان جبريلا من الملائكة
 وان الله تعالى منزه عن الجهة والمكان وان كونه الشيء
 الواحد في ان واحد في امكنته مختلفة بتدبيره الباطنة وان
 تفسير هذه الآية ما فرغ الملاحدة مستلزمة لكون الله تعالى
 في مكان وجهة بل كونه في ان واحد في امكنته الجهات المختلفة
 عند اختلاف اماكن المقربين وذلك محال على محال وان
 مع ذلك كفر صريح وفلان لا يتكلم في الآية القافية حيث
 يفسرون وقضى حكم وقد مخالف لقول عبد الله ولا جماع
 المفسرين لا واجب واخر على ما هو الحق لقول عبد الله

ان ذلك

ولا يحاج الرسول والانباء عليهم السلام ثم انزل يحيى على ابيه
 معاذ المسلمين فضلاء عن لغة الاسرار واعلام الدين
 عبد الاصنام والمشرئين لو كانوا بعبادة الاصنام وعبادته
 وفي طريق العبادة لم يخطئوا على ما نصح ذلك في الرعي
 الفرجات ابن عربي سميت الدين لما احضر الله تعالى عنهم في
 كتاب المدين بانهم مشركون ولما كانوا في قولهم ربنا ما كنا
 مشركين كاذبين اذ اخطئوا في طريق العبادة لا يكون مشركا
 باطباع عقلاء العالمين ولما ذكر انهم يحذرون الهة ليس
 لها في الارضية الاخر والاسم وعبادون للحيت والطاغوت
 والرجس والافان والشيطان المرئ والمخلوق العاجز
 النص والقييد وبانهم جاعلون لله انداد او عبادون
 لاشياء عباد او قد احضر الله تعالى جميع ذلك فحذر بالعبادة
 وارشاد فقال عز قائل ثم لم يكن فنتهم الخ ان قال
 والله ربنا ما كنا مشركين انما كان على الصبر
 صل عنهم ما كانوا يعبدون وقال عز قائل ما تعبدون
 من دونه الا الله الاسماء سمعوا اسمهم وبادوا ما انزل الله
 بهما فسلطان يعز انكم سمعتم ما لا ينبغي الا الهية الهية
 طفقتم تعبدون ما كانكم عبدتم اسما فارغة لا سميات
 هذا اذ ليس هو من الهية الاخر والاسم فلو كان عبد
 الاصنام عابدين لله محضين في طريق العبادة لما كانوا
 كاذبين في قولهم ما كنا مشركين ولا مستعين الهة ليس
 لها في الارضية الاخر والاسم ولا مقربين في السمت لها
 الهة وقال عز قائل ولقد بعثنا في كل امرة رسولا
 اعبد الله واجتنبوا الطاغوت وفي سورة تنزيل و
 الذين اجنبوا الطاغوت ان يعبدوا هاتين الى الله لم

البشري وفي المائدة قل هل ينسلكم من ذلك من
 عند الله ثم لعنه الله وعصبيه عليه وجعل منهم القرية
 والحنازة وعبد الطاغوت وفي السجدة ام نرى الذين
 اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون
 للذين كفروا هؤلاء اهدى في الدين امنا سبيلا وروي
 ان يحيى اخطب وكعب بن اشرف اليهودي فوجها الى مكة
 جماعة من اليهود فوقفوا فبشا على محاذير رسول الله
 فقالوا انتم اهل كتاب وانتم اقرب الى محمدنا فلا تاف
 منكم فاسيدوا ولا هتأ حتى يظنوا انكم فعلوا
 هذا الامر بانهم الجبت والطاغوت وفي سورة الحج فاجنبوا
 الرجس من الاوثان اي الرجس الذي هو الاوثان لا من ههنا
 ببانية وفي سورة النساء ايضا ان يدعوا ذوات الاناث
 وان يدعون الاشياء امر بها لعنه الله تعالى الا انما هي
 الاثام والعزى او الملائكة يرفع المشركين لانهم سجدوا
 بيات الله تعالى الله عز ذلك على كبريا والملكه من
 عن صفه الذكور والافان وفي سورة الاعراف يشركون
 ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون له نصرا
 ولا انصرا يصرون وفي سورة الاحقاف انهم جعلوا لله
 انداد البضلعن سبيله قل بمصر فان مصر لم ي
 الخار وفي سورة الاعراف ان الذين يدعون من دونه الله
 عبادا امثالكم فلو كان عبد الاصنام عابدين بشتين
 في طريق عبادة الملائكة مقربهم جنتا ولا طاعونا ولا
 رجسا ولا انا فافه شيطان امرهم او مخلوق عاجز
 النص والقييد ولم يكونوا عابدين لله انداد او عابدين
 لاشياء عباد ابل كانوا عابدين لرب العالمين ولذا كان

مخطئين في طريق العبادة فخطايت ذكر المحدثين القائلين
 بأنه عند الإصنام عابدون لله مكدونون لوب العالمين
 فيما أخبر بحكم كتاب المبين **واعلم** ان ههنا من له قدم
 للذهاب عن مصطلحات العارفين بالله القائلين
 عن بولالطاف من رتب العالمين كالوجدة المطلقة ولغنا
 والبقاء والجمع والمفرقة فان اولئك الملاحدة التي سلكوا
 هذه العبارات في تقرير مذمتهم وهما ما تم ويجلي بها على
 غير ما قصدوا العارفين من مصطلحاتهم فيريدون بها ما
 هو بندقه والحاد ومروج عروب الاسلام وبسبيل الرشاد
 فيقول المذاهل عن مقاصد العارفين عن هذه العبارات
 انما يقصدوا الزنادقة من هذه المصطلحات التي هي
 مصيبة في الدين وجبل بمقاصدا وليك الشادة السالكين
 هي مراد العارفين فيقع احاف في الزندقة والحادا وحسن
 ظن بالعارفين واما في سوس المعقادات وهما انما ينهك
 على مراد العارفين من هذه العبارات وعلى تديل المحدثين
 معاني هذه الكلمات لتبين الرشدة في الحق والتدوير الي
 ولا يشع الظن بالعارفين الذين هم اولياء الله تعالى
 بتوحيه المحدثين الذين هم اعداء الله تعالى وانه قد قبل
 الشروخ في تفسير كلامهم مقدمة مرشدك في مراتب
 مقاماتهم وهي ان للسالكين في طريق السالك الى الله
 تعالى مراتب ودرجات يتوقف الوصول الى الدرجة الثالثة
 على قطع الدرجة السابقة الاولى في الخلقة وهي تصفية القلب
 عن الاغلاط الذميمة التي راسها حب الدنيا والثانية
 الخلقة وهي الخلق بالاخلاق المرضية عند الله تعالى
 وهي اخلاق المحضة البتوة ومع اراد الرقيب على تفاصيلها

بلغ

نسبة العارفين الى

فقد الزائد

السورة

فعل

فعلى ربيع المكنات وربع المنجات في احياء علوم الدين الثالثة
 الجملة وهي استعادة القلب بالانوار الالهية وعند ذلك يحصل
 الكشف وله ايضا مراتب الاولى كشف الحجابات وهي المنجات
 بكشف الملكوت السفلى الثانية كشف افعال الالهية الثالثة
 كشف الصفات الالهية الرابعة وهي نهاية الدرجات كشف
 بحلي انوار الذات والصفات الكون في الوصول الى هذه المرتبة شقاة
 الدرجات بحسب تفاوت الاستعدادات **ثم** علم ان نهاية
 مراتب الاولياء المستبين في القرآن بالصالحين ادنى درجات
 الشهادة واعلى درجات الشهادة ادنى مراتب الصديقين
 واعلى درجات الصديقين ادنى مراتب الانبياء واعلى مراتب
 الانبياء ادنى مراتب درجات المرسلين ودرجة نبينا
 سيد المرسلين فوق اعلى درجات غيره من المرسلين والجملة
 كل درجة ومرتبة للاولياء فكما لها للانبياء كما مر **ثم**
 الجملة من المتصوفة اذا الى افضل مراتب النبي المحقق
 من اصحاب العلية في العلم اشرف من الخاير وهي عندهم
 عبارة عن كيفية تعرض نفس السالك عند تجليات الانوار
 ويقولون الجملة في الامر لطيفتان عرفان الحال اشرف
 من العلم بناء على عرفهم من العلم وخرجهما بالخالف وعدم
 معرفة ما ينال في الامر لتكليف من اعظم الحجب وذلك لان الحال
 هي الغربة في الامر القريب والعلم المستقر في انوار غامض القريب
 ولان تمثيل الخار بحيل اسفار والذندار كاسب و
 الاخرة هي دار ما يهب في نال في الدنيا موهبة هي ثمرة العمل
 فقد انفق عمرته في الاخرة ولذلك ترى صاحب الحال
 عند الموت يتحنن ان لم يكن صاحب حال وهذا السر في عدم
 ظهور كثرة انوار امر العلية منهم مع انهم في الدرجات العالية

محمد

ن

في التولية اذ قال اكلال من جاتتم في الآخرة وناهيكم دليلا على
 ان العلم شرق من الخلال اذ الله تعالى لم يامر بنية يطلب التزويد
 الخلال انما امر بطلبه واداء العلم بقوله عز وجل وقل من في
 علما لا يتبينه جامعون بين حال العلم وحال الخلال لكن
 يصير لغيره من العلم لا للفتات الوجود والخال قصير من العلم
 وعدمها سواء فذلك لا ينقص شي من جراتهم في الآخرة مع
 حال الخلال في الدنيا وما يبرهن ان يتبين اكلال المتبين في
 الاستغناء والفتاء في الفتاء في التوحيد وقطع النظر
 عن الالتفات الى ما سوى الملك المجد ان الله تعالى اضاف
 فعله على التوحيد ووجد به الى ذاته وقال وما ريت اذ ريت
 ولكن الله ربى اشارة الى كماله في الخلال لم يصف فعل
 واود عليه السلام فقال وقتل واود جالوت **ثم ان العاقل**
 عند تجليات الانوار الالهية على سائر مقامين على ما
 ذكره في الاسلام **الاول** ان اضمحلال جميع الكائنات في
 نظيره من انفسهم وتلك الحال عندهم مشعرة بكثرة
 وقصوره ويسمون تلك الحال الفتاء في التوحيد وهم
 الخواص والثاني الترقى عن ذلك بحيث يغيب عن مشاهدته
 نفسه وعن احواله الظاهرة والمباعدة وعن ذلك الفتاء
 ويسمون تلك الحال الفتاء في الفتاء في التوحيد وهم
 اخص الخواص ويصير لهم معنى في الله تعالى كل شيء هالكا الا
 وجهه ووقا حلالا ان حظ غيرهم من المؤمنين منه يكون
 علما واداءا الذي يدل عين تلك الخلال بالحصول المتصافي
 والعلم معرفة ذلك ما يبرهان وما خزن القياس بانه ينظر
 الى اضمحلاله ان يكون عند سائر الشمس فيفسد اضمحلال
 وجود الكائنات عند سائر انوار التجليات والاعيان فيقول

يضمحل

بالحق

بالبرهان ولا دعان له ولا يقره ان ذلك مخالف لما سبق من ان
 الطريق الى العلوم بالكشف انما هو اليقين دون البرهان
 كانه المذكي ههنا اقامة البرهان على تحقيق الكشف على
 اثبات المعلم بالكشف والمتبع انما هو الثاني دون الاول
 وفيه الفتاء في الفتاء في التوحيد ان قصير فعال العبد
 مستغرق في افعال الله تعالى وبصرفه ويتركه ويغيب عن
 نسبة افعاله الى نفسه على ما يشير الى تلك الحالة قوله تعالى
 وما ريت اذ ريت ولكن الله ربى ويشير اليها الحديث الا ان
 يضم كزال العبد يقرب الى التواضع حتى احب فاذا انصبت
 كنت سمع الذي يسمع ويرى الذي يرى ويرى وانما سميت
 هذه الحالة فتاة وان كان الضل والشخص باين للذهول
 والهيبة عنها وعدم مشاهدتها كما لا يشاهد لكونها كبر
 وجودها عند غروب نور الشمس واستراقها وما يسمع هذا
 الخواص القصيد الرسع فيظن انطامات غير متفق والذين
 كذلك وان لم يستدلوا برسني يقولون هذا افك قد تم ليس
 ما يخفى عنه فنادى الخ الجاهل بل من ان تحب خزان الملوك
 فالناس معاون لكاهن الذهب والفضة والقلب معاد
 لجله المعارج بعضها معدن البتة والرسالة والعلم معرفة
 الله تعالى وبعضها معدن الشهوات البهيمية والافلاك
 الشيطانية فوالله حجة الاسلام ينبغي ان يكون العبد مستوقفا
 الى ان يصير اهل الفرق لتلك الحالة فانه لم يكن ثم اهل العلم
 بها فانه يكون في اهل الاعيان بما يقع الله الذين امنوا منكم والذين
 اوتوا العلم درجات ونحن نخلقنا في شريح القاصد ونحن على
 ساحل النية ثم في بحر التوحيد بعد لا يمكن واخر في باب
 الطريق اليه اليقين دون البرهان فالفتاء عند العاقلين

نفق

معلم

عبارة عن احتلال الكائنات في نظرهم مع وجودها عن العينية
 عند نسبة افعالهم اليهم والبقاء عندهم عبارة عن الخلق بالاعتقاد
 بالهوية والتمثل عن كذا في تلك الصفات البشيرة والموجودة المطلقة
 عندهم كما عار عن انفراد مشاهدته الله لا عن طريق الموجود
 لا ضلها مع تحقيقها ووجودها عند ذواتها في تلك الصفات
 كما في لال ان الكواكب مع وجودها عند ذواتها في تلك الصفات
 النهار والجمع عندهم عبارة عن قدر النظر على الله تعالى في غيره
 الصفات في ملاحظة العبادة مع الاحتفال بآياتها في الوجود
 كما في بيل الثواب والايام في الاستعداد لله تعالى
 وقد كراهم ان القاسم القسري في سألته المتابعة بنحو
 العلو في اشارة سبيل الحق الى معارف المعارف الجمع
 على ضربين جميع سلامة وجمع كسر كذا ما يصح لغير الجمع
 على ضربين جميع سلم صاحب وحفظ علمه في الشرع مع كمال
 غلبته في الوجود لله تعالى باجراة اوامره عليه الصلوة
 والصيام وغيرهما من احكامه وهو لم يمانه وقد عصف
 كاي من البسط في واجبه من الحاد الاستعداد في وسهل
 بن عبد الله المستر في فاته فدا في جميع امور المؤمنين
 غائبين عن عالم الشرع في اوقات الصلوة فاذا احقوا
 الصلوة عادوا الى ما كان عليه القيد في التوبة مما سوس
 الله تعالى في كل يوم وجمع صاحب مكره الحق لم يحفظ
 على ذلك الشرع قصار باستغراق الوجود في جميع الاوقات
 في حكم الجائدين كما يشرب اوقات الصلوة ولا يغيرها من
 العبادة فاطفاء نور معرفته في ذلك فلو لم يشك
 والثاني معذرة لكنه عندهم لا يخرج من الوجود في الاستعداد
 للاقتداء وجماعة في تلك العبادة غير معتقدون بها

في كافر تدفق والفرقة عندهم عبارة عن الالتفات
 الى ما سوى الله تعالى ولو كان ملاحظة العبادة
 او مراقبة الثواب والخافة العقاب ولما الملاحظة
 خذله الله تعالى فقد نقلوا هذه الالفاظ الى بيان
 هي ضلالة وزندقة فارادوا بالبقاء في خفايا
 الاشياء وجعلوا خيالا وسرا با على ما هو مذهب
 السوفسطائية وبالبقاء ملاحظة الوجود المطلق
 فقط وبالكيفية المطلقة كمن ما سوي الوجود في
 الاشياء خيالا وسرا با وكون وجود جميع الاشياء
 حتى وجود الخبايا والفاذ واثباتها بالجمع
 ملاحظة ذلك وبالكيفية اثبات حقائيق الاشياء
 وجعل وجود الله تعالى عين وجود الكائنات والاشياء
 با جمع ذلك كفر والحاد وخرج عن دين الاسلام
 واثباته بما اراده العارفون في هذه العبارات فانه
 كلام على قانون التصادم لان زندقته ولا الحاد ولا
 حلول ولا الحاد ولا جعل الله تعالى عين وجود المكنات
 حتى وجود الفاذ واثباتها ولا جعل وجود المكنات
 خالات وفرد عبادات والفتاد الشريعة في كرايند
 العقائد الدينية ظهر ما لا جعل حقائيق الاشياء شيئا
 من باوة مكره بذهبة العقول ولا الحاد وفوقه تعالى
 وقول الرسول فانه مظهر باء كل حقيقة بردها
 الشرع بل باطن الشرع يتم بظواهره ومنه يمكن صرح
 ولهذا انكشف على اهل الحقيقة اسرار الامور على ما
 هي عليه فنظروا الى الالفاظ الواردة في الشرع فافقوا ما
 شاهدوا في قرود وما خالفه فافقوا ما يباين الشرع

سمعت

نور زندقته وانه لغيره
 المرفوع من ابن تقي
 ظاهر الشرع في

كلايات المتشابهة المتخالفة من حيث الظاهر المحركات مثل
 قوله تعالى ير الله فوق أيديهم والرجح على العرش يستوي فإن
 ظاهرهما مخالفة لقوله تعالى ليس مثله شيء ولا يستعبد
 وجوه المتشابهة في الكشف فانه ابتداء لقلب المفادين
 كان وتوحيه المتشابه في الشرح ابتداء لقلب الاربعين
 قال أبو سليمان الداراني ثم ان الراسخين في درجة الفناء
 في الفناء في التوحيد احرهم انوار ذات المتعالي في
 غشيمهم سلطان الجلال فالجواب لا شوا في ذواتهم
 على ما يشير الى تلك الحالة قوله تعالى فلما يتولى به الجبل
 جعله دكا وجرحهم صعبا انتفكت اكثر عن نظرهم
 بالكلية وان كانت متحققة في نفس الامر واستغرقت
 بالقرابة المحضة فضاء واهموتين فيه فلم يكن عندهم
 الا الله تعالى فسكنوا سكرافهم وروى سلطان عقولهم
 فقصدهم في حال غلبات السك والاصل بعد الفناء
 في التوحيد عبارات تشعير بالحوال والاتحاد لقصور
 العبارة عن بيان تلك الحالات فقال احدهم انا الحق وقال
 الآخر سبحان ما اعظم شأني وقال الآخر ليس في الجنة الا
 الله فلما خفف عنهم سكرتهم مرقا والى سلطان العقل
 الذي هو الله تعالى في رتبته انكر ما عدلوه ذلك
 المقال بل انكر في شعورهم بصدور هذه الامور ان عنهم
 واعتبروا بان حقيقة كفرهم فلا واعته برباية العبارة
 قاصرة عن بيان هذه الحان ويدين ان ذلك ليس حقيقة
 الاتحاد بل هو مثل قوله الفاضل في حال طر عشقه انما هو
 ومن اهل الحق انما كان الحس منها ذيل فاقطع علة لك
 الكلام ليس على حقيقة فذلك الامور القطعية العقلية

غلبان

والحمية

والسبعة دلت على ان كلامهم ليس محولا على حقيقة بل محولا
 على الحجاز وقد جئني عليك ان هذا انما يمكن اذا لم يصح
 الكلام ما مضمونه حقيقة الكلام ولم يعم على تشابهها
 البرهان فبعد النصيحة واقامة الدليل على ثبات مقرب
 النصيحة يصحح كما في افادة الحقيقة بقرابة التناوب على
 على التناوب وذلك كقصة الملاحدة الوجودية بانه الله تعالى
 هو الوجود المطابق المبسط في المظاهر ثم تفرعهم الملاحظة
 في صورة البرهان على تشابه تفرعهم عليه كان كل من
 عبد لا حسام فبعد حمد الله تعالى وكل من ادعى اليه الوهية
 فهو صادق في دعواه فذلك بعد ماصح كما بالانصاف واما
 الدليل لا يقبل الجحيز والتناوب بهذا يظهر لك بطلان
 ما يقول الذابون عن هؤلاء الملاحدة ان ليس مراد الوجود
 ما نفعه العامة بل هو لا يفهم الا الخاصة وبالمجمل
 كما يحسن التشبيه هذه العبارات في حال الصبي لانه لا يفهم
 الحلال ولا يحاد لقصور العبارة عن بيان تلك الحالات وتعد
 الكشف عنها بالمقال على ما هو شأن غالب الوجعيات
 اذ تقصر عن بيانها العبارات وهذا قاله الوهم حقيقة
 من سئل الله عيسى السلام وعائنه العلم اما احدهما فبفتنة
 واما الاخر فبفتنة لعل من هذا البصير وفيه ان الاراد
 من قول الوهم ما ذكرناه من زين العابدين على الحسين
 بن علي ثم قرب جوهر علم الوهم به ليعلم ان الشمر بعيد
 الوثاق ولا يستحق جلاله فيكون في برون افهم ما تفر
 حسنا فذلك لقصور نظر العامة عن فهم اسرار الشريعة المحمدا
 لظواهرها فيقولون انما نرى فتحة الله للشريعة وهذا قال
 رسول الله عليه السلام لم تان الحكم للناس على قدر عقولهم ولهذا

الذين من البيت يجمعون الشرح

التميز

قال الجارز الحرساء ابن الله فاشارة الى السماء التي قطع اليه
 على السلام بان الله مقيم من الجدة والحانة اهدم استاءهم
 تلك الجارة في معرفة الصانع اريد من ذلك تحوير حصول البر
 عن الاصنام لكي يتأقلا ان ترقى بغير الايمان الى معرفة
 تزهدهم الجدة والمكان ولم يصد عنهم فقال الصبي ما يدعي
 الملول او الاتحاد فهو محمول على التوسيع والتجوز وهم لا يفتقرون
 التوسيع في العبادات والتجوز في الحكامات الى في ثلثة احوال
 احدها حال القضاء والقضاء في التوسيع الثانية حال
 السكر الثالثة حال الانس والكل من اقام الله تعالى
 في ذلك المقام والحال الاكل احد برشد الى المهاد ذكره انه
 تعالى لما اقام من على السلام في مقام الكلام والانس
 لم يواخذ يقول ان هي لا فتنا كقتل بهما منشاء وتهدى
 من منشاء ولما اقام بولس على السلام في مقام الحرف واليقين
 سيجي في بطن الحرف لما خرج من قومه مجرمين فيراذون
 وينبغي ان يحمل على التوسيع والتجوز ما قال اورد من جهة الله
 عنه حيث قال استلحت في نفسي كما تسليح الحقية فجلدها
 ففطرت فاذا انا هي ويكون معناه ان في بسليح في شهوة
 نفسه وهوها وهما وهما اذ هما لا يبق في شهوة تسليح اخلاصه
 تعالى ولا يكون له ولا هي شهوة تسليح تعالى فاذا لم يحمل
 في القلب الا حال الله تعالى وجماله عن صاير مسيغ قايه
 كان كانه هو انه هي حقيقة وعرفين قولنا هو هو بين
 قولنا كانه هي كما ان الشاعر تاجر يقول كافي في الهوى وتارة
 يقول انما الهوى ولا يخفاء في الاو لا تشبهه ولا تلتانجان
 حقيقة التشبيه واما قوله قال انما الهوى فان كان في حال
 الصبي فاما ان يكون معناه كقول الشاعر انما الهوى في

بها فخر

اهوي

اهوي ناهي على الحجاز واما ان يكون قد غلط في ذلك
 كما غلط التصاريح لقائين بان الله تعالى هو هو
 واحد ثلثة اقايم هي الوحدة والعلو والحق ويعبرون
 عنها بالاب والابن وروح القدس ويعنون بالهوى
 القاي بنفسه وبلا تقوم الصفة ويعتقون ان الكلمة
 وهي مقول العلم اتحدت بجسد المسيح وتحدثت بناسق
 بطريق الاستمرار كالخبر بالمال وقد اجازته تعالى بكلمتهم
 فقال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة ولا خفاء
 ايضا في ان جعل الواحد ثلثة جهالة فمن قال انما الحق
 بناء على زعم الاتحاد فهو ايضا كافر مثلهما واما قوله ابي
 يزيد سيجاني ما اعطيتني ان صح عنه فاما ان يكون
 جاريا على لسانه في معرض الحكاية عن الله تعالى كما لم يمع
 وهو يقول لا اله الا انا فاعبدني واما ان يكون قد شاهد
 كمال حطه صفات القدس في الترقى بالمرتبة في الموهبة
 والخصوات وبالهية على الحقيقة والاشهاد فاجبر عن ذلك
 نفسه فقال سيجاني وراي عظم شانه بلاضافة الى
 شان عظم الهوى فقال اعظم شاني وهو مع ذلك يعلم
 انه قدسه وعظم شانه بلاضافة الى الحان ولا تشبه
 له الى قدس الرب اعظم شانه تعالى وقدس واما ان يكون
 قد جري هذا اللفظ على لسانه حال السكر وقلبات
 الحال عند اشراق النور الجلال فان تجاوزت هذه التا
 الى الاتحاد وذلك حال قطعاً فلا تنظر الى متاسب
 الرجال حتى يصدق بالجمال بل ينبغي ان تعرف الرجال بالحق
 لا الخ بالرجال واعلم ان النبي عند الهامة عبارة
 عن نبي الانبياء عن ماسوي الله وانشاء لله وحده على

شله

وبلا

ع

ما هو مدلول كلمة التوحيد وأما عند الخاصة فهو عبارة
 عن امتثال أول وجود حاسر لله تعالى في الكائنات بحيث
 لا يشاهد له وجود الله تعالى وحده كما يشاهد في
 النهار من الكوكب لا الشمس وحده وهو توحيد الخالقين
 الواصلين إلى درجة الفناء في الفناء في التوحيد فانهم
 لما استولوا على قلوبهم بحجة الله تعالى اعرضوا عما سوى
 الله تعالى وترقوا عن المعارف الحاصلة بتعلق الصفا
 وعمارتها بالكائنات بالاعتقادات التي تفرغ كشف
 الأفعال وعن كشف الصفات إلى مشاهدة تحلي الأفعال
 الذات فأنحى صفاتهم وذهبت قلوبهم في شعور بالعلوم
 والادراكات ولا وجود الكائنات وبغيرهم في معرفة قولهم
 كان الله ولم يكن معه شيء ولا يبيح لتوحيد العامة
 اعني النبي والانبيا مجال لا نفى العباد عما يكون عند
 الشعور بالغير لا عند العينية والذهنية عند قاذوا عقل
 وجود حاسر الله تعالى كان الله تعالى عندهم واحدا
 في الوجود كما أنه واحد في الألوهية ولا يوجد الواحد احد
 كونه تحييد لا للحاصل تكل في وحد الواحد فهو واحد
 كونه واحدا ولا لما افتقر المتوحد إلى هذا المعنى
 اشار صاحب منازل السالرين حيث يقول ما وجد
 الواحد في واحدنا ذلك في وحدنا نحن توحيد في نيتي عن
 نفسه عارية بطلها الواحد توحيد اياه توحيد وعفت
 من نية لاحد فأنه يفتي بكل في وحدنا جاهد في الكون
 واحدا في الوجود ولهذا افتقر إلى الألوهية في غيره فقولوا
 ملاحظة وجود غيره لما احتاج إلى هذا النبي وأشار بعقل
 عارية بطلها الواحد إلى التوحيد الحقيقي الثابت الزاوي

وحد صا
 ح

جاءهم

الباطل

الباطل

هو

هو توحيد الله تعالى ذاته وأما عند الخاصة فهو قولهم
 وقيل أنهم وأشار بعضهم ونعت في نية لاحد الزاوي نأنا
 ما يدين بكلامه وحمل له انما هو شأنا الله تعالى عن نفسه
 وأما شأنا الخاص فانه قاصر عما يدين بكلامه وحمل له
 ما يدين له كونه على الصلة والستار لا احصى شأنا
 عليك انما كما اشيت على نفسك يقال الحمد في دين الله
 اعحامه عند وعدل والمدة في فناء كوننا هو جاهد صا
 منازل السالرين لا ما يقوله بعض من شريعة الوجودية
 المحذرة وحمل كلامه في قوله الى اخره على نية الوجودية
 الكافرين من انهم ارادوا بكون واحد الله الوجود المطلق المنقطع
 في المظاهر واعيانها كالمكان خيال وشراب وهي عبادات
 ثابتة في علم الله تعالى لا في الخلق وقد عرفت ان ذلك
 مستطاع باطله ليس بتوحيد بل هو في المظاهر مشترك
 مقرب ليس عليه زيد وفي الحقيقة نفى في الخارج كونه
 الملك المجيد والهاد هادهم لدين الاسلام ولشأنهم
 الانبياء عليهم السلام وقد يتوهم بناء على عدم الشعور
 ببعض الحلال والامتناع ان الوجودية حلية واتحادية
 ليس كذلك كمال الملوك والاتحاد انما يكون بين موجودين
 متفارين في الكمال والوجودية لا يجعلون الله تعالى عين
 وجود الامكنات فلا معاينة بينهما ولا اشنية فلا
 نية متوحد ههنا تحقق الاتحاد والحلول بل تلك نية
 اخرى الخشع ههنا باطله بديه العقول العاقلين
 بما لا يجعلون الله تعالى امرا اعتباريا لا وجود له في
 الخارج ولا يدين بكونهم الا في بعض الافراد وهؤلاء
 يجعلون امرا اعتباريا لا وجود له في الخارج ثم يجعلون

وجهه جميع الاشياء حتى فوجوه القارورات سبحانة وقلبه
 عما يقوله الظالمون والجاحدون على كبره ولعنه قدوة انه
 عز وجل وجهه الكائنات فلا خلق ولا إيجاد ولا لادنى
 ولا للثمنين ولا ما بينهما في الكائنات **واعلم** ان الكافر
 اسم له لا ايمان له فان اظهر اليمان في غير اعتراف بنوع النبو
 وهم خص باسم المتأخرين وكون الزنديق لانه الله تعالى
 لم يسم لذين نافقوا في عهد رسول الله عمن فرادة وانما
 سماهم منافقين قدر من الشام على ما شهد به كتبهم للمعص
 انما يظن ان اليمان ولا يعرفون بنوع النبو على السلام
 فهم مباحون منافقون لا زادقة على ما يتبعهم ذلك
 لعدم النبو فبين الكنا فبين المتأخرين والزندق
 ان طرفة لعنه بعد ايمان خص باسم المريد لوجهه على الكنا
 وان قال بالهين او اكثر خص باسم المشرك لا بشاره الذي
 في الالهية وان كان متدينا ببعض الايمان واكتب المسوخ
 خص باسم الكفاري كاليهود والمضاري وان كان يعق
يعدم الدهر واستعاد الهوى في الحق باسم الدهر
 وان كان لا يثبت لصانع خص باسم المعطلة وان كان
 مع اعتراف بنوع النبي على السلام واطهان شعائر
 الاسلام يظن عقايد هي كفر بالايقاف خص باسم
 الزنديق وهي في الاصل مسبوكة في زندق اسم كتاب
 اظهر مرادك في ايام قيادته ثم تأويلها بكتاب الجوس
 الذي جاء به في روضة الزندق **وعلم** انهم ان ينهيه و
 ان كان مع بطلان تلك العقائد بالباطلة يستحل الفرق في
 الطهارة وسائر المحرمات وتأويلان فاسدة كما يفعل الباطنية
 والوجودية خص باسم المحدث والزنديق في عرف الشرح اسمها

..

وكانت

الزندقية

عرفت

عرفنا لكل واحد رتبة فعل او قول ليعلم الكفر على ما هو
 متعارف اهل عصرنا فانهم يسمون كل مواعظ صدر عنه
 فعل او قول يوجب الكفر زندقا ويجنون بعدم جواز
 استثنائه ويقطعون بوجوب قتله وعدم قبول
 نوبته **واحقا** في اثر في حكم الشرح في المرتكبين وان
 تم تحييا يستتات فاذ اتاب تقبل نوبته في شريعة
 سيد المرسلين ولا يحل سفك دم رح لانه قد صار
 بالنوبة في جملة المؤمنين ولست شعرت ان كان كل من
 صدر عنه فعل او قول يوجب الكفر زندقا في الذي
 صحه الشرح عز وجل او وجب استثنائه فقبل نوبته وحكم
 بانه صار بعد كونه في المؤمنين الذين في قتل واحد منهم
 متعدي اخر او جرح خالد ادينها وغضب الله عليه ولعنه
 واعده له عذابا **الكام** ان صاحب الشرح قد زاد على
 ما سبق في الزندق في الضلالة ضغنا على ابياته فقال
 خرج فرعون من الدنيا طاهرا مطهرا واذ لك الكنا الماشت
 انه مات على الكفر بالانصاف لخاصة المدعى في اثنين
 وعشرين سورة في الفرقان واما جرح الامة في كل عصر فدان
 على انه في ذلك الكفر الشنيع الاصح منافق لكونه
 الفضيح المساوي بانه كل من ادعى الالهية فهو صادق
 في دعوته **فمن** كان فرعون برزخا كافرا حتى يقال انك
 التوحيد حال الفرق خرج ولعلنا طاهرا مطهرا وقد
 استدل على ذلك بما كان له اولى شعور والمالم يخفى
 تركيب الكلام ويقصدون بقوله دين الاسلام لمؤدته
 حجة عليه كاله وهو قوله تعالى اذ ادرك الفرق قال
 انت انة اله الا الذي امت برهقنا برهقنا تامر بليس

للكفر

فرغم قسوة عقابهم لم يمتنعوا عن الكلام والحادة في عقاب
 الاسلام ان يكونون في العرفان لا يدعوا على عدم قبول
 ايمان وان الإيمان حال الباس وهو حال معاناة العذاب
 مقبول لكنه انما يقع في دفع عذاب الآخرة ولا يقع في دفع
 عذاب الدنيا الا لغيره من غير مستحق في ذلك يعالو
 عرف اجماع المفسرين وعلى الذين يعرفون ايضا ان محنة
 عليه لاله وهو محنة تعالى قال كانت حرة امتت فقها
 ايمانها الا حرم بولس لما امتد اكتشف عنهم عذاب الخزي
 في الحق الدنيا ومتعنا في الحين فرغ بناء على حمله
 بتفسير القرآن والحادة في آيات الملك الدنيا ان قوم يرون
 على تسليم امتداد معاناة العذاب فقبل الله تعالى ايمانهم
 ورفق عنهم عذاب الآخرة وحصل بكشف عذاب الدنيا ايضا
 فيكون ايمانهم في دفع عذاب الدنيا ايضا حال معاناة العذاب وهو العزة
 مقبول لانها في دفع عذاب الآخرة لا في دفع عذاب الدنيا
 وهو العزة لاكتشف عذاب الدنيا تحتها بغيره من غير
 وعلى تعالى فلم يك يسمع ما يسمعون لما رواه ساعى
 عدم الوقوع في الدنيا فقط لا على عدم الوقوع في الدنيا
 الآخرة جميعا على ما لا عليه النص على لاطاحة واقعد
 عليه اجماع الامم وهو مذهب اهل السنة وذلك سبب
 هذه الآية ايضا وهو قوله تعالى سنة الله التي قد جلت
 في عباده وحشر هؤلاء الكافرين قال صاحب الكشاف
 هنالك المكان استعملوا الكرم انى وحشره رزية
 الباس وهو شرع العذاب والخنة ان عدم قبول الإيمان
 حال الباس او معاناة العذاب سنة الله صخرة في كل
 الامم ولهذا جعل المتلفطين بكلمة الإيمان حال الباس

والطاهرين

من الطاهرين وسماء كافرين فليقتلهم انهم صاروا بذلك
 مؤمنين من لا يتحقق على الواقفين على تفسير القرآن ان يمتنع
 قوله تعالى فلو كانت حرة امتت فقها ايمانها على ايمانهم
 على المفسرون ههنا ههنا كانت حرة في القرآن اهنا
 ثابت عند الكفر واخلفت الإيمان قبل معاناة العذاب
 وفراة وقت التكليف ولم تفرح كما عرفون ان انا اقد
 تخفف فقها ايمانها ان يقبل منها الوجود في وقت الاختيار
 لكن فيهم بولس لما امتد في حال الاختيار انهم امتد عند
 معاناة علامات نزول العذاب لا عند معاناة نزول
 العذاب كعرفون قبلنا ايمانهم وكشفنا عنهم عذاب
 الخزي في اليوم الدنيا ولم يقبل فرغ من لاه ايمان كان
 حال الباس ومعاناة العذاب ولهذا لم يتكشف عذاب
 الدنيا ايضا لتلازما في ذلك بحكم السنة الالهية
 نزول اذا استمر الكفر على العباد وان قاعا اذا انقلب
 قبل وفراة وقت الاختيار وانما في الانقياد فلا يستأذ
 اعز قوله تعالى الا قوم يرون منقطع عنهم لكن رجاء يرون
 على تسليم بعث الى يومهم انهم لموس فكل من ذنب
 عنهم معاصيا وقال بقره ان اكلكم اربعة ليلة فقالوا
 ان ربنا اسبابا ههنا ان امتنا قبل امتعت عنى نزل
 ليلة اخامت السجدة عينا اسوة ههنا لا يرضى وههنا شرب
 ثم يسطرحه فيسحق مدنيه فيسحقه سوطهم فليس
 المستخرج من هذا الى التعبد بانفسهم وصيائهم وفي ايم
 وفرق بين النساء والعصيان في بين الدواب واوادها
 في بعضهم البعض وعلت الامموت وجميع وانهم لا ايمان
 والتموت ونصروا الله تعالى فحرم وكشف عنهم ذلك

ها

بها

وكان في عاصفة من نور الجملة وقيل من جبال التي خرج في بقية علمهم
 فقالوا قد نزل بنا العذاب فماذا نرجى فقال لهم قولوا يا ربنا
 لا تخجلنا في يوم نحشي الموت وبياض الآلة الهامة فقالوا ذلك فكتفت
 عنهم وعن الفضيل بن عياض قالوا اللهم ان ذنوبنا قد عظمت
 وجعلت وابنة اعظم منها واجل افضل بنا ما انت اهلها ولا تقبل
 بنا ما نحن اهلها فقد ظنرنا بالجمع على العسرة ان قياسا من قول
 ايمان من قول على قول ايمان من قول من قول قياس باطل وكذا
 الاستدلال بهذه الآية على ان ايمان حالة الياس ومعاينة
 العذاب مقبول قياس باطل قطعاً اليقين وكذا لا يخفى على
 اجلاء العرب من الرعاء فضله عن البلاء والعلماء
 قوله تعالى حي اذ ادرك العرق قال امست اشرا له الا الذي
 امست به من اهل تسوق ليسان عدم يقول ايمان من قول
 على ما يدل عليه عدم امسه يشتمل عليها هذه الآية الكريمة
 الاول لا يجزى ما يصدده هذه القول عنه لما كان حال معاينة
 الياس والعذاب وهو لا عرف وايمان حال الياس من قول
 يا نفاق المسلمين بقوله تعالى فلم يكن يقنعهم بما هم لما
 نراوا يا ستا وقوله والذين الى ربكم واسئلوهم في ان ياتكم
 العذاب ثم لا تصروا ولا يتبعوا من ما انزل اليكم من ربكم
 من قبل ان ياتكم العذاب بقية وانتم لا تشرون وقد تعلموا
 او تقولوا من يرى العذاب لو ان على كره قالون من المحسنين على
 قدما تكم اما في فلكنا بها واستكبرت وكنت من المكارهين الثاني
 الاختلاف بين ما قال امست بالذي امست بين من انزل كما اخبر عن
 غيره من الكفار عن قول النبي الذي يعقبا يارود ولا تكلموا بقول
 فلما راوا يا ستا قالوا انما بالله صدق وكفر بما كنتم تعملون
 فلم يكن يقنعهم بما هم لما راوا يا ستا وقوله تعالى واذ يقول الذين

امس

اسئل قالوا امسا الى قول الله يستعزبونهم ويعذبهم في طعناتهم
 لا الاختلاف عنه باء اخناهم اخبرهم فوهم يرضون بقوله لما امسا
 اسئل الى ان الصادق عن المعين في هذه الحال من قول
 بالثالث دون الايمان واما الاختلاف بين من يقولون
 قالوا امسنا رب العالمين رب من هو من هو وان كان
 يلفظ قالوا لكتم لم يعقبه يارود ولا تكلموا بل انتم عليه فقول
 تعالى قالوا ان من ترك على ما حاسبه الياس والذين
 فطرنا فما قض ما انت فاضل فافق هذه الحجة الدنيا
 انما امسنا ربنا البقرة لنا خطايا فاما ما الرضا عليه
 والله جبرائيل الثالث تعقيب هذا القول بقوله تعالى
 الا ان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين الداخل عليه
 من الاختلاف بين السباق والسباق وعزها من الاميات
 الدالة على ان في الاخرة من الكافرين اعاقوا في الساعة في
 وقت اضطرارك حين ادركك العرق وابست من نفسك
 الرابع تعقيب ذلك الاختلاف بالذم بما سبق من عصيان
 وكثرة المفسدين قولوا انتم مات على الكفر لما ذكر الله في
 بذلك لان الله تعالى بعد الايمان بعض ما سبق من الكفر
 والعصيان الى امس تعقيب ذلك الاختلاف بالذم بما يلحق
 في نقصه الثاني يجعله بعد هذا الى من خلقه في
 بعث بها الامم فاجاب في قوله تعالى مثل ما اجترأ
 عليه اذا سمعوا به لا اله وهو اعز على الله تعالى قال صاحب
 الكشف كورا لهذا المعنى البعد قلت مرات في تلك عبارات
 بعين قول امست وقوله لا اله الا الذي امست به بئرا من لا
 قوله وانا من المسلمين حرصا على التيقن فلم يقبله حين
 اخطاه وقتة وقال لم يبق له اختيار قط وكانت المرأة

الواحدة كافة فجاء الاختيار وعند لقاء وقت التكليف
 وقد ذكر الامام الرافعي في تفسير الكبير عدم قبول ايمانه وجوهها
 افرجى عالم يقول ايمانه لما ذكر هذه الكلمة يقول بها
 الى في السبلات للخاصة والحق النافذة قال الله تعالى
 يعرفون الذين كفرت عن الرجل يفر منكم لك ولرسولك
 معك خبايا بل فلما كسفت عنهم الرجل الى ايمان بالغنى اذ لم
 يتكبر في ايمان او مقصوده في هذه الكلمة الا اقرار بوجود
 الله تعالى لانه كان وهو با وقيل لان ايمانه كان مبني على محض
 التقليد لا على ايمانه قاله الله الا الذي امت به بنو اسرائيل
 فكانوا عتق ايمانه لا يعرف الله تعالى الا انه سمع من بنو اسرائيل
 انهم اقرؤا وجوهه ومثل هذا التقليد المحض لا ينفع في
 الايمان وقيل لانه الايمان اعم به بالاقرار بوجود الله تعالى
 وبالاقرار بسبوع موسى عليه السلام وهو وان اقر بوجود الله
 الله تعالى لكنه لم يقرب بسبوع موسى عليه السلام فلهذا
 لم يقبل وقيل كما في الكفر اليه كانت قلوبهم مائلة الى
 التشبه بهم والتبعية بهذا الشغل في العبادة المحمل
 لظهور ان الله تعالى في ذلك المحمل وما قال امت انه
 لا اله الا الذي امت به بنو اسرائيل ولم يقبل الا الذي اقر
 به موسى وهرون كما قال في السجدة انا رب العالمين رب
 موسى وهرون فكانت قلوبهم مائلة الى الله الموصوف بالجمية
 والجلول والترفلة لذلك لم يقبل وبالمجمل لا خلافة
 لاحد من المسلمين في انه ايمان من عرف حال الفرق غير محض
 وازدادت كراهة ايمانه لما في سبب عدم قبول ايمانه قد
 اقرؤا الى ان السبب صدق ايمانه عند حال الفرق الذي
 هو حال الياس وهو شره العذاب وايمان الياس في قوله

والجسيم

ايات باء كان في المفسدين وانه كان في الظالمين وانه كان في الخاطئين
 وانه كان في الكافرين وانه كان في المكذبين وانه كان في المكذبين وانه
 كان في المشركين الى غير ذلك ما يدل على انه في الكافرين
 وفي الناصريين الخاطئين فلو كان ختمه على الايمان لما قلنا ذلك
 لما علم في قواعد الدين فقال في سورة العنكبوت كذاب العرجون
 والذين في قلوبهم كذب وباطنا فاحذر الله بذونهم وانه
 شديد العقاب والمراد باخذ الله العرجون بذونهم هو
 اغراقهم في الدنيا وادراجهم في العقوبة والاعقابة فان فرعون
 في المعرفين فيكون المراد من العرجون فرعون والذين في قلوبهم
 كذابا واعرفنا العرجون وانتم تعلمون فلو كان ختمه
 فرعون على الايمان لما اخذه الله تعالى بذنبيه فان في ذلك على
 الايمان لا ينافي ما ذكرنا سابقا لما في سورة العنكبوت وقال
 موسى يا فرعون اني رسول رب العالمين الى قومه فانتقمنا
 منهم واعرفنا في اليوم يا نعم كذبي باياتنا وكان صاعدا بين
 فلو كان ختم فرعون على الايمان لما اغرقهم قومه الكافرين و
 لما نظمه بعد هلاكه في سلك المكذبين وفي سورة الانفال
 كذاب العرجون والذين في قلوبهم كذب وباطنا فاحذر الله
 بذونهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك باء الله لم يرد
 معناه انما اعلم في حقهم انه باء انفسهم وان الله سبحانه
 علم كذاب العرجون والذين في قلوبهم كذب وباطنا فاحذر الله
 فاحذر الله بذونهم واعرفنا العرجون وكلوا من اهل البيت على
 كان ختم فرعون على الايمان لما نظمه بعد هلاكه في سلك
 المكذبين الظالمين ولم يجعل بذونهم من المهلكين لعنهم
 الكافرين لانه تعالى يعجز ما قد سلف ولا سلف تجب
 ما قبله وفي سورة يوسف ربنا انك انبى فرعون وملائكته

ولما

زينة

زينة وامر في الجمع الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيل ربنا
 احسن على الامم واشد على قلوبهم ولا يؤمنون حتى يربوا
 العذاب اليهم قال قد احببت دعوتكما فاستقموا ولا تتبعان
 مبيل الذين لا يعلمون والعلو بالفضل اطاق طبع الويل
 بالاجماع ان الامم اذ حال عاينة العذاب غير مهيولة وفي
 سورة هود وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة
 فاوردهم النار فيسحق الورد المودود وتتبعوا في حق
 لعمري ويوم القيمة يسحق الورد المودود فلو كان ختمه على الايمان
 لما كان مقفلة قومه الكفرة الواردين على النار ولا في المعرفين
 يوم القيمة ولا في هذه الدار وفي سورة نوح نزل ولقد اتينا
 موسى تسعة ايات ببينات فقل لنبي اذ جاءه فقال
 له فرعون اني اظنك يا موسى تسحر انا لاقدر عليك
 ما نزل هو لاء المراتب السبعين والاربعين بصاير والى
 لا ظنك يا فرعون مثبوت اقراره ان يستقر في الارض
 فاعرفناه وجر معه جميعا فلو كان ختمه على الايمان لما عد
 عليه منا الى الساقة ولما عاقبه باللعن بكفره المتأخر لانه
 الاسلام يجب ما قبله ولما نظره في سلك قومه الكافرين
 المعرفين وفي سورة الحجر وان ليكون فقد كتبت قبائهم
 وجرهم وجرهم وجرهم وجرهم وجرهم وجرهم وجرهم وجرهم
 مدين وكتبهم في امليت للكافرين ثم اخذهم فكيف
 كان يكرهه ختمه فان فرعون في المعرفين المكذبين الذين
 سمعهم الله كافرين في قوله يايمان فرعون قومه الكافرين
 المكذبين لرب العالمين وفي سورة المؤمنون ثم ارسلنا
 موسى واهاهم وركب باياتنا وسلطان مبين الى فرعون
 وهامزة فاستمير وركبوا قوما عاين فقالوا انهم في سبيل

الدنيا

مثلنا وقومهم لما عابوا فكلوا زبوا فكلوا فكلوا المهلكين
 فلو كان حق على الايمان لما دمه بعد هلاكه بما الاستاقه
 ولما جعله بسبب تكذيبه لتسايق الحبيب مع المالكين فحق
 الكافرين وفي سورة شعراء فاني اخبرهم عن قتل انا وسوا
 رب العالمين في قوله وانجينا موسى ومعه جعون ثم عرفنا
 الاخرين فنعيب ما صد عنه من التكذيب والاستكبار
 بلا عاقبة فانه كفره كسائر قومه الكفار ليل على امثالهم
 قومه الكافرين لانه الله تعالى انما يعصم لك في الاختيار عن
 الكفار الذين بعد في الدنيا جزاء كفرهم لا عن الذين
 قبل قوتهم عن الكفر فانه تعالى بعد عذوبه وعيوبه
 يبشره بالعقوبه فكل عباد الحق في غير الله لا قبل
 قوتهم فقال الله تعالى واذا وعدنا موسى بوايدين ليله
 ثم اتخذهم العجل فبغوا وانه ضالمون ثم عفونا عنهم
 بعد ذلك لعلمك تشكروهم وفي سورة التا في نعم اناب
 الى ربهم ووجه اثمهم كانوا ما يفسدون في الارض فالتوا
 كيف كان عاقبه المفسدين وجه الاستدلال ما انفقوا
 في القصص ان فرعون عاقر الارض الى قتلها كان من
 المفسدين وفيها ايضا فالتقطه العرجون ليكون لهم
 عدوا وجرمانا فرعون وهامان وجنودهما قاتلوا
 وفيها ايضا فاحذناه وجنوده فشدناهم في اليم فخرجه
 من القبر حين فلو كان حقه على الايمان لما دمه الله تعالى
 من غلبه الساقه بعد هلاكه وما اجره بعد ما كان من
 المفسدين ولما نظره في نفسه هامان وجنودهما الكافرين
 ولما دمه بعد هلاكه انه كان مثله من الاطمان ولما عاقبه
 بلا عاقبه في اليم بحق الملعونين ولما جعل عاقبه

كعاقبه يوم الظالمين ولما كان يوم القيمة مثله من الايمان
 الداعين الى النار ولا مثله من الملعونين والمحقين وانه
 عز المنصورين وفي سورة العنكبوت وكانوا انفسهم يظنون فلو كان
 تكبرهم مساكنهم الى قوله ولكن كانوا انفسهم يظنون فلو كان
 حقه من على الايمان لما نظره بعد هلاكه في سلك الكافرين
 المستكبرين الظالمين عاد وثمود وقارون وهامان
 ولما اخذوا بالذنب ولما جعله كفوم من العرجين لانه لم يكن
 حقه ذنب ولا ظلم الا ان اسلامه يجب عاقبه وفي سورة
 ص كذبت قلوبهم فوجروا في قوله حتى عقاب فلو كان
 حقه من جوعه على الايمان لما دمه بالتكذيب لتسايق
 لما نظره في سلك المالكين الكافرين ولما جعل عاقبه
 كما حق على ابيك الا حزاب وفي سورة الحجر وكذلك ذنبهم لم يكن
 من عملهم وحده عن السبيل وما كيد فرعون الا في سبب فلو كان
 حقه على الايمان لما دمه الله تعالى بعد هلاكه انه ذنب ليس به
 عله وبانه مضدود عن السبيل وبانه كيد في سبب وفيها
 ايضا ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى
 فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلو
 كان حقه على الايمان لما اضربه الله تعالى عنه ان قال الموحين
 قال هامان وقارون ساحر كذاب وفيها ايضا واما
 بالفرعون سوء العذاب الى قوله اشد العذاب فلو كان
 حقه على الايمان لما قتل يوم القيمة مع قومه الكافرين اشد
 العذاب واما ان تصغر الى ما يقوله الملاحه ان الداخل
 في اشد العذاب فانه الى العرجون لا فرعون لما عرجه ان المراد من
 فرعون حيث ذكر في القرآن فرعون والجميع كما في قوله تعالى
 وعرفنا الى فرعون وانتم تقررون والدليل على المراد هنا

ذلك ان الله تعالى قد افاض به دهره على العذاب وحي عليه
 الوعيد وانه من المكذبين للرسل فلا تخالفة يكون في الداهين
 في شد العذاب وفي سورة الزمر في استحقاقه فاطاعه
 لفرقه ومثاله لا يخرج فلو كان ختم على الايمان لما انتم منه
 كما انتم في قوله بالاعراف وما جعله كقوله سلفا ومثالا
 للآخرين وفي سورة الدخان ولقد نجينا بن اسرائيل من العدا
 المبين ثم فرعون انه كان عالما في المسرفين فلو كان ختم على
 الايمان لما دعه بعد هلاكه فانه كان عالما في المسرفين الذين
 هم اصحاب النار في سورة ق الدابة فلو لم يوحى الوفاء فخره
 وبعد فلو كان ختم على الايمان لما نطق بعد هلاكه في سلك
 الكفار المكذبين وما حى عليه الوعيد كما حى على اولئك الكافرين
 وفي سورة الزمر ان في موسى اذا ارسلناه الى فرعون
 بسلطان مبين الوفاء وهو سليم فلو كان ختم على الايمان
 لما عاد الله تعالى عليه بعد هلاكه مثاليه لكر بالله بها
 وهو يقرى بركته ايا عاصه وانه وراؤه عن موسى وقوله
 له ساحرا يخرج من ولما اخذ الله تعالى يدهن ولما تفرغ
 اليهم كما اخذ فرعون وبذره في وفي سورة الحجر ولقد جاء ال
 فرعون النذر فكذب به باياته كلها فاحد ما اخذ فرعون
 مقتدر والمأخوذ بالاعراف فرعون والذ فلو كان ختم على
 الايمان لما نطق الله تعالى بعد الهلاك في سلك المكذبين
 الكافرين ولما اضطر بالانذار لتسابق في اخذ بذلك قوله
 الملاعين وفي سورة الناحية وجاء فرعون وجره واطاعه
 والحوشكات بالاحاطة قصص رسول ربهم فاخذهم
 اخذ ربانية الوصيات فرعون وراوية هي الشددة
 الزاين في المشدة كما زادت قيا يحيم في الفتح فلو كان ختم

او عدد

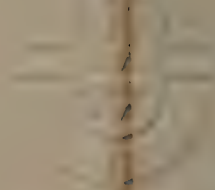
فرعون

فرعون على الايمان لما نطق بعد هلاكه في سلك المكذبين
 المستحقين بالعصيان ولما اخذ اخذهم بالمعصية والكفران
 وفي سورة النازعات فاره الاله الكبر على قوله تعالى بحال
 المجرم والى قوله في الاعراف في الدنيا والاعراف في الآخرة
 وعن ابن عباس رهم بحال كلمة الآخرة وهي قوله اناركم الاخرة
 وبحال كلمة الآخرة وهي قوله ما علم لكم الا العزبي وكان
 بين الحكيمتين الاربعة سنة وعلى التفسيرين الامارة الله
 على ان ختم لم يكن على الايمان اما على التفسير الاول فخط
 واما على الثاني فلا ختم لو كان على الايمان لما كان ياخذ
 بحال الحكيمتين لانه الله تعالى يعق عماسلف والاسلام
 يجب ما قبله وفي سورة الحجر وفي قوله الذين جاءوا للصخر
 بالقرآن الى قوله سوط عذاب فلو كان ختم فرعون على
 الايمان لما نطق بعد هلاكه في سلك عاد وثمود ولاه الله
 تعالى يعق عماسلف والاسلام يجب ما قبله فقلت
 الهيات على كثرة ما تصور من فاضلة وادلة ناطقة بان
 فرعون اللعين في الدنيا والآخر في الكافرين الملعونين
 وانه في الآخرة من المفرجين وفي شد العذاب في الداهين
 فلا يتوهم ان يذوق من المحن الجاهدين لقوا بعد علم
 المعاني وقعا بعد الدين ان فرعون اللعين بالكلية الصادرة
 منه حاله من العذاب العرفية بدلائل الورد والاكثار على
 قوسه من المؤمنين وخرج من الدنيا طاهرا مطهرا كعباد
 الله المؤمنين اوله يعلم ذلك المجرم الجاهل ان هذه الآية
 لو كانت تدل على ان فرعون مات على الايمان لكانت مناقضة
 لما توافقه في الطع المحكمات وتوافق الايات الشان الناطقة
 بان فرعون في الآخرة من الملعونين المعصين وفي شد عذاب

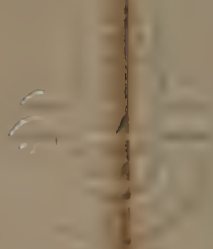
ت

ان نقل من وصف الخلق الى صفته الخلقية وفي صفة كذا كذا بل صفة واحدة كذا وكذا
شئ اخر او الوجودات انتقل من وصف الخلق الى صفته الخلقية وان قلت بل هو وجود واحد
قلت بل هو الوجود والارادة بناء على وحدة الوجود كما لا يخفى على اهل الشريعة وان قلت انه
مع اتحادهم مع الحق بل لا يخرج عن كونه موجودا بوجوده في قدمه وفيه وفي شئ بل لا يخرج
في اتحادات ولا يخرج في شئ بل لا يخرج في شئ بل لا يخرج في شئ بل لا يخرج في شئ بل لا يخرج في شئ
قلت لا اختلف شيئا من ذلك بل قول هو وجود واحد ظهر في هذا المظهر وليس له كذا
ولا خلق في كذا بل كل هذا المظهر غير هو ام هي هو ان قلت هي غيره فقد قلت هي
وان قلت هي هو وهي في كل فرق بينهما فان قلت هو في المظهر وهذا هو الكمال الباهر وان
قلت هي شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ
هذا ما طرأ في رد القبول العقل كما هو في كل ما طرأ في رد القبول العقل كما هو في كل ما طرأ في رد القبول العقل
الامر الاول هو ان لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ
هذا المظهر في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ
بالعجب بل هو في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ
شئ عظيم في الكثرة في العفو والمفرغ عليه ما صنف في ضد بهما الفاسد قبل ان يراى
يخالف قولكم في ان الوجودات هي الوجودات في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ
كانت الوجودات حلا والاختلاف حلا في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ
هو عليه في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ
فان لم يخرج في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ
وقالوا لا يخرج في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ
وان كانت هي الاله فلا فرق وتعلق بعضهم ليس في الوجود غير الاله وان كان الاله في كل شئ بل لا يخرج في شئ
بوجود الوجود وتعلق بعضهم فان الاله في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ
اجبت الى الرسول ان كنت من مفسرنا واذ ان الاله في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ
عنهم بالكلية كما جعلوا المعبودات كلها موجودا واحدا في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ
والحادات والعابد والمعبود وصفه القبول سببا في الوجودات في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ
التوحيد الحق لا يخرج في الاله في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ
مع عدم وجوده وهو في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ
وجود واحد في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ
حققة امرهم في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ
بين الواحد والآخر والواحد والآخر في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ
الناس في كل شئ بل لا يخرج في الامور او في الوجودات بل هو في كل ما هو في كل شئ بل لا يخرج في شئ

خلفه في الرب و هو المربوب و هو الخالق و هو المخلوق و هو القديم و هو الحاضر و هو بل هذا العن
التردد و ان قال اردت بقوله هو عين الموجودات لان الموجودات لما كان وجودها بغير
فصل عليها و جعلها لها عين كان اتم وصفاته و افعالها كانت عينها و كانتا عينه فقال له
الحاكم ان كل ما لا يتقدم و لا يتخلف في الصفات المتغيرة يقال ان خلقها و انشاؤها و اوقارها عين
و شواهد عليه و نحوها و لا يصح ان يقال ان عينها و انشاؤها و تعلق بعضه بالخلق الموجود
الطليق و ظهر في هذه المظاهر و ذكر هذا في القول و دخل في تعظيم الخلق و عدم صفاته المطلق
في طلاق الطلق و هو الحق العقلي لا يكون الا في الازمان و الا في الاعيان و المطلق لا يشترط و هو
الحق الطبيعي و ان قيل ان موجوده في الخارج فلا يوجد في الخلق الا باعتباره و هو في الحقيقة
عنده و يقول بقوله في الخارج فيلزم ان يكون وجود الرب اما منفصلا في الخارج و اما لا يكون
عين وجود المخلوقات و هل يمكن ان يكون عين ام خلق نفسه ام القدم بخلاف الموجود و
يكون بعض الشيء خالفا لمجده و يتصل عن بعضه القول بوحدة الوجود يقال له بل لا يقولك
وحدة الوجود و ان خلق هو الموجود و هو سواء معدوم لم يشتر ان يكون الوجود او لم يشتر ان
وجوده و ان خلق وجوده و احداهما اردت الاول يقال له ان الله و لم يكن معه شيء اخر
كانت الاشياء معدومة معلومة له فعمل طر على حال زائدة علمها كانت عليه قبل الالات
فعل طر عليها حال زائد يقال له هو الذي لم يكن وجودا حاشا و با كما و الله و هو بطريق
انما سواء الان معدوم محض و ان قلت لم يطر عليها حال زائد يقال له و عائدته لا يتغير
و المتقول في كل احد معدوم وجودها احداث و لا يشتر ذلك في الاسلوب العقلي و ذكرنا ان كانت
الله تعالى و ليس له وجود في العالم و حذوته و قد عرفت ان الله عز و جه و هو في العالم بظهور
و ان قلت اردت بذلك ان وجوده سواء لا وجوده فانه معدوم فالتعبير عنه بوحدة الوجود
و شك هذا صحيح فليس له وجود في العالم بل كانت الازواجه كلها متغيرين عنه بوحدة الوجود
غلط و ان اردت ان يقال ان كل بل ثبتت خالقا و مخلوقا اما لان ثبت اختيارها بل
هذا انما خلق الله تعالى بها في وجودها و بغيره في الخلق و مع ان خلقه تعالى له بل
الخلق في الاول و انما بعد ان خلق الله تعالى في الاول يقال له بل في خلقها باعتبارها و بغيرها
فان قلت انما بعد ان خلق الله تعالى في الاول يقال له بل في خلقها باعتبارها و بغيرها
انما بعد ان خلق الله تعالى في الاول يقال له بل في خلقها باعتبارها و بغيرها
عليه قبل ذلك اما لان ثبت ان لم يبق على ما كان عليه قبل ان كان له جبري بل و هو زائد
وجوده فانه خلقه بل اما لان ثبت ان لم يبق له وجود زائد عليه يقال له ان هذا ينتهي اما انما الخلق



1001-1001
BAYU. SEHIB
9555/1551
1001-1001



UNIVERSITY OF CALIFORNIA
LIBRARY
35130/1231
1974



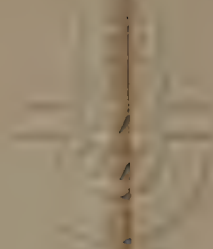
ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ
ԲԱՆԱԿԱՆՈՒԹՅԱՆ
ՆԱԽԱՐԱՐՈՒԹՅԱՆ
ՄԻՆԻՍՏԵՐՈՒԹՅԱՆ

ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ ՀԱՆՐԱՊԵՏՈՒԹՅԱՆ
ԿՐԹԱՆՈՒՅՑՈՒԹՅԱՆ ՄԻՆԻՍՏԵՐՈՒԹՅԱՆ

ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ ՀԱՆՐԱՊԵՏՈՒԹՅԱՆ
ԿՐԹԱՆՈՒՅՑՈՒԹՅԱՆ ՄԻՆԻՍՏԵՐՈՒԹՅԱՆ



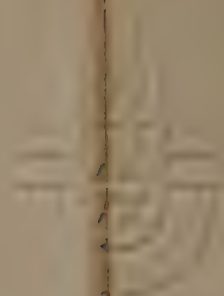
NO. 1800
EUTONCEAR
SEED (ES)
COTTON (17-20/1)



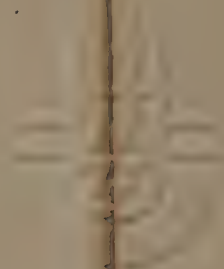
WILLIAM BENT
BENTLEY

GEORGE (1853)

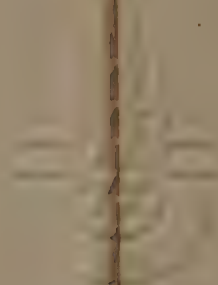
1854-1855



ISTANBUL
84/15217
1960
KUTUPHANESİ
MİLLÎ KİTAPLARI

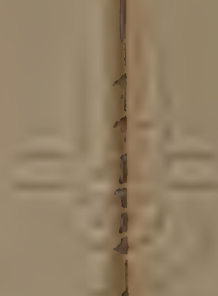


185-1-1
30/11/52:1P
185-1-1
185-1-1



157-1-1
30/0/52-17

157-1-1
30/0/52-17



ST. LOUIS
SEP 11 1891
20 100 121

155

155
30/11/52
155



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ

ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ

ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI